

فهرست مجلد الساج كتاب النجار الانوار وهو مستخرج من كتاب انوار الله عليه السلام و صلواته و سلامه و تحياته  
امامهم رضوان الله و فضائلهم و مناقبهم و غرائب احوالهم

منقح  
١٩٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب ١** الاضطراب في التجرد ان الارض لا تخلو من جملة **باب ٢** انهم في افعال الوصية وذكر الاوصياء من لدن آدم  
الى اخر الدهر **باب ٣** ان الامانة لا تكون الا بالنصر و عجب على الامام النصر على من بعده **باب ٤** وجود  
معرفه الامام و انه لا يبعد عن الناس برك الولاية و ان من مات لا يعرف امامه او شك في مكان حبيته جاحل به و كفره فان  
**باب ٥** ان من انكر واحدا منهم فقد انكر جميع **باب ٦** ان الناس لا يهتدون الا بهم و انهم الواسط بين  
الخالق و بين الله و انه لا يدخل الجنة الا من عرفهم **باب ٧** فضائل اهل البيت عليهم السلام و النص عليهم جملة من جبر  
القلوب و التسفين و باب حطة و غيرها **ابواب ٨** الايات النازلة فيهم عليهم السلام **باب ٩** ان  
اليس ال محمد **باب ١٠** انهم عليهم السلام المذكور و اهل الذكر و انهم المستولون و انه فرض على مشيختهم المشكلة و  
يفرض عليهم الجواب **باب ١١** انهم عليهم السلام ايات الله و بيناته و كتابه **باب ١٢** ان من اخطاه الله من غير ان  
واورثه كتابه هم الامم عليهم السلام و انهم لا يزعموا و اهل دعوتهم **باب ١٣** ان سورتهم اجر الرسالة و سايرها  
نزل في فوهمهم عليهم السلام **باب ١٤** اخرى تاويل قوله تعالى و اذا الورد فمضت باي و رب قلت **باب ١٥** تاويل  
الوالدين و الولد و الارحام و روى العري عنهم عليهم السلام **باب ١٦** ان الامانة في القرآن و الامانة **باب ١٧**  
و جوب طاعتهم و انما المعنى بالملك العظيم و انهم اولوا الامر و انهم الناس المحضون **باب ١٨** انهم انوار الله  
و تاويل ايات النور عنهم عليهم السلام **باب ١٩** صديقونهم القديسون في حقهم و بعدوا عنهم عليهم السلام  
و انما الساجدة المشرفة **باب ٢٠** عرض الاعمال عليهم عليهم السلام و انهم الشهداء على الخلق **باب ٢١**  
تاويل المؤمنين و الايمان و المسلمين و الاسلام بهم و بولايتهم و الكهات و المشركين و الكفر و الشرك و الحب و الطاعة  
و اللان و العز و الاحسان باعدائهم و مخالفتهم **باب ٢٢** غادر في تاويل قوله تعالى قل انما اعطاكم ص و احدة  
**باب ٢٣** انهم عليهم السلام الابار و المنقون و السافون و الفزون و مشيختهم اصحاب المبين و اعدائهم الفيا  
و الاشرار و اصحاب الشك **باب ٢٤** انهم عليهم السلام السبيل و الصراط و هم مشيختهم المستفتون عليها  
**باب ٢٥** اخرى ان الاستقامة انما هي على الولاية **باب ٢٦** ان ولايتهم الصلح و انهم الصادقون و  
الصديقون و الشهداء و الصالحون **باب ٢٧** اخرى تاويل قوله تعالى ان لهم قد صدق عند بيتهم **باب ٢٨**  
ان الحسن و الحسين و الولاية و السبئية و اعدائهم عليهم السلام **باب ٢٩** انهم عليهم السلام نعم الله و الولا  
شكرها و انهم فضل الله و رحمته و ان النعيم هو الولاية و بيان عظم النعمة على الخلق بهم عليهم السلام **باب ٣٠**  
انهم عليهم السلام النجوم و السموات و فيه بعض غرائب تاويل فيهم صلوات الله عليهم و في اعدائهم **باب ٣١**  
انهم عليهم السلام جبل الله المئين و المعرفة الوثقى و انهم اخلاق بحجة الله **باب ٣٢** ان الحكمة معرفة  
القام **باب ٣٣** انهم عليهم السلام الضاحون و المستبحون و صاحب القام العلوم و حلة عرش الرحمن و  
انهم المنقذ الكرام البررة **باب ٣٤** انهم عليهم السلام اهل الرضوان و الذرجات و اعدائهم اهل  
التخط و العنوبات **باب ٣٥** انهم عليهم السلام الناس **باب ٣٦** انهم عليهم السلام  
البحر و اللؤلؤ و الزخات **باب ٣٧** انهم عليهم السلام الماء المعين و البر المعطلة و الفخر المشيد  
تاويل السحاب و المطر و الظل و الفواكه و ساير المنافع الظاهرة بعلومهم و غير ما انهم عليهم السلام **باب ٣٨**  
نصدق تاويل التخل بهم عليهم السلام **باب ٣٩** انهم عليهم السلام اولوا النهي **باب ٤٠**  
انهم عليهم السلام العلماء و القرآن و مشيختهم اولوا الاباب **باب ٤١** انهم عليهم السلام  
المؤمنون و يعرفون جميع احوال الناس عند بيتهم **باب ٤٢** انهم عليهم السلام اولوا النعم  
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هداة الى قوله و اجعلنا للتقنين اماما **باب ٤٣** انهم عليهم السلام  
الشجر الطيب في القرآن و اعدائهم الشجر الخبيث **باب ٤٤** انهم عليهم السلام الهداية و الهدى

منقح  
١٩٥٨  
منقح  
١٩٥٨  
منقح  
١٩٥٨

منقح  
١٩٥٨  
منقح  
١٩٥٨

ولما دون في القرآن **باب ١٥** انتم عليهم السلام خير امة اخرجت للناس قلت الامام  
 كتاب الله امامان **باب ١٤** ان التمس الولاية وهم يشيعهم اهل الاسلام والتسليم **باب ١٣**  
 انتم عليهم السلام خلفاء الله والدين اذا مكثوا في الارض اقاموا شريع الله وسائر ما ورد في كتاب الله عليهم السلام  
 وانما على ما سباني **باب ١٢** انتم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله نعم **باب ١١**  
 انتم عليهم السلام كلام الله ولا ينهم الكلام الطيب **باب ١٠** انتم عليهم السلام حوامات الله **باب ٩**  
 انتم عليهم السلام ولا ينهم والمعرف والاحتشاد والفسط والميزان وزك والابنهم واعدا انهم الكفر والفسوق والعصيان  
 العشاء والمنكر والبقي **باب ٨** انتم عليهم السلام حوامات الله وابد الله وامثالها **باب ٧** ان المرجوعين في القرآن  
 هم ويشيعهم عليهم السلام **باب ٦** ما نزل في ان الملكة جبروتهم ويشيعهم في شيعتهم **باب ٥** انهم عليهم السلام  
 خزائن الله وبقية وكهنة وقلت وان الاثارة من العلم الاوصيا **باب ٤** طائفة منكم عليهم السلام من الحق والعتبر  
 الرباط والعصر والبسر **باب ٣** انتم عليهم السلام المظلومون وطائفة في ظلمهم **باب ٢** نادى في اوطيل قوله  
 سبر واجتنبها الى اوابا آمنين **باب ١** نادى في اوطيل قوله سبر واجتنبها الى اوابا آمنين **باب ١**  
 انما كل بظانه وولي من دون الله وحججه عليهم السلام **باب ١٠** انهم عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله  
 في القرآن لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه **باب ٩** الايات الدالة على رضاء شانهم ومخات شيعتهم في الاثر  
 والسؤال عن ولايتهم **باب ٨** طائفة فصلهم واداء حقونهم عليهم السلام **باب ٧** نادى في سورة البلد فيهم  
 عليهم السلام **باب ٦** انتم عليهم السلام الصلوة والزكاة والحج والصيام وسائر الطاعات واعدا فيهم الفواخر  
 المعاصم في جن القرآن وفيه بعض الغرائب ثاويلها **باب ٥** جوامع نادى فيهم عليهم السلام ونادى بها ابوا  
 خلفهم وطبقتهم وارواحهم صلوات الله عليه **باب ٤** نادى وارواحهم وطبقتهم عليهم السلام وانتم من نور واحد  
**باب ٣** احوال ولايتهم عليهم السلام وانقاد نطقهم واخبارهم عنهم وعدا الولاية وبركات ولايتهم صلوات الله  
 عليه وفيه بعض غرائب علومهم وشؤونهم **باب ٢** الانوار التي فيهم وانهم مؤيدون روح القدس ونور الانوار  
 في ليلة القدر وبيان نزول التنوير فيهم عليهم السلام **باب ١** احوالهم عليهم السلام في السن ابواب علامات  
 الامام وصفاته وشرايطه وان ينبغي ان يتسبب اليه ولا ينبغي **باب ١٠** ان الامامة من قرش ولله اسمى الامام اماما  
**باب ٩** ان لا يكون اماما في زمان واحد الا واحد ما صام **باب ٨** الغائب عن ادعي الامامة غير جواز رفع راية  
 جواز اوطاع اماما جائرا **باب ٧** جامع وصفات الامام وشرايط الامامة **باب ٦** الخيرة دالة الامامة وما يقضي  
 ببرهن دعوى الجواز والباطل وفيه فقه حسانة والبيان وبعض الغرائب **باب ٥** انهم عليهم السلام من نور واحد  
**باب ٤** من نور واحد اهل بيته وعشيرته وعشيرته وفيه صلوات الله عليهم اجمعين **باب ٣** الخيرة ان  
 كل ذي سبب منقطع الا سبب رسول الله صلى الله عليه واله وسببه **باب ٢** ان الامامة من ذرية الحسين عليهم السلام وان  
 الامامة بعد في الاعقاب لا تكون في اخوين **باب ١** في الغلو في البيه والامامة وبيان مغالي القويض وما لا ينبغي  
 ان يتسبب اليهم منها ولا ينبغي **باب ١٠** في السهو عنهم عليهم السلام **باب ٩** انه جرى لهم من الفضل والاطاعة مثل  
 ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله وانهم في الفضل سوا **باب ٨** غرائب احوالهم وحوالهم ووجوب التسليم لهم في جميع ذلك **باب ٧**  
 نادى في معرفتهم صلوات الله عليهم بالنورانية وفيه ذكر جمل من فضائلهم عليهم السلام ابواب **باب ٦** علومهم عليهم السلام  
**باب ٥** جهات علومهم عليهم السلام واعندهم من الكتب ما ينفعهم اذا نهم وينكت في قلوبهم **باب ٤** علمهم وحمل عدوتهم  
 مفهون وانهم من يشبهون من مضى والفريق بينهم وبين الانبياء عليهم السلام **باب ٣** انهم عليهم السلام يزدادون ولا ينقصون  
 ما عندهم وان ارواحهم تخرج الى السما في ليلة الجمعة **باب ٢** انهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب معناه **باب ١**  
 انهم عليهم السلام خزانة الله على علم وحكمة وعشره **باب ٩** انهم عليهم السلام لا يحب عنهم علم السماء والارض والجنة والنار  
 انهم عندهم ما كوتل السموات والارض ويعلمون علمها كان وما يكون الى يوم القيمة **باب ٨** انهم عليهم السلام ينفقون  
 الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة القاف وعندهم كتاب فيه اسما اهل الجنة واسما شيعتهم واعدا انهم لا ينزلهم من جبر  
 عما يعلمون من احوالهم **باب ٧** ان الله ترفع الامام عودا ينظر في اعمال العباد **باب ٦** ان لا يحجب عنهم شيء من احوال



شيعتهم وما يحتاج اليه الامم من جميع العلوم وانهم يعملون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولورعوا الله في نعمه العظيمة  
 وانهم يعملون ما في الضمان وعلم المنايا والبلايا وفضل الخطاب والموائد **باب ٩٤** شأن عندهم كتابها اسماء للفلوك البنية  
 يكون في الارض **باب ٩٥** ان مسبق العلم من دينهم واثار الوحي فيها **باب ٩٦** ان عندهم جميع علوم الملكة والانبيا  
 ولهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام وان كل امام يعلم جميع علم الامم الكونية والارضية **باب ٩٧** ان  
 في ان عندهم كتاب الانبياء عليهم السلام بقراؤها على اختلاف لغاتها **باب ٩٨** انهم عليهم السلام يعملون جميع السنن والاعمال التي  
 بها **باب ٩٩** انهم اعلم من الانبياء عليهم السلام **باب ١٠٠** ما عندهم من سلاح رسول الله وآثاره وآثار الانبياء **باب ١٠١** ان  
 قبله الرجل شي فلم يكن منه وكان في ولده او ولد له فانه هو الذي قبل منه **باب ١٠٢** توارثت كرامة الله وفضلهم وادخال السر  
 عليهم والنظر اليهم **باب ١٠٣** فضل انشاء الشعرة مدحهم ومنه بعض النوار **باب ١٠٤** عناب من كرم شام عندهم اولاد  
 في مجلس يعاون فيه وفضل عندهم علمهم من غير ثقبته وتجويز ذلك عند شيبه والضرورة **باب ١٠٥** النقص اخذ فضائلهم من  
 مخالفتهم **باب ١٠٦** جوامع منافعهم وفضائلهم **باب ١٠٧** تفصيلهم في علم الانبياء وعلى جميع النوازل واخذ منافعهم عنهم في  
 الملكة وعن سائر الخلق وان في العلم انما صار في اول العلم بحجبتهم **باب ١٠٨** ان في الانبياء اسما السجى بالوسائل والاشفا  
 بهم **باب ١٠٩** فضل النبي واهل بيته على الملكة وشهادتهم بولايتهم **باب ١١٠** ان الملكة تاتيهم وضايفتهم و  
 انهم يزعمونهم **باب ١١١** ان اسماهم مكتوب على العرش والكرسي واللوح وحيا الملكة وباب جنة وعنهما **باب ١١٢** ان  
 الحق خدامهم يظهر من لهم ويصلونهم عن عالم بينهم **باب ١١٣** ان عندهم الاسم الاعظم ويظهر منهم الغراب **باب ١١٤**  
 انهم يقدرون على اجابة المولى واداء الاكبر والابرص وجميع معجزات الانبياء **باب ١١٥** انهم عليهم السلام يتكلمون في السما والارض  
 الاسباب **باب ١١٦** انهم يتكلمون على جميع العوالم وجميع المخلوقات **باب ١١٧** نادر في الابدال هم الامم **باب ١١٨**  
 ان صاحب هذا الامر محفوظ وان الله من يؤمن به في كل عصر **باب ١١٩** احضارهم في ابواب طاعتهم وجنتهم  
 بعضهم **باب ١٢٠** اجوب عوالات اوليائهم ومعاراة اعدائهم **باب ١٢١** اخبر عن عقاب من يؤذي عن مواليه وفضائله **باب ١٢٢**  
 ما امره النبي من النصيحة لائمة المسلمين والزمهم بحجائهم ومعنى ما عندهم وعقاب يكثا لبيعة **باب ١٢٣** عقاب جنتهم ونعيم  
 ولايتهم وانما امان من النار **باب ١٢٤** اتبعهم علم ائمة طيبة الولادة وبغضهم علم ائمة خبيثة الولادة **باب ١٢٥** ما يقع بينهم  
 فيه من المواطن ولتهم في محضرون عند الموت وعنده واثارهم في قبرهم **باب ١٢٦** انهم لا قبل الاصال الا بالولاية  
**باب ١٢٧** ما يجب من حفظ حرمة النبي منهم وعقاب من فاندلهم او ظلمهم او ظلم من يفرهم **باب ١٢٨** اشفي عنهم واثم اعظم الناس  
 مصيبة وانهم لا يموتون الا بالشهادة **باب ١٢٩** انهم صيغتهم واثم كافحوا في الدم وثار اللعن على اعدائهم **باب ١٣٠** انهم  
 من قتل نبي او اماما فانه لا يقبلهم الا بالقتل **باب ١٣١** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٣٢** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 الرعية على الامام **باب ١٣٣** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٣٤** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٣٥** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 محبة عليهم السلام من الدواب والطيور وما كتب على جناح الهدى من فضلهم وانهم يعملون منطلق الطيور وانهم **باب ١٣٦**  
 ما اقرن الحماة والنباتات بولايتهم **باب ١٣٧** ما يتعلق بولايتهم من احوالهم في عند ذلك وفيه وعبدوا وحوال من بعدهم  
**باب ١٣٨** انهم يعملون من ياتون وانهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٣٩** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٠** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 بعض احوالهم **باب ١٤١** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٢** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٣** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٤** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٥** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 عليهم وفضلهم عن كراماتهم واداء الانبياء وفضلهم في الاموات عن ابيائهم واعدائهم **باب ١٤٦** انهم لا ياتون الا بالقتل  
**باب ١٤٧** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٨** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٤٩** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 الاجتهاد والادلة الامارة **باب ١٥٠** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٥١** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 احتياج الشكر في حق الله وحقه ففضل الامم بعد النبي **باب ١٥٢** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٥٣** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 الوحي على امامه انما انما عليهم السلام

في حقهم من الامم  
 في حقهم من الامم  
 في حقهم من الامم

في حقهم من الامم  
 في حقهم من الامم  
 في حقهم من الامم

حرموا على من شيعتنا المعظمين **باب ١٥٤** انهم لا ياتون الا بالقتل **باب ١٥٥** انهم لا ياتون الا بالقتل  
 علومهم اذا امرت بامرهم فاعلموا بفضائلهم والسياسة الدنيا والعمرة وان تكنت ائمتهم في ديارهم باموالهم بحجبتهم  
 احسن بارى العالمين وانا العبد الفقير المذنب محمد بن خنيسر الموصوف الاصفى الامام في الله عز وجل بحق محمد







4

[illegible]

2

فَضِّلْتُ

وَإِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُوْ مِنْ حَجَّةٍ

[illegible]































## 49

فانصبت

مروءة  
عن سعد  
المنافقة

فندہ

حضور

الحسين بن علي

عليهم وفي الكافي وغيره.

# باب انتم من انكم واحد منهم وقد انكم الجميع

بغير امام حاشا

بغير امام

بغير امام حاشا

بغير امام

عليه كان قال ابو حنيفة وعلى بن احمد كان في الامامة اي كان في الجبهة والخاص ان علي بن ابي طالب ذكر هذه النعمة والامر اسمها مختص عن علي بن زيد  
 عن علي بن الحسن في الامامة قال سمعته يقول من مات من مات ميتة جاهلية امام حي يهتدى به في ذلك لم يسمع اياك بل ذكر هذا فضلا الله قال ذلك لسو  
 الله قال قال رسول الله من مات من مات وليس له امام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية مختص عن علي بن الحسن في الامامة قال قال ابو عبد الله من مات من مات ليس  
 عليه امام حتى يظهر له ميتة جاهلية مختص عن علي بن الحسن في الامامة قال سمعته يقول من مات من مات وليس له امام حتى يظهر له ميتة جاهلية  
 قال قلت لابي امام حتى يظهر له ميتة جاهلية قال امام حتى امام حتى كثر الكواكب عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله بن محمد بن العباس الزاذلي عن ابي عبد الله عن علي بن موسى الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 وليس له امام من ولد علي بن ابي طالب ميتة جاهلية يؤخذ بما علم في الجاهلية والاسلام وصحت عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 الموصلي عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن جعفر الجعفي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام الصادق عليه السلام قال خرج الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان الله والله ما خلقوا الميتة الا ليعرفوه فاذ عرفوه عبيده فاذ عبيده استغفروا بعبادته عن عبادة من سوا افاض له رجل يابى ان ياتى رسول الله  
 معرفته الله قال معرفته اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته اقول ثم قال الكواكب في الامامة وصد اعلم انما كانت معرفته الله وطاعته لا ينفعنا  
 من معرفته الامام ومعرفته الامام وطاعته للامام الله بغير معرفته الله هي معرفته الامام وطاعته ولما كانت معرفته الله والمعارف  
 الدينية العقلية والسمعية محض من جهل الامام وكان الامام امرين لك وواعيا البصيرة الحقول بان معرفته الامام وطاعته هي معرفته الله سبحانه  
 كما تقول في المعرفة بالرسول وطاعته لها معرفته الله سبحانه قال الله عز وجل من طيع الرسول فطاع الله وما عصته فاقول الحسين عليه السلام من  
 تقدم المعرفة على العباد غايته في البيان والتبيين ونجاة الحديث من طريق العامة عن عبد الله بن محمد بن الخطاب بن رسول الله قال من مات وليس  
 في عقبه سبعة لا امام مات ميتة جاهلية وروى كثير منهم انه قال من مات وهو لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذا الخبر يدل على  
 بطلان بيان الميتة في قول الله تعالى يوم تدعو كل ناس الى امامهم فاعلموا ان كل ناس في كتابهم يهتدون فاولئك يقرئون كتابهم ولا يفلحون فضلا فان قال الخصم ان الامام  
 هبنا هو الكتاب بل لهم هذا الضراف عن ظاهر القرآن بغير حجة توجب ذلك ولا برهان لان ظاهر القرآن يعين الامام في الحقيقة هو المقدم  
 في الامور الظاهرة في الامور النورية ليس بوصف هذا الكتاب لان يكون على سبيل الامانة والبيان والمصير الى الظاهر من حقيقة الكلام اولى الا  
 ان يدعو الى الاضراف سبب الاضراف وانما فان احد الخبرين يتضمن ذكر السيرة والعهود الامام ونحن نعلم انه لا سيرة للكتاب في اعناق الناس لا  
 معنى لان يكون له عهد في الزمان فاعلم ان قوله في الامام انه الكتاب غير صواب فان قالوا ما انكروا ان يكون الامام المذكور في الآية هو الرسول فاعلم  
 ان الرسول قد خلف الامامة لوفاء وفي احد الخبرين ان الامام الزمان وهذا يقتضي انه حي اطلق موجود في الزمان فاما من مضى بالوفاء فليس يقال انه  
 امام الاعلى معناه وصفا للكتاب بانه امام ولولا ان الامر كما ذكرناه لكان ابراهيم الخليل امام زماننا الانا غاملون بشيء من متعبدون بدينه  
 هذا فاسد على الاستغارة والبيان وظاهر قول النبي من مات وهو لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية على ان لكل زمان اماما في الحقيقة يتبع ان قوله  
 من الله وبل من الامامة وهذا اذا خرج من طلب الصواب ومن لا يجمع عليه اهل الاسلام من قول النبي عليه السلام اني خلفكم ما ان تسكن  
 بدين صاوا كما لا الله وعترتي اهل بيته ولهم الزينة فاحتمى على المحض فاجابة فقلت في الناس من عثرته من لا يعرف في الكتاب وجوده وحكمته  
 ولم لا يزال وجودهم مفرقا بوجوده وفي هذا دليل على ان الزمان لا يخلو من امام ومنه ما اشتهر به في الرواة من قوله في كل خلف من امتي حاد من  
 اهل بيتي ينفع من هذا الدين تحريف لقائلين وانما المطلبين وانما انتمكم وفودكم الى الله فانظر من يوفى وفيه بكم **باب** انتم من انكم واحد منهم وقد انكم الجميع  
 منهم فقد انكم الجميع لابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان اولي الامر من الضعفاء واليهي جميعا عن ابن ابي الخطاب ولين زيد وابي اسامه جميعا عن ابن ابي عمير وصفون معا من ابي سكتات  
 مثله في الكتب عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 مثله لابي عبد الله عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في زمانه مؤمن هو قال لا فله مسلم هو قال نعم قال الصدوق رحمه الله الاسلام هو الاقرار بالشهادتين وهو الذي يثبت الحق والاموال ولو ا  
 على الامانة وقال النبي من شهد ان لا اله الا الله والحمد لله وحده لا يجزئها وحسبها الله عز وجل لابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي عبد الله بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في اخره كيف يهتدى من لم يهتد  
 كيف يهتدى من لم يهتد واستوا قول رسول الله ولولا انما تزل من هذا الله عز وجل استوا انا والهدى فاما اعلاما مات الامانة والنهي واعلموا ان  
 انكر رجل عيسى بن مريم واقر من سوا من الرسل من اصدقوا الطريق بالناس النار والنسوان من ذلك الحجب الا انتم تذكروا من دينكم وتؤمنوا بالله

## 21

فخر



۲۲۳

[illegible]



















# خبر الثقلين بالسفينة باجطة وعبرها

٣١

نفسه الا عرب انوار البلية كان عالا اخذ سورة براه من فضله الى على وقد بل ان العرق العظيمة تحت الضيق عند هاجر ابا وى اليه  
وهذا القلة هذابة وقد بل ان العرق اصل الشجرة المظومة التي ثبت من اصولها وعرفتها والعرق في عبر هذا المعنى قول الحق لا فخر ولا اعتبار  
قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية يند رندا على انه اذا ابلغت عنه مائة ان يدع وجبة وعشيرة فكان الرجل يماجل بثلاثة فصيد الطباء ولذبحها  
عن عندهم ليو في بقاء ذره وانشد الحرثي حلة عن ابا طلالا اكا ستر عن حمزة الرضا الطيا معنى ياخذون فباعت عندهم ما كان يدع  
اولئك الطبايع عندهم وقال الاصمعي والعرق البرج والعرق ايضا شجرة كثيرة اللين صغيرة يكون عوا لامة ويقال العرق الذكر عندهم بصر الذي انطى وقال  
الزباني سالت الاصمعي العرق ضال هو يثبت مثل الرن يحوش بئب منفرا قائم قال الصدوق في والعرق على لينة طالب وزينة من فاطمة وسلا لا  
النية وهم الذين ضل الله نبأوا ونال عليهم بالامانة على لسان نبية وهم ثمانية اولهم على ارحم العالمين عليهم السلام على جميع ناذ هذابة لينة  
من هذا العرق وذلك ان الائمة من بين جميع بني هاشم ومن بين ولدناي طالب كقطع المسك الكبار في الناجية وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة و  
العقل وهم الشجرة التي يسول الله اصلها وامر المؤمنين فرعها والائمة من ولدها اعضانها وشيعتهم ورفقها وعليهم ثمها وهم اصول الاسلا  
على معنى البلية والية وهم الهذاة على معنى العرق العظيمة التي تحت الضيق عند هاجر ابا وى اليه القلة هذابة وهم اصل شجرة المظومة لانهم  
ورقها وظلموا وجفوا واطعموا لم يوصلوا فابتوا من اصولهم وعرفتهم لانهم لم يقطع من قطعهم وانما من ادبهم اذ كانوا من قبل الله مضمين  
عليهم على لسان بني الله ومن معنى العرق هم المظلومون الموحدين بالبحر موه ولم يذنبوه ومضاهم شجرة وهم بنو اسير الغم عد معنى الشجرة كثيرة  
البنية هم ذكرا ن غلهاث على معنى قول من قال ان العرق هو الذكر وهم حنابلة عن رجل وحرية على معنى قول الاصمعي ان العرق البرج قال في البرج  
حنابلة الاكبر في حديث مشهور وعنه ورجع غلهاث في وجهه لاخرين وهم كذلك كالفن المرفون اليهم يقول النبي في علف فيكم الثقلين  
كنا لينة وعرفنا اهل بيتي في الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا حسادا وقال عز وجل واما انزلت  
سورة فمنهم من يقول انكم زادته ههنا فاما الذين امنوا فزادهم ههنا فاما الذين هم شقيرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم  
وما تواروا هم كافرون وهم اصحاب الجنة اهل الجنة على لينة اذ في هذا لينة من فان ان العرق هو يثبت مثل الرن يحوش بئب منفرا وكرامه منبهة  
في المشرك والمغرب نحو جميع قوله ان الله للضيق كوا قول الذي يظهر ما عند امر كنه اللغة هو ان الوجود لا يخلص بالضيق وان كانا اكثر شغلا  
وذكر ان الكدح لخلب قال الحرثي العرق يفتح الراء اول ما نلدا اننا في قلوبنا حية لانهم قال ابو جهمي عرفت كذا استنسا اعظم من عرفت  
فان جهمي يقوم ناحيته دارهم وقال الرجل الغنم غانما المحبته في رعيها وادى بها جهمي عرفت الرجل يسلو ودهطه الدون وقال العرق خال الشجر  
وهي شاة كوا يابجوني في حجب كالهذابة يقال هذه ايام تر حجب وبقا وادى كان الرجل يند رندا انراى ما يحب يدع كذا وكذا من عنده فاذا  
وجبضا قد يضر عن لك يضر به لال الغنم طبا وهذا لاله الحرثي حلة في قوله عن ابا طلالا البيت فانه النهاية فيم خلف فيكم الثقلين كما الله و  
عرق العرق الرجل اخضر فاربع عرق النبي نوعا المطلب وقيل هذابة الاذيعون وهم اولاده وعلى اولاده وقيل عرقه الاذيعون والاذيعون  
منهم والشهوية تعرف ان عرقها هذابة الذين حرمت عليهم الركوة وحب ابي احمد في ابيه عن العرق يثبت بئب منفرا فاذا ظال وقلع اسماء  
خرج من مشقة اللبن وقيل هو الرن يحوش واقول روى السجستاني في الدرس ثور احمد باسناد عن زيد ثابت قال قال رسول الله اني نارا وكنكم  
خلفين كما الله جبل ممد وعا ين السما الى الارض وعرفنا اهل بيتي وانما ان يقرها حتى يداعلى الحوض وروى ايضا عن الطبراني باسناد  
زيد بن ارم قال قال رسول الله اني لكم نوط ولست تزدون على الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين وبل وما الثقلان رسول الله قال الاكبر  
كما الله سبطا في سبادة وطرفه بابكم فمستكوا به ان نزلوا ولا ضلوا ولا صغر عرق وانما ان يقرها حتى يداعلى الحوض وسالت هذابة  
فلا تعد موها فمستكوا ولا ضلوا ههنا فاما اعلم منكم وروى ايضا عن سعيد واحمد والطبراني عن سعيد اخذ في قال قال رسول الله انما اتنا  
اني نارا وكنكم ما ان اخذتم بلن فمستكوا به ان نزلوا ولا ضلوا ولا صغر عرق وانما ان يقرها حتى يداعلى الحوض وسالت هذابة  
براعلى الحوض هو محمد الحسين ومبدا الله بن محمد جهمي عن محبوب عن العرق عذبة في جعفرية قال قال رسول الله اما والله ان في هذابة  
من عرفت لهما هذابة من عبدك بعطهم على ذبي وطلى وخفة في طينهم في الطاهر في جبل المنكر في حنهم المكن بين لاله من عبدك الفاطمية  
فيهم حبلى المسئولين عليهم والاختيار فيهم حنهم الا فلا انالهم الله شفاعتي هو السندي عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف عن حمزة  
عن محمد بن عمر عن الحسن قال قال رسول الله من سرني جوفى وموت يتي ويدخل الجنة الذي وعدني ربى فصب من قنينة العرسه بيده ثم  
قال له كن فكان فليتو على لينة طالع من عركه والاوصيا من ذبي فيهم لا يخرجونكم من هذا ولا يعبدونكم في روى ولا يعلمونهم فانهم علم منك  
عبد الله بن عمر الجاهل عن داود بن ثور عن ابيهم قال قال رسول الله من سرني جوفى وموت يتي ويدخل الجنة الذي وعدني ربى فصب من قنينة العرسه بيده ثم  
يهد فليتو على لينة طالع ولا اوصيا من عبدك فانهم نجى في اعظام الله وفي على قول روى الترمذي في مشارق الانوار عن ابي عيسى ان خطيبا

بعد عا

اهل البيت والعهدة  
جميع

والاديب

الثقلين

حبلى

حملى



## باب فضائل اهل البيت والنص عليهم بحمل خبر

قوله

فقال معاشر الناس ان الله اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي هو اخي وصيبي وولي الله وخليفتي والمبلغ عني وهو امام المقربين وقاتل الغر المحجلين  
وعيسى بن مريم ان اسرشدتموه اشدكم وان تبعتموه نجوكم وان اطعمتموه فالتة اطعمتم وان عصبتكم فالتة عصبتكم وان بايعتموني فالتة بايعتم وان  
تكلمتم بعتي فبعتي فالتة تكلمتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وعلي سيفه فمن خالف القرآن ضل ومن تبع علي لم يزل معاشر الناس الان اهل بيته خافته  
قريبتي ولو كادى وذوقتي ولججتي وودعتني وانكم محبوني غدا وستولون علي القلوب فانظروا كيف تخلقوني فيهم فمن اذا هم فقد اذاني وفضل ظاهري  
فقد ظاهري ومن خسرهم فقد خسرني ومن اعزهم فقد اعزني ومن طلب الهمة عزهم فقد كذبني فاقوا الله وانظروا اما انتم فانظروا في خسرهم من كان خصم  
ومن كنت خصمه فالويل له ووقى الصدوق في كتاب فضائل الشيعه باسناده عن محمد الصفي عن علي بن عبد الله قال قال الناس غفلوا قول رسول الله في علي  
يوم غديرهم كما اغفلوا قول يوم مشربهم ابراهيم في الناس بعد وندعنا علي بن ابي طالب من رسول الله فلم يجد مكانا فلما راى رسول الله امامهم الا علي بن  
نعمته قال يا معاشر الناس هؤلاء اهل بيته يستخفون بهم واناحي بين ظهرانيكم انا والله لن عتب فان الله لا يعب عنكم ان الروح والراح والرضوان  
والبشرى والنجاة المحيية لمن اثم علي وولاه وسلمه ولا اوضح له نعيه حق علي ان اخطاهم في شفاعتي لانهم انا عني من يتبعني فانه مني مثل جري ابراهيم الي  
خبرهم يوم ياتي ودينه وسنتي منه وفضل فضل مني وفضل فضل علي وفضل فضل علي قول ربي ذرية بعثنا لغير جدك الله سبحانه علم  
تكميمه في التوبة الرضوي قدس الله روحه كتاب الشافي خاكا على الناصب الذي يصدى لقرنه من رافضه وخرافاته في الصالحين كتاب لبيد الخرو وما  
تعلقوا بما روي عنه من قوله اني نازلت فيكم فان عمتكم لئن ضلوا اكلنا الله وعترتي اهل بيتي لن يغفروا حتى يراد علي الخوض وان ذلك بدو علي انا الامت  
فيهم وكان الله ضمة وديننا فوق ذلك بما روي عنه ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خالفها غرق وان ذلك بدو علي  
عصمتهم ووجوب طاعتهم وحظر العدول عنهم قالوا وذلك يقتضي الضرر على المؤمنين ثم قال وهذا لا يبدل على ان اجاع العثر لا يكون الاحكام الا لا  
يخلو من ان يراهم من ذلك جملتهم او كل واحد منهم وقد علمنا ان لا يجوز ان يراهم من ذلك الاحكام ولا يجوز ان يراهم من ذلك الاحكام بل كل واحد منهم  
ولان اختلاف يقع بينهم على ما علمنا من ان لا يجوز ان يكون قول كل منهم حقا لان الحق لا يكون في الشيء وصده وقد ثبت اختلافهم فيما هذا حاله  
ولا يجوز ان يقال انهم مع الاختلاف لا ينافون الكتاب ذلك بين ان المراد بيان ما اجمعوا عليه يكون حقا حتى يصح قوله لن يغفروا حتى يراد علي  
الخوض وذلك صحيح لان المراد بالخبر الامامة لان الامامة لا تنسخ في جميعهم وانما يختص بها الواحد منهم وقد ثبت ان المقصد بالخبر ابراهيم الى جميعهم  
يبين ما دلنا اننا قد علمنا من هذا الخبر في هذا الباب يقول في كل واحد من العثر انه يصدى الصفه فلا بد من ان يكون الظاهر في امر اخر يعلم بان المراد بعضنا  
بعض وذلك لا يكون الا بدينه وليس لهم ان يقولوا اذا دل على ثبوت العصمة فيهم ولم يصح الا في المؤمنين ثم في واحد واحد الامم فيجب  
ان يكون هو الذي دل على ذلك ان لما قل ان يقول ان المراد عصمتهم فيما اتفقوا عليه فيكون ذلك البق بالظاهر بعد فالواجب حمل الكلام على ما يتبين  
بواقف العثر في الكتاب وقد علمنا ان كتاب الله تعالى دل على العور فيجوز حمل قوله في العثر على ما يقتضي كونه دالا على ذلك لا يصح الا بان يقال  
اننا لما سئل عن دليل على ما علمنا من الامامة فبينا ان هذا الفضل الفسد وقد قال شيخنا ابو علي ان ذلك ان دل على الامامة فقول الله والادب  
منه كما يروي عن علي بن ابي طالب ان الحق ينطق على لسان عمر فليبدل على انه الامام وقوله اصحابي كما ينجو من ايمانهم امتد بهم اشدتم كمثل ذلك  
ثم قال في جواب هذه الكلمات يقال اما قولنا اني نازلت فيكم فان عمتكم لئن ضلوا اكلنا الله وعترتي اهل بيته وانما لن يغفروا حتى يراد علي الخوض  
فانه قال علي ان الجماعة اهل البيت حجة علي او رتب ودانها بعد ثبوت هذه الرتبة على امامة اهل المؤمنين بعد النبي بغير فضل وعلى غير ذلك  
ما اجمع اهل البيت عليه ويمكن ان يقال ان جملة هذا البيت من حجة معصوم مأمون يقطع على خلو  
وقوله ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح يجرى مجرى الخبر الاول في التنبه على اهل البيت والادب اليهم وان كان الخبر الاول اعم فانه و  
اقوى دلالته ومن سبب العلم الذي ذكرناه فان قيل لو اعلنا ان كل عصر في جملته هذا البيت من حجة معصوم مأمون يقطع على خلو  
منهم على خلوهم فينا يعلم انما العلم في حجة وهذا يدل على ان الحجة فامتنع في اصله وان الشك يقع فيه ومن شأن علماء الامم اذا ورد عليهم خبر  
مشكوك في حجة ان يهتدوا في الكلام في اصله وان الحجة غير ثابتة ثم يشرعون في تأويله فانما اجمعهم عدل عن هذه الطريقة في هذا الخبر وحمل كل  
منهم على انوا حق طريقتهم ومذهبهم ولذلك على حجة ما ذكرناه فان قيل فالمراد بالعهرة فان الحكم مغلق بهذا الاسم الذي لا بد من ان معناه قلنا  
عثر الرجل في الغنم سئل كونه وقوله في اهل اللغة من وسع ذلك فقال ان عثر الرجل هم ادى في قوم النبي في النفس على القول الاول بتأويل  
ظاهر الخبر حقيقة الحسن والحسين ولولا دعاءه وعلى القول الثاني بتأويله فيكون كونه من جري مجرى في الاختصاص بالعهرة في النسب على ان الرسول  
قد ثبت القول بما ازال به الشبهة ووضح القول بقوله عثر اهل بيتي فوجب الحكم الى ان استحق هذا الاسم ونحن نعلم ان من وصفه عثر  
الرجل بانهم اهل بيته هو ما قد ذكره من اولاده واواده واولاده ومن جرى مجراهم في النسب في علي ان الرسول قد بين مرتبة اولاد الوصف  
بانهم من اهل البيت وظاهر الخبر بانهم جميع اهل المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين في بيتهم وجعلهم كبنائهم ثم قال هؤلاء اهل بيته فاذهب عنهم



# التقليد السفياني حجة وعندها

٣٣

الرجس مطهرهم نظهر في الآية فإنا نسلمه ناسن الله انك من اهل بيتك فقال لا وكلنا على خير فخص هذا الاسم بهؤلاء دون غيره  
 فيجيب ان يكون الحكم من وجهها البهم والحق بهم بالدليل وفدا جمع كل ما اثبت فيهم هذا الحكم اعني وجوبه له مثل والاعتداء على ان اولادهم في  
 ذلك يخرجون بجماعهم فقد ثبت بوجه الحكم الى الجميع فان قيل على بعض ما ورد تمويه ببيان بكوننا اصل المؤمنين به ليس من العترة ان كانت العترة مقصورة  
 على الاولاد واولادهم فلما من هب الى ذلك من الشيعة يقول ان اصل المؤمنين هم وان لم يقنا وله هذا الاسم على حقيقة كالاتي اولاد اسم الولد فهو  
 ابو العترة وسيد فادخلها والحكم في السحق بالاسم ثابت لم يبدل غيرنا ولا الاسم المذكور في الخبر فان قيل فما يقولون في قولنا في بكر محضر جماعة  
 الامة نحن عترة رسول الله ويصنعها التي انصافا عنه وهو يقتضي خلافا ذهبتم اليه فلما الاعراض غير شاذ بده ويطعن عليه اكثر الامم على  
 خبر صحيح عليه مسلم رواه لا وجه له على ان قولنا في بكر هذا لو كان صحيحا الزم من جعل على الخبر والموثوق به ان قهر في بكر الى رسول الله في  
 النسب لا يقتضي ان يطلق عليه لفظ عترة على سبيل الحقيقة لان بني هاشم وان كانت الى بني هاشم اذ ليس من بعدهم ناس ابوابا وبني بكر فكذلك  
 من بعدهم ناس ابوابا وبني بكر هو اقرب الى بني هاشم من عبد الله من هذا الجد في عندنا بيقين ان يكون قرشي كلهم عترة واحدا كل  
 يقتضيه ان يكون جميع ولد معبد عدنان عترة لان بعضهم اقرب الى بعض آلهم وعلى هذا التدريج حتى يجعل جميع بني آدم عترة واحدة تضعف ما ذكرنا  
 ان الجملنا صحيح كان مجازا فيكون وجه ذلك ما اراه ابو بكر في الايمان بالآية من سبيل الرسول فاطلق هذه اللفظة في توسعوا قد يقول احدنا لم يشر  
 بان لا على الحقيقة انما ينبغي ولدي اذا اراد الاختصاص بالشفقة وكذلك قد يقول من لم يله انما في فعل هذا عيبا فيقول في بكر وان كانت العترة  
 يقتضي خلافا على ان بابكر لا يصح كونه من عترة الرسول على سبيل الحقيقة كذا في خارجا من حكم قوله في غلف فيكم لان الرسول قد قد ذلك بصفحة  
 معلومة اننا لم تكن الابي بكر وهي قوله اهل بيتي ولا شبهة في انهم يكن من اهل البيت الذين ذكرنا ان الآية تراث فيهم وانقصت بهم والامن يطلق عليه لغير  
 انه من اهل بيت الرسول لان من اجتمع مع غيره بعد عشرة اباؤ او نحوهم لا يقال انهم من بيته فاذن هذا الجملة التي ذكرناها حجة في اجماع العترة  
 حجة لانه لو يكن بهذه الضعف لم يجز ان يقع الضلال عن المشتك بالعترة على كل وجه واذ كان قد بين ان المشتك بالعترة لا يصلح ذلك فاذا ذكرناه  
 فان قيل انما انكرتم ان يكونا ما نفى الضلال عن المشتك بالكتار في العترة معا من ابن ان المشتك بالعترة وحدها بهذه الصفة قلنا لو ان المراد بالكتار  
 ان المشتك بكل واحد من الكتاب العترة لا يصلح كان لا فائدة في اضافته ذكر العترة الى الكتاب لان الكتاب كان حجة فلا يصح للضافه ما ليس بحجة الا في  
 القول في الجميع ان المشتك بها حق لان هذا حقيقة العترة على ان اضافته العترة اذا لم يكن قولهم حجة كاضافة غيرهم من سائر الاشياء التي هي نفسهم  
 والنسب عليهم والقطع على انهم لا ينفردون حتى يردوا القيمة وهذا اما الاشكال في سقوطه واذ اجمع اهل البيت حجة فطعننا على حجة كلنا  
 انفقوا عليه وما انتقوا عليه القول بائنا اصل المؤمنين به بعد النبي بل افضل مع اختلافهم في حصول ذلك نص في ادخلى او بما يجمل الشاويل و  
 بما لا يجمل فان قيل كيف ندعون الاجماع من اهل البيت على ما ذكرتم وقد راي كثير منهم يذهب الى ما ذهب اليه في الايام قلنا انما نحن قاربا  
 احدا من اهل البيت يذهب الى خلافا ذكرناه وكلنا سماعا عنه فيما مضى بخلاف حكيما فليس الا انما صحت ذلك من بعض بقوله على الاجماع  
 لشذوذه واكثر من يذهب الى هذا القول الواحد والاثان وليس على هذا اعراض على الاجماع ثم انما لا تجد احدا من يذهب الى هذا حجة علماء  
 اهل البيت ولا من يذهب الى الفضل منهم ومنى فليست عن امر وحيثه من غيرنا انك لافائدة مولعا به على من اعراض الدنيا ومق طرنا الاعراض  
 بالشدوذ ولا حاجة الى الجاهات اذ في ذلك المبطال استقر الاجماع في شئ من الاشياء الا انما علمنا في الغلاة والاسماء عترة من غيرنا الشرايع واعلم  
 الصلوة وغيرها ومنهم من يذهب الى ان كان بعد الرسول عترة انما علمنا ان الرضا لما اغتصبه ومع ذلك فلا يمنعنا هذا من ادعى الاجماع على  
 انقطاع النبوة وتقرنا اصول الشرايع ولا يعيد بخلاف من ذكرناه ومعلوم خبره انهم اصغاف من اظهر من اهل البيت خلافا لما ذهب الذي ذكرنا  
 في الايام على انافه ما هاهنا وناظرنا بعض نعتي في جملة الفقهاء واهل القضاة على ان الله تعالى عفو عن اليهود والنصارى وان لم يؤمنوا وليا قدامهم  
 على غير ذلك مما لا شك في ان الاجماع حجة فيه على اننا لو جعلنا القول بذلك معتبرا على ادلتنا على الاجماع اهل البيت قلنا يقولون في حجة ذلك لم يصح فها ذكرنا  
 لان في المعلوم ان رتبة كثيرة لا يفرق فيها فاعلم بهذا المذهب من اهل البيت كما هاشم هاشمنا هذا وعبرنا انما شاهدنا في وقتنا قاتلا بالذهب الذي استنداه ولا  
 اخبرنا عن هذه خالوا للعترة الاجماع كل عصر ثبت ما اوردناه فاما ما يمكن ان يستدل بهذا الخبر على من شئت حجة ما من في جملة اهل البيت كل عصر وناسنا  
 سلمنا الرسول انما خاطبنا بهذا القول على حجة او انما علمنا لا الاحتجاج في المدين علينا ولا ارشاد الى ان يكون منه غنا من الشكوك والريب الذي يوضح  
 ذلك ان في رتبة زيد بن ثابت هذا الخبرها الخلفان من زيد بن ثابت وانا اراهما المرجح اليهما معك فها كان يرجع الى في جوي فلا يخلو من ان يري ان اجاعهم حجة  
 فقط دون ان يدل القول على انهم في كل حال يرجع الى قوله ويقطع على عصمه او يراه فاذا ذكرناه فلو اراد الاول لم يكن سبلا للجم ولا نزع السلتا ولا مستغنا  
 من قوم مقامنا لانا العترة او لا في يجوز ان يجمع على القول الواحد يجوز ان لا يجمع بل يختلفا هو المحي في اجاعنا ليس بواجب ثم ما احبقت عليه هو  
 جزء من الجزء من الشرايع فكيف يجمع على في الشرايع من لا يضرب عنه من شرط احبنا الا القليل من الكثير وهذا يدل على انه لا بد من كل عصر من حجة في جملة



قصیدہ





























42

لنكلن، جيتانہ















# والأحاديث في ألفي مائة

فإن مصر وخلفاءه الف دينار على تجار مكة والمدينة وعقار أكثر أو ما لا يجربا منعافك لك فاحذ الحنكة دينا ووضع على خباتهم ليلته  
 فإني رسول الله وعليه صلى الله عليه وآله فقال لا كيف ترى إنشاء نالك لما اشرقت الدنيا على فريقتك ثم لم يبق بالدينه ولا بمكة عن عليش من المائة الف  
 دينار الا ما ه عتد وعلى من مائة الف الا ما بكرت بالعداة على فلان بحج من مائة الف ابن عمه والا يكون اعليك بهلاكك واصطلا منك ولذا لا تغفك و  
 ابانك من حنكك فاصبحوا كلهم وحملوا الى الرجل فاعليهم حتى حصل عنده مائة الف دينار وما زال واحد بمصر عن عنده مال الا انا ه عتد على عليش  
 الشجرة من مائة واربعة مائة من قبل مال الرجل اسرع ما يقدر عليه وانا عتد على هذا المورث ليرسل رسول الله في منامه فقال لا كيف رايصع  
 الله لك فلما من مصر ان يعجل اليك مالك فناموا كنهان ببيع عقارهم واملا كل واحد منهم ببيع اليك ما اناها المشتري بدله من المدينة قال بل يافني  
 عتد وعلى عليش الشجرة كم مصر في منامه فامر ان يبيع عقاره والسفينة بعينه اليك فخر اليك من تلك الامان ثلث مائة الف دينار فصار غني أهل المدينة فاشا  
 رسول الله فقال يا عبد الله هذا جزاؤك في الدنيا على شارق ياتي على فريقتك ولا اعطيتك في الآخرة بكل جنة من هذا المال في الجنة الف فصر صغرها اكبر بل كل جنة  
 من الدنيا مغر كل ابر من مائة الف دينار فاجها بيتا الحضر بالضم العدد وقال الصبر وانا ابيع الفضل الشجرة التي في شوق النواة وما اغني عنك قبلا  
 ولا قبلة شيئا والزياد لهم الغشوش والبيع بالفتح معرب بك في الفاموس السفينة كهر طعان فطوى الا لحد ولا اخذ مال في بلد الخط فوضعه  
 اياه ثم فبسطه من الجرق وضله السفينة بالفتح ففس في قوله تعالى الذين يؤمن بعهد الله ولا يفتنون المشاق والذين يصلون ما امر الله بان يصل  
 الله يجد في اية عن محمد الفضيل راي الحسن عليه السلام قال ان ربح الرخمة معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني وصلني وادفع من دفعني وادفع  
 ومن ترك هذه الآية في الجنة شجرة عن محمد الفضيل قال سمعت العبد السائح يقول والذين يصلون ما امر الله بان يصل قال ان ربح الرخمة معلقة  
 الى قوله في كل ربح مع ابن الرخمة من ابيهم عن محمد بن خلف عن يونس بن عريب جميع قال كنت عند ابي عبد الله مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول  
 ان ربح الرخمة علم السلام من ربحه على الله علم السلام فعلق بالعرش بوزن القيمة وسئل بها ارضام المؤمنين يقول فاربصل من وصلنا وادفع من دفعنا  
 قال يقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن الرحيم شفقت اسلم من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه  
 ولله الرحم شجرة من الله عز وجل **الرحم** قال الجزى فيها الرحم شجرة من الرحمن اي في شجرة كاشبانك العرفي شبه بذلك بحار اواصل الخشب بالضم  
 والكبر شجرة من عصف النخلة هم فله وقصير قوله عز وجل الرحمن قول الله الرحمن من الرحمن قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهو الرحم شفقت لها السما من ابيهم من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال على ما في السلام او ندرى  
 ما هذا الرحم التي من وصلها وصل الرحمن ومن قطعها قطع الرحمن فقبل امير المؤمنين حث بهذا كل يوم على ان يكرموها بالاءهم ويصلوا ارضامهم  
 فقال لهم اجتمعتم على ان يصلوا ارضام الكافرين وان يعطوا من حقهم الله واجل يحقارهم من الكافرين قالوا لا ولكن نجتمع على صلة ارضام المؤمنين قال  
 فقال اوجب حقوا ارضامهم لارضامهم با اباؤهم وامهاتهم فليكن على اباؤهم رسول الله قال لهم اذا يقضون بينهم حقوق الاء والامهات طلب على بالخير  
 قال فاباؤهم وامهاتهم لا تأخذوه في الدنيا وفؤهم مكانهم واهلهم فليكن على اباؤهم رسول الله قال لهم اذا يقضون بينهم حقوق الاء والامهات طلب على بالخير  
 مؤبدا لا يبدل فأي المؤمنين اعظم فله رسول الله اجل واعظم اكبر قال فكيف يجوز ان يث على ضام حو من صله الله حقه ولا يث على ضامه حتى  
 من كبر الله حقه فله الامور ذلك قال فاذلحق رسول الله اعظم من حق الوالدين وحتى جهاضا اعظم من عيش جهاضهم رسول الله اولى بالصلة  
 واعظم في الصفة فالويل لكل الويل لمن قطعها والويل لكل الويل لمن يعظم حرمها او فاعليها حرمة رسول الله حرمة رسول الله ولزوم رسول  
 الله حرمة الله وانا الله اعظم حرام من كل منعه سواه فان كل منعه سواه انما اعظم حيث قصده لذلك ربه وفقد ما اعليها قال الله لموسى عز وجل فليكن  
 واعي الذي قال له قال عليه السلام قال الله تعالى يا موسى اني اريد ان ابلغ رضى اباك فقال لموسى ارجع في بيتي قال يا موسى فانا وحنكك امك  
 لفضل رضى الذي فقهنا عليك وطيب قلبنا الترتيب طيب حو سنها الذي يملك ولول اصل ذلك بها الكات وسائر النساء سوا يا موسى امد بجان  
 عبدا من عبادي يكون له ذنوب وخطايا يبلغ اعتان السما فاعفها لولا انا قال يا رب وكيف لا انا قال فالتا حصلة شريفة تكون في عبيدك  
 بجباية المؤمنين ويقاهاهم وبنادي في نفسه بهم ولا يكرهم عليهم فاذا اضلوا لك عتقت لذنوبهم ولا يا موسى ان العجز ذاق ولا يكرها ان لا  
 من انا عتد في شئ منها عند بني بني يا موسى ان من اعظم جلالي ان اكرم عبدك الذي ائت خطا من خطا من عبادي يا موسى فاصبر بانه  
 في الدنيا فان كبر عليك فقد استخف عظيم جلالي ثم قال امير المؤمنين ان الرحم التي شفقت الله عز وجل بقوله انا الرحمن هي رحم محمد صلى الله عليه وآله  
 وان من اعظم الله اعظام محمد وان من اعظم محمد اعظام رحم محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم محمد ولين من اعظامهم من اعظام محمد  
 فالويل لمن استخف محمد وعظم حرمه واكرم محمد ووصلها بيتا الواسين محرمة فله النعم واو له والغاس شجرة عن العنك الفضل  
 عز وجل عبد الله قال سمعت رسول الله يقول اني اريد ان ابلغ رضى اباك فقال لموسى ارجع في بيتي قال يا موسى فانا وحنكك امك  
 يصلون ما امر الله بان يصل الله والذين يصلون ما امر الله بان يصلوا من وصلهم وصلته ومن قطعهم قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله

خسبك

وامرأة

من المدينة

اشهر ما

المعقول



14 0v

بخلافها:

الأمم:

21

فلا مانع من الأمانة في

## باب جف ظاعنها المنة بالمعظم

٥٩

اليوم والعنف اطمعنا الله تعالى من بين الطهور فما اليوم فلا نقد لان نظيرها لنهار لغض الطهرها واما العنفاء فتناهي في الجبال لا تزي ولن الله عرض  
اماني على الارضين فكل بقعة امنت بولاني جعلنا طيبتر كربة وجعلنا ثنائها وثرها لحواعد با وجعلنا له هان لا ولا وكل بقعة جندنا امانه وانكر  
والا بقى جعلنا سبغا وجعلنا ثنائها اعلها وجعلنا ثنائها العوسج والمخطل وجعلنا ماء هاملها الخيلجاء قال وجعلها الانسان بجعة امنتك يا محمد واليها امير  
المؤمنين واما امنتنا منها من الثواب والعقاب لسكان ظلوما النفس جهولا الامر بتر من اربودها عجبها وظلوم غشوم فر - بدين كثير معننا  
عن الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قالوا فلو حالوا لا اخاف الله هي والله ولا يتر على في ظالمه حتى على بن سائب  
معننا عن فاطمة الزهراء ع قالت قال رسول الله ع لما خرج في الى الشام من الى مدنه المنى فكان قاب فوسين او ادنى فابصرته في الجبل ولطى بينه  
فمنعت اذا نام شي منته ولما سمعته راوثر امنتعت عناد با نادى فاما انك في مسكان سموا في وارضى وجعلته عتيه اسهد والى لا الا لافا وحدثنا  
الشريك في قالوا اسهدنا واقرنا قال اسهدنا واما انك في مسكان سموا في وارضى وجعلته عتيه ان محمدا عبدي ورسولي قالوا اسهدنا واقرنا قال اسهدنا  
باملا انك في مسكان سموا في وارضى وجعلته عتيه ان عليا وليي وولي المؤمنين بعد رسول الله ع قالوا اسهدنا واقرنا قال اسهدنا في مسكان  
حجيرة عن محمد قال ابو جعفر ع وكان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث فقال انا احب في كتاب الله ان اعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فخير من ان  
يجعلنا واسفقت منها وجعلها الانسان ان كان ظلوما جهولا قال فقال ابن عباس ع والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنز من كنز الارض و  
لكنه اوصى على السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق ادم ع اني خلقت قبل ان تدرية محمد ع فالتفت فاعلزمهم اذا دعول فاجيبهم واذا ادعول  
فاوهم واوصى على الجبال اذا دعول فاجيبهم واطيعي على عدوهم فاسفقت منها السموات والارض والجبال انما الله من الطاعة فجلها لابي ادم  
فما وها قال ابن عباس ع والله ما وها فاجعلوا من طاعتهم اقول قالوا الاستدعاء من في كتاب بعد الاستدعاء في تفسيره مفسو لي الى البارحة  
قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قالوا هذه الآية في امر الولا ان يسلم الى المحمية **باب وجوب طاعتهم وانما النية بالملك**  
العظيم وانهم اولوا الامر وانهم الناس المحسودون **باب انما الناس** انما تعبدون الناس على ما اتهم الله من فضل وقد اتينا الابرهم الكائنات في كذا  
انما هم ملكا عظيما فخيرهم من امن بربهم من صدقته وكفى بهم ع - وفانك يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم  
كان شازعهم في شئ فزده الى الله والى الرسول ان كنتم مؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وحسن تأويل وقال تعالى ولورثكم الى الرسول والى اولي  
الامر منهم بعدك الذين تنسبوا بآلهتهم فسمي قوله تعالى ام يحسدون قال الطبرسي رحمه الله بل يحسدون الناس خلف معنى الناس هنا قيل  
ارادوا بآلهته حسدوه على ما اعطاهم الله من النبوة واباح الله حسدوه واصله الهن وقالوا لو كان نبيا لثقلته النبوة عن الملك فبين الله سبحانه ان النبوة  
ليست بيد من في الابرهم وانما بها ان المراد بالناس النبي والرد عليهم يستلزم في جعفر ع والمراد بالفضل فيه النبوة وفي الامانة اقول ثم روى عن جعفر  
العباسي بعض ما استخار الاجابة في ذلك وقال في قوله تعالى واولي الامر منكم المفسرين فيه قولان احدهما انهم الامراء والاخر انهم العلماء واما اصحابنا  
فانهم روى عن الباقر الصادق ع ان اولي الامر هم الائمة من الائمة اوجب الله طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعتهم وطاعة رسوله والابحور ان جعفر  
الله طاعة احد على الاطلاق الا من ثبت عصمته وعلم ان باطنه كظاهره وامر منه العنطة الابر بالبيع وليس لك تجا صل في الامراء ولا العدا  
سواهم جل الله سبحانه بامر طاعة من عصبها وابلانها بالتحلفين للقول والفعل كانه عال ان بطاع المتخلفون كما انه عال ان جميع ما اختلفوا  
فيه وما يدل على ذلك ايضا ان الله سبحانه لم يقرب طاعة اولي الامر بطاعة رسوله كما قرب طاعة رسوله بطاعة الولا والامر فوق الخلق جميعا كما كانت  
الرسول فوق اولي الامر وفوق سائر الخلق وهذه صفة الائمة الطه من الائمة الذين ثبتت امامتهم وعصمتهم وانفقت الامر على علونهم وهذا  
فان شازعهم في شئ فزده الى الله والى الرسول اي فان اختلفتم في شئ من امور دينكم فزروا الى كتاب الله وسنة الرسول ونحن نقول الرد الى  
الائمة الغائبين مقام رسول الله ع بعد وفاته وهو مثل الرد الى الرسول في جوده امامهم الحافظون لشريعته وخلفاؤه في امته فخر واجراء فيه  
قوله تعالى واحسنوا واولاى احد غائبا واحسن من نوابكم للرد الى الله ورسوله ومن يقوم مقامهم المعصومين احسن حاله من نوابك  
بغير حجة ولورثوه الى الرسول والى الامر منهم قال ابو جعفر ع هم الائمة المعصومون لعلم الذين يستنبطون منهم الصبر بعبود الى الله والى الامراء  
قبل الى الفرق المذكورة من المناضين او الضعفاء فسن على الحسين ع في عرسه عن يونس ع في جعفر الاحول عن حنان ع في عبد الله ع في  
قلت قوله وقد اتينا الابرهم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والعفا وانما هم ملكا عظيما قال الطاعة المرفضة فسن ثم فرض على  
طاعتهم فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الابرهم المؤمنين ع حدثني في عن حماد عن زرارة ع في عبد الله ع في  
نزل فان شازعهم في شئ فارجعوا الى الله والى الرسول والى الامر منكم **باب** يدل على ان مصيحتهم ع فارحوا مكان فزده وجعلنا ان يكون  
تفسيره يدل على ان كان منه قول والى الامر منكم فبدل على الابرهم الائمة الخاطئين بقوله ان شازعهم كانه المعتبرون في الفهم  
محمد بن ابي الحسن البغدادي عن احمد بن محمد بن العنبري عن ابي عبد الله العسكري ع في الباقر عليه السلام قال او هذا النبي المني

لَعَنَ اللَّهُ ثَانِيَهُمْ

يقول الأستاذ الضال







[illegible]













کتابخانه





عنہم ۱

مکتبہ اعظم دہلی

ما انت يسامع

لغرضہا عالم علی فی  
کل یوم : ۲

من

ہیں،

وقال

٢٢

10





غلابہ

قوله تعالى ومن جعل السماوات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما قال ومن يجعله الله ميقض بعد يوم بيوم الهضم النفس كثر وكثر  
على السباط عن ابيهم الجعفي عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عاهدوا مع الله بل اكثرهم لا يعملون قال اي امام هدى مع امام صادق في زمان  
واحد كثر محمد بن العباس عن محمد بن سهل الطاطار عن ابيه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع باعلى ما بين من  
يحبك ويعينك في ما تقر به عني الا ان يباين الموت ثم تداربنا الخبيثات فما جعل الذي كنا نعلم به ان اعادنا اذا دخل النار فالوارثنا الخبيثات  
صالحا في ولايته على غير الذي كنا نعلمه فيها اللهم في الجواب لم نكره ما بينك كره من ذكره جماعة كره السند وهو بائنه فذوقوا للظلم لال  
عده من ضميرهم من ولايتهم سنة ولايتهم عنه كثر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عني ع قال انتم الذين اجنبونا الطاعت راغبين وهاوانا  
ومن طاع جبارا فقل صدق كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعت ضامنا باع الهري ففدس الياض  
عن ابي جندبنا الصلحهم واسعد جنابهم وعده رضاهم واذا ما نوافلا لا يستغفروهم فاذا اذكرنا عندهم اشعارت فلوهم واذا اذكرنا الذين من دنائنا  
هم يستبشرون وبنا قوله فاذا اذكرنا الخ فاول قولنا في الاذكار والذكريات فلوهم الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا اذكرنا الذين من دنائنا  
يستبشرون ولا يسمون الا للقباض والنفرة كثر محمد بن العباس عن محمد بن عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله الهجري عن الحسن بن احمد بن محمد  
المشرفي قال كنت عنده وحضر قوم من الكوفيين فقالوا عن قول الله عز وجل وان اشركك بحبطين عملك فقالوا لا يا جندبنا ان الله عز وجل جبار  
اوحى اليه نبيه ان يقيم عليا ع الناس علما ان الله عز وجل جبار في الشرك في ولايته حتى يسكن الناس الى قولك ويصدق في قوله ان الله عز وجل  
اجرا الرسول بلغ ما انزل اليك من كتاب شكى رسول الله ع المجربيل فقال ان الناس يكذبون ولا يقبلون في خاتل الله عز وجل لمن اشركك لم يحط  
ولكن كون الخا من في هذا انزل هذه الآية ولم يكن الله ليعتق سؤالا الى العالم وهو صاحب الشفاعة في العضايا وان يشرك به كان رسول الله  
او في عند الله من ان يقول لمن اشرك به وهو جبار ابا الى الشرك وفضل الاصلام وما عبد مع الله وانما عني شرك في الولاية من الربا انما عني  
بنا الدليل الاضاح والمستبين من ذلك ما انزلنا الاخبار كثر روى عن محمد بن عثمان بن بزيد قال قال ابو جعفر قول الله عز وجل وكذلك  
حق كل دابة على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني امتهم الذين كفروا وهم اصحاب النار ثم قال الذين يحملون السرخ يعني الرسول والوصي من عند  
عليه السلام يحملون علم الله ثم قال ومن جولد بعض الملوك يسجون بمجد رتبهم ويستغفرون للذين امنوا وهم يشربوا الحمد يقولون ربنا وسعت كل  
شيء رحمة وعلما فغفر للذين تابوا من ولايتهم هؤلاء وبني امية واستقوا سبيلك وهو امير المؤمنين ع وفيهم عذاب عظيم وتباوا دخلهم جناب الله فله  
وعندهم من صلح من ابائهم وانزلهم من ربنا انما كانت البز الحكيمة وفيهم السبب والسبب بواصيه وجزهم وشبهتهم ثم قال الذين كفروا يعني بنو  
امية ينادون بغير الله اكبر من عندكم انفسكم اذ دعون الى الايمان فتكفرون ثم قال ذلكم بان اذاعى الله بولاية علي ع وحدهم وتكلموا بغيره  
فوصوا الى اذكار امام عني ثؤموا به فاحكم الله العلم الكبر كثر محمد بن البرقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله الحسين الحسن بن جعفر في  
قوله عز وجل انكم بان اذاعى الله وحدهم وتكلموا بغيره وان اذاعى الله بولاية علي ع وحدهم وتكلموا بغيره فان اذاعى الله بولاية علي ع وحدهم  
عن زيد بن الحسن قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فاولا ربنا امنا الشيعين واجيئنا الشيعين فقال فاجابهم الله تعالى لا يا ابا عبد الله  
واصل الولاية كثر رواية كانت ثابتهم لهم ولاية وان يشركوا بغيره ولاية ثؤموا بولاية الله فاحكم الله العلم الكبر كثر روى بعض اصحابنا عن ابي  
بزيد قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل الذين يحملون السرخ ومن جولد بعض الملوك يسجون بمجد رتبهم ويستغفرون للذين امنوا يعني شيعة محمد  
والحمد لله السبب وتباوا دخلهم جناب الله فله وعندهم من صلح من ابائهم وانزلهم من ربنا انما كانت البز الحكيمة وفيهم السبب والسبب بواصيه وجزهم وشبهتهم  
وهو السبب وهو قوله تعالى فاولا ربنا امنا الشيعين واجيئنا الشيعين فقال فاجابهم الله تعالى لا يا ابا عبد الله  
اكبر من عندكم انفسكم ان دعوا الى الايمان يعني الى ولايته على وهو الايمان فتكفرون كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن جعفر بن ابي بصير  
بن جهم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالت عن قول الله عز وجل فاولا ربنا امنا الشيعين واجيئنا الشيعين فقال فاجابهم الله تعالى لا يا ابا عبد الله  
العباس ع على السباط عن علي بن محمد بن ابي جعفر ع قال سالت عن قول الله عز وجل فاولا ربنا امنا الشيعين واجيئنا الشيعين فقال فاجابهم الله تعالى لا يا ابا عبد الله







[illegible]









باب السبيل الصراط وهم شيعتهم وعليها

التساوي ولما اختلفت في الناس يتقون الذي على التاقي في الحلية مصلح في ذلك الذي على حيث قال انك من الصلبي لرك من اباغ الشيا...
باب السبيل الصراط وهم شيعتهم وعليها
...
باب السبيل الصراط وهم شيعتهم وعليها

قال ابن عباس عن علي بن ابي طالب...
باب السبيل الصراط وهم شيعتهم وعليها

لأنه

العبادة

قال

ويعلم

حجاب







[illegible]

# باب ان لا يثبت الصدق انما الصادق

فلما لا بد من تعدد الصادقين اى المعصومين بصيغة الجمع ومع القول بالصدق يثبت القول بما نقول الامامية اذ لا فائز بين الامامية بعد المعصومين في  
 زمن الرسول مع خلوصنا برا لا من عندنا مع قطع النظر عن بعد هذا الاحوال عن اللفظ وشيئا انما القول في ذلك في ابواب لمصوص على امر المؤمنين  
 صلوا الله عليهم والعجب من امارهم الرازي كيف فارب ثم جانب سد ثم شد وادق ثم انكروا صرح حيث قال في تفسيره ذلك الاية انه تعالى امر  
 المؤمنين بالكون مع الصادقين ومتى وجب تكون مع الصادقين فلا بد من وجود الصادقين لان الكون مع الشيء مشروط بوجود ذلك الشيء فهذا يدل  
 على انه لا بد من وجود الصادقين في كل وقت وذلك يمنع من تطبيق الكل على الباطل فوجب ان يطبقوا على شيء ان يكونوا محققين فهذا يدل على ان الجماع  
 الامية يجب ان قبل لا يجوز ان يقال المراد بقوله كونوا مع الصادقين اى كونوا على طريقتهم الصادقين كان الرجل اذا قال لولده كن مع الصادقين لا  
 يقبل الا ذلك سلبا ذلك لكن نقول ان الامر ان كان موجودا في زمان الرسول فخطو كان هذا امرا بالكون مع الرسول فلا يدل على وجوب ان  
 في سائر الاوقات من بعد سلبنا ذلك لكن لا يجوز ان يكون ذلك الصادق هو المعصوم الذي يمنع خلوصه من التكليف عنه كما نقول الشيعة فالحجوب  
 عن الاول ان قوله كونوا مع الصادقين امر هو الصادق في وجه من مفاعلهم وذلك مشروط بوجود الصادقين وما لا يتم الواجب الابه  
 فهو واجب فلا يثبت هذه الاية على وجود الصادقين وقوله انه محمول على ان يكونوا على طريقتهم الصادقين فنقول انه عدول عن الظاهر من غير دليل  
 قوله هذا الامر عنص من زمان الرسول قلنا هذا باطل لوجوه الاول انه ثبت بالبواظير الظاهر من بين عمدة ان التكليف المذكور في القرآن متعلق  
 على المكلفين الى قيام القبة فكانت الامية هذا التكليف كذلك والثاني ان الصيغة تقتضي الاولاد كل ما يدل على صفة الاستثناء الثالث لما لم يكن  
 الوقت معين مذكورا في لفظ الآية لم يكن محال الآية على العوضا في من حملها على الثاني فاما ان لا يحمل على سق فيفضى الى التشطيل وهو باطل وعلى الكل  
 فهو الحكم والرايع ان قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله امرهم بالقوى وهذا الامر بانها اول من يصح من ان لا يكون مقبلا وانما يكون كذلك لو كان  
 خارج الخطا فكانت الابدالة على ان من كان خارج الخطا وجب كونه معتقدا بما من كان واجب لعصته وهم الذين حكم الله بكونهم صادقين وشرع الحكم في  
 هذا يدل على انه انما وجب على خارج الخطا كونه معتقدا بما ليس له يكون ما ناسا لجانب الخطا عن الخطا وهذا المعنى فامر في جميع الاوقات فوجب حصوله في  
 في كل الاوقات قوله لا يجوز ان يكون المراد هو كون لوم من لم يعصوا الموجود في كل زمان قلنا نحن نعرف بان لا بد من محققين كل زمان الا  
 ان نقول ان ذلك المعصوم هو مجموع الامية وانهم يقولون ان ذلك المعصوم واحد منهم فنقول هذا الثاني باطل للامية التي وجب على كل من المؤمنين  
 ان يكونوا مع الصادقين وانما يمكن ذلك لو كان عالما بان ذلك الصادق من هؤلاء الجاهل بانه من هؤلاء كان مأمورا بالكون مع ذلك  
 تكليف ما لا يطاق لانا لا نعلم انسانا معينا موصوفا بوصف لعصته والعلم باننا لا نعلم هذا الانسان خالصا بالعصوة فثبت ان قوله كونوا  
 مع الصادقين ليس امر بالكون مع شخص معين ولا باطل هذا بقى ان المراد منه الكون مع جميع الامية وذلك يدل على ان قول مجموع الامية ضروب  
 وحسب ولا ينبغي قولنا الاجماع جدا الا ذلك شئ كلامه والحمد لله الذي حقق الحق بما جرى على اقلام اعذاره الا انما كيف شئت ما اوصته الامامية  
 بقايتهم ثم ما يمشى متمسك في تزيهه والتماعى عن مسئله وهل هذا الاكون طرح نفسه في البحر ليجاج بعباءة يثبت للثبات بخطوط الامواج  
 طنته الى شئ ما في كلامه من التهافت والاعوجاج فنقول كلامه فاسد من وجوه اما ان لا يثبت صد ما اعترف بان الله تعالى انما امر به ذلك لخطأ الامية  
 عن الخطا في كل زمان فلو كان المراد من غير الاجماع كيف يحصل العلم بتحقيق الاجماع في تلك الاعصا مع انشاء علماء المسلمين في الامتثال هل يجوز تعاقل  
 امكان لا يطرح على جميع قول اخاد المسلمين في تلك الامية ولو متمسك بالاجماع الخاص في الامية السابقة ضد صرح بانه لا بد في كل زمان من  
 معصوم محفوظ عن الخطا واما انما يثبت على قديمه تسليم تحقيق الاجماع والعلم في تلك الامية فلا يتحقق ذلك الا في قليل من المسائل فكيف يحصل  
 تحفظهم عن الخطا في ذلك واما انما يثبت انما لا ينبغي على عاقل ان الظاهر من الاية ان المأمورين بالكون غير من امر ولا يكون معهم وعلى ما ذكره بل هو  
 الخطا هو اما اذ ابا ان المراد بالصادق ما الصادق في الجملة فهو يصيد في جميع المسلمين فانهم صادقون في كلمة التوحيد لا محالة وفي جميع  
 الاوقات الا ان لا يمكن ان يكون سلة الامية بل هو ان يكونوا مأمورين بان يأتوا كل من اخاد المسلمين كما هو الظاهر من عموم الجمع المحلى بالان في عين  
 الشأن وهو لازم العصمة واما الذي اخذوه من انهم الصادقين على المجموع من حيث المجموع من جهته انهم من حيث الاجماع ليسوا بصادقين  
 فهنا احتمال لا يجوز كقولنا انما يثبت كلام العرب فقط واما خلاصا فان متمسك في نفي ما يدعيه الشيعة في معرفة الامام لا ينبغي سخافة اذ كل  
 خايل وضال ومستبعد في الدين يمكن ان يتمسك بهذا في عدم وجوب اختيار الحق والشرع فلهيودان يقولوا لو كان عمدة نبي الكذابين  
 يثبتون ولكن انما ضرورية انما عن عالمين وكذا سائر فرق الكفر الضلالة ولا بد من ذلك الاعتصمهم ومعاذ الله منهم وقصير هي في طلب الحق ولورضوا  
 اعشيد العصبية عن اخبارهم ونظروا في ذلك ايامهم ومجراتهم وبخاصة اخلافتهم وطوارهم المصير وانما هو الحق في كل باب ولم يبق لهم شك  
 الا ان باب كنه هذه الاية على ما ذكرنا الكلام فيها دليل على انهم في كل عصر وزمان ما باسناد اذ عي عن الرضا من ائمة عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي عبد الله في غزوة حجة ائمة اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق فاجزاء قال الصدق لا يقبل من الباطل البتة وب  
 عن امير المؤمنين عليه السلام في مثل هذا

اجل الان







[illegible]



## وَبَيَّنَ اعْظَمَ النِّعَةِ عَلَى الْخَلْقِ بِهَمَاءٍ

١٠٣

عن علي بن ابي طالب قال ثلث لئلا يكون يومئذ من النعم من النعم وقال ايضا حدثنا علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله  
 بن عباس عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على محمد بن علي فقدم لي طعاما ثم اكل اطيب منه فقال لي يا ابا خالد كيف رايت طعاما فقلت خلت  
 فدا السما الطيبين في ذكرتي ابي في كتاب الله فقصته قال وما هي قلت ثم لئلا يكون يومئذ من النعم فقال والله لا تشغل عن هذا الطعام ابدا  
 ثم خلت حتى فترضها كما تريد وانزلني ما اريد وما النعم قلت لا قال نعم النعم الذي تشلون عنه **ب** قال فقصته علي بن ابي  
 المفضل الذي تكدر الشغل الذي به قال الفير في ابي ابي انفس الله عليه العيش فقصته فقصت معيشته فكدرت وقال فترضها كما تريد  
 فحكنا حسنا فمن معننا عن ابي حفص الصانع قال سمعت عن جعفر بن محمد يقول في قوله الله تعالى ثم لئلا يكون يومئذ من النعم قال نعم  
 من النعم الذي ذكر الله ثم قال جعفر في قوله الله تعالى ثم لئلا يكون يومئذ من النعم قال نعم من النعم الذي ذكر الله ثم قال جعفر في قوله الله تعالى  
 عند جعفر بن محمد فقدم لي طعاما فقلت يا ابا محمد ما اكلت طعاما مثله فقلت يا ابا محمد كيف رايت طعاما هذا فقلت يا ابا محمد  
 يا ابن رسول الله ما اكلت مثله قط ولا اظن اني اكلت مثله ثم اعني فترضها فقلت يا ابن رسول الله ذكرت ابي في كتاب  
 الله قال وما هي قلت قوله الله في كتابه ثم لئلا يكون يومئذ من النعم فقلت ان يكون هذا الطعام الذي يشلون عنه فضلك عن حبي يدنس  
 فويله ثم قال يا ابا محمد لا تشغل عن طعام طيب ولا ثوب لبن ولا رائحة طيبة بل انشا خلقا واخلفنا اولنا في طاعة الله ما بينت وابي يا ابن  
 رسول الله في النعم قال نعم من النعم الذي ذكر الله ثم قال جعفر في قوله الله تعالى ثم لئلا يكون يومئذ من النعم قال نعم من النعم الذي ذكر الله ثم قال جعفر في قوله الله تعالى  
 فمن علي بن محمد بن خالد الجعفي معننا عن ابي حفص الصانع قال قال عبد الله بن الحسن يا ابا حفص ثم لئلا يكون يومئذ من النعم قال ولا ابتلا الله  
 يا ابا حفص كثر روى الشيخ المفيد قدس الله روحه ما سناذ الى محمد بن اسبابه لكتبي قال لما قدم الصادق عليه السلام العراق قال جعفر  
 فدخل عليه ابو جعفر وسئل عن مسائل وكان مما سئل ان قال له جعلت فداك ما الامر المعروف فقال له المعروف يا ابا جعفر المعروف في اهل  
 السما المعروف في اهل الارض وذا الصبر المومنين على ابي طالب قال جعلت فداك فما المنكر قال لا اللعان ظلماء حقنوا دماءهم واولادهم وجملة  
 الناس ككفنه قال الا ما هو ان ترى الرجل على مفاصل الله منها عطفوا ابو عبد الله عليه السلام في ايام معرف ولا يفر عن منكر انما ذاك خبر زيد  
 قال ابو جعفر اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لئلا يكون يومئذ من النعم قال فداك ما هو عندك يا ابا جعفر قال لا الامن الشرب وصحة البدن  
 والقوت الحاضر فقال يا ابا جعفر لئن وفقك الله او وفقك بوزر القية حتى يسلك عن كل اكلها وشربها بشرتها البطولون وفوقك فداك  
 فما النعم جعلت فداك قال النعم من النعم الذي انقذ الله الناس من اهل النار والصلوات وصبرهم من العجز وعلمهم من اهل الجهل قال جعلت فداك فكيف  
 كان القرآن جديدا ابدا قال لا لئلا يكون يومئذ من النعم فقلت لا يا ابن رسول الله لو كان كذلك لكان القرآن قبل فناء العالم كثر عن النبي  
 عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى في ابي ابي انفس الله عليه العيش  
 اي ما في معنى نكدي ان محمد بن علي فيها انفس على العباد **ك** الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر عن ابي الحسن عمار بن ابي عبد الله  
 يوسف بن ابي قال لا ابو عبد الله هذه الآية وذكر الله الله قال لا تدري ما الله الله قلت لا قال لهي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولا ابتلا  
**ك** الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر عن ابي الحسن عمار بن ابي عبد الله قال لا تدري ما الله الله قلت لا قال لهي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولا ابتلا  
 الاجل محمد بن الحسن الحسيني في رواية الصفيحة الكاملة الشريفة باسناده عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه  
 قال اخبرني نبي الله صلى الله عليه وآله في اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم منهم يعني بني امية في ايامهم وملكهم قال واخر الله تعالى فيهم اهل  
 تر الى الذين يتلووا آيات الله كذرا واحلوا قوتهم دارا البوار جهنم يصلون بها دار الفار فغدا الله عيدهم واهل بيته حبه امان يدخل الجنة و  
 بغضهم كفر يفاق يدخل النار **ب** اعدل على نفسه المراتب النعمة محمد واهل بيته وحبهم شكر لئلا يكون يومئذ من النعم وبعضهم كفر  
 فبداوا يشكروا النعمة كفر ويحتمل ان يكون قوله جهم ايمان بآيات الله كونهم بغضوا طلاق النعمة عليهم في الآية ويكون مفادا الآية انهم  
 اخذوا مكان ما جعلناهم من النعمة اي العبدية اعدائهم الذين هم اصول الكفر فداك ما في قوله تعالى خلقناهم من طين طينة ثم قال الله عز وجل  
 فمن بعض اصحابنا رضي في قوله الله شارك في تعالى وتكبر الله على ما هدكم وعلماكم تشكرون قال الشكر المعروف في قوله ولا  
 يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يبرئ منكم فقال الكفر ههنا الخراف والشكر الولاية والمعروف شئ عن فداك عن ابي جعفر محمد بن  
 عن ابي عبد الله في قوله تعالى لولا فضل الله عليكم ورحمته لكانتم كالفناء في سبيل الله وسبيلهم في سبيل الله في قوله تعالى لولا فضل الله عليكم ورحمته لكانتم كالفناء في سبيل الله وسبيلهم في سبيل الله  
 الاخبار والكثرة في ذلك في ابواب الايات النازلة في اهل المومنين **ك** العدة عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن محمد بن محمد بن الفضل بن  
 الرضا قال قلت لفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال لا يا ابن محمد والحمد لله خير مما يجمعون هو الله من سباهم  
 شئ عن ابن ابي عمير عن اهل المومنين في قوله الله فليفرحوا هو خير مما يجمعون **ب** فليفرحوا هو خير مما يجمعون **ب** فليفرحوا هو خير مما يجمعون

النعمة هي ما لا يحصى  
 من النعم التي لا تحصى  
 من النعم التي لا تحصى

# باب اثبات فضل الله والولاية بشكرها

اعطى مد وزان الذهب لفضله **ق** قالوا الفضل لمن فضل الله قول تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لن كان منكم من فضل الله وحسنه قال ابن عباس الفضل رسول الله والرحمة امير المؤمنين **و** وفضلنا للاوصياء قال ابو جعفر امام مجسدين الناس على ما انعم الله من فضله قال ابن الناصر نحن المحسودون وفنائنا نحن وعزنا الورع والنجفة في قوله تعالى ويهديهم من فضل الله قال الولاية كالجمعة **ك** ومنها الحسن: ابي الحسن الداعي باسناده عن حماد بن عثمان عن الرضا عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد في قوله تعالى الله يخصص بوجهه من شاء قال المختص بالرحمة بنو الله ووصيه صلوات الله عليهم انا الله خلق ما ندرجه تسعة وستون رجلا عنده مذخرة لمحمد وعلى **ع** وعترتها ووجهه واحدة مبسوطة على باب الوجود **ق** الباقى الصادق عليها السلام في قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفي قوله ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فانما نزلناهم عليهم الصلوة والسلام **م** من قوله عز وجل جعفر **و** حسان عن ابي عبد الله **ع** قالوا فضل الله عليكم ورحمته قالوا فضل الله وسواهم ورحمته ولا يثبت الاثمة عليهم السلام **م** قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انكروا لغير الله انما فضل الله عليكم ان بعثت موسى وهرون الى الكهنة بالنبوة فهدىناهم الى صراط مستقيم **و** وصاية علي **ع** واثمته عن النبي الطيبين واخذنا عليكم بنى السامية واليهود والمواشي الذين وفيهم بقا كنتم ملوكا في جناتنا مستحقين لكراماتنا ووصوانه والى فضلناكم على العالمين هذا الذي خلاصكم باسلامكم فضلناهم وبنواؤنا انما فضلناهم في الدين فلقبولهم نبوة محمد **و** ولا يثبت على **ع** ولها الطيبين ولما في الدنيا فان ظلمت عليهم العام وانزلت عليهم الميثاق والصلوة وسبقهم في كل عذر باو فضلهم الجبر فاجتنبهم وغرت اعداءهم فرعون وقوسه وفضلناهم بذلك على غالى في قناتهم الذين خالفوا طرائقهم وخالفوا عن سبيلهم **ع** قال الله عز وجل لهم فاذ فضلنا هذا باسلامنا لكم في ذلك الزمان لقبولهم ولا يثبت محمد **و** له الجبري ان انبى كرم فضلنا في هذا الزمان اذا انتم وفيهم ثابا اخذتم اليهود والمواشي عليكم **ك** الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي **ع** في قوله عز وجل يعرفون فضل الله ثم ينكرها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من اخبار رسول الله **ع** في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما نقولون في هذه الامة فقال بعضهم ان كفرنا بهذا الامة تكفر بنا بها ولنا امانتان هذا دلل حين سلط علينا ابن ابي طالب فضاوا فاذ علمنا ان محمد صادق فيما يقول ولا كنا نؤله ولا نطيع عليه بما امرنا قال فنزلت هذه الامة يعرفون فضل الله ثم ينكرها **ع** فما يعرفون يعني ولا يثبت على **ع** واكثرهم الكاذبون بالولاية **ب** قال اكثر المفسرين ان يعرفوا المشركين فضل الله التي عدت لها عليهم وعجزها حيث يعرفون بها وايضا من الله ثم ينكرها ليعبأ بهم غير النعم فما يقول لهم انها بشة اخذنا من اهل السكا اي يعرفون محمد **ع** وهو من نعم الله تعالى فيمكن بونه وبجده واكثرهم الكاذبون اي الجاحلون عندنا في اكثرهم الا ان بعضهم لم يعرف الحق نقصان العقل والعدم بلوغ الدعوة وقيل الصبر للامة وقيل اي اكثرهم الكاذبون بنبوة محمد **ع** ولكن لا بد لعل هذا الخبر يقتضي **ع** قريش من قول الشكر والادب والولاية من اعظم نعم الله على العباد اذ بها تنظم مصالح دنياهم وعقباهم فان قيل الامة الاولى من سورة النمل وهي كنبه الشايفة من المائدة وهي مدينة والجزيد بل علي ان الاولى نزلت بعد الثانية فلنذكر الطبري **ع** ان رعبا بنو من والى السورة مكتوبة والباقي من قوله والذين هاجروا من بعد ما ظلموا الى اخر السورة مدينة وفي مدينة مع ان لا اعتناء على ضبطهم في ذلك **ك** روى الصدوق **ع** باسناده الى محمد بن الفضل بن المختار عن جعفر بن محمد عن علي **ع** الباقى عن ابيه عن جده عليه السلام قال خرج رسول الله **ع** ذلك يوم وهو راكب سرج على **ع** وهو يجيئ فقال له يا ابا الحسن اما ان تركك اذ راكبت وانشى اذا مشيت ومجلس انما جئت الان يكون في حال من جدود الله لا يترك من الفهارم والفضود فيه وما اكرم مني الله بكرامة الا اكرمك بمثلها وحضوا الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليا في ذلك تقوم في حدوده وصعب امور **ع** والذي يجيئ بالحق نبييا ما امن به من انكرك ولا اقرب من محمد **ع** ولا امن بالله من كفر بك وان فضلنا من فضلي وان فضلنا الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فاعلموا اني الحق **و** اجتمعوا بفضل الله منيكم ورحمته ولا يثبت على **ع** طالع **ب** من ذلك قال بالنبوة والولاية ظهير جوابي في الشيعة هو جبرها بمجموع يعني غايتها من اهل المال والولد في دار الدنيا والله تعالى ما خلقنا الا ليعبدوك ولتعرفن بك مغالمة الدين ويصلح بك ارض السبل ولقد ضل من قبل عنك ولز هبتك الى الله من لم هبت اليك الى ولا يثبت وهو قول ربي عز وجل وانى لغفاد لمن ناب وامرنا على ما اثمنا **ع** يعني الى ولا يثبتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افرض من حقل ما افرض من حقل وان حقلك لغرض على من امرني ولولا ان لم يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولا يثبت لم يلقه بشي ولقد نزل الله عز وجل الى **ب** اية الرسول ليبلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولا يثبت على **ع** وان لم يفعل فاما لغت رساله ولولا ان لم يلقه ما امرت به ومن ولا يثبت لم يلقه على **ع** يعني اني الله عز وجل بعث اليك ضد خطيعة ولقد اصحفا له وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى الذي اقول لمن الله انزل اليك ومن هذا ذكره في تفسير العسكري **ع** قال الامام **ع** قال رسول الله **ع** فضل الله العلم بالاولى وهو فيهم لواله محمد **ع** والما الطيبين ومعاذ اعذابهم وكيف لا يكون ذلك خيرا ما يجعون وهو من الجنة ويستحقون ان يكون مختص

مرج

اسماء الله على السبيل  
قال الصادق **ع** فضل الله على  
نعمنا السبيل الذي يمشي عليه

العلم

## 10

حقیقات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**ظلمتہ:**







# باب اسماء جبل النبي في الرقة الثامنة

١٠٨

وبالجم هم يهتدون قال الجهم رسول الله والعلامات الاثمة نعمة عليه علمها السلام شئ عن ابي بصير مثله شئ عن الفضل صالح عن بعض اصحابها  
عن احمدها في قوله وعلامات وبالجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين شئ عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله في قوله وعلامات وبالجم هم  
يهتدون قال الجهم رسول الله والعلامات الاثمة نعمة عليه علمها السلام شئ عن علي بن محمد الزهري رضي الله عنه وذكر مثله شئ عن ابي غلظ الخياط  
قال قلت لابي جعفر وعلامات وبالجم هم يهتدون قال الجهم عمدة والعلامات الاثمة نعمة عليه علمها السلام شئ عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قوله الله تعالى  
علامات وبالجم هم يهتدون قال عن العلامات والجم رسول الله شئ عن اسمعيل بن علي بن ابي عبد الله في قوله تعالى وعلامات وبالجم هم  
يهتدون قال المظاهر باطن فالظاهر الجدي وعليه تلي القبل وبه يهتدي اهل البر والبحر لا اله الا الله **باب** ابو الورد عن ابي جعفر في قوله  
تعالى وعلامات وبالجم هم يهتدون قال عن الجهم وعن الهيثم وادع المصانع الصادقة والوشاح الرضاة الجهم رسول الله والعلامات الاثمة  
ابو المصانع الرضاة قال قال النبي لعلي انتم خير مني هاشم وعترة انت احدا لعلامات عصاة علي عليه مثل اهل بيتي مثل النجوم كلما اطل نجم طلع  
بهم **باب** انهم عليه السلام جبل الله المتين والعروة الوثقى وانهم اخذوا بحجة الله الباقية من كفر بالطاغوت وبوزن الله ضد استسك  
بالعروة الوثقى لا انضمام لها **العمدة** واعنصمو اعجل الله جمعها ولا تفرقوا قال تعالى وتقرن عليهم الذل انما ثقوا ايجعل الله وجبل من الناس  
وتفسير الطاغوت للشيطان والاضنام كل ما يعبد غير الله وكل مطاع باطل سوى ولي الله وقد عبر الله عن اعدائهم في كثير من الروايات و  
الزبائن بالجبت والطاغوت واللات والعزى وسبق في باب جامع الالباب النازلة فيهم ان الصادق قال عدا في كتاب الله الفتش و  
النكر والبعي والاضنام واللات والجبت والطاغوت والعروة ما يستسك به والاضنام الانقطاع وقال الطبرسي قبل في معنى جبل الله اقول احدهما  
انه القرآن وثانيها المؤمنون لا سائرهم وثالثها ائمه ارباب بن ثعلب عن جعفر بن محمد قال عن جبل الله الذي قال واعنصمو اعجل الله جمعها  
الاولى حمله على الجميع والذي يؤيده ما رواه ابو سعيد الخدري عن النبي انه قال يا ايها الناس اني تركت فيكم جبلين ان اخذتم بهما لن تضلوا  
يعكس احدهما الاخر كتاب الله جبل هدى ومن الشياطين الارض وعزني اهل بيتي الا وانما ان يفرقوا حتى يردوا على الخوض وقال رحمه الله في قوله  
الاعجل من الله وجبل من الناس اي يعبد من الله وعهد من الناس اقول سباني في كتاب حوالا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اخبارا كثيرة  
في انه المراد بالجبل في الدين كمن ذكرنا حجة الايمان في اوابل قوله تعالى ضد استسك بالعروة الوثقى روى ابو عبد الله الحسين بن جابر  
في كتابه غيبة المناقب لابي طالب حد ثنا مسند الى الرضاة قال قال رسول الله من احب ان يستسك بالعروة الوثقى فليستسك بحجة علي بن  
ابي طالب وروى ايضا في الكتاب المذكور عن الحسين بن جابر باسناده الى ابي جعفر الباقر في قوله تعالى الاعجل من الله وجبل من الناس قال  
جبل من الله كتاب من الله وجبل من الناس علي بن ابي طالب باسناده عن الثعلبي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن عثمان بن الحسن عن جعفر بن محمد بن  
محمد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي بن ابي ربيعة عن ابيان بن ثعلب عن جعفر بن محمد قال عن جبل الله الذي قال الله تعالى واعنصمو اعجل الله جمعها ولا  
تفرقوا **باب** ان مثل فب موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام وابو الجارود عن ابيه عن النبي في قوله تعالى ضد استسك بالعروة  
الوثقى قال اودنا اهل البيت ما ابو عمرو بن علقمة عن جعفر بن علي بن جعفر عن حسن بن حسين عن ابي جعفر الصادق عن ابي عبد الله في قوله  
واعنصمو اعجل الله جمعها قال عن الجبل فب ابو جعفر مثله حسن واعنصمو اعجل الله جمعها قال التوحيد والولاية وفي رواية ابي الجارود  
عن ابي جعفر في قوله ولا تفرقوا قال ان الله تبارك وتعالى علم انهم سيفرقون بعد نبينا ويختلفون فنهاهم الله عن الفرق كما هي من كان قبلنا فاهم  
بان يجمعوا على الولاية العمد ولا تفرقوا كمن عبد العباس عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن موسى عن ابيه  
عليه السلام في قوله ولا تفرقوا ضد استسك بالعروة الوثقى قال اودنا اهل البيت وهذا الاستسك عن حسن بن محبوب عن ابي عبد الله عن ابي جعفر  
قال العروة الوثقى المودة لا العمد شئ عن جابر عن ابي جعفر قال العمد هم جبل الله الذي لم يلاعنصوا به فقال واعنصمو اعجل الله جمعها  
ولا تفرقوا اقول قد مضى اخبار الجهم في كتاب التوحيد وبه في انشاء الله تعالى **باب** ان الحكمة معرفة الامام فمن الحسين بن محمد  
عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن القنبر عن ابي عبد الله في قوله ولا تفرقوا الحكمة قال  
او في معرفة الامام فانه من ابي عن القنبر عن ابي جعفر قال استسك با عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى من يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا  
كثيرا قال هي علم الله ومعرفة الامام **باب** علي بن القنبر عن يونس عن ابي عبد الله عن ابي بصير مثله شئ عن ابي بصير مثله شئ  
عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعت يقول ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا قال معرفة الامام واحسانا لكبار الله اوجب الله عليها الشار  
عني عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله في الحكمة المعرفة والمعرفة في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما احدثت من المؤمنين احب الي  
العلم من فقه اقول قد مضى مثلها ما ساند مع شرحها في كتاب العلم **باب** انهم عليهم السلام الصافون والسجود وضاحب لغام المغلوق  
صلى الله على الرحمن وانهم السقرة الكرام البررة فمن جعفر بن عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن

كتاب

جوامع

قدح

م د م

فمن

# باب انتم الصافون المستجوبون

١٠٩

ابيعد الله قال سمعته يقول واما ما الله مقلم مخلوقا لثبوت في الائمة والوصيا من الحمد صلوات الله عليهم وتب مجوز عبد القادر  
 عند مثل من الفرائد باسنادا عنده مثل من احمد بن محمد الشجاع عن محمد بن احمد بن معاوية عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن علي بن  
 عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق ع يقول باسهاب عن شجرة النبوة ومعدن الرسل والوصيا  
 الملكة وعن عبد الله بن محمد بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق ع يقول باسهاب عن شجرة النبوة ومعدن الرسل والوصيا  
 فنتج اهل الارض ببيتنا وانا نحن الصافون وانا نحن المستجوبون فمن في يد مننا فقد ربي بعهد الله عز وجل ومن في خصر مننا فقد  
 خضر من الله عز وجل وعنده **بين** اكون الابين بعدكم الملكة لابن ابي نزيه افيهم عليهم السلام ان مثل ذلك كثير في القرآن مع ان يكون  
 من العبد سب من الرسل والوصيا واما الملكة في عالم الظلال لا بعد اطلاق الملكة عليهم بآثار كثر عن عبد العباس عن عبد العزيز بن يحيى  
 عن احمد بن محمد بن عيسى بن يونس عن الحسن بن علي بن داود بن سليمان الروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اسحاق بن محمد عن علي بن ابي طالب قال  
 قال علي ع في بعض خطبه انا الحمد كما انوار احوالي العرش فامرنا الله بالتسبيح فصبنا من الملكة ببيتنا ثم اصبنا الى الارض فامرنا الله بالتسبيح  
 فصبنا من الملكة ببيتنا وانا نحن الصافون وانا نحن المستجوبون **كثر** محمد بن العباس عن محمد بن محمد بن ابي نزيه قال سالت ابن مهران عبد الله  
 بن العباس عن تفسير قوله تعالى وانا نحن الصافون وانا نحن المستجوبون فقال ابن عباس ان كان عند رسول الله فاقبل على نبي طالوت فلما راه  
 النبوة فاستم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل ادم باربين الف عام فقلت يا رسول الله كان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقه  
 وخلق عليا قبل ان يخلق ادم بهذه المدة خلق نورافسته بصفين فخلق من صفه وخلق عليا من الصفه والآخر قبل الاشياء كلها ثم خلق  
 الاشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور علي ع ثم جعلنا من بين العرش ثم خلق الملكة فصبنا من الملكة وهما لنا في الملكة وكبرنا  
 فكبرنا الملكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي ع وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي ولعلي ولا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي الا وان  
 الله عز وجل خلق الملكة بايديهم بآباريق الجبين ملوثة من طه المحبة من العز ومن خا احد من شجرة علي ع الا وهو طاهر الوالد بن يقى مومن بالله  
 فاذا اراد احدهم ان يطلع اهل جباله من الملكة الذين بايديهم بايق ملوثة فطرح من ذلك الماء في الاناء الذي فيه ربي منها فبشر به ضد الملكة  
 ببيتنا لانهم في قلبه كما ببيت الزرع فاهم على بيت من ربيهم ومن يقيمهم ومن يصبه علي ع ومن ابني الزهر ع ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من رسل الله  
 فذلك ما سئل الله ومن هم الائمة قال احد عشره وابوهم علي ع طالع ثم قال النبي محمد الله الذي جعل محبة علي ع والابن مرسين بعيسى عليه السلام  
 الجنة وسبب الميثاق من النار **فمن** والذين يحملون العرش يعني رسول الله والوصيا من بعده يحملون علم الله ومن حوله ببيتنا الملكة وسبعين بعد  
 ربيهم ومومنون ببيتنا عن الذين امنوا ببيتنا شجرة الحمد ربي وسبعين كل شجرة رحمة وعلماء اعرف للذين تابوا من ذنوبهم ولا يفلحون ولا ان  
 امته وانبعوا سبيلك اي دلائله وحل الله وقدم عذاب الجحيم ببيتنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم تلك كانت  
 البرزخ الحكيم يعني من تولي عليا ع فذلك صلاحهم وقسم التثبات ومن تولي التثبات يومئذ ضد رحمة يعني يوم القيمة وذلك هو الفوز العظيم  
 لمن جاءه الله من ذلته طرانا فلا تان والذين كفروا ببيتنا يعني ابني ابي عبد الله اكبر من مقتكم انفسكم ان تدعون الى الايمان ببيتنا  
 ولا تان علي ع فتكذبون **بين** سببا في الانبياء الكثرة في اطلاق العرش على العالم انشاء الله تعالى **كثر** محمد بن العباس عن محمد بن محمد بن ابي بكر  
 محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد عن ابي ابيس الجعفي عن عبد القادر عن احمد بن الحسين عن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم قال  
 كل انما تذكره قال القرآن في صحف مكفرة مرفوعة قال عند الله مطهرة بايدي سفرة قال بايدي الائمة كرام ربة **بين** قال البيهقي سفرة اي كنية  
 من الملكة والابن **كثر** محمد بن العباس عن جعفر بن عبد القادر عن احمد بن الحسين عن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم قال  
 سمعت ابا جعفر يقول قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يعني محمد وعلينا والحسن والحسين والكرام والوصيا وموسى وهنر منقول  
 الله عليهم اجمعين **فمن** ان الذين عندك ببيتنا الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام لا يستكبرون عن عبادتي ويسبحونني وله سجود  
 ايضا **الشهيد** من المفسرين ان الرواية الملكة والابن في هذا الناول لان كون الملكة عندكم ليس للعبادة المقبول المعنى وهذا في  
 الانبياء والائمة عليهم السلام **كثر** محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن ابي عبد الله عن علي بن محمد بن منصور بن يونس عن ابي  
 الساجع عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وايحيى الي صدمه وقال لا يستوي بالقرين  
 لا يولدون من نطفة مشفقون **بين** لعل علي ع اولى يكون اسنان الى قول من قال بالوصيا اهل الوصية والائمة مع انهم لم يولدوا  
 قالوا ربنا انما نكرم الذين ظننهم رحمانا ونحلم ان يكونوا الخي انهم يدعون الى ان الله اتخذ الملكة ولدا ثم سخطوا فنفوا عن ذلك  
 ثم قال بل عباد مكرمون عند صبيغتهم ويحلمهم وهم في غاية الاطاعة والابن لا يولد الا بالبعث ان يكون المراد بالعبادة ما الائمة  
 عليهم السلام وما قبلهم وسائر الكرمين من الملكة والنبين والوصيين صلوات الله عليهم اجمعين **عد** واما العرش الذي هو

خبر الله ببيتنا الصافي  
 من كل شدة من كل سبب  
 اذا فاضل العبد من الشكرين  
 والسلمين من كل سبب  
 من كل ان كان محب



بابُ انْتِمْاعِ الْبَحْرِ الْوَلَوِّ وَالْمَرْجَا

9-11

جی

24







# باب اتم السبع المثاني

الغنية سلام الله على مشرقها في زيادة جامعة وهذا القسط الذي هم على الفقه الهاشمي والشكوة الباهرة النبوية والدعوة المباركة الاحمدية  
والشجرة المهيوزة الرضوية التي تنبع بالنبوة وتفرج بالرسالة وتزهر بالامامة وتغذي بنابيع الحكمة وتستقي من مصنفه العسل والماء العذب العذبة الذي  
من جنوة انوار البصائر والوحى النبوية ياكل الثمرات وانجاد البوئات من الجبال والشجر وما يمشون السالكين سبل ربه التي من ايام غير خاضل  
ومن سلك سواها هلك يخرج من بطونها اشرب مختلفا الوانها وفيه شفاء للناس السميع الواعي لما ذكره الداعي **بينا** قد عرفت ان كثير من  
الاخبار ان ما في القرآن ما في ظاهره في غذاء الاجساد والادب والنفاد لها فباطنه في حق القلوب وغذاء الارواح ونوفا الكمال كما في  
الماء والنور والضياء والعلم والحكمة فلا عجب في التسخير عنهم به الخل اخلو منهم بين الخلق ولا يخفاهم ما في بطونهم من العلم الذي هو شفاء القلوب  
ودله الصدق وغذاء الدوايح فيخرج من شرب مختلفا الوانها من انواع العلوم والمعارف والحكم المتنوعة التي لا تحصى وكذا لا عجب في التسخير  
عن العرب بالحيال لثباتهم وروسخهم في الامر كونهم قبائل مجتمعة وكذا السعداء السخيرة للبحر لكونهم منفردين وكثرة منافعهم وشدة انفعادهم  
وفي بطونهم وكذا السعداء ما يمشون للموالي لانهم لم يمشوا كغيرهم مصنوعون ولوجوه اخر لا تخفى وكذا تشبها للنساء بالشجر لما هو في قوله الوصل للاله  
ما رفته الكلبى باسناد من ابن ابي عمير عن علي بن عبد الله ع قال نقوا على ربكم واجبوه بالقبلة فانه لايمان لمن لا يقبلة لانهما في الناس  
كالخل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجوافها لخل ما بقي منها شيء الا الكلب ولوان الناس علموا ما في اجوافهم انكم تحبون اهل البيت الاكلوا  
بالسنة لهم ولخلوا في الشراطين ربح الله عبدكم ان كان على ولا ينشأ عن سعة من صدق عن علي بن عبد الله ع في قوله تعالى واوحى ربك  
الى الخلق ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ما يمشون ان في ذلك لاية لقوم يؤمنون فالخل الائمة والجبال العرب والشجر المولى  
عنافة وقاية يمشون يعني الاولاد والعبيد ممن لم يعنى وهو يتولى الله ورسوله والائمة عليهم السلام والمشي المشرك لوانه فون العلم  
فاجلها الائمة مشيهم في شفاء الناس يقول في العلم شفاء للناس والتشبههم الناس وبغيرهم الله علمهم ما هم قال ولو كان كابرهم الله  
العسل الذي ياكله الناس اذا ما اكل منه فلا يشرب ذوقا هذا الا بالقول الله في شفاء الناس لا خلف لقوله الله وانما الشفا في علم القرآن  
لقوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وهو شفاء ورحمة لاهل كل شك منه ولا يرة واهل ائمة الهدى الذين قال الله تعالى اورثنا  
الكتاب الذين اصابنا من عبادنا وفي رواية في السبع المثاني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله من اتخذ من الجبال بيوتا  
فان في ذلك من فريش ومن الشجر ما يمشون قال في المولى يخرج من بطونها اشرب مختلفا الوانها قال انواع العلم وفي شفاء للناس هو  
عبد بن الحسن بن ابراهيم معتد اعني محمد بن الفضل قال سالت ابا الحسن ع عن قوله الله تعالى واوحى ربك الى الخلق ان اتخذ من الجبال بيوتا  
قال فريش قلت قوله ومن الشجر ما يمشون قال نعم قال فريش من المولى قال قلت قوله فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو السبل الذي  
غنى عليه من بينه فليكن في شفاء للناس قال يعني ما يخرج من علم اهل المؤمنين على اية طالب فهو الشفا كما قال شفاء لما في الصدور **وبينا**  
انهم عليهم السلام السبع المثاني **حسن** احمد بن ابي بن محمد بن محمد بن سيار عن مودة بن كليب عن ابي جعفر قال عن المثاني التي اعطاها  
الله نبيا ومن جعل الله في الارض من اجلها ان عرفنا من عرفنا وجهها من جهتها من عرفنا فاما البقية ومن جعلنا فاما البقية  
**بينا** قوله فاما البقية اي المولى السابق فيذوق بذلك المعرفة او ان المعرفة التي حصلت له في الدنيا بالبدل عضل له حيثما المشاهدة  
ومن البقية ان يحصل له المشويات المنقصة ولم يزل في المثاني فهو اشارة الى قوله تعالى ولعلنا نقربك سبيعا من المثاني والقرآن العظيم و  
المشهور بين المتقين انها سورة الفاتحة وقبل السبع الطوال وقبل مجموع القرآن لاسمها سبيعا وقوله من المثاني بيان السبع والمثاني  
من المثاني او للشدة فان كل ذلك شئ نكر فله تروى الفاظا وقصصا ومواعظا ومثنى بالبالغة والاعجاز ومن على الله بما هو اهل من صفات  
العظيم وامانة الحسن بن مجاز ان براديا في القرآن لو كتب الله كلنا فلكون من البعض وقوله والقرآن العظيم ان اريد بالسبع الاديان والسو  
من عطف الكل على البعض والعام على الخاص وان اريد بالسبع من عطف احد الوصفين على الآخر هذا ما قيل في تفسير طبري الآية الكرمة  
وعيد لعلمنا سبل الاخبار ونبينا واما ما في لفظ الائمة فليكن كونهم سبيعا باعتبار اسمائهم فانما سبعة وان نكر بعضها او باعتبار ان نشأ  
اكثر العلوم كان من سبعة منهم فلا حصل الله هذا العدد منهم الذي حصل في تلك التقادير يجوز ان يكون المثاني من الشاة لانهم الذين يمشون عليه  
تساق شاة بحسب لطف الله البشيرة وان يكون من التنبه لثباتهم مع القرآن كذا ذكره الصدوق رحمه الله او مع لينة اولادهم ع وروا احمد بن  
جهة تقدم من وجاهته وادب باطنهم بحسب ما في وجهه ارباطا بطريق سبيل البشيرة ويجعلان يكون السبع باعتبار انه اذا شئ صبر لا يغير  
مواظبا العدد هم اما باخذ الثمار الاعتباري بين المعط والمعطى اذ لو كان معطيا لكان لاطمع جهة النبوة والكمال التي خضعت لها وكو  
معطى مع قطع النظر عنها او يكون الواو في قوله والقرآن بمعنى مع فيكون مع القرآن اربعة عشر وفيها ما في قوله يكون المراد بالسبع  
في ذلك الشايل ايضا السورة ويكون المراد بذلك الاخبار اذ الله تعالى انما امن بهذه السورة على البقية في مقابل القرآن العظيم المشتمل على

انما السبع المثاني التي اعطاها الله تعالى في القرآن العظيم  
وهي السورة الفاتحة والقرآن العظيم  
والسورة الواقعة والسورة الباقية  
والسورة الواقعة والسورة الباقية  
والسورة الواقعة والسورة الباقية

## باب انتم اولو النبي

وصلى الله عليهم وسلم وادعى طريقتهم وضم اعدائهم في قوله صراط الذين انعم الله عليهم الى اخر السورة فليخبر عن المقصود وبالشيء ويحتل بعض الاخبار ان يكون تقسيم المشايخ فظن بان تكون من مجتمعات او عائلات والله يعلم وحجج عليهم السلام في حجة ابن ابي اسناده عن سنده  
 قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم قال ضال الى عن والده السبع المشايخ ونحن وجهاة  
 نزول بيننا ظهر من عرفنا ومن جهلنا فاما ما للبقين يدل الطار عن ابي عن سهل عن ابن زيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر  
 قال نحن المشايخ التي اعطاها الله بفتننا ونحن وجه الله في قلبه في النص بيننا ظهر من عرفنا ومن جهلنا فاما ما للبقين هو احمد بن محمد  
 عن الحسين بن سعيد عن علي بن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 معنى قوله نحن المشايخ اي نحن الذين قرنا النبي الى القرآن واوصى بالعسك بالقرآن وبنوا لخير امتان لانهم في حق من علي بن الحسين هو محمد بن  
 الحسين عن موسى بن عثمان عن عبد الله بن ابي بصير عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 بيننا ظهر من عرفنا ومن جهلنا فاما ما للبقين هو احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال  
 نحن المشايخ التي اعطاها الله بفتننا ونحن وجه الله في قلبه في النص بيننا ظهر من عرفنا ومن جهلنا فاما ما للبقين هو احمد بن محمد  
 الله ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم قال ان ظاهرها الحد وابطنها ولد اولد والسابع منها القائم قال حسن سالت ابا جعفر  
 عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم قال ليس هكذا انزلنا انما هي ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم ولد  
 الولد مثنى عن النعمان بن عروة عن ابي جعفر في قول الله ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم قال سبعة ائمة والقائم مثنى سبعة  
 تارة والابو الحسن ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم قال لم يعط الا نبيا لا ائمة وهم السبعة الا ائمة الذين يديروا عليهم الفلك  
 والقرآن العظيم حمزة بيانا بحجة في ذلك الاخبار اكثر الامتالات التي ذكرناها في الخبر الدل وان كان بعضها هنا العبد والبعيد ان تكون تلك  
 الاخبار من روايات الواقفية او من الاخبار السدائشة وفي بعضها يجهل ان يكون المراد بالسابع السابع من الصادق فخلا الغفل في علي بن  
 بزاد القبي باسناده عن سنان العامري قال سالت ابا جعفر عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المشايخ قال ليس هكذا انزلنا انما هي ولقد  
 اتيناك سبعا من المشايخ والقرآن العظيم علي بن ابي طالب **باب** انتم عليهم السلام اولوا النبي فمن اي عز ابن  
 محبوب عن ابن زاب عن عمار عن ابي عبد الله قال سالت عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات لاولي الا النبي قال نحن والله اولوا النبي فقلت  
 جعلت فداك وما معنى اولي النبي قال ما اخبر الله به رسوله ما يكون بعد من ادعاء ابي فلان الخلفاء والقبائل ما والآخر من بعد والثالث من  
 بعدهما وبني امية فاجزى رسول الله عليه السلام وكان ذلك كما اخبر الله به بنيت وكما اخبر رسول الله عليه السلام وكما اتى النبي من علي فجا يكون من بعد  
 من الملائكة بنى امية وهذه الآية التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك لآيات لاولي الا النبي فمن اي اولوا النبي الذين اتى النبي بساكن هذا  
 كله وضربنا الامثلة فمن قوام الله على خلفه وخزانته على بنه فخره وفخره وكلمه من عدوا كما اكرم رسول الله عز وجل ان الله في الحج  
 وبما هذا المشركين حتى ياذن الله لنا في اظهار ديننا السبع وقد عاون الناس اليه فمقتضى ما علي عموما كما ضربه رسول الله بدوا هو علي بن  
 اسمعيل عن ابي عبد الله البرقي عن ابن محبوب مثله كثر محمد بن العباس عن احمد بن اديس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله  
**فت** عمار بن محمد مثله **بيان** المشهور ان النبي جميع النبي صلى الله عليه وسلم في العقل لا نبي صا حجة عن النبي وظهر من الخبر ان يمشق  
 من الانبياء ولا استجابه مع انه يجهل ان يكون بيانا لحاصل الصلة لا لاشتقاق **باب** انتم عليهم السلام العلماء في القرآن و  
 شيعتهم اولوا الالباب هو احمد بن محمد عن الاهوازي عن الفضل بن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل من يشق  
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون اما شهدوا اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدنا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب هو  
 محمد بن الحسين عن ابي داود المسترقي عن محمد بن رواح قال قلت لابي عبد الله هل ينوي الذين يعلمون الاية ذكر مثله كثر محمد بن العباس  
 عن علي بن احمد بن خاتم عن حسن بن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 عن عبد الله بن زيد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 لابي جعفر مثله هو محمد بن الحسين عن علي بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 الله فلا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اما شهدوا اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدنا الذين لا يعلمون واولوا الالباب  
 شيعتنا **فت** عن الصادق مثله ودله سعد والنضر عن جابر عن ابي جعفر هو احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النعمان بن محمد عن  
 ابي جعفر قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل هل ينوي الذين يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدنا الذين لا يعلمون وشيعتنا  
 اولوا الالباب هو محمد بن الحسين عن علي بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر

نكتة



[illegible]









## 171

والبحر:

ملفوظ

















باب التمسك بكتاب الله والامام المعرف

129

ماورکینہ

عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ينبغي يوم القيمة ثلاث يكون المحصف والمجد والعزة يقول المحصف بارت حرقون ورتقون ويقول  
المجد بارت عطلون ورتقون ويقول العزة بارت قتلونا وطردونا وشردنا فاحشوا الذريرين للخصومة فيقول الله جل جلاله اننا  
اولى بذلك كما على نبيهم من محمد بن عبد الله بن علي بن شجرة عن علي بن عبد الله ثم قال الله عز وجل في بلادهم من حرمة رسول الله  
وعز وجل الرسول وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبته والله عز وجل المؤمن كثر محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العجلي  
عن حميد بن داود عن الامام موسى بن جعفر عن ابي بكر بن حزم عن جابر بن عبد الله فهو خير لخدمته قال هي ثلث حرمان ولجنة  
من قطع منها حرمة فقد شارك بالله الاولى انها حرمة الله وفيه الحرام والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره والثالثة تعطيل طاعة الله  
من خسر مودنا وطاعنا اقول روى ابن جابر في المسند من كتاب القردوس باب سنده عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ينبغي يوم القيمة  
ثلاث المحصف والمجد والعزة يقول المحصف حرقون وعز وجل يقول المجد خربون وعطلون ورتقون ويقول العزة بارت قتلونا وطردونا وشردنا  
وحيث ابارك في الخصومة فيقول الله تبارك وتعالى ذلك الخ والاولى بذلك **باب** انهم عليهم السلام ولا ينهم والعقل المعروف  
الاحسان والعطف والميلان عز وجل ولا ينهم واعلانهم الكفر والنسوة والعصيان والفسق والمنكر والبغى يشهد من كتاب محمد بن جعفر  
مروان عن محمد بن همام عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
العهد كان مستورا وادوا في الكيل الاكلهم وزفوا بالفسطاطين المستقيم قال العهد ما اخذ النبي ﷺ على الناس في مودنا وطاعنا  
امير المؤمنين ان لا ينجسوه ولا يفتدوه ولا يقطعوا احدهم واعلم انهم مسئولون عنه من كتاب الله جل جلاله وقاما العتق انما  
وهو العدل من الخلق اجبين وهو حكم الانبياء الله جل وعز ذلك خبر واحسن تاويل قال هو اعرف بنا ويل الغرمان وما يحكم بعضه من  
ضربا لثقل رجلين اكرم لا يندر على شيء وهو كل على مولاها ابنا بوجهه لا يات بخبر هل يشوي هو ومن باسرا بالعدل وهو على طر المستقيم  
فالكيف يشوي هذا وهذا الذي باسرا بالعدل يعني امير المؤمنين ﷺ والاخذة فشي عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ﷺ في قول الله تعالى خذ  
العفو ولا امر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال يعني بالاولى **باب** العدة عن احمد بن محمد عن ابراهيم الطائفي عن ابي عبد الله ﷺ في قوله  
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والادوية **باب** العلل لثقلهم اعطاء الجاهل والحاكم كون هذه شي عن محمد  
بن ابي حمزة رضي الله عنه عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
بالعدل والاحسان وايتان في العزبة وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى قال العدل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاحسان  
امير المؤمنين والعزبة الفحشاء والمنكر والبغى قالان وفلان وفلان ارشاد القلوب باستهلاله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
والاحسان الاية قال العدل شهادة الاخلاص وان محمدا رسول الله والاحسان ولاية امير المؤمنين والامانة بطلعها وانباء نبي العزبة  
الحسن والحسين والائمة من ذلك وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى وهو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم شي من اسره عبد الجبري قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام حول الثقات اسره باسرا بالعدل والاحسان وانباء نبي العزبة وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى قال انما قال ان الله باسره  
ان الله باسرا بالعدل والاحسان وانباء نبي العزبة وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى قال انما قال ان الله باسرا بالعدل والاحسان وانباء نبي العزبة  
فما يعني بالعدل قال شهادة ان لا اله الا الله قلت والاحسان قال شهادة ان محمدا رسول الله ثم قلت فما يعني بانباء نبي العزبة  
اداء امام الى امام بعد الامام وينهي عن الفحشاء والمنكر قال ولا يفلان **باب** لعله كان في قراءة حقا فاسقك العتق او امكن  
انباء مصفحه **باب** الكنية عن العدة عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
عز وجل واذا ضلوا فاحشوا فاولوا وحلها عليهم ابناءنا والله امرنا بها فان الله لا يامرنا بفحشاء الا نقول على الله لا نقول قال فهل لاية  
احلنا نعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشق من هذا الحاد قلت لا فاما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم  
ووليت قال فان هذا في اولياء الله امير المؤمنين رادعوا ان الله امرهم بالانجام بهم من الله ذلك عليهم واخيرهم انهم قالوا عليه لا يكتسب  
ذلك منهم فاحشوا وبهذا الاسناد عن محمد بن منصور قال سالت عبد الله الحارث عن قول الله عز وجل انما هم في الفحشاء مظهر منها  
وطايع قال فقال ان الفحشاء مظهر وباطن جميع ماحر لانه في الفحشاء مظهر وباطن جميع ماحر لانه في الفحشاء مظهر وباطن جميع ماحر  
جميع ما احل الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر والباطن من ذلك انما لعله كثر محمد بن العباس عن جابر بن عبد الله عن محمد بن عبد  
نك عن محمد بن الفضل عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
لع الحسين فاما ذلك الحسن فمن الحسين بن محمد بن اسد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
بالعدل والاحسان وانباء نبي العزبة قال العدل رسول الله والاحسان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وانباء نبي العزبة مظهر



اللهم

صورتاً:



# باب ما نزل في ان الملكة مجتوبة

١٣٣

الملك لا يفتي اي لا يدفع مكرها مولد عن مولد اي متزوج عن تابع ويحمل جميع معاني الاولى شيئا فاشيا لمفعول المطلق اي شيئا من الغشاء والاهم ينصرون  
 النصير للمولى الاول والجمع يعشار المعنى والاعم الامن رحم الله استثناء من الاول على نصير وع واخرها الذين كانوا في بعض الفسخ لوانه لفظ من وغيرهم  
 عنهم للشبهة كمن عن ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل يوم لا ينفع مولد  
 عن مولد شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل يوم لا ينفع مولد  
 عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن ابن مسكان عن جعفر بن شعيب عن ابن عبد الله في قوله تعالى يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا ولا  
 لهم ينصرون الا من رحم الله قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا ولا  
 قال كثر عندنا سيدي الله ليلنا جنة فقال لا يقره فارت ثم قال يا شام اخرا فافها ليلنا فارت حتى انما لميت يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا ولا  
 لهم ينصرون قال لهم قال قلت الا من رحم الله قال نعم القوم الذين رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نعتيهم رج عن محمد بن  
 ابي عبد الله الحسن بن علي بن ابي عمير عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بكر في خلافه على الى ان قال واليه اسماء اهلهم لم يذهب لكم علم عملكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه ما اختلفتم ولا لدرتم ولا اختلفتم  
 ولا يري بعضكم بعض فوالله انكم بعد لتختلفون في احكامكم وانكم بعده لنا فاضوا عهد رسول الله وانكم على عزه لتختلفون ان مثل هذا نص  
 غير يعلم افعى بل يفتن بعدتم وتجاديم وتعمت الاختلاف رخصه ههنا في الكتاب فذكرهم يقول الله تبارك وتعالى والذين كانوا كافرين فوالله انهم  
 من بعد ما جاءهم البينات ولو انك لهم عذاب عظيم ثم اخبرنا باختلافكم فقال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي للحد وهو الحد للحد  
 الجبر في قوله عز وجل يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل  
 عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فقال في كتابه في قوله عز وجل يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل  
 ويستغفرون لشبهتهم كمن عن جابر بن عبد الله قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون  
 ربهم ويستغفرون للذين امنوا يحسبهم الله عبادا مطيعين والحمد لله رب العالمين قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله  
 واستغفروا سبيلك يعني للآخرة وهو السبيل وقوله تعالى فيهم البينات يعني الثلاثة ومن نزل السحاب يومئذ فخذ رحمتهم وقوله تعالى ان الذين  
 كرهوا يعني في امية سبيلهم دون لفت الله اكبر من عقابكم اعفكم ان دعوا الى الايمان يعني الى ولاية علي وهي الايمان فكفروا كمن عن ابن عباس  
 عن ابن عباس عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ويؤمنون ويستغفرون للذين امنوا وما في الاثر يومئذ من غيرهم ولا الله وانا رب العالمين بدل هذا الخبر على ان سورة المؤمن من اهل  
 السور النازل على رسول الله بمكة وللخلاف في انها مكينة لكن عدها بعضهم من الوسط فانزلت بمكة ولا عبرة بقولهم مع انزلنا في ذلك لان كثر  
 من عدوم تلك التاقيين صاروا من المنافقين كمن عن ابن عباس عن علي بن عبد الله بن اسد باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال علي ع لقد  
 مكثت للملكة سبع سنين واشهر الا انهم غفروا للرسول الله ولحقه وقبائلت هذه الايات الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون  
 بحمد ربهم الى قوله تعالى ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ومن حوله يسبحون بحمد ربهم  
 المنافقين من اهل البيت الذين انزلت جهنم هذه الآية فقال سفيان الثوري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الله اعزهم واعلى نزل اللفظ على ع بان اباؤه القرية كانوا مشركين لزمهم ان ابا طالب وعبد المطلب واكثر اباؤهم لم يؤمنوا فاجاب على سبيل الله  
 بانهم كانوا من اباؤهم ولم يقبلوه بالاباء القرية فانهم قتلهم بكونهم اباؤهم البعداء كابرهم واسمعتهم كمن عن ابن عباس عن علي بن  
 عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي  
 قال رسول الله لعند صلوات الملكة على علي بن الحسين لاننا كنا نفضلهم وليس معنا احد غيرنا كمن عن ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار  
 عز وجل يوم لا ينفع مولد عن مولد شيئا قال ابن عباس عن الحسن بن علي بن بوشين عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابن عبد الله في قوله عز وجل  
 عز وجل ويستغفرون للذين امنوا واستغفروا لهم والله اكبر من هذا الخلق يا ابا محمد فقلت نعم وفي حديث اخر الاسناد المذكور  
 ذلك قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا الى قوله عز وجل عذاب الجحيم وسبيل الله على من والى من امنوا انهم ما اراد خبركم فقص اي من العثم بن محمد  
 سليمان بن داود الخزاعي عن حماد بن علي بن عبد الله قال سالت اهل الملكة اكثر ام يفرحون فقال والذين يفتخرون بملكهم في السموات اكثر من عدد  
 التراب في الارض وما في السما موضع قدم الا وفيها ملأ من جند وسدود في الارض شجرة والعدد الا وفيها ملك موكل بها يا با الله كل يوم  
 يملأها الله علمها ما ملأها الا ويقتصر بكل يوم الى ان لا يملأها الا بالبين ويستغفرون لئلا يملأها الا بالبين ويستغفرون لئلا يملأها الا بالبين ويستغفرون لئلا يملأها الا بالبين



















# باب انما اهل الاعراف الذين ذكرهم الله في القرآن

١٤١

الائمة عليهم السلام اهل الاعراف والولايج من دونهم وقب عن ابن عجلان مثله بيتا ولجعة الرجل طائفة ودخلوه وخاصته ومن يقبذه معطفا  
عليه من غير اهله لم حسمه قال الجبناوى خطا للمؤمنين حين كره بعضهم الفناء ودخل المناصبين ولم منقطعة ومنه ههنا التوبيخ على  
الحسب والما يعلم الله انهم لم يتبعوا العلم ولا دافعى العلوم للمساكنة فاسكنوا الله عليه من حيث لم يعلم العلم بمسئله ولو فقه  
ولم يقبذ واعطف على غياهم والاشهر قولنا ظاهر اننا واولد اوفى بالله اذ ضم للمؤمنين الى الله والرسول بدل على ان المراد بالولجعة من  
يتولى امره عظماء من امور الدين وليس لك من في الدين القويور والسحق وهذا الامر العظيم الا انهم **كما** عن طين عمدة وعبد الله بن عبد الله عن  
اسحق بن محمد الفيني عن سفيان بن محمد الصوفي عن كنية في ابي عمدة اسال عن الولجعة وهو قول الله ولم يقبذ وامره وما الله ولا رسول ولا مؤيد  
ولجعة فذلك في بقول في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فوجع الجواب للولجعة الذي قيام دون وفي الامر وحده من نزل عن المؤمنين من هم  
في هذا الموضع فهم الاثمة الذين يؤمنون على الله بغير ما انهم **كما** بالاسناد قال ابو جعفر لا تقبذ وامره دون الله ولجعة فلا تكونوا مؤمنين  
فان كل سبب ومنه قوله ولجعة ويدعونه وشبهه منقطع مضى كما يصحح العنبر الذي يكون على الحجر الصلدا اذ انا لم يلطط الجود الا ما  
اشبه القرآن **بيتا** الصلدا بالفتح وبكسر الصلدا لا منس ولا يجوز بالفتح المطر القز او ما لا مطر فوقه كثر عن ابن عباس عن ابي عبد الله ع قال  
ان رجل البتة فقال يا ابا عبد الله فقال اني ان يقتل بالثقال فبعض الرجل يد ثم قال يا ابي عبد الله قال ع قال ان يقتل بالثقال  
الرجل ثم على ان يقتل في فقال رسول الله الان لن يقبذ من دون الله ولا رسول ولا المؤمنين ولجعة انا لانما لان يقتل وان ذلك ولكن  
انما لان نكر من **اشبه** عن ابن عباس عن ابي عبد الله ع قال ع قال يا ابي عبد الله ع يقول يا معشر الاعراف انتم  
الله ولا نواؤا الرؤساء دعوهم يعني يكونوا اذنا بالانخذ والرجال والواج من دون الله انا والله خير لكم منهم ثم من جيل الى الجيل  
ابو الصياح الكنانى قال قال ابو جعفر يا ابا الصياح اياكم والولايج فان كل ولجعة دعوا فحق طاعتوا او قال في شيء عن ابي بصير عن ابي  
عبد الله ع في قول الله تعالى اغتذوا اخبارهم وروايتهم اياهم من دون الله قال اما انهم لم يقبذ وهم لهذا لانهم اهلوا احلا الاخذ وامر  
وحقوا احراما فاحذوا ليه فكانوا اياهم من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ع ما دعوهم الى عبادة اضعفهم ولودعوهم الى عبادة  
انفسهم ما اجابوهم ولكنهم اهلوا الاحرام فاحذوا ليه فكانوا اياهم من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ع ما  
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولودعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكنهم اهلوا الاحرام فاحذوا ليه فكانوا اياهم من دون الله  
حيث لا يشعر من شيء عن حد يقبذ سال عن قول الله اغتذوا اخبارهم وروايتهم اياهم من دون الله فقال له يكونوا عبدا لهم ولكن كانوا  
اذا اهلوا لهم اشياء استحلواها واداروا حرموا عليها حرموا فحق في رواية ابي جعفر عن ابي جعفر في قوله تعالى ولم يقبذ وامره من دون الله  
ولا رسول ولا المؤمنين ولجعة يعني المؤمنين ال محمد والولجعة الطائفة **بيتا** قال الطبرسي في ولجعة الرجل من يخص بدينه فله امره  
الناس ثم قال اي طائفة ولها اولادهم ويقبضون اليهم اسرارهم **باب** انهم عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله في القرآن لا  
يدخل الجنة الا وعرفهم من عرفوه فحق في عن ابن محبوب عن ابي ابيوب عن ابي عبد الله ع قال الاعراف كتابان بين الجنة والنار  
الرجال الاثمة يقفون على الاعراف مع شيعتهم وقد سبقوا المؤمنين الى الجنة بل احسان يقول الاثمة لشيعتهم من اصحاب الذين ينفقون  
الى اخوانكم في الجنة قد سبقوا اليها بالاحسان وهو قول الله شاركة ونعالى سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ثم يقولون لهم انظروا  
الاخذ انكم في النار وهو قوله واذا صرفنا بصادهم ثلثاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف  
رجالا يعرفونهم بسيماهم في النار فقال ما اعني عنكم جميعكم في الدنيا وما كنتم تستكبرون ثم يقولون لمن في النار من اعدائهم هؤلاء شيعة  
واخواني الذين كنتم انتم تملقون في الدنيا ان لا ينالهم الله برحمة ثم يقول الاثمة لشيعتهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تتخفون **بيتا**  
على تفسيره المراد باصحاب الجنة الذين من الشيعة الذين سيجبرون لشيعتهم الى الجنة فيسلمون عليهم فليعلم انهم وبادوا  
بالسلام من اعدائهم يقولون وهم يطمعون خال من لا اصحاب ما اعني عنكم جميعكم اي كنتم اجمعكم المال وما كنتم تستكبرون اي عن الذين  
وعلى اهل قوله هو كاشعني تفسير قوله تعالى هؤلاء الذين اقسمتم لانيهم الله برحمة ادخلوا الجنة قال البيضاوي قال فالتفتوا الى  
اصحاب الجنة وقالوا انهم ادخلوا قول هذا موافق لتفسيرهم والظاهر ان المراد بشيعتهم الذين من هؤلاء ايضا اشار اليهم فهذا تكبر  
لم ورد لحقهم وهذا الظاهر الوجه المذكور في هذه الآية الصريح بانه فالتفتوا الى اصحاب المؤمنين في قوله ان الكوا قال **بيتا**  
اهل المؤمنين قول الله من جعل ليس البريان ثاوي البوت من ظهورها ونكر البر من اتقى واتوا البوت من ابوابها فقال عن البوت الى  
البرية فان تولى من ابوابها ومن خارجها ففضل علينا غيرنا فقد اتى البوت من ظهورها فقال يا اهل المؤمنين على الاعراف رجال يعرفون  
كل شيئا مما هم قال على فحق الاعراف فحقنا ايضا فبما هم ونحن الاعراف الذين لا يعرفون الله الا سبيلا معرفتنا ونحن الاعراف يوم القيمة

بغيره

شيعة طائفة

ج

تفهم









# باب الآيات الدالة على فضلنا عنهم

فكان الله سالنا ان يهب لنا نفوسهم وما كان لنا نفوسهم ثم قال هم معنا حيث كنا كمن محمد بن العباس عن الحسن بن سعيد  
احدثهم عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن ذريح قال قلت لابي الحسن ع يتقرب جاري قال لا تحدث به السلف فدين بعهو اما نزل ان النبي اباهم ثم  
ان عليا احسب انهم قلت علي قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين ولا نحسب شيئا فاما كان بينهم وبين الله حكما على الله فبنيان  
حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم فوهبوا لنا وما كان بيننا وبينهم فضل حق من عفا وصحح **بيتا** هذا فاولاها الصواب في  
كل ام العرب جارية كثر من الآيات ان غداة السلاطين والامراء جارية بان يستبوا ما يقع من خدمهم بامرهم الى انفسهم عازا بل اكثر الآيات التي  
وردت بصيغة الجمع وهم كذا كما لا يخفى على المشتغ مشي عن ابن بلان قال سالنا ابا جعفر ع عن قوله الله وما للظالمين من اعداء قال ما لهم من  
اشد بقتولهم باسناهم **كل** الحسن بن محمد عن المولى عن محمد بن محبوب عن اسمعيل بن سهل عن الحسن بن عرفة عن ابي السفيان عن زرارة عن ابي جعفر  
في قوله فلما رآه زهنيست وجوه الذين كفروا وبلى هذا الذي كنتم يندعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه والذين يعملوا امالهم  
بوقار امير المؤمنين ع في غنط الاماكن لهم فبسي وجوههم ويقال هذا الذي كنتم يندعون الذي انظلم اسمه **بيتا** فلما رآه زهنيست في  
زلفه وقمر طار حج كثر المصيرين الى الوعد والعذاب يوم يد رافق القين سبينا اسودت وظهرت عليها اثار القم والحيرة وقيل لهم هذا  
الذي كنتم يندعون اي يطلبون ويستنجون من الدعاء وقد دعوا ان اللعنة من الدعوى في غنط الاماكن اي احسن مكان يعطى الناس عليه و  
يقومون والانتحال ادعاء امره بضعف والمرا بالاسم امير المؤمنين اي كنتم بسبب ندعون اسمه وقيل له وقال الطبرسي روى الحسن كافي بالاسناد  
الصحيح عن ثريك عن الاعش قال لما رآوا المولى ع بالعبادة من الرافضيين سبوا وجوه الذين كفروا **كل** الحسن بن محمد عن المولى عن الوشاء عن  
احمد بن عمر الجلال قال سالنا ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن موين بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المودن امير المؤمنين ع كثر قولنا واما  
من امرنا عملنا لاجل ابي الحسن ع ناو له قال محمد بن العباس حدثنا الحسن بن علي بن محاسن عن ابي الحسن ع قال حدثنا مولاى علي بن موسى عن  
ابا عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ع اثنى جبريل ع ربه عز وجل وهو يقول ربي بقرى السلام ويقول لك يا عبد رب المؤمنين الذين  
يعلمون الصالحات ويؤمنون بك باهل بيتك بالجنة ولهم عتق جزاء الحسن ع بدخلون الجنة كثر محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل عن  
محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن اود الجار عن موسى بن جعفر قال سالنا ع عن قوله الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم  
جنات تجري من تحتها الانهار فيها لا يفتنون عنها حولا قال قلت في العدة كثر محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن يحيى الجعفي  
عن عمن صخر الجنة عن الصباح بن يحيى عن ابي اسحق عن الحسن بن علي ع ان قال لكل شيء ذروة وذروة الجنة القموس وهي الجنة والحمد  
صلوات الله عليهم كثر محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن ابي جبريل عن محمد بن رشيد عن ابي جعفر ع ان قال في حديث ان  
رسول الله ع قال ان عبدا شيعته يوم القيمة على كتابا المسك الذي يفرح به الناس ولا يفرحون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله عز  
جل لا يفرحهم القزع الا كبر وتناظروا للملكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ها الله بعد عن الجبائي عن ابن علقمة عن العباس بن بكر عن محمد بن  
زكريا عن كثرين طارنا قال سالنا ن يد بن علي بن الحسن ع عن قول الله عز وجل لا تدعوا اليوم شيورا ولحدوا وادعوا شيورا كثيرا فقال زيد  
بما كثر انك رجل صالح ولست عنهم ولان خائف علينا ان نهلك اننا اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل الناس باشتغال كل امام جاري الا النار فبني  
بالويل والنور ويقولون لا ما هم بامنا هلكنا فاهل الان فخلصنا ما نحن فيه ففقدنا فقال ثم لا تدعوا اليوم شيورا ولحدوا وادعوا شيورا كثيرا  
ثم قال ن يدحدثني عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ع لعلي بن ابي طالب انت با على واصحابك في الجنة انت با على واصحابك في الجنة كثر  
محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل عن حسين بن حسين بن نصر بن ناه عن الحسن بن الصغار عن ابي الاحوص عن معمر بن الشيعي  
ابن عباس ع قال قال الله عز وجل ففهم انهم مسئولون قال عن كذا علي بن ابي طالب ع وروى مثله من طريق العامة عن ابي نعيم عن ابن عباس ع مثله  
عن ابي سعيد الخدري ومثله عن سعيد بن جبير كلام عن النبي ع هني باسناده عن ابن عباس ع قوله تعالى وفهم انهم مسئولون قال عن  
ولا يدخل فيك طالع **وقب** محمد بن اسحق والشعبي والاعش وسعيد بن جبير وابن عباس وابو عبيد الاصمغاني والحاكم المحسني والظفري و  
جامع اهل البيت ع وفهم انهم مسئولون عن كذا علي بن ابي طالب ع وحبل اهل البيت ع الوضاعة ان النبي ع قال ان السمع والبصر والفؤاد كل  
اولئك كان عنه مسئول اصر فقلت اشار الى الثالثة فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسبيلون عن وصي هذا اشار الى علي بن ابي طالب ع  
ثم قال عرفة ربي ان جميع امي لو فوفون يوم القيمة ومسئولون عن كذا ثم وذلك قول الله وفهم انهم مسئولون الا يتفسير وكيع بن  
سفيان عن السدي في قوله هو ربيك لسانهم اجمعين عن كذا امير المؤمنين ع ثم قال ما كانوا يعملون عن اعمالهم في الدنيا اصبحت اهل البيت ع  
قال امير المؤمنين ع في نزل هذه الايات ان النبي اباهم ثم ان علينا حسابهم ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فاما  
الله سالنا الله ان يهب لنا نفوسهم ثم فرمنا هذه الآية فحق جعفر بن محمد بن يوسف باسناده عن صفوان قال سمعت ابا الحسن يقول









## 15

المقدمة

بِحُفَايَتِهَا:

و در کرامه فلاسفی کما به ضلالت ان

# واعظام الفلوح حسن العفاف في بطن الفان

١٥١

باراهم بالعدل والاعسان وابناء ذى العرش بغير مودة ذوى العرش وابناء طاعتهم ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم اعداء الانبياء  
 اوصيا الانبياء وهم المنع من مودتهم وظاعتهم بغيرهم بعدا لعلمكم ان ذكروا واخبرنا انى لو فلت لك ان الفاحشة والمنكر والمفسد والزنا والمبتد  
 والدم وكلم الخبز هو رجل وانما علم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم غيره ونهى عنه وجعل ولا يشك من عبده من ذنبا لله وشنا وشركاء ومن دغا  
 العباد نفسه فهو كمن يحرم من ذنبا فانكم الا على وفدا كلة على وجهان شئت فلت هو رجل وهو الى جهنم ومن يشاهده على ذلك فانهم مثل  
 قول الله انما حرم عليكم المبتد والدم وكلم الخبز لئلا تصدق ثم لو انى فلت فلان ذلك كله لصد قنات فلانا هو الصور المتك حذو الله البغى  
 نفى عنها ان يتعدى ثم انى اخبرنا ان الدين واصل الدين هو رجل وبذلك الربيل هو البقير وهو الايمان وهو امانا اهلها فانه من عرف  
 عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحده وشرايعه يتخير لك الاطام لك كجرى باب  
 معرف الرجال وبن الله والمعرفة على وجهين معرفه ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الثانية بعينها  
 الموجبة جعلها المستوجب لها علمها الشكره التى من عليها بها من الله من يعلى من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة فى الظاهر والنبى  
 علموا اسرار الحق على غير علم لا تخفى اهل المعرفة فى الباطن على بصيرة بهم ولا يصلون بذلك المعرفة المفضلة الى حق معرفة الله كما قال فى كتابه  
 ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعفد عليه قلب ولا يصير طاعتكم  
 لا يشاء عليه مثل ثواب من عفا عليه قلبه على بصيرة فيه كذا من تكلم بحول لا يعفد عليه قلب كما يشاء عليه عفو فيه من عفا عليه قلبه  
 وثبت على بصيرة فقد عرف كنه كان خال بها اهل المعرفة فى الظاهر والباطن على غير علم فى قديم الدهر وحديث الى ان انتهى الامر الى  
 نبى الله وبعده الى من صاروا الى من نهى الله معرفتهم وانما عرفوا بغير ما عرفوا به من ان الله به المحسن بالجنات والنسبى باسائه  
 وقد يقال انهم دخلوا هذا الامر بغير بصيرة ولا بصيرة خرج منه كذا دخل فيه ذنبا لله وابا ك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرنا انى لو فلت لك ان  
 الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمره والسجدة الحرام والبيات الحرام والشعر الحرام والطهور والاعمال من الجنات وكل من رضى  
 كان ذلك هو النبى الذى جاء به من عند ربك لصدق ان ذلك كله انما يعرف بالنبى ولولا المعرفة فى الثانية والايمان بربو التسليم لما  
 عرف ذلك فذلك من من الله على من من عليه ولو لا ذلك ليعرف شيئا من هذا فقد كلف ذلك الثانية واصله وهو فقه وهو عانى الى  
 ودلى عليه وعرفه وامر به ووجب على الطاعة فيما امر به ولا يسعى جهله وكيف يصنع جمل من هو قيا بنبى وبين الله وكيف يستقيم  
 الى لو انى اصفان نبى هو الذى اتى بذلك النبى ان اصفان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذى قبله بغيره  
 وانما انكر الدين بان قالوا الله بشار رسول الله ثم قالوا البشرا ويهدونا فكلهم ابد لك الرجل وكذا يولى وقالوا لا نزل عليه ملك  
 فقال الله قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى فورا وهدى للناس ثم قال فى اية اخرى ولو انزلنا ملكا لفرضه الامر ثم لا ينظر من ولو حبا  
 ملكا ليجلنا رجلا ان الله تبارك وتعالى اما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع طاعتهم يجعلهم سبيلا وجهه الذى يوفى منه لا  
 يقبل الله من العباد من ان لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيما اوجب لك من عبادة لك من بطع الرسول فقد اطاع الله ومن  
 تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه المعرفة كلها انما هى رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على  
 الصفة التى ذكرت غير الطاعة فلا يغفل عن الشك فى الاصل ترك العرف كالاغنى شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله  
 نبيا ظالا الا بالبر والعدل والكارم وعلم الايمان ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظفر منها وما باطن والباطل من اولاد اهل الباطل  
 والظاهر من غيرهم ولم يبعث الله نبيا ظالا يدعو الى معرفة ليس معها طاعة فى امره هى فاما يقبل الله من العباد العمل بالقرآن الذى افترضه الله على  
 حده فما مع معرفة من جاءهم بغير علة ودعا لهم اليه قال ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقرب من الطاعة له ومن عرف طاعة وصوت  
 اطاع حرم الحرام ظاهر وباطن ولا يكون محرم الباطن واستحل الظاهر انما حرم الظاهر الباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل  
 الفرج وباطن الحرام حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن وبطل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر  
 ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمره ولا السجدة الحرام وجميع حرمات الله وشبابه وان ترك المعرفة الباطن لان باطنه ظهرو ولا يستقيم ان  
 ترك واحده منها اذا كان الباطن حراما جازيا فظاهره انما يشبه الباطن فمن زعم ان ذلك انما هى المعرفة وانما يعرف كفى بغير طاعة فقد كذب  
 واشترك ذلك ليعرف ولم يطع وانما قبل اعرف واعلمنا شئت من الجن فانه لا يقبل لك منك بغير معرفة فاذ عرفت فاعلم نفسك حاشيت من  
 الطاعة فلا وكفى فانه مقبول منك لجهل ان من عرف طاعة اذا عرف صلى وصام وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا على البر  
 كلمة ومكلام الاخلاق كلها ونجست مستبها وكل ذلك هو النجس والنجس اصله وهو اصل هذا كله لا يتجلى بوجهه ولا يبرهن ولا يقبل من احد  
 شيئا منه الا به ومن عرف اجنب لكبا وزوج الفواحش فانه من اهل الباطن وحرم الهام كلها لان معرفة النجس وبطاعته فعل بالمرءية النبى و









## 100

[illegible]











[illegible]





فمنهم وفاء لها

١٤٣

اولى النعمة ومعلمهم فليلا فلان هذا نزيل قال نعم قلت لم يبق من الذين اتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيته حق  
قلت ومن زاد الذين امنوا بالانما قال يزدادون بولاية الوصي بما نالوا قلت ولا يزالون الذين اتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا  
الاكتفاء في ذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين اذا ذكر الله فقالوا لا يزالون في الولاية قلت وما هي الاذكري للذين قال نعم ولا يزالون  
قلت انها الاذكري للكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يخلف قال من تقدم الى ولايتنا اخرج من سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر  
الا اصحاب اليمن قال هم والله مشيعتنا قلت لربك من المصلين قال انما ننزل وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت قال لهم  
عن التذكرة معصية قال عن الولاية معصية قلت كلا انما قال الولاية قلت قوله يوفون بالذکر قال يوفون الله بالذکر الذي اخذ عليهم  
في الميثاق من ولايتنا قلت انما نحن نزلنا عليك القرآن نزيل قلت هذا نزيل قال نعم فانا نزل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت بدخل  
من يشاء في وجهه فانه ولا يقنا قال والظالمين اعداءهم عذابا بالهيا الا اني ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله  
اغروا منع من ان يظلم او ان يظلم نفسه الى ظلم ولكن الله خلقنا انفسنا محجل ظلمنا ظلمه ولا بدنا ولا يتهم انزل بذلك قرأنا على نبيه  
فقال وما ظلمناهم ولكن انفسهم يظلمون قلت هذا نزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد  
يا اوحيت اليك من ولايتنا على الم نهلك الاولين ثم ينجيهم الاخيرين قال الاولين الذين كذبوا الرسول في طاعة الاوصياء كذبتك ففعل  
بالجرحين قال من جرح الى الجرح وركب من وصيته فاركب قلت ان المؤمنين قال نعم والله مشيعنا العيس على ملا برهم فبروا وساير الناس  
منها برهم قلت يوم يقوم الناس والملتك صفا التكتلون الاية قال نعم والله المادون لهم يوم القيمة والعاملون صوابا قلت طاعة الوصي  
اذا تكلمتم قال محمد بن ابي بكر رضي الله عنه في كتاب اخبار ابي جعفر قال هم الذين جروا في حق الامية و  
اعشد واعلمهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم بتكذبون قال يعني اهل المؤمنين قلت نزيل قال نعم بقدي من قوله بطفاق ولاية اهل المؤمنين  
فصل المفسر والنور بالانوار والاسلام ومنه عليه السلام بالولاية لانهما العدة منها وبها يقين سائر اركانها فوليعة منهم الغائمة ايضاً  
امام في كل عصر وتبين حجة الله للناس وان تكوه او الانما في زمان الفاضل ثم استشهد به لكون النور الامام بآية اخرى في سورة النور  
وهي هكذا فاموا بالله ورسوله فالتقوا من الرواة والفتاوى اوصية نزل اليها من النور بالانوار والاسلام  
لفار من الملتقى في سائر الايات الواردة في ذلك كآياتها عليكم الله وآية اولي الامر بعينها والازوال لا ياتي ذلك لانه قد ورد في شان  
الرسول عليه السلام فاذنزل الله اليكم ذكرا رسولا فانزل نور النبي والوصي صلوات الله عليهما من صلب دم الى الاعلى بظاهرة او صلب  
عبد المطلب فافترق نصفين فانقل نصف الى صلب عبد الله ونصف الى صلب علي طالب كافر وقد قال تعالى والنور الذي نزل في  
وصفه على علي وايضا يجمل ان يكون الانزال اشارة الى انه بعد رضاهم عليه السلام الى اعلى منازل القربى القدوس والكرامات لم يلح الي  
معاشرة الخلق وهذا يتم لهاخذ واعدا العلوم فيهم وطهاراتهم وبلغوا الى خلق بظاهرة وشبههم فانزلهم اشارة الى هذا الفهم كما  
حققت في مقام اخر ويحتمل ان يكون مبنيا على انفس المرء بالايان بالقرآن الاذغان به مجمل بل فهم مغايرة والمضد في هذا ولا يثبت  
ذلك الا بمعرف الامام وكآية فاما الحفاظ للقرآن لفظا ومعنى وظهر لمطابق هو القرآن حقيقة كما سبنا في تحقيقه في كتاب القرآن و  
عنوا انشاء الله هو الذي يسل رسولا في هذا المضمون المذكور في ثلث مواضع من القرآن اولها في النور يبريدون ان خلفه فانزل  
الله بافواههم وبآي الله الانبياء يومه ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسولا بالهتد ومن الحق يظهره على الدين كله ولو كره الكافرون  
وثانيها في الفتح هو الذي ارسل رسولا بالهتد ومن الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وثالثها في الصف يبريدون ان يطبقوا  
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسولا بالهتد ومن الحق يظهره على الدين كله ولو كره الكافرون و  
الظاهر ان الذي ورد في الخبر هو بايها في سورة الصف وقوله والله متم ولا يتاها في آية الانبياء الا في الاصل لان السائل سئل  
وسال عن تفسير الآية الثانية قبل انما يتفسير الا في خفاء المتفسير للآية الاولى ولم يفسر ولو كره المشركون او يظلم باللعن والاولا فلهذا  
قوله اما هذا الخبر اي قوله بولاية علي في اخر الآية ومن قوله والله الى قوله على بولاية وصيتك اي يسيبها فان نقاشه كان بسبب  
انكار الولاية فيها لانهم كانوا يظهرون قبولها ويسعون باطنها في انما الكاذبون اي في ادعائهم الاذغان بدينك اذ تكذب الولاية  
فيستلزم تكذيب النبوة والسبيل هو الوصي لا الموصول في الفجاء والداعي الى سبيل الخير ولا يهتبل على الولاية لانه لا يعقلون بدينك اي  
لا يدركون حقيقة ما وصيتنا ولا يفهمون ان انكار الوصي يمكن بالنبوة ولد عن النبوة فاما في معنى النبوة فاما في معنى النبوة فاما في معنى النبوة  
حافظ لشبهه فمن يؤمن بالوصي لا يعقل معنى النبوة فتصد بقرعة على فخره فوعده بصلوات من يترضى لوعده وادعاهم اي عطفوها  
اعراضا واستكبارا عن ذلك وابتاهم بصددين اي يبرحون قوله ثم عطف القول هو على نداء المفعول والماضي في قوله فبره في عطفها

تذكر

تجد

تجد

الامانة

فمنهم وفاء لها  
الذين اتوا الكتاب والمؤمنون  
فمنهم وفاء لها  
الذين اتوا الكتاب والمؤمنون  
فمنهم وفاء لها  
الذين اتوا الكتاب والمؤمنون



# فبما نزل بها

١٠٠

اي وجبت ان يستلزم في الولاية واثباتها قوله فاهذا الان باب لعن الشاكر جمل قوله بوليت على من علمها بالموثبين فلا يعلم ان  
 متعلق الولاية بالمعنى ما هو فلو كان المعنى ان الذكر لولاية ويجعل في مطن القرآن ارجاع الضمير الى الولاية  
 لكونها الايات نازل فيها وكذا قوله على كبر الولاية بجمل الوجهين وقوله من تقدم الى ولايتها بجمل وجهها الاول ان يكون المراد بالتقدم  
 التقدم الى الولاية وبالناظر الناظر عن سقره لزم بدعيها للفظ حفظ الثاني ان يكون طرهما بالنظر الى الولاية والضمير كقولهم الكلمة  
 اسم وفعل او حرف الثالث ان يكون المراد بكلمتها بحسب ظاهر الولاية وبطنها بان يكون بحسب ظاهر المراد التقدم الى سقره والناظر عنها وبحسب  
 كبرها التقدم الى الولاية والناظر عنها وبحسب بطنها التقدم الى الولاية والناظر عنها كلاهما في المدثره فكان في ذراهم علمهم على علمها  
 او هو من النسخ ففي سورة عبس كلاهما ذكره ويجعل ان يكون سؤال السائر عنها قال بوليت على اي المراد بالقرآن ما نزل من في الولاية  
 او هي العدة فيه قالتم ليس بهم في بعض النسخ وهو ظاهر ورواه صاحبنا واول الايات الباهرة نقل عن الكافي قال لا فاعل وعلى ما في اكثر  
 النسخ من وجودهم فكيف ان يكون مبتدأ على ان سؤال السائل على وجب الانكار والاستحفا فاعلة نعم بضد بها الانكار او يكون ضمير فقط  
 جوابا عن السؤال وفي الاشارة الى ما قاله في الايات السابقة هذه نذكر احوال المفسرون ارجعوا الضمير الى السورة او الايات المفردة ولما  
 تضمنت روياتنا الخاصة والعام على نزل السورة في اهل البيت عليه السلام ففسرنا الاشارة بالولاية غير مناف لما ذكره اذ السورة من  
 حيث نزلها فيهم تذكير لولايتهم والاعتقاد بجلالتهم بل يحتمل ان يكون على تفسيرهم هذه اشارة الى السورة او الايات ويكون قوله في الولاية  
 تفسير المتعلق المذكور اي ما سئل كبرها فلا تكلف اصل في ولايتها لان بجزء الولاية من اعظم الرخاء النبوية والخرقة والظلم عليهم اعظم  
 الظلم في الاما لا تخلون في الايات ان تكن مخصوصة بهم بقرينة مورد النزول ثم الظاهر من كلامه ان المراد بالظالمين من ظلم الله اي من  
 ظلم الامم عليهم السلام وانما عبرت عن ذلك لبيان ان ظلمهم بمنزلة ظلم الرب تعالى شأنه والحاصل ان الله تعالى احب الى ان يظلموا  
 بالظلمة او المظلمة حتى يحتاج الى ان ينفي عن نفسه ذلك بل الله سبحانه خلق الانبياء والوصيا عليهم السلام بنفسه ونسب في نفسه  
 سبحانه كل ما يفعل بهم او ينسب اليهم لبيان كرامتهم ليدفعوا له بقوله تعالى وما ظلمناهم ليعلم الغرض في الظلم عن نفسه بل عن جميع طائفة المظلمين  
 الناس قبلهم وجبرهم على الاسلام والاستغفارة على الحق بلهم يظلمون انفسهم بمنزلة ما بعثنا الانبياء والوصيا صلوات الله عليهم ثم ان ذلك  
 الايات في ذلك في مواضع من القرآن المجيد ففي سورة البقرة وظلمنا عليهم انعام وانزلنا عليكم النور والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم  
 وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي الاعراف وظلمنا عليهم انعام وانزلنا عليهم المن الى اخر ما مر في هود وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم  
 وفي الصافات وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فالآية الاولى هنا هي ما في البقرة و  
 الاعراف والثانية هي ما في الصافات وقوله نعم في جواب هذا نزل على شكل او كون الولاية يمكن الرضا بعد جدا كون الولاية والظالمين الى حد كما  
 قبل شاق ما حقه من قوله خلقنا انفسنا الا ان يقال المراد بالظلم ما مر من انهم لولوا المطاعين والنفق الا لا شاق وانما قاله ليعلم  
 عندنا الولاية وفي بعض النسخ وما ظلمونا هم في الاخر فيدل على ان سكان في الخل هكذا ففسرهم هنا كيد ومضمونها ما مطابق لما في البقرة و  
 الاعراف وهو ظاهر فان قيل هذه الآية شاق ما في صدق الولاية اذا الظاهر ان اسناد ذلك لما يوقهم من ان الظلم ظلم في ان هذا جزاء ظلمهم  
 قلت قد قال تعالى في سورة النفا فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وصعدهم عن سبيل الله كثيرا الآية فيجوز ان يكون  
 هذا لبيان ان ظلمهم الذي شان سبيلهم الطيبات عليهم لم يكن علينا اي انبياءنا انما نحن على انفسهم حيث حرموا ذلك لبيان  
 الدنيا والاخرة ولما عندنا انهم قد كفروا من المشركين قبل يومئذ في المشركين بعد قوله يوم الفصل وما اسدنا ما يوم الفصل  
 يوم القيمة ونفسهم المكذبين بالذين كنوا الرسل من قبلنا اوحى اليهم من الولاية اما الله وود نزل الولاية ولان التذكير باجل فيه على هي  
 عهده واشدا فلهذا وكذا الايات لا لا حقيقة يجري فيها الوجهان ثم قال في هذه السورة ان المتقين في ظلال وعيون ففسر المتقين بالائمة  
 عليهم السلام وشبهتهم لان في مقابلة المكذبين المتكرين للولاية ولان ذلك ان الاقرب بالولاية ما حوز في التقوى بل فيما هو اعلم منه وهو  
 الايمان وعلما فيهم يعني الموحدا الخالص المنضمين للاقرار بجميع ما خاضع الرسل واصله وعود الولاية وفعله من هذا الآية الثانية في شقا  
 النبي والائمة عليهم السلام في كتاب لما كا محمد بن يحيى عن سهل بن الخطاب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قوله الله عز وجل ومن اعرض عن كبري فان لم يمشه ضحكنا قال يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام ذلك وخبره يوم القيمة اعمى  
 يعني اعمى نص في الاخرة اعمى الضلعة الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو مجرى في القيمة يقول الحشر في اعمى وقد كنت عجبنا ان كذلك  
 اشك ابائنا فنبهنا قال الايات الاثمة عليهم السلام فنبهنا وكذا ان اليوم نسي معنى تركها وكذا ان اليوم نسي تلك في النسخ كما ذكرت  
 الاثمة عليهم السلام فلم يطلع لهم ولم يسمع قولهم ذلك وكذا لا يخفى من اسوق طر بؤمن بابا ثمة ولعلنا لاخرة اشد وابقى في الاخرة من نزل

العدايات

فيها

من





النجاد والظبي خفوله وهي الصفا ما صبغة الجمع بربان قراءتهم هكذا موافقا لقراءة ابن جابر وانما المراد بالمفرد هنا الجمع وانما الاغلا في  
 اصارهم ونفهم فانها معلقة بالعقائد بصيغة المفرد بربان الاصا واخذ من الاصدار الذي يشد به النجاة ثم سبهم الضمير للشيعة  
 المذكورين في صدر الحديث اي ذكر صفاتهم وحالهم ومثوباتهم فقال الذين امنوا في القرنين الذين امنوا بنقل بالمعنى يعني بالامام اي الاتيان  
 بالامام داخل في الايمان بالرسول فقل من المرامب انوار اصل المؤمنين قوله يعني الذين اجتنبوا كانه تفسير لقوله ولتبعوا الوفاق  
 اتباع القرن والامام لانهم الابناء من ائمة الصلوات والمعتمدين المؤمنين المذكورين في هذه الآية هم المذكورون في الآيات الاخر للشيعة  
 فيها لان الآيات السابقة في الاعراف وفي الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واتوا بالالهة لهم البشري فبشر عبادي الذين  
 يستمعون القول ويتبعون احسنه بعد ما يفاضلوا بينوا الى ربكم واسلموا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم انتصرون وفي يونس الذين  
 امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الجحود الدنيا وفي الآخرة فجمع بين صنامين الآيات لبيان انما صواردها واصل بعضها بعض الغف  
 قال في الزمر شرط البشارة فيها اجتنبوا عبادة الطاغوت وهو كل رئيس في الباطل ومن عبادهما بطاعتها لقوله تعالى لا تعبدوا السلا  
 وفيهم الجبل ايما الفرض منهنما واقرنا في شارب الآيات وانما الى آتني شارب الآيات ايضا اشارة الى هؤلاء المنافقين وكانه فسر الآيات  
 الى الرتبة الاسلام لم يقبلوا ولا يتركه من لم يقبلها رد على الله ولم يسلم ثم جزاهم اي جزاءهم وظاهر الخبر ان البشارة من الامام والظرفان  
 لمعلق البشارة لا لنفسها اي يبشرهم بما يكون لهم في الدنيا في زمن الامام وفي الآخرة فذكر في كتاب المعاد ما وبلا اخرى لها كما عرفت  
 يعني عن ابن عباس عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم  
 الاوصياء من عاقر عدوهم **كما** على بن محمد وغيره عن سهل عن ابن يزيد عن زبادة الفندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع عن قوله الله عز  
 وجل ان الله يصعد الكلم الطيب العلى الصالح يرفعه واللبنا اهل البيت ما هو بيده الى صدره فمن ينزلنا لم يرفع الله له عملا **بينا** ان  
 ان قوله ولا يمتنا تفسير للعلم الصالح المستر في قوله يرفعه فجمع البه والبارز الى الكلم والمراد بكلمة الاخلاص والادكار كلها وضعت في  
 الى عمل الرضا والقبول الى العلم الصالح وهو الولاية يرفع الكلم الطيب بلفظ حدث القبول ومجمل ان يكون تفسير للكلم الطيب اشارة الى ان  
 المراد بالولاية والفراد وحكم الضمير بعكس فاسبق وهو انساب باخر الخبر بما ذكره على ابراهيم حيث قال قوله الله يصعد الكلم الطيب للعلم  
 الصالح يرفعه قال كلمة الاخلاص والاقرب ما جاء به من عند الله من الفرائض والولاية يرفع العلم الصالح الى الله وروى عن الرضا ع انه قال الكلم  
 الطيب هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله على في الله وخليفته حقا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه فهو دليله وعلمه اعنفاء  
 الذي في قلبه بيان هذا الكلام صحيح كالفن طيبا في **كما** على بن اسيد عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قوله الله عز وجل يا وعا  
 يعقبك قال بولا اهل المؤمنين ع اوف جهدا وادون لكم بالجنة كثر محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن الحسن بن عمار عن  
 ابو انور عن ابي جعفر عليه السلام قال من لم يزل يرضى بها عبادي الصالحون هم الائمة كثر محمد بن العباس عن محمد بن علي عن ابيه  
 عن جده عن علي بن ابي حمزة عن سفيان بن ابراهيم الجري عن ابي جعفر ع في قوله الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور الآية قال  
 عز وجل ان في ذلك لآيات لمن يعقل ان لم يصره الله محمد اعلى في الدنيا والآخرة فليهد بسبيله الشايم ليقطع فليطهر هل يذهب كبده ما  
 الحسن هو سمع في قوله الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض لها عبادي الصالحون قال الائمة ومن تابعت علي  
 صلتها بهم الارض ارض الجنة كثر وهذا الاستناد عن ابي عن جده عن ابي جعفر صلوات الله عليهم ان النبي ع قال ذات يوم ان  
 وفي وعدني بضرته وان يمدني على كنفه وان يناصرني بهم ويعلي اخي خاصه من بين اهلي فاشهد ذلك على الامم ان حضرة علماء بالضره وانما  
 ذلك فانرا الله عز وجل من ان يظن ان لم يصره الله محمد اعلى في الدنيا والآخرة فليهد بسبيله الشايم ليقطع فليطهر هل يذهب كبده ما  
 يعنط قال ليضع حيلة في عفتي الى لست ادينه بعد حتى يحنق ويموت فيظهر هل يذهب كبده غبطة كثر بهذا الاستناد عنده في قوله  
 وطهرتني للطاغين والفاكفين والركع السجود يعني بهم الائمة كثر بهذا الاستناد عنده في قوله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم  
 ببعض لفسدت صوامع وبيع وصلوات منا حد يذكركم فيها اسم الله كثر قال لهم الائمة وهم الاعلام ولولا اصبرهم وانقادهم لفران بايتهم  
 من الله لقتلوا جميعا قال الله عز وجل وليبصرن الله من وجهه ان الله لقوي عزيز **بينا** اي اخرج الائمة الذين امروا بالصبر وتركوا الخروج و  
 وانظار البصر لقتلوا وقل اكثر الناس يصبر سببا القليل مغاير جميع اهل الكتب الباطل شر ايعام فيهم وصبرهم دفع الله شر الكافرين  
 والخالفين عن المؤمنين ومجمل ان يكون المعنى ان نظير تلك الآية جوار فيهم كثر محمد بن العباس عن احمد بن هوزة رفته الى عبد الله بن سنان  
 عن زبير المحاربي قال قلنا لا يصعبك الله ع قوله ثم لم يصبوا فقتلهم وليرفوا انهم قال هو لواء الامام ع **بينا** مجمل ان يكون المراد  
 بقدر الوفا بالسند وبلغاء الامام كما ورد في اخبار كثيرة في قوله تعالى يوفون بالسند ان السند وهو العهد الذي اخذ عليهم في الدنيا

اهل



















الحا عز ولا يفتلون النفس الحرام الله الاباحق ولا يفتون ومن يفعل ذلك يلقا ما ويصنع فقال هذا جنتنا انا والله لقد عظمنا وهو  
 يعلم انا لا نرى اذنا يا سلمين فقل حتى استفتي في قوله الا من تاب من عمل صالحا فاولئك سبيل الله مستبشرين حسنة قال فقه هذه فتكم انه  
 يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يوقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يحاسبه فيوقفه على سبيل الله مستبشرين حسنة فقلوا  
 في يوم كذا في ساعة كذا فقولوا عرفنا يا رب قال حتى يوقفه على سبيل الله كل ما اكل ذلك يقولوا عرفنا يقول من رعا عليك في الدنيا واغفرها لك  
 اليوم اياها العتق حسنة قال فترضع صبيته للناس ويقولون سبحان الله اما كانت لهذا الصبي سبنة واحدة وهو قول الله عز وجل  
 اولئك سبيل الله مستبشرين حسنة قال ثم قرأت حتى انتهت الى قوله والذين لا يشهدون الزور واذا امرت اياهم بالعرفى اكرها فقال هو قد  
 فيها ثم قرأت الذين اذا ذكر اياهم رجعوا الى عتقها فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور  
 وتناهب لتنازعوا في التنازع اعين الى اخر السورة فقال هذه فبنا م قوله عز وجل ان الله لا يهدي القوم المضلين فاعلموا انهم لا يشهدون الزور  
 فافهموا ما الذين امنوا بصلوات الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا فيصيحون كثيرا واما  
 يضل بالافاسقين الذين يقتضون عهدا من الله من بعد مشاورة فيقطعون ما امر الله به ان يوصل فيضيدون في الارض ولولئك هم  
 الخاسرون قال فالتاخرة فلما قال الله تعالى يا ايها الناس خذوا حذر الله في قوله ان الذين يذعنون من وراء الله لن يخلوا ذابا بالامنة  
 ولما قال مثل الذين اتخذا من دوز الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذا من دواب الارض لبيد العنكبوت لو كانوا يعلمون وصلى بالمثل  
 في هذه السورة بالذي سنوه ناروا بالصديق من المشافاة التواصب والكفاد وما هذا من الامثال فيضرب برديون بالطن على راسه  
 الله فقال الله يا محمد ان الله لا يهدي القوم المضلين فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور  
 فافهموا ما الذين امنوا بصلوات الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا فيصيحون كثيرا واما  
 يضل بالافاسقين الذين يقتضون عهدا من الله من بعد مشاورة فيقطعون ما امر الله به ان يوصل فيضيدون في الارض ولولئك هم  
 الخاسرون قال فالتاخرة فلما قال الله تعالى يا ايها الناس خذوا حذر الله في قوله ان الذين يذعنون من وراء الله لن يخلوا ذابا بالامنة  
 ولما قال مثل الذين اتخذا من دوز الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذا من دواب الارض لبيد العنكبوت لو كانوا يعلمون وصلى بالمثل  
 في هذه السورة بالذي سنوه ناروا بالصديق من المشافاة التواصب والكفاد وما هذا من الامثال فيضرب برديون بالطن على راسه  
 الله فقال الله يا محمد ان الله لا يهدي القوم المضلين فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور فاعلموا انهم لا يشهدون الزور

عليه

بالجند

البحر

علم

فاره











ان الله عز وجل يقول في سورة النجم: ويعلم ما في السجود الى السجدة من الجنة لان الله لما ذكر حال الفريدين قالوا طاهران هذا حال الفريدين انما  
 لكن قولهم جبارا في من ذلك وليس في الكافي ولعلهم قد من السجدة ثم اعلم ان هذا الخبر يدل على جميع بين الديات الواردة في الجنة  
 ادم وعصمه امروا بالدين ومروا بالحق المسنون وتروا بالدين مطلقا ان تكون تلك الطين اخرجوا الطين ادم بسبب الاختلاف  
 الذي يكون في اولاده فاللآل بطينة السبعة من ارب بمعنى لصق لانها الترق ولحق بطينة ادم ادم او بمعنى صلب فانهم  
 المتصلون في جنتهم والحق المسنون اي الطين الاسود المنقى من طينة الكفار والحق الفين والطين البين طينة المسنعة من  
 فطر الله في تلك الاخبار في كتاب العدل وكتاب فضل الانبياء هو ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابن فضال عن محمد بن مسلم  
 عن الثمالى قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا من اعل اطين وخلقنا من اعل اطين وخلقنا من اعل اطين ثم لا هذه الآية كل ان كتاب  
 الابواب في علي بن وفا ادراكنا على كون كتاب رقم في هذه المبرورين وخلق عددا من سبعين وخلق قلوب سبعين ما خلقهم منه  
 وابتداهم من دون ذلك فقلوبهم هي اليهم لانها خلقت ما خلقوا ثم لا هذه الآية ان كتاب الفهرست في علي بن وفا ادراكنا على  
 كتاب رقم **باب** اعلم ان النفسين اخلفوا في نفس علي بن فضال هي ارب طائفة محفوفة بالجلال والاول الثمانية التسعة والستة  
 السبعة في الجنة اذ نوح من نبي جبار خضر معلق تحت العرش اعلم انهم يكونون في الفراء اي في ارتفاع بعد ارتفاع لا غابة ولا السجدة  
 الارض التسعة او اسفل منها او تحت جنتهم وقال ابو عبد الله هو فين من التسعين فاعلم ان كتابنا في اربهم او ما يكف منها في علي بن وفا  
 في فضل اربهم او المراتب في فضل اربهم في تلك الامكنة الشرقية وعلى الاخر في حد ومضاف اي وما ادرك ما كتاب علي بن  
 هذا ما في في الجنة وما استشهدوا بها اقواها المناسبة كون كتاب اربهم في مكان اخلفه طينتهم وهو موقوف لمكون المراد  
 كتابهم اربهم انهم عمل الارض اربهم علومهم هو ابن عيسى عن محمد البرقي عن فضالة عن الطائفة عن ابن بصير عن ابن جعفر  
 قال انا وشيعةنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عددا من طينة خيال من حمار سنون هو احمد بن الحسن عن احمد بن علي بن جعفر  
 عن احمد بن محمد بن الحسن عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي فقال يا جابر خلقنا من طينة واحدة وخلقنا من طينة واحدة  
 فغير من اعل طينتين خلقنا من اعلها وخلق جنتنا من دونها فاذا كان يوم القيمة الفتى العباد السقلى واذا كان يوم القيمة  
 ضربنا اربنا الى حجر فطينتنا وضربنا شيا عينا اربنا الى حجر فطينتنا وضربنا شيا عينا اربنا الى حجر فطينتنا وضربنا شيا عينا اربنا  
 ضربنا جابر اربنا على يد فقال دخلنا اربنا الى كعبه هو عمر بن موسى عن اربهم بن جابر عن علي بن الحسن بن سعيد عن  
 الحسن بن محبوب الهاشمي عن حنان بن سعيد عن ارب عبد الله قال ان الله عز وجل خلقنا من طينة واحدة وخلقنا من طينة واحدة  
 كان في خلقه شيء من طينتنا احل لنا فانهم والله متا هو هذا الاسناد عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابن ابراهيم  
 عن ارب عبد الله قال ان الله عز وجل خلقنا من طينتين وخلق عددا من سبعين وخلق قلوب سبعين ما خلقهم منه  
 ما خلقهم منه فذلك هو كل في كل هو محمد بن جابر عن احمد بن جابر عن اربهم بن جابر عن علي بن الحسن بن سعيد عن  
 عليه السلام قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاولياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله منها فانهم قال خلقنا من  
 شيعتنا وطينتنا الا شيعتنا منها اشاد الى يوم القيمة هو ابن عيسى عن محمد البرقي عن صالح بن سهل قال ذلك لا يعجب الله  
 المؤمن من طينة الانبياء قال نعم هو احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حنان عن عبد الرحمن بن كثر عن ارب عبد الله  
 قال ان الله خلق محمدا طينته وعترته العرش فلا يقص منهم واحد ولا يزل منهم واحد هو يعقوب بن يزيد وعبد بن عيسى بن  
 زباد القتيبي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ارب عبد الله انا وابي فقال لهما من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مشا  
 اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال اهل البيت فقال اي من ولد ابي طالب فقال اهل البيت فقال  
 لابي لا اعرف فقال فاعرف يا عيسى فانما اهل البيت ثم اوى بي الى صدره ثم قال ليس حيث نذهب ان الله خلق طينتنا من  
 علي بن وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فانهم متا وخلق طينة عددا من سبعين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك  
 وهم منهم وسمي اسمان من لسان من بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله  
 شاركه في خلق محمدا والحمد من طينة علي بن وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة علي بن وخلق  
 قلوب شيعتنا من طينة فوق علي بن هو احمد بن محمد بن عيسى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عز وجل خلقنا  
 من طينتين وخلق اولادنا من فوق ذلك وخلق اربا من طينتين وخلق احبادهم من دون ذلك فمن احب ذلك القرابة  
 بيننا وبينهم فلو بهم تحت النبا بيان الحنين لشوق وتوقان انفس بقول من حق الله بحق حنيننا فحقنا ذكر الجوار

احمد محمد كذا في

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن

عن ابي عبد الله محمد بن



وفي الكافي ومن اجاب ذلك لقوله تعالى ومنهم من لم يؤمن به حتى الموت ولما جاءهم الموت هم كافرون قال الله تعالى ومنهم من لم يؤمن به حتى الموت ولما جاءهم الموت هم كافرون قال الله تعالى ومنهم من لم يؤمن به حتى الموت ولما جاءهم الموت هم كافرون



## وانتم من نور واحد

١٦٥

اكرم عبد الله تعالى واكرم انكران يكون له ولدا وشريك ثم نحن عبد رسول الله ثم اودعنا بذلك النور صلبهم ثم فانك  
ذلك النور ينقل من الاصلاب والارحام الى صلب ولا استقر في صلب لاسين من الذي انقل منه انقل له وشركنا الذي  
استقر فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بآدم عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابى طالب  
فذلك قوله تعالى ونفلقك في الشاحدين يعني في اصلاب لبيتين وارحام نساء هم صلى هذا اجرا فانا الله تعالى في الاصلاب  
والارحام وولدتنا الالباء والامهات من لدن آدم وعز ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام بقوا فرسان المؤمنين  
فانه ينظر نور الله قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر نور الله عز وجل فانه لا انا خلقنا من نور الله وخلق شعبنا من شعنا  
فونافهم اصفا ابراهيم اطهار منوتمون نورهم حتى علم من سواهم كالسيد في الالهة الظلماء وروى صفوان عن الصادق ع انه  
قال لما خلق الله السموات والارضين استوى على العرش فامر نورين من نوره فطافا حول العرش سبعين مرة فقال عز وجل هذان  
نوران لي مطيعان فلحق الله من ذلك النور محمد وعلينا والاصفياء من ولده عليهم السلام وخلق من نورهم شعبهم وخلق من  
نورهم شعبهم ضووا الانصار وسال الفضل الصادق ع ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات والارضين قال ع كنا انوارا حول  
العرش سبح الله وقد شح حتى خلق الله سبحانه الملكة فقال لهم سبحوا فافوا وابا ربنا لا علم لنا فقال لنا سبحوا فصبحنا فصبح  
الملكة يدبينا الا انا خلقنا من نور الله وخلق شعبنا من نور ذلك النور فاذا كان يوم القيمة الحقت السفلى بالعلية ثم فرقت  
بين صبيغ الشبانة والوسطى وقال كهاتين ثم قال يا مفضل انك تعلم سميتا لشبعة مشقة يا مفضل شعبنا متا ونحن من شعبنا  
اطاري هذه الشمس ابن جد وقلت من مشرق وقال ابن شعوبك الى مغرب قال ع هكذا شعبنا متا مدا والنباء يورون وروى  
احمد بن حنبل عن رسول الله ع انه قال كنت انا وعلى نور ابين يدي الرحمن مثل ان يخلق عرشا باربعة عشر الف عام ومن ذلك ما رواه  
ابن ابى عمير عن عبد الله بن المبارك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع انه قال ان الله خلق نور محمد قبل الخلق  
باربعة عشر الف سنة وخلق معه اثني عشر حجابا وللرأب الحجب لائمة عليهم السلام ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال قلت  
لرسول الله ع اول شيء خلق الله تعالى ما هو فقال نور ينبئك باخبار خلقه الله ثم خلق من كل جنس ثم اقام بين يدي مقام  
العرش ما شاء الله ثم جعله افسنا ما خلق العرش من قسم والكرسي من قسم وخلق العرش وكرسيه من قسم واما المقام الرابع  
في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله افسنا ما خلق العلم من قسم واللوح من قسم والحنينة من قسم واما المقام الرابع في مقام الخوف  
شاء الله ثم جعله افسنا ما خلق الملكة من جزء والشمس من جزء والقمر من جزء واما المقام الرابع في مقام الرحمة ما شاء الله ثم جعله  
اجزاء خلق العقل من جزء والعلم والحكم من جزء والعصمة والكوفة من جزء واما المقام الرابع في مقام الحجاب ما شاء الله ثم نظر  
اليه سبعين الهبة فرمى بذلك النور فطرب منه مائة الف اربعة وعشرون الف فطرة فخلق الله من كل فطرة روح حتى ورسول  
ثم سقنت ارواح الانبياء فخلق الله من انفسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين ويؤيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله  
في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ما روي بالمعروف قال قال رسول الله ع اول ما خلق الله نوري ابدعه من نور  
واسبقه من جلال عظيته فاقبل طوفيا القدر حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم صعد الله تعظيما ففتح من نور  
عليه فكان نوري محيطا بالعظمة ونور على محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار ونور الانبياء والعقول  
المعرفة وانبياء العباد واسما عظمهم وخلق بهم من نورى ونورى مشرق من نوره فخلق الاولون ونحن الاخرون ونحن السابغون و  
نحن المسجون ونحن الشاضين ونحن كلمة الله ونحن اعناء الله ونحن احياء الله ونحن احياء الله ونحن مهيمن الله و  
نحن امناء الله ونحن خزنة وحى الله وسدنة عيب الله ونحن معدن النزيل ومعدن النازل وفي ابياتنا هبط جبريل ونحن عاقل فقد  
الله ونحن مضايح الحكمة ونحن مفايع الرحمة ونحن نايح الغنى ونحن شرف الامة ونحن سادة الامة ونحن فاعيل العصر احيا  
الدهر ونحن سادة العباد ونحن الكفاة والولادة والحياة والسقاة والرواة وطريق النجاة ونحن السبيل و  
التسبيل ونحن النهج القويم والطريق المستقيم من امن بالله ومن دفع ليلته على الله ومن شك فباشك في الله ومن  
عرفنا عن الله ومن نوري عتانا نوري عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوصلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة  
والخلافة والهداية ونبينا النبوة والولاية والامامة ومعدن الحكمة ونايب الرحمة وشجرة العظمة ونحن كلمة القوي والمثل  
الاعلى والنجمة العظمى والمروة الوثقى التي من تمتك بهلجا اقول روى الرسي في مشارق الانوار من كتاب الواحدة باسناده  
عن الثمالى عن جعفر ع انه قال ان الله سبحانه تفرق وحدايته ثم بكلم بكلمة فضاوت نور انهم خلق من ذلك النور محمد وعلينا

والمثل البندق الا



وَاتَّخَذَ مِنْ نَفْسِهِ

17v

فقلت من بيننا الى حيث خبار الربعلك فاستبشركا نخصاصه برنا انك ثم نقلنا الى اوتوس فكان خلفه يديه في خيول  
كراملك واحبال رينا الملك ثم قد ردا لمقول البه قبتان والحقة في الخطوة بالسابقين وفي الخصال باقن ثم حبله مهلا  
طبع اجرامه قد مره تودعها من خلفك من تقريها بهم بهم النبوة وشرفه لا قوة حتى اذا قبله بر عن نقله بنشاهي يدي يركب الى اخوخ وكان  
من جعلت من الاجرام نافلا للرسالة وخاملا اعيا النبوة فعالا اليه بار بلفظ طفت حلك وجلدك عن التفسير لايجاد عوث البه من الاقرا  
بريوتيتك واشهد ان لا تعين الدرك والادهام لا تطفك والعقول لا تضفك والمكان لا يبعك وكيف يسع من كان حبل المكان ومن خلق  
المكان ام كيف تدركه الادهام ولم تدر الادهام على امره وهو الذي لا نهاية له ولا غاية وكيف تكون له نهاية و  
غاية وهو الذي بدأ الغايات والنهايات ام كيف تدركه العقول ولم يجعل لها سبيلا الى ادراكه وكيف يكون له ادراكه بسبب وفال لطف  
بريوتيتك عن الحاشية والمحا سعة وكيف لا يطف عنها من لا ينتقل عن خاله خال وكيف ينتقل من خاله خال وقد جعل الاستقفا انقضا  
ودوا لا منسجما انك ملات كل شئ وتاين كل شئ فانك لا تفقدك شئ وانك لا تفتقدك شئ وانك لا تفتقدك شئ وانك لا تفتقدك شئ  
من صنعها انك الذي لا يستغنى عنك المكان ولا تفتقدك الا بافتقارك بالوحدانية والعلة وسبحانك ما ابين اضطفا انك الذي لا آمن  
سلك من الحاملين لقد جعلت له دليل من كماله انك سميت صدى بقايتا او صدى مكا ناعليا وانعمت عليه فمعه حرمها على خلفك الا آمن  
فقلت البه نور الها مشيخين وجعلت اول منة من انبيائك ثم انك انت في انتقال العدة من القابلين له منوشلح وملك المفصين له نوح فاني الملك  
بارت على انك لم تولد ولا في خواص كرامتك لم تظفر ثم انت في ابداءه ساامادون خام وباقث فضرب لها بسهم في الذل وجعلت لها  
اخرجه من بيننا السلسل سام خولا ثم نتاج عليه الفا بلون من حامل الى حامل ومودع الى منوع من عترة في ظمرك الدهور حتى قبله ياتع  
اطهر الاجسام اشرفه الاجرام ونقلت الى ابراهيم فاسعدت بك حبله واعطيتك مير عله وقد سخر في الاصفيا وصمتت ورسلك شلحلا  
ثم خصصت اسمعيل دون ولدا ابراهيم فانطق لشك بالعبية التي فضلها على ابراهيم اللغات فلم تزل تنقله محطو راعن الانتقال في كل  
مقدور من ابي الى ابي حتى قبله كانه عن يد ركة فاخوت له عجامع الكرامة ومواطن التسلا من واجلك البلية التي قضيت فيها  
مخرجه فسبحانك لا اله الا انت الذي جعلت منها مخرجه عنك ساسها باقوة من جنات عدن وامرنا الملكين المحطرين  
سلكت ببله نظير عها ناسحوا الكعب التي جعلت منها مخرجه عنك ساسها باقوة من جنات عدن وامرنا الملكين المحطرين  
جبريل وميكائيل فوسطا بها الرضك وبسببها بليك والخذفها معد التيق وحزنت ويحشها وشجرها وفضلت شجرها وولد لها  
وجعلها اسمك الوحيك وشدك حلفك وما من الاكولات وحجاب الاكالات العادات تحرم على ابنتها انعار من اجرت ثم انت للمضر  
في قولها اياها عفا لكاهم من بعد ما لك فها هم حصصت من ولد ففرغ البا وجعلت كل من نقل البه اسبا لمحمل حتى اذا قبله تو  
من خالك له حركة شلح فلم تودع من عله صلبا الا جلت نورنا انبصره الا انصار ونظمت البه القلوب فانابا الهى وسكبد وكنو  
المفسر لك بانك الفطر الذي لا ينافع ولا يغال ولا يبارك سجانك لا اله الا انت ما العقل مولود وفهم مفقود مدح من طريرج  
ينع من عين مشيخ يحض لهم وعلق ودراي فضالة الحوض وعلا مات الطعم وشاوكه الاسقام والتخف عليه الا لام لا يقدر وعلى  
صل لا يمتنع من عله ضعيف التركيب البينة ماله والافحام على حد ذلك والهجوع على الابدانك وتفتش في الاعبد غير مستطاع  
اي عين تقوم نصب عها نور تحترف الى نور ضبا فذلك واي فهم يفهم مادون ذلك الا انصار كسقت عنها الا عطية و  
هتكت عنها المح العتية فرقتا روحها الى اطلال الحضا الارواح ضاحولة في اركانك والحواسين انوار بها بك ونظر من ترى التي وحيوا  
الى سنوى كبريا بك فستاهم اهل الملكوت روار وادغام اهل الجبروت عمارا ضحاك ناس من ليس في الجار طرطن ولا في منون  
الارض جنات ولا في زجاج الرياح حركات ولا في قلوب العباد خطرات ولا في الايصا الحاث ولا على منون السحاب فمات الادهي  
في قدرك محطرات اما السماء فغير عن عجايبك واما الارض فتدل على مداخل واما الراج فتدثر فواملك واما السحاب فتقطر  
مواهبك وكل ذلك يحدث بجهتك ويجري فها هم العارفين بيفقتك وانا المقربا الزل على السن اصفيا انك انا بانا ادم عندا عندك  
نفسه وفراغك من خلقه وضع وجهه فوالجهم من عرشك ونم فيك لا اله الا الله محمد رسول الله فوالله من القرن باسبك خلفك  
محمد خير من اخرج من صلبك واصطفيتك بعدك من ولدك ولولاه ما خلقك فسبحانك لك العلم النافذ والقدر العالي لم تزل  
الاباء تملوا والاصل لا تفلح كما انزلت مساحتك صلبك جعلت منها صنعا بحث القول على طاعتك وبلهوها الى مناسبت حتى  
نقلت الى هاشم خرا اياه بعد اسمعيل فاني ابي وجد والداسره وحقه وعرة وصخر طهر ورجع فخر حبلك بارت هاشم القد  
اقتله من بيتك اوجبا للمشاعر والمناجر ثم نقلت من هاشم الى عبد المطلب فانجبت مسيل ابراهيم وها هم وشدا التاويل

مختار غلطیہ

## المحاضرة

## والمناخية

## بابك ارحمنا نوارهم وطبنتهم

وقبيل الحق ووهبك عبد الله وابطال حرة وفدت في القربان عبد الله كمنك في ارحمهم باسم عبد وسميت باسم طالب  
 في ولدك كمنك في اسحق بقدر بك عليهم وقدرهم الصفة لهم فقلت لعلي بيدي في طالب الدنيا التي رخصتها لهما فاضلهم  
 في المشرف الذي ملكت باعنا فاهم والذكر الذي جلبت باسماهم وجعلتهم معدن النور وجنتهم وصفوة الدين وندوة وفرضية  
 الوحي مستشتم انك عبد الله في سبيلك عند مهابت نظير انك من كفار الامم الذين سنوا عبادتك وجهلوا معرفتك واتخذوا  
 اندادا وحجدا وادبوتيك وانكروا وحدانيتك وصلوا اليك شركا واولاد وصبو الي عبادته الاوثان وظلمة الشيطان فذمك  
 بقبائلا صلاوات الله عليه بضرته فضرة في وبحجف وحرة فخر الدين اخبرنا انك وسميت في بك لدعوتك ايضا والقبيلك  
 فائدنا الى الجنة جناتك وشاهدنا انت رب السموات والارضين جعلتنا ثلثة فاضب لنا عزنا الا اذ للشمس والاملاك لا  
 طمحت انشاء على الكفار رجا بدينهم تراهم ركنا سجدوا وصفنا بان تباينك وانك فينا واننا جليته عن وجوهنا الظلم و  
 ادهمت بصولنا الام اذا جاهد فهدى رسولك عدو الدينك نلونا بستره ونخفت بعرته كما تم الصوم الزاهرة اذا توسطهم  
 الفخر لغيره لانه فضلوا انك على محمد عبدك وقبيلك وصفيتك وجنتك والظاهر من اي منبع لم تهدمها صوته ولو فضيلة  
 لم تلتها عترة جعلتهم خايفة لخرجت للناس يامون بالعرف وبهون عن المنكر ومجاهدون في سبيلك ويتواصلون بدينك  
 طهرهم بغيره ليشبهه والدم ولحم الخنزير وما اهل منك لعن الله شهودهم وملكك انتم باعول انفسهم واسئلوا من هيبك  
 اديانهم شعبة رؤسهم تزيه وجوههم بتكاد الارض من طهارتهم بقضهم اليها ومن فضلهم تمتد من عذرها ورضعت شاهرهم بغير  
 انجاس المطامير والمشاريع من انواع الشكر فاتي شرف بارت جعلك في محمد وعترته فوالله لا قول قول لا يطبق ان يقول احد من خلقك  
 اننا علم الهدى وكهف النقي وحمل السخي وبحر الندي وطود النهي معدن العلم ونور في ظلم الدجى جنت من باقى واكمل من نقص  
 وارادى افضل من شهد الحوى عبد النبي المصطفى وما انك فمضج لكن بنفحة رقبى حدث انا صاحب القبلة وخاطب الزبير  
 فهل فاز في احد وانا ابو الشيطان فهل بناوى في بشر وانا نتيج خير السموات فهل يوقى احدنا العار الزاهر العلم الذي  
 علمني ربي والقرآن الزاهر اشبهت من المعروف وبهاؤه ومن الغرث بذل وسخاءه ابها الناس بنا انا الله السبل وانا المبل و  
 عبد الله في ارضه وناهدك لئلا تعرف خلقه وفدت ل الله جل وعزالي بايل اعتنا الا لسن وابنه لك يدعونا الا هان فوفى الله  
 محمد صلى الله عليه وسلم سعيه استشهدنا هذا بامهت بافانما استكفاه خافنا اننا اسرنا تمته الدين واوضحه اليقين واوترت  
 القول مبدل لث ولما نتيج انبائها وانما مع الناطل زاهقا ووضح العدل ناطقا وعطال مظان الشيطان وادفع الحق والبرهان  
 اللهم فاجعل فاضلنا وانك ونواي بركانك ورافك وجنتك على محمد بنى الرحمة وعلى اهل بيته الطاهرين **بيان** قوله خلقه  
 الطاهر من الصبر يلج الى السبي وقوله وسبقنا بالسلالة لعل فيه تحقيرا ويحتمل ان يكون المراد ان السلالة انما سبقت خلقه لاجل  
 ذلك النور وليكون محلا للاراد بالسلالة اذ لم يكن كمالا تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ويحتمل ان يكون **صفتهم**  
 في الفا موسى الجوهري الكسر الحسد قوله ما اكذبنا في غالك مستشفعا بالنور الذي سترته فيه وقوله فله ان لا يكن يتحققا فهو  
 عزهم لجزاهم بغيره هو الخاف من لاء وقع هنا مكان نبادا وما رادوا وادادوا في الاختيار الاخر وقوله اول من جعلك يدل على  
 ان من بيت دينهم لم يكونوا رسلا واللبا في كونهم انبيا قوله ولم يؤمر الا وهام على بناء التفعيل بصيغة المجهول اي لم يجعل الا وهما  
 امرا على امرهم فله او بالتحقيق يقصين او يكون على ثبات اي امرهم الله الا وهام بمعرفته والظاهر لم يعثر في موضع اخر من العشر  
 بمعنا الاطلاع وقوله من خلق خبر كل قوله سلك اي مضى او سلك في سلك الخاملين لكن لا بداعده اللغة قوله المفضين اي قبل  
 النور ومنوشلح نزلك واوصله الى نوح **قوله على ذلك** اي بسبب قوله النور وضمير لم قوله لم يخطه لاحيان الى نوح قوله عظموا  
 ممنوعا من ان يفتل الى من يتخذ سوء وقوله من جعلك بقوله لم يخطه ومن ذلك انهم والذخيرة والخزينة والدكانة قوله ومن كلف  
 بعنايه اي تليق بوقتهون اليه في الصلوة او يقصد منه الحج والعمرة والادعاء بالخوف قوله ان لا حركة قد يس اي صلات النور بعد  
 ذلك ظهر وناظر الكرامة للالاء لمرهم اكثر وقال في الفا موسى فحقت كنعطرحه وابعد كادحة والرحم بالماء ومنه ولم يقبل المريح  
 المتخلط والمضطرب وبما لحوطهم اي منداخل في الاغصان والشيخ المتخلط من كل شئ فجميعا مشاج قوله محض في المنقول من المخلط  
 الملهل فيكون متعلفا بمشاع اي مختلط بالبحر فيحتمل ان يكون بالمجهول من قوله محض اللبن اذا اخذ به فهو محض من محض الشئ  
 حركة شديدا فالثاني زائدة او للبناء لست او على التجريد والخاص لانه شئ بل من محض اذهي محض من الحركة وهي يخرج من اللحم وينتقل من  
 الدم وعلى الاول فهم بدلان من قوله مدح لبيان تقرباتها وانفلا بانها والعضا لبا الصم البقية والاعمال انما الصم فابعد على بغيره

وعلى

## باب احوال ولائهم وانعقادهم

١٨٩

اللبن وغيره وقوله فالتاكيد لقوله ما العقل قوله الحجة القهينة اي الكشفة الحاجة قال الجزري في حديث الصوم فان عني عليكم قبله هو  
من العلماء التحاليل في حق اي حال ومنه ما اعلم انصار عن رتبة وعينه عن رتبة رتبة عتبة قبله هو من ضللة من العلماء الضلالة في  
اختلاف الارواح هو ما جمع الريح بمعنى الرتبة او الرتبة او الرتبة او الرتبة وكان يحمل المقول منه الكمال الملة  
جمع دوح وهو جمع دوح بمعنى الشجر العظيمة والجنات جمع حينة بالتحريك وهو من الوادي فاجبة قوله ولا في تاليف الرياح الرياح  
كذلك لا يابا بالعلق ولا يناسب المقام التبعكف ويحتمل ان يكون من قولهم ريح الجري هاج وكثر ما في ضمير كل شيء ويحتمل ان يكون من  
الرياح من ليج وهو التحريك والخرق والاهترار والاحتراق الاضطراب المطر والتابع المطر والصنع بالضم المعروف قوله في سبيل الضمير تاليف  
النور ويقال صبا الى الشيء اذ احترق وبما لا وقوله فالتاكيد ناصفة لئلا يتك وكذا خبرك ويحتمل ان يكون فائد ناصبة وخبرك خبر كان  
شاهدنا متبدا عوانت خبره ويقال نصب لفلان اي غداه ولما حررت صنعة او كما ربح واستقبل به شيء فقد نصب ذكره الفرض آباد  
فيمكن ان يقرأ هنا على المعلوم والمجهول ويقال طمخ اي كسر فرق وبما هلا كما قوله ليلته تمت بكسر الهمزة وفتحها وضمتها اي تمامه  
قال الجوهري فترجم وتمام اذ اتم ليلته المدة ولبلة التام مكسور وهو اطول ليلته في السنة ويقال له فالتاكيد الامتياز بما وتما  
ثلث لفتاى تمام مضى على قوله لم يرجع عند الاكسرافض قوله اي منعة اي بينة ورفعة حصينة من ابنة الضلالة التوبة الى  
التوب غير امنها من كاد اللص اي كانت الارض محبة بكم بحيث تكاد يقضاهم اليها ونهت بكونهم عليها بحيث يخاف اي عند من  
عليها فزعها والشفاء ممدود ولعله حضر لرغبة التمتع والندى الجود والملا والليل والطود الجبل العظيم والشمس من النون جمع  
هبة وهي العقل قوله من شهد النوى اي افضل الافاضل فانه يشهد لنا النوى والمشورة او افضل من اطلع على نوى الخلق  
اسرارهم بنور الامانة قوله واقام الليل ليلته بالتحريك وهو ما كان من الليل ولا عوجاج بحسب الخلق وهو واقف لفظا والمخ  
قوله وتناهت يقال تناهى اي بلغ اي بنا الخبر الله الخلق واطلع على احوالهم اظلالا بوجوب الثواب العقابا وبنا على الخلق ربه  
معرفتهم اليهم واعلم ان النسخ كانت سابقة حقا فصحتها ما بحسب الامكان **باب** احوال ولائهم وانعقادهم  
نظفهم واحوالهم في الرحم وعند الولادة وغير ذلك ولائهم صلوات الله عليهم وفي بعض علمهم وشؤونهم ما المفيد  
عن ابن قولويه عن ابي بصير عن سعد بن ابن عيسى عن موسى طمخ عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في  
الجنة التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولدته ارض الشرك فقلد الله الى الايمان بركنا الامام حسن بن علي  
ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال فانا خلق الله الامام في بطن امه برك على عضده الامن واما هذه رتبة صدقنا  
عليه لا سيما لكلمانه وهو السميع العليم وحديثي عن محمد بن شعيب عن الحسين بن راشد قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا  
احتل بن خلق الامام اخذ بشرته من تحت العرش فاعطاها ملكا فاستأمنها اياها من ذلك فخلق الامام فادام الله عت ذلك انك  
الى الامام فكتب بين عبيد موسى كل رتبة صدقنا وعد لا لا مبدل لكلمانه وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله  
وضع لهذا من ابي بصير باعمال العباد فذلك يحجج به على خلقه **بيان** قوله اباها اي ام الامام ع وفي بعض النسخ اياه كما  
في الكافي وفي بعضها اياه بالموحدة ومفادها واحد قوله فلذلك وفي بعض النسخ فذلك الذي رفع المنار حيث يطعم على احواله  
فيصبر شاهدنا عليهم يحجج به يوم القهينة عليهم وفي الكافي وفيها اشتباها بعباد الله على خلقه اي مثل هذا الرجل اي المتصف  
بتلك الاوصاف يحجج الله على خلقه ويوجب على الناس طاعته **هو** عبد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة ولذا وقع من بطن امه الى الارض وهو واضع يده الى الارض واضع راسه الى  
الشمال فلهذا جعلت فذلك ولم ذاك قاله لان مناد اباها من حق السما من بطن العرش من الافق الاعلى فان من فلان اثبت  
فانك صغيتي من خلقي وعبيتي علي ولا دين نولنا وحببت رحمتي ومخت جاني واحلك جوارى ثم دعيتي وجع الخلاصين  
من عباد الناس عداي وان اوسه عليهم في دنياي من سعد ربي قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابته هو تهدي الله له  
لان الله هو الملك ولولوا السلم فاما با تشظن الله الا هو العرش الحكيم فاذا فاعطاها الله العلم الاول وانعلم الاخر وحق  
نباؤه الروح في ليلته القدر **بيان** قال الجزري فيه نبادي مناد من بطن العرش اي من وسطه وقبل من اصابه قبل  
الطمان جمع بطن وهو الفاضل من الارض يهد من داخل العرش ويقول تعلى المراتب العلم الاول علوم الانبياء والاصحاب  
التابيتين وانعلم الاخر علوم خاتم الانبياء والاول العلم باحوال المبدء والاول النوجد وعلم ما مضى وما هو كائن في النشأة الاولى  
طالع اربع الاحكام والآخر العلم باحوال المعاد واعتبه والتاوه ما بعد الموت من احوال البرزخ وغير ذلك والاول اظهر هو محمد بن الحسين











باب الاصل الذي فهمنا انه مؤيد من جرح القدس

[illegible]

۶۔ سن کی پوری

المأخذ:

الارض المقدسة فاطما  
٧١٤

١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١  
 ٠

هذا الكتاب  
 من كتب  
 الفقه  
 على  
 مذهب  
 الإمام  
 أبي  
 حنيفة  
 رحمه  
 الله  
 عليه  
 السلام  
 وهو  
 من  
 كتب  
 الفقه  
 على  
 مذهب  
 الإمام  
 أبي  
 حنيفة  
 رحمه  
 الله  
 عليه  
 السلام  
 وهو  
 من  
 كتب  
 الفقه  
 على  
 مذهب  
 الإمام  
 أبي  
 حنيفة  
 رحمه  
 الله  
 عليه  
 السلام

٢٠

## 190

[illegible]

# باب الارواح التي هي اجزاء من روح القدس

عن ابن كبر عن زبارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا  
الانسان ولكن جعلناه نورا بين يديهم من نساء من عبادنا فقال ابو جعفر من مثله انزل الله ذلك الروح على نبيهم فما صعد الى السما  
انزلنا من سماءنا الخطاء عن يحيى بن ابراهيم عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع قد خلعت علي من اجل من اهل بيتي  
اصليك الله قول الله تبارك وتعالى وفي كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الانسان قال قلت بل في ذلك ما سمعت قول الله  
يرجع الى السما هو احمد بن محمد بن ابي محبوب عن الاحول عن سالم بن الحسين قال سمعت ابا جعفر ع وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى  
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذي قال الله واولحنا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السما على عيسى ثم لم يصعد  
الى السما من هبط الى الارض هو محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن العلم الذي تعلم في  
اهو شئ تعلمونه من افواه الرجال بعضكم الى بعض وشئ مكتوب عندكم من رسول الله ع فقال الامر اعظم من ذلك ما سمعت قول الله  
عز وجل في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الانسان قال قلت بل في ذلك ما سمعت قول الله  
علمنا وكذلك هو انما انزلنا اليك علم بها العلم والفهم ببعضه من انفسهم هو احمد بن محمد بن الحسين بن سبيل عن محمد بن سنان  
عن زبارة بن الجحدر قال كنت سمعت من جابر اخا حديث فاصطبر فيها فواذني فصنعت فيها صنعا شديدا فقلت والله ان المستريح  
لغيري واني عليه لقوي فاستبعت بهما فخرجت الى المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله ع فاذا لي فلما نظرت الي قال رحم الله جابر كان  
يصعد عليا ولعن الله النعم فانه كان يكتب عليا قال ثم قال فتبارك الله حصص هو ابو محمد بن محمد بن موسى عن موسى بن جعفر البجلي  
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما هو اعلم ما تعلم العالم من افواه الرجال اوتي كتاب  
عندكم في الدنيا ففعلوه من فقال الامر اعظم من ذلك واجل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا  
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الانسان ثم قال واتي شئ يقول اصحابكم في هذه الاية يريدون ان كان في حال لا يدري ما الكتاب  
ولا الانسان حتى بعث الله اليك ذلك الروح الذي بعثها الله من نساء فاذا اطعها الله عبد الله عليه الفهم والعلم هو محمد بن عيسى عن ابن  
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سألت عن قول الله عز وجل نزل الملائكة والروح من امره على من شاء من عبادنا فقال  
جبرئيل الذي نزل على الانبياء والروح تكون معهم ومع الاوصياء الانوار فهم نفقهم وشدهم من عند الله وانزل الله محمد رسول  
الله وبها عبد الله واستعبد الله على هذا الخلق والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جبار الا بشهادته ان  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة حصص سعد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين وموسى بن عمار  
عن ابن سنان مثله هو بعض اصحابنا عن موسى بن حمزة عن علي بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه هو محمد بن الحسين  
ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي اسباط عن اسباط قال في رجل على بن اسباط عليه السلام ما بال الروح  
انيس هو جبرئيل فقال له علي ع جبرئيل من الملائكة والروح عز جبرئيل وذكر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما  
احد منهم ان الروح عز جبرئيل فقال له علي ع عليه السلام انك ضال ترى عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى اني اسئل الله فلا استخلو  
سجانه وتعالى عما يشركون نزل الملائكة بالروح والروح عز الملائكة حصص هو احمد بن الحسين بن محمد بن ابي جعفر  
محمد بن سليمان عن ابي جعفر ع قال كنت مع ابي عبد الله ع قد تشرنا من امر الامام اذ اولد قال واستوجب زيادة الروح في قلبه  
القد رفعت جعلت فذلك البس الروح عز جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح عز جبرئيل من الملائكة البس الله يقول نزل الملائكة  
والروح هو احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابي هرون العتيبي عن محمد بن الاصبغ بن نباتة قال في رجل اضرب  
المؤمنين فقال ناس يسمون ان العبد لا يفرق وهو مؤمن ولا يفرق وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يشر بالخير  
هو مؤمن ولا يفسق الله الخلام وهو مؤمن فذكر هذا على فخرج منه صدى حتى ندم ان هذا العبد الذي جعل في قلبه  
ويدعو دعوى وينكح ويوارث في اهلكه ويوارث في اهلكه ويوارث في اهلكه من الايمان من اجل ذنب يسير اصبا فقال له علي ع صددك اخوك  
اني سمعت رسول الله ع وهو يقول خلق الله الخلق على ثلاث طبقات اعظم تلك منازل فذلك قوله في الكتاب يا ايها النبي  
اصحاب انفسهم والسابقون السابقون اولئك المبشرون فاما ما ذكرته من السابقين فابشراهم رسولون وعبرهم سلفين  
فيهم خمسة اولح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح لبدن فيروح القدس بعثوا انبياء  
مرسلين وعبرهم سلفين وروح الايمان عبد الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة جاهدوا أعداءهم وعالجوا معاشهم  
وروح الشهوة اصحاب اولادهم من الطعام ونكحوا الخوا من شباب ونشأ وروح لبدن يتواود وجوا ثم قال ذلك الرسول

المجالات

محمد بن جعفر

ذلك

توقظهم



## ونحن انا انزلنا في ليلنا الفلك

١٩٧

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كالم الله ورضع بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم بالبينات وابتدناه بروحنا فكان  
ثم قال في جملتهم وابتداهم روح من يقول اكنهم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب الشبهة فافهم فموسى  
حقا باعباننا فمخجلهم ان يعتاد روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يشكك  
بهذه الارواح الاربعة حتى تأتي خالات قال وما هذه الحالات فقال على اما اولهم فهو كما قال الله ومنكم من يرتد الى ابدل  
العمر لئلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص من جميع الارواح وليس من الذي يخرج من بين الله لان الله الفاعل ذلك بيده الى  
ابدل عمره فهو لا يعرف للصلاة وهذا لا يستطيع التهجيد بالليل ولا الصيام بالتهاد ولا الصيام في صفة مع الناس فهذا نقصا من كذا  
من روح الايمان وليس بغيره شي انشاء الله وينقص من روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة و  
ينقص من روح الشهوة فلو مرت بلا صبيح نبات ادم لم يحزن اليها ولم يبق روح البدن فهو يبت بغيره حتى ياتي بطل  
الموت فهذا حال خسران الله فضل ذلك بوقد نافي على مخالفة في قوته وشبابهم بالخطة فستحصد روح القوة وتزني له  
روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوضع في الخطيئة فادامتها انقص من الايمان ونقصا من الايمان ليس بها انفس  
ابدا او يتوب فان تاب وعرف به الولاية ثابت الله عليه وان عاد وهو دارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشبهة فافهم  
اليهود والمضاري قول الله تعالى الذين اتيناهم بالكتاب يبرونهم في منازلهم ولت فرسنا منهم ليمكثون  
الحق وهم يعلمون الحق من ثلث الرسل من الله اليهم بالحق فلا تكوش من الميئين فلما جددوا ما عرفوا انبلاهم الله بل لك الله  
فيسلمهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلث الارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال  
انهم الاكالا لانهم اكلهم اصل سبيل الان الدابة اما غل روح القوة وتختلف روح الشهوة وشر روح البدن فقال له  
السائل احببت قلبي اذن الله تعالى بيان قال فالفا موسى ردت بدت دبا ودببا مشى على هنت فقال الكوهري روح  
الرجل مشى وروح اى عضو حص بر ابن زيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعنا رسول الله  
الروح فل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من خلقه غيرهما وهو مع الائمة يوفهم  
بسلطتهم وليس كما يطلب بر ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
توضيح هذا الخبر يدل على خصاص الروح بالنبي والائمة صلوات الله عليهم وهذا شمل الاخبار السالفة على ان روح الله  
يكون في الانبياء ايضا ويمكن الجمع بوجهين الاول ان يكون روح القدس مشتركا والروح الذي من امر الرب مختصا وقد دل على  
مغايرتها بعض الاخبار السالفة والثاني ان يكون روح القدس بوعا عتدا فله كثرة فالفرق الذي في النبي والائمة او  
الصف الذي فيه لم يكن مع من سقى على القول بالصف برفع الثاني بين ما دل على كون نفل الروح الى الانعام بعد موت  
النبي وبين ما دل على كون الروح مع الانعام من عند ولا بد فلا يغفل قوله وليس كما يطلب وحداى ليس حصول تلك الامور  
المجلية بنسبة الى الطلب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اول ذلك الروح فله عجز وقد يعجب وليس كما يطلب وحداى فله  
بناخر حوايهم حتى يحضر الاول اظهر بر احمد بن محمد عن الاهوازى عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله  
يقول يستلونك عن الروح فل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من خلقه غيرهما وهو مع الائمة  
الائمة وليس كما يطلب وحدا بر احمد بن محمد عن الاهوازى عن ابن ابي عمير عن حفص بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال ان في تلك الاخبار مشقة في الخلق والروايات لا المالك حقيقة بر احمد بن محمد عن الاهوازى عن فضالة عن مرس  
ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستلونك عن الروح فل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا قال هو  
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله بوضعه وهو معنا اهل البيت بر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص  
الكلبي عن ابي بصير قال بر ابن زيد عن الحسن بن علي عن اسباط بن مسلم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا اولاد  
عن الروح فل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة بر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف  
بن عميرة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الروح فل الروح من امر ربي فقال ابو عبد الله عليه السلام خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل  
كان مع رسول الله وهو مع الائمة بغيرهم فان وقع فيه من ربه قال من قد ردت بر ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمير  
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يستلونك عن الروح فل الروح من امر ربي  
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وهو من الملكوت نبيا اى من تنابا

بوضعه



[illegible]

# باب الارواح التي فيها نسم مؤيدون جرح لقدس

ولا في التماثلية من غير ذكره الا وهو مؤيد ومن ابد لم يخل وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو عدو له ومن خذل لم يصيب كما ان الارض  
لا بد من تزييل من الاشيا يحكم بها اهل الارض كذلك اللب من مال فان قالوا لا يعرف هذا فضل لهم فلو اوما اجبتهم الى الله بعد عتدان بتزليلتا  
ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف ضالاه ههنا ما بين رسول الله باب غامض اربابان قالوا احب الله القران قال اذن اقول  
لهم ان القران ليس باطوق يا من ينهني ولكن للقران اهل يا من يدين ويهون واقول فاعوذ لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم  
الذي يفسد فيه اختلاف وليس في القران ابي الله لعلمه بذلك الفتنه ان تظهر في الارض ليس في حكمه ولا طها ومخرج عن اهلها اضاال ههنا  
فيجبور يا من يسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض وفي انفسهم من الدين وغيره فوضع القران بابلا  
قال فقال للرجل هل يدري يا ابن رسول الله دليل ما هو ضال ابو جعفر نعم فيمن جعل الحدود ونفسه ما عند الحكم فقد ادى الى ان يصيب  
عبدا مصيبة في دينه او في نفسه او في الارض من حكم فاضل بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد  
فلجتم حجة الا ان يفتري حصة لكم على الله فيقول ليس لله حل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكبلا ناسوا على ما فانكم ولا تفرحوا بما اناكم قال  
في في فلان واحباب واحدة مفقودة واحدة مؤخره ولا ناسوا على ما فانكم ما خضرت على علب السلام ولا تفرحوا بما اناكم من الفتنه التي  
عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل شهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وحسب فلم ان وعن ابي عبد الله عليه  
السلام قال عباد الله يا بني جالس عندك نفاذ السنن حتى اغزو وقت عيناه وموعا ثم قال هل يدرون ما اخفيكمي قال فقالوا لا قال  
نعم ابن عباس ان من الدين قالوا وتبنا الله ثم اسبقا مواضلت له هل دليل للملكة يا ابن عباس تجزيك بولايتها في الدنيا والاخرة مع  
الا من من الخوف والخرن قال فقال انا انفسا ركنو على يقول انما المؤمنون اخوة وقد خلخلة هذا جميع لا تفرق فاستصمكت ثم ظلت صمدا  
يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله حل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما نزي في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت  
ثم ذهب في رجل اخر فاطار كف مفا في البك وان فاض كفيها ن ضا ن في اقول لهذا الفاطح اعطه دية كفت واقول لهذا الفاطح  
صالح على ما شئت واعتبه الى ذوى عدل فلت جاء الاختلاف في حكم الله حل ذكره ونفصل القول الاول الى الله عز ذكره ان يحدث في  
خلق مشا من الحدود فليس نفس في الارض فاطع الكفا اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله لبليل نزل فيها امره ان حجة بها  
بعد ما سمعت من رسول الله فادخلنا الله النار كما اعمى بصرك يوم حجة فاعلى على طالب قال فخذ لك عمى بصري قال وما علمك بذلك  
ان عمى بصري الا من صفقة خياح الملك قال فاستصمكت ثم تركه يوم ذلك لصفاء عقلت ثم لقينته فقلت يا ابن عباس ما كنتك حبيد في شل  
امر قال لك على ابي طالب ان لبليل القدر في كل سنة ولينزل في تلك الليلة امر تلك السنة وان لذلك الامر لا بعد رسول الله  
فقلت ثم فقال انا واحد عشر من صلي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانا الامع رسول الله فثبتنا لك الملك الذي بعدته فقال كن ب  
يا عبد الله ركن عيناى الذي حدثك بجل لم نره عيناه ولكن وعاف قلب ووقر سمع ثم صفقت بجناح فثبت قال فقال ابن عباس ما  
اختلفنا في شيء فكنه في الله فقلت فقلت في حكم الله في حكمه يا من قال لا فقلت ههنا هلك وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه  
السلام قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها تفرق كل امر حكيم يقول نزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد من حكم  
بما ليس في اختلاف في حكم الله عز وجل ومن حكم في اختلاف في امره مصيب فخذ حكم حكم الطاعوث انه لنزل في ليلة القدر ان  
والا امر يقسم الامور سنة سنة يوم فيها اواء بنفسه مكن وكذا وفي امر الناس كذا وكذا وانه لم يحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله  
عز ذكره الخاص والمكون العباد المحزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قال لو ان ما في الارض من شجرة اظام والبحر ممتلئ من مكن  
ايحضر انفدت كلها لانه ان الله عز ذكره كرم به هذا الاستماع ابي عبد الله قال كان على الحسين عليه السلام يقول انا انزلناه في ليلة  
القدر وصن الله عز وجل انزل الله النار في ليلة القدر وما ادرى ذلك ما ليلة القدر قال رسول الله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة  
القدر رخص من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال رسول الله وهى يدري هم خير من الف شهر قال لا قال لانها نزل فيها الملك و  
الروح باذن ربهم من كل امر واذا انزل الله عز وجل شئ فقد رضى به سلام هي حجة مطلع الخبر يقول بسلام عليك يا محمد ملكتي وروحي  
بسلامي من اولها به بطون في مطلع الخبر قال في كتابه واقفا فتنه لا تصيب الذين ظلموا منك خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر  
وقال في بعض كتابه وما احبنا الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله  
شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الا لا ادرى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لا امر الله عز وجل صن ليلة القدر مع  
رسول الله ففقدت اصنافا من خاصته بها ادرى واعلى اعقابهم لانهم ان قالوا لم يذهب الا بدن يكون الله عز وجل فيها امر  
اذا قرأ بالامر لم يكن له من صا مبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عبد السلام كثر ما يقول ما اجتمع اليه في الصدوى

هذه

بصيرة

يا من

२.१

[illegible]

## باب الإزالة التي فيها شبهة في حق من لم يلق

مكة ومن لم يقبل منهم حتى يؤمر بإبلاغه في فعل القائم عليه التسليم يقال صدق بالحق أي تكلم بجهاد وأعرض عن المشركين أي لا  
لنفسك على ما يتولون من استهزاء وعنف في الطاعة أي طاعة الله وطاعة الله قوله ثم أخرج أي للناس عليه التسليم سبباً ثم قال هنا  
هو حقيقته أو بمعنى خدان هذا منها أي من تلك الشبهة والشاهد في زمانه لأن الناس من عوانه ولعل قد لا يجدوا للتسليم  
ما لا يراه أحد بعد المعرفة الظاهرة قوله قوة لأصحابنا أي بعد أن تجزهم بآيات وأدلة المعصومين قوله إن خاصموها أي أصحابنا  
أهل الخلاف فلبوا أي خضعوا وغلبوا ثم أعلم أن حاصل هذا الاستدلال هو أنه قد ثبتنا أن الله سبحانه أنزل القرآن في ليلة القدر على  
نبيه وأنه كان نزل الملائكة والروح فيها من كل أمر ببيان فإول سنة من سنة كابد عليه فضل المستقبل الدال على الحق الاستمراري  
فنعول أهل كان رسول الله طريق إلى العلم الذي يحتاج إليه الأمة سوى ما يأتى من السماء عند الله سبحانه اتفاقاً في ليلة القدر أو في  
غيرها أم لا الأول باطل لقوله تعالى إن هو إلا وحى يوحى فثبت الثاني ثم نقول فهل يجوز أن لا يظهر هذا العلم الذي يحتاج إليه الأمة  
أم لا بد من ظهوره لهم ولا الأول باطل لأننا بوجه إلى تسليم البهم ويهدى بهم إلى الله عز وجل فثبت الثاني ثم نقول فهل لذلك العلم  
النازل من السماء عند الله إلى الرسول اختلاف ما بين حكم في أمره زمان حكم ثم حكم في ذلك الأمر معناه في ذلك الزمان بعينه بحكم  
أخرا لا الأول باطل لأن الحكم إنما هو من عند الله عز وجل وهو فعال عز ذلك كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه  
اختلافاً كثيراً ثم نقول فمن حكم بحكم غيره اختلافاً كما لا يخفى من المشافهة هل وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك أم لا  
خالفه الأول باطل لأن الحكم إنما هو من عند الله لا من غيره في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول فمن لم يكن في حكمه اختلاف  
طريق إلى ذلك الحكم من غير جهة الله أما غير واسطة أو بواسطة ومن دون أن يعلمنا أو يعلّمنا المشابه الذي في سبب يقع الاختلاف أم لا  
الأول باطل فثبت الثاني ثم نقول فهل يعلمنا أو يعلّمنا المشابه إلا الله والراسخون في الدين ثم نقول في رسول الله الذي هو من الراسخين  
هل مات ونصب غيره ذلك ولم يبلغ طريق علمه المشابه إلى خلقه لم يبلغه الأول باطل لأنه لو فاض ذلك فذهب من في أصله  
الخيال من يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فهل خلفه من بعده كتاباً ينادى الناس يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم أم هو مؤيد  
من عند الله بحكم بحكم رسول الله بأن يثبت الملك فثبت من غير وجهي ودقة أو ما يجري مجرى ذلك وهو مثله في النبوة والأول  
باطل لعدم اعتنا به لأن من يجوز عليه الاختلاف لا يؤمن عليه الاختلاف في الحكم ويلزم الضديع من ذلك أيضاً فثبت الثاني فلا يثبت  
خليفة بعد رسول الله وأصح في العلم أن يثبت المشابه مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم يكون حجة على  
العباد وهو المطلوب هذا إن حصلنا الكل دليل واحد ومجتمعات يكون دلائل كما سنشير إليه ولعله أظهر قوله أو يثبت معطوف على  
يعلم غيره عليه النفي لا المعنى هل العلم من غير يثبتك الجهتين كما عرفت قوله فقد يفضوا أو كل ما هم حيث قالوا الاختلاف فيها أظهر  
رسول الله من علم الله فهذا يقتضيان لا يكون في علم من لا يتجلى في العلم أيضاً الاختلاف ويهتد بهم دليل على وجود الإمام لأن من  
ليس له علم اختلاف ليس إلا المعصوم المؤيد من عند الله تعالى قوله فضل لهم ما يعلمنا أو يعلّمنا هذا أم لا دليل آخر سوى مناقضته كل ما هم  
علمنا خالفوا رسول الله وأعلى أصل المقتضى إثبات الإمام قوله فضل من لا يختلف في علمه لعلنا سندكم على ذلك مبدأ لفظ  
الترجيح فانه عطف الثبوت والمقرر في علم المنقلبه عنه إلى غيره ليس ثابت فيه قوله فان قالوا لك إن علم رسول الله كان من القرآن  
لعل هذا البراد على المحذور فترى أن علم رسول الله لعله كان من القرآن فقط وليس مما يتجدد في ليلة القدر شيء فاجاب عليه التسليمات  
أنه تعالى يقول فيها يفرق كل أمر حكيم فلهذا الآية تدل على تجدد الفرق والارسال في تلك الليلة المباركة بآية الملائكة والروح فيها  
نزلنا إلى الأرض إنما لا بد من وجود من يرسل إليه الأوامر ثم قوله فان قالوا لك سؤال آخر فترى أنه يلزم ما ذكرتم جواز إرسال الملائكة  
إلى غير النبي مع أنه لا يجوز ذلك فاجاب عنه بالعبادة عبد الله التي لا يحد لها وقتاً وأهل الأرض حملة خالصة قوله فهل لهم بالعلم  
مؤيد للدليل السابق بآية كما أسلفنا من مؤيد نزل إليه في ليلة القدر فكذلك لا بد من استدعاء العباد إلى ما فات العقل بحكم بات  
الفناء والنزاع بين الخلق لا يرفع إلا برفع الكعبة فهذا مؤيد لنزول الملائكة والروح على رجل يعلم ما يفصل بين العباد ومجتمعات يكون استنباطنا  
دليل آخر على وجود الإمام فان قالوا فانما خلقه الذي في كل عصر هو حكمهم بالخلاف فضل إذا لم يكن الخليفة مؤيداً معصوماً محفوظاً  
من الخطأ فكيف يجوز جهالة ويجوز به عبادة من الظلمات في النور وقد قال سبحانه الله وفي الذين آمنوا والآية والخاصل أن من لم يكن  
ظالمًا يجمع الأحكام وكان من يجوز عليه الخطأ فهو محتاج أيضاً إلى خليفة آخر لرفع حمله والنزاع الناشئ بينه وبين غيره وأقول يمكن  
أن يكون الاستدلال بالآية من جهة أنه تعالى في نسب خراج المؤمنين من ظلمات الجهل والكفر في نور العلم إلى نفسه فلا بد من أن  
يكون من يهديهم من ضلالتهم من قبل الله تعالى مؤيداً من عنده والمضروب من قبل الناس فلا عوت مجزئهم من النور إلى الظلمات لعل





## باب الارواح التي فيها انتم مؤيدون في القدر

ملوك العصمة قوله صدقنا في قولنا انما المؤمنون اخوة لكن لا نفعل اذا اخوة لا يستلزم الاشتراك في جميع كماله او قال ذلك على سبيل المماثلة والتسليم وعلى النكاح وانما ضحك لو هو كل امرء وعلم استقامت قوله واعتبرت بان ذي عدل لعل ذلك لا يشرى فقد قال ابن ابي عمير بعض اصحابنا ابن مال الدمشقي والاختلاف الذي الرتبة عليه اما بين قوله صا الحمد وقوله واعتبت لنا فيها او بينهما وبين قوله اعطى وبه كلفنا ولا اختلاف فيقوم المقومين فلا يثبت على حكم الله وفيه شيء والمراد بالاختلاف الحكم الظن الذي يزل بظن اخر كما مر قوله افطع فاطع الكف عمل باكثر اصحابنا وان ضعف الخبر عندهم قوله فلذلك عني بصير هذا اعراضه كما يدل عليه فاستشبال الاستفهام ان كان كما يتلوا من ظاهر ثم بعد اعراضه فالمراد وما علمك بذلك قوله فوالله من كلام ابي اقر عليه السلام في مثل ما استقصيت ايضا الباقر وقوله ما تكلت بصديقت اشار الى اعراضه ثم لما استبعد ابن عباس في البؤ الشاق عليه السلام بذلك الوافد ذكره بقصصها بقوله قال لك على الخيل جالب لظهور ابن عباس عليه نقاصا صلبا في الحق قوله فيبدأ لك الملك يمكن ان يكون المراد ظهوره وكل اصله وعلى القدرين لعله باحسان امير المؤمنين عليه السلام فقال اي الملك ان عني احدثك به على من نزل الملك الذي من حمله الملك النازلين عليه ولم يره عني على كونه حدث ولا يرى الملك في وقت الفاء الحكم وقتي فيهم معك وعداي سكن وثبت ثم صفقت وهو كلام الباقر عليه السلام والصفقة الصفة بجمع لها صفة قوله والاختلاف في ثبوت اصل عزنا ان الله يعلم الحق منا والمبطل بغير ضمانة بحق وعرضه الرجوع الى القرآن في الاحكام فانجاب بان لا يقع لرض الاختلاف وكان هذه المناظرة بين الباقر وابن عباس في صغره وفي جوفه ما بين عليهما لم اذكر ولا بد من كانت في سنة سبع وخمسين ووفات ابن عباس سنة ثمان وستين ووفات سيدنا صاحب الزمان سنة ثمان وستين وقوله والحكم ليس بشيئين الحكم قيل يخفى مفعول اي العلوم البقية من حكمه كضروا اذا ائتمنا حكمه والمراد بشيئين امران متضادان كما يكون في الظن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الخالص العلوم الدينية من الخارج والاهلية والمكونا الصبيغيات البدائية واسرار الغضا والفرد كاسباب انشاء الله قوله فقد نصبت ما نصيب للذين بالرضا او هوليان ان من يزولون عليه يعلم عليها التحصيل على المثال ولا ان كان مصداق في زمان نزول الآية قوله وهذه فتنة اقول في الآية فران احدنا لا يصيب وهي الشهوة والاخرى لتصديق باللام المفتوحة وقال الطبرسي في فناء امير المؤمنين هو وفيه ثاب وابو جعفر الباقر وعنه هم على الاول قبل انه جواب الامر على معنى ان اصابتكم بالصدق لظلمت منكم خاصة وقبل صفة الفتنة ولا الشقي والنتهي على الملة القول وقبل هو جواب نعم عذوف وقبل انه في بعد الامر بابقاء الذين من العرض للظلمة وبالصبيغيات الظلم خاصة وقبل كمال الاشارة وقبل ان اصلها التصديق فزهد الالف الاشباع وعلى الفقرة الثانية جواب القسم فاذا ذكره شدد بالانطباق على الفقرة الثانية وكذا ينطبق على بعض حملات الفقرة الاولى ككونها فيها اول ثلثة او مشبعة واقعا على شايفر المحذوف فيمكن ان يقال انه لما ظهر من الابتداء فقام الفتنة الى ما يصيب الظالمين خاصة وما يصيبهم وعنه هم فسر عليه السلام الاولى بما اصابت الثلثة العاصيين بالخلافه وانما عاصم الذين انكروا وكون ليلته القدر بعد الزوال وجوب الانعام بعده نزل الملك والروح على احد بعده وليدة ما به اخرى فزلت في الذين من قبلهم احد من الذين على اعقابهم وهم الذين غضبوا الخلاف بعده واكفروا الا انما من جهار او اما الفتنة العامة وهي التي شملت عامة الخلق من استثناء الامر عليهم وتكتمهم بالبيعة الباطلة والاجماع المقتضى والتحذير بانما هو عن هذه الفتنة قوله وانما السبلة فبكم اي الحجة القوية التي ترجعون اليها في امر بكم وليدة الفتنة علمنا اي التحذير غيبة علمنا قوله فانها اي الايات لولا الامري لا ائتم عليهم السلام وفي مثلها والائزال انما هو عليهم بعده والائزال عام ثم استشهد به بقوله وان من ان حبت يدل على وجود المنذر في كل عصر من الماضين فكيف لا يكون من الاعضاء بعده نذير والنبي لم يكف الا انذار من بعد يدون فانت بليغ عنه كما انه في زمانه بعث قوما لا اذ ان من بعده من الفرق بين بعثته في حال الحيوة والمنذر بعد الوفاة ان في الاول لم يشترط العصمة بخلاف الثاني لانه ان لم يوفهم فتون في جنون كان يمكن عزهم بخلاف ما بعد الوفاة قوله من بعثته هي التي يركب اليها المبعوثين وانما ان الشيء يكسر الخمر ويشهد بالباحثين او ان قوله فقد رت على الله عز وجل علم اي معلوم وهو ما يعلم من نزل العلوم فيها على الاوصياء او علم الذي اصبط على اوليائه لان علم الله في الامور المخفية في كل سنة للعبان ينزل في ليلة القدر الى الارض ليكون حجة على الانبياء والمحدثين لنفوسهم ولا يتهم فالمراد كالبيلة القدر هو الراد على الله علم الجاحدان يكون علم في الارض قوله فلا شك اي في نزول جبريل عليهم واتما بهم الامر في الاوصياء اما للبقية او لفصوص عقل السائل لئلا يتوهم النبوة فيهم قوله ووصف اي وصف الامر لوصفه وفي نسخ الكافي ووضع على بناء العلوم والمجهول اي وضع الله وقدر نزول الامر لوصفه وتجا به لموضع

# وحي انا انزلنا في ليلة القدر

٢٠٥

بالتوفيق موضوعا من هذا الموضع على الامر قوله استغفركم بصيغة المتكلم على ان يحفظه بعيد ونفى ما بان كانه قائل له  
 ما عفا الله التوبة في الخليفة من قال غير ذلك هذا فنسب له قوله ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الماسقون يعني من كفر بهذا الوعد  
 بان قال مثل هذا الخليفة لا يكون الا بغير عهد فاولئك هم الماسقون يعني من كفر بهذا الوعد بان قال اذا ظهر له هذا بغير عهد  
 ليس بغير عهد لا تكا القامة المرتبة المتوسطة بين النبوة واحاد الرتبة فلهذا كان اشار الى قوله لم يكن لهم هذا استنبط جميعهم فلهذا  
 وليدلة ثم اشار الى غلبتهم في زمان القامة فظاهر في كل زمان واما ان ابان اجلنا اي بتدليل الامن بالحرف قوله وكان الامر الى  
 الدين واحدا لا خلافا فيه قوله ولعل ذلك اي لعدم الاختلاف جعلهم شهداء لان شهادتهم على بعض الجحش لا يكون الا  
 مع النفاق وكذا على غيرهم لا ياتي في الواقع ذلك اذا اختلف في الشهادة موجب لروا الحكم ويحمل ان يكون المراد بالمؤمنين الاثم فلهذا  
 التلاي حكم الله حكما بان لا يكون بين اثمة المسلمين اخلافا لان يكونوا مؤيدي من عند تعالى ولا كونهم كذا جعلهم شهداء على  
 الناس قوله لن علم اي كونه لدفع لكل حذابة لاخرة وشدة انما هو لن علم ان لا يتوب وان لم يعلم ان يتوب فانما يدفع عنه علمه بانه يتوب  
 قوله والجوار اي المحافظة على الدين والامان او غايته حتى الجوارين في المنزل او مطلق الجوارين وانما اشهرن والتمية عنهم وحسن الخلق  
 معهم والصبر على اذاهم قوله الامر والامر ليس لكل المراد ان كان يعلم العلوم على الوجه البكلى الذي يمكن استنباط الخبرات منه وانما  
 بانه في ليلة القدر يقتضيه ان مثل تلك الكلمات لن يدا في التوفيق ولست سهل الامر عليه في استنباط الخبرات ثم ذكره بعد ذلك قائلا  
 لنزل ليلة القدر وهي ان اخبا واضل من ام اخبا وامضاما امره بان لا تكلفه وقوت على تكرير الاعلام في ليلة القدر ويحمل  
 ان يكون المراد بالاجل ما قبل البداء من الامور والتفسير التفصيل يقين ما هو محتم وما قبل البداء كما يظهر من سائر الاخبار  
 كان علم البداء عامضا ومنه مشكل اليهم علم السلام على السائل ولم يوصله فلوله هذا امر وانما انما اي امره ان يكون امر البداء  
 قبل هذا لصوره فيهم وانهم قبلان بعين لهم الامور البادية والصوره من حق لهم الاخبار بها ولذا قال امير المؤمنين عليه السلام  
 قوله في كتاب الله للخبير ما يكون الى يوم القيمة فلوله لا يعلم بقصيرها سالت اي لا يعلم ما يكون محمدا وما ليس محتم في السنة وقبل  
 نزول الملائكة والروح الا الله واما قوله لا يحل لك فهو ما المقصود من فهم معنى البداء لولان التوضيح ما ينزل في ليلة القدر والعلم  
 بخصوصية اما لا يمكن لسائر الناس غير الاوصياء عليهم السلام الخطابة ويؤيد هذا قوله فان الله عز وجل لي وعلى الاول يمكن تبليغ الغرض  
 على وجه خواص حضاهم واصحابهم عازا والحاصل ان توضيح امر البداء وقصده لا كثر الخلق باني حكمه البداء وعقيدته ان هذه  
 الحكمه لا يحصل الا بجهلهم باصله لصبر سببا لاثباتهم بالخبر وفكرهم الشرح كما اوفانا الب في ليلة القدر او العلم بكتب حقيقة ذلك  
 وهذا العلم لا يتبين لتمام الخلق ولذا منعوا الناس عن علم علم النجوم والتفكير في مسائل الفضاه والقدر وهذا باني ان ما قل فيه ايضا  
 الاخطا في قياسه كقياسات ما ينزل في ليلة القدر وكنه حقيقته انما باني سببا للاخطا في قياسه لجهلهم وشؤونهم وهذا ما يقترنه  
 عقول عامة الخلق ولو اخطاوا بشئ من ذلك لطاروا الى رتبة العلو والارتقاء ولذا كانوا عليهم السالكين من شيعتهم اكثر من  
 مخالفتهم ويخفون احوالهم واسرارهم خوفا من ذلك ولذا كانوا عليهم السالكين علما صعبا يصعب الاجتهاد الملك مقربا وحي  
 سهل وعلية ومن احسن الله قلبا لانيان وفي بعض الاخبار لا يجهد ملك مقرب كثر وسببا في قوله ما ينزل في ليلة القدر وفي اكثر النسخ  
 برز وهو مصنف وكذا انها شجاعت قوله ما ينزل في ليلة القدر والله واللام موطنه للشمس والموصول مسددا واكثر خبره وفي هذا السؤال  
 الجواب فيها تشويش واعمال ويمكن توجيهها بان يكون ما ينزل من الملائكة من الشياطين مع ما يخلق الله منهم في ليلة القدر اكثر من  
 الملائكة الشانين على الامام وان كان جميع الملائكة اكثر من الشياطين فبصيرتهم قوله صدقت ويمكن حمل الكلام على جميع الملائكة وقوله  
 صدقت على ان الصادق لقول الشيعة لا يقولون وهذا النسب قوله كاشاء الله لك عا لاف الاخبار الدالة على ان الملائكة اكثر من سائر  
 الخلق قوله ولو سئل اي امام الجور وروى الامر وهو المستول قوله لعل الى في الامر قوله راي على صيغة الخطاب قوله الذي هو  
 عليها الطاهر ان المراد خليفة الجور وضمير جليلها راجع الى الضلالة او الخلاله وقبل ضمير جليلها راجع الى خليفة الجور والمراد  
 بالخليفة خليفة العدل ولا يخفى بعده وعلى الاول فالمراد بقوله ليس بشئ ان طلائع ظاهرها تقدم وعلى الثاني المراد به ان مخالف  
 لمذهبهم وقوله وسبقه قولون جلية خالية نظير قوله تعالى وان لم تغفلوا لن يغفلوا عن هذا اي هذا الكلام الاخبار وشا  
 ما سترها عنه وصدا وعل ان قالوا لا ينزل الى احد فبقولون سببا لثباتهم بشئ ولا يخفى ما فيه اقول وروى الشيخ شرف  
 الدين رحمه الله في كتابنا وابل الايات الباهرة باسناده عن محمد بن جمهور عن صفوان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قوله عز وجل من انزل خبره من انزل خبره هو سلطان بني امية وقال ليلة من امام صلح خبر من انزل خبره من ملك بني امية

## باب احوالهم في السن

قال نزل الملكة والروح فيها ماذن ربهم اي من عند ربهم على عهد والمحنة بكل امر سلام ودوى ايضا عن محمد بن جمهور عن  
 موسى بن بكر عن غلظة عن جابر قال سئلت ابا عبد الله ع عما ينفق في ليلة القدر وهل هو ما يقدر والله فيها قال لا توصف  
 قدرة الله الا انه قال فيها ينفق كل امر حكيم فكيف يكون حكما الا ما نفق ولا توصف قدرة الله سبحانه الا ما يحدث ما يشاء وما  
 قوله ليلة القدر جبر من افشهم يعني فاطمة عليها السلام قوله نزل الملكة والروح فيها والملك في هذا الموضع المؤمنون  
 الذين يمكنون علم العمل عليهم السلام والروح القدس وهو في فاطمة من كل امر سلام يقول من كل امر مسئلة حتى مطلع  
 الفجر يعني حتى مطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم عليه السلام وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه  
 عن جابر عن عبد الله بن عثمان السكوني قال قال سمعت ابا جعفر يقول يبت على فاطمة من حجة رسول الله صلوات الله عليهم  
 وسقط بدتهم عرش رب العالمين وفي مقبرتهم فترجى مكشوفة الى عرش معراج الوحي والملك نزل عليهم بالوحي صباها  
 وصالا وفي كل ساعة طرف من الملكة لا يقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وان الله شارب ونفا في كسط لابرهم ع  
 عن السقوان حتى يصير العرش وزاد الله في قوة ناظره وان الله زاد في قوة ناظره محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات  
 الله عليهم وكانوا يصرون العرش ولا يجدون لبيونهم سنة فاجاب العرش في يومهم مسقفة بعرش الرحمن فيها معراج معراج  
 الملكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الائمة من الا وفي معراج الملكة لقول الله نزل الملكة  
 الروح فيها ماذن ربهم اي من كل امر قال بكل امر قلت هذا النزل قال نعم قال ودوى عن علي بن ابي حمزة انه قال قلت  
 ما رسول الله ليلة القدر شي يكون على عهد الانبياء نزل فيها عليهم الامراء امضوا وصفت قال لا بل هي الى يوم القيمة وحيا  
 في حديث المعراج عن الباقر انه قال لما خرج بالبيعة وعلمه الله سبحانه الاذان والاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرأ  
 في الركعة الاولى الحمد والوحيد وقال له هذا سبق في الثانية الحمد وسورة القدر وقال يا محمد هذه سننك وسننك  
 يبتك الى يوم القيمة وعن الصادق ع انه قال انها بابية الى يوم القيمة لها نور تحت للشفع القرآن بين قولنا في الخبر  
 الاول بكل امر سلام لكل يقدر لهم بكل امر سلام اي يملكون على الامام بسبب كل امر ومع كل امر يرضون اليه ويحبون ان يكون  
 سلام مستغفرا ما بعده ولم يذكر عليه السلام الاية اختصارا وقوله لا توصف قدرة الله لعلهم يبين كبريتا التقدير والاشيا  
 لما ذكرنا في الخبر السابق من المصالح بل قال ينبغي ان يعلم ان الامر الحكم المتقن الذي يقضي له الامام لا يكون الا مقروفا بصيابة والحقا  
 غير ملتبس عليه ولكن مع ذلك لا يتاخر في احتمال البدء في تلك الامور ايضا لانها في حديث ما يشاء في اي وقت شاء او المرات  
 في تلك الليلة نفق كل امر حكيم لا بد اقبه واما اسباب الامور فله في البدء والحاصل ان ليلة القدر هي الامام مابين الامور  
 الحتمية والامور التي تتحمل البدء بخبرها الامور الاقضية والامور الثابتة على وجه ان يظهر خلافه لا ينسب الى الكذب و  
 سباني من يتحقق لذلك ولما انا واولاء ليلة القدر بفاطمة فهدا بطون الاية وشيهاها بالليلة اما السرها و  
 عفا عنها او لا يشبهها من ظلمات الظلم والجور واول الفجر يقبل القائم ع بالثاني انبثاقه عند ذلك بسفر الحق وتجلي عنهم  
 ظلمات الجور والظلم وعن ايضا الناس اقضية الشبهة ويحتمل ان يكون طلوع الفجر اشارة الى طلوع الفجر من جهة المغرب  
 الذي هو من علامات ظهوره والراجل المؤمنون الائمة عليهم السلام يعني انهم انما سموا ملكة لانهم يمكنون علم العمل وحفظوا  
 ونزولهم فيها كتابة عن حصولهم منها مواضعا لما ورد في رواية سورة الدخان ان الكتاب المبين امير المؤمنين ع واللبلة الملكة  
 فاطمة عليها السلام فيها ينفق كل امر حكيم اي حكيم بعد حكيم وامام بعد امام وقوله من كل امر سلام هي على هذا التاويل هي مبتداء  
 وسلام خيرا في ذات سلامه ومن كل امر منقذ سلام اي لا يضرها او لا يضرها ظلم الظالمين ولا ينقص من درجاتهم المعنوية  
 شيئا او العصاة محفوظ فيهم فهم معصومون من الذنوب والخطا والزلل الى ان تظهر دولتهم ويثبتن بحجج الناس فضلهم  
 يا احوالهم عليهم السلام في السن من علي ابي عبد الله عن محمد بن عمر عن علي بن ابي سباط قال رايت ابا جعفر ع قد خرج  
 على فاحدنا لنظر البية والى راسه والى جمل لاصفقا منه لاصحابنا بمصر فترشها جدا وقال ان الله اخرجني في الامامة بمثل ما اخرجني  
 النبوة قال الله تعالى لا يتناهى الحكم صبرا وقال الله ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فمجد مجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويحج  
 ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة **ب** في الكافي بعد قوله بمصر فترشها جدا قال ان الله اخرجني في الامامة بمثل ما اخرجني  
 قوله ولما بلغ اشده الخ لا يطابق في المصاحف فان مثله في القرآن في ثلث مواضع احدها في سورة يوسف ولما بلغ اشده  
 ابتداء حكما وعلمائها في الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربنا وزعي الالة ونالها في القصص في قصة

7. v

ما زالوا يكفركم،

# باب عتقاد من ادعى الامانة بغير حق

للحكمائنا واصحابنا من افاضلهم مناقضة لافعالهم ويحتمل ان يكون الزام على الخالفين المالكين باجتهاد الخبير والائمة صلوات الله عليهم  
اذ في الاجتهاد لا بد من الاختلاف كما قالوا في علمه السليم ومعية ثم المراءاة الامانة من طائفة واحدة او الامام الذي له الرئاسة  
العامية لا ينافي في تعدد ائمتنا حتى استلزم في عصر واحد كـ اي من احدنا بدرج من ابن عيسى عن النبي عن جابر بن عثمان عن ابن  
ابن جعفر بن مسال بالعبادة عليه السلام هل يترك الارض غير امام قال لا لا فقلت فكيف يكون امامان قال لا الا واحدا صامت كـ  
الطائفة من ابن جعفر بن مسال عن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للقاضي عليه السلام هل يكون امامان في وقت قال  
لا الا ان يكون احدهما صامتا ومما صاحب ولا يخرا طافا اماما لصاحب وامان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا كـ  
ابن النخعي عن محمد بن المطهر عن ابن جعفر بن الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويبر  
معطله وقصر مشيد فقال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق هو محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي عبد الله  
عن ابن جعفر بن مسال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون امامان الا واحدا صامتا لا يتكلم ويتكلم الذي قبله حتى يحضره الاول هو  
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحسن عن عبيد بن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في الارض غير امام قال لا قلنا  
تكون الارض فيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم والذي قبله والامام يعرفه الامام الذي قبله كـ  
اي من سجد والجمعي معا عن ابي بصير عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له  
تكون الارض غير امام قال لا قلت فكيف يكون امامان في وقت واحد قال لا الا واحدا صامتا قلت فالامام يعرفه الامام الذي من قبله  
قال نعم قلت فالامام قال نعم امام ابن امام وقد اوفى نعمه قبل ذلك هو علي بن اسمعيل عن محمد بن ابي حمزة عن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام  
لا يعبى الله عليه السلام تكون الارض فيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم والذي قبله وضع شبهة اعلم ان قوما من الجوع  
ظنوا ان تلك الاخبار صانعة للاخبار الدالة على رتبة صلوات الله عليهم وبن ذلك الخبر على قبا الاخبار المستقصية بل  
المناورة الماثورة عن الامثلة الاطهار وهو فاسد من وجوه الاول انه ليس في اكثر اخبار الرتبة النصريح باجتماعهم في عصر واحد لا نشأ  
بما هو بعض الاخبار ان رتبة بعض الامم عليهم السلام بعد الامم عليهم السلام في اخر زمانه وما روى ان عبد القائم عليه السلام يقوم  
الشاعة بعد اربعين يوما فهو خبر واحد لا ينافي الاخبار الكثيرة مع انه قال بعض علمائنا في كتاب كـ في الرتبة ان للامم عليهم السلام  
انها رتبة بعد موتهم فحتمل ان يكون مورد الخبر الموثق بعد الرتبة وقوله الاخبار الكثيرة الدالة على ان لكل من المؤمنين مونا وقولا  
فان مات في تلك الجنة يقتل في الجنة وان قتل في تلك الجنة يموت في الجنة ولا يخار الدالة على عدم خلوق الارض من جهة الانشاء  
خلقت الثاني ان ظاهر تلك الاخبار عدم اجتماع امامين في تلك الجنة المرفقة بل بعضها صريح في ذلك ولو تنزلنا من ظهورها في ذلك  
فلا بد من الحمل على حقيقة الجمع بين الاخبار ان ظاهرا زمان الرتبة ليس زمان تكليف فخطا بل هو واسطة بين الدنيا والاخرة  
بالنسبة الى جماعة دار تكليف وبالنسبة الى جماعة دار جزاء كما يجوز اجتماعهم في القيمة لا بعد اجتماعهم في ذلك الزمان الثالث  
ان اخبار الرتبة اكثر واقوى من تلك الاخبار فلا ينبغي دحها ولا اخذ بهذه ومنها من يشبه على العوام والجهال فيقول مع اجتماعهم  
انهم يتقدم في الصلوة والحكم والعضاء مع ان القائم عليه السلام هو صاحب العصر والحوادث انما تكلف بالعلم بذلك وليس لنا  
وقلنا انهم المستقصية بعض الاستيفاء ان الوهم في علمهم محال انهم يعلمون في ذلك وحينئذ امرنا بده هذا القائل بصره ان لا فرق  
بين جنسهم وميتهم وان لم يفسر عليهم اختلاف وان كلامهم امام ليدل وانهم عليهم السلام يؤيدون في جنسهم وبعد فانه وايضا مع اجتماعهم  
في الزمان لا يلزم اجتماعهم في المكان مع انه محتمل ان يكون اجتماعهم في زمان قليل وايضا محتمل ان يكون اجتماعهم عليهم السلام بعد انقضاء  
زمان حكومة القائم عليه السلام وحياته وما اريد من هذا مع ان هذا الزمان الطويل الذي فيه من زمانه يكفي لما نوهتم وان قلتم  
انه كان محتملا ولم يكن باسطة البعد فاكتر ائمتنا عليهم السلام كانوا عتقفي خائفين غير متمكنين ثم يقول قد وردت اخبار مستقصية  
في ان النبي عليه السلام ظهر في اخر الزمان الى امير المؤمنين عليه السلام وانه ظهر امير المؤمنين وبعض الاثمة عليهم السلام  
بعد وفاتهم للامام الذي بعده فليزعم ذلك الاخبار ايضا الثالث العلم ولو كان عدم العلم بخصوصيات امرهم يجوز الرده ليجاز في المعنا  
للانقلاب الكثير فيه ووردوا الشبهات المختلفة في خصوصياتهم وكما روي عن علمائنا للاختلاف في خصوصياتهم وكما روي عن علمائنا للاختلاف  
للانقلاب المختلفة في صفات علومهم وبما مثال هذه طرقت الشبهات والشكوك والرد والامكان في اكثر من مذاهب الدين في زماننا اذ  
لو كان محتملا استغاد الوهم يجوز الرد الاخبار المستقصية كانت الشبهة القوية التي عجزت عن قول اكثر الخلق عن جملتها اولى بالقبول فلذا  
تراهم يقولون بقديم العالم انارة وينبغي المزاج اخرى ويقولون المعاد الحبس في والحق والتار وغيرهما من من واثبات الذين لم يبين







# الامام وشروط الامت

٢١١

والظاهر ولد كافي وعنه ويكون ظهر الى من الدم وسائر الكشافات او مقطوع الشرة او عتونا فيكون ناكدا ويرى من خلفه يمكن ان يترك في  
الموضعين بالكسر وفتح و بالفتح اسم موصول وعلى الاول مفعول به يرى محذوف اي الاشياء والظاهر ان الرواية في الاول بمعنى العلم فانت  
الرواية للحقيقة لا تكون الا بشرا نظما واصفا لمران الرواية بمعنى العلم بتعدي للمفعولين وبالعين الى مفعول واحد فهو اذا استعمل في  
العلم حقيقة واما اذا استعمل في الرواية بالعين ثم استعمل للعلم لانه على غاية الانكشاف فتعدي الى مفعول واحد كما مر من قول امير المؤمنين  
عليه السلام له ان لا عبد ربا له ثم قال له من العيون بمشاهدة الانبياء ولكن راندا القلوب بمجاورة الايمان وامثاله ذلك كثيرة ومما قبل  
من ان الله تعالى خلق لهم راد كافي الصفا كما خلق النطق في اليد والرجل في الاخره لو انه كان يتعكس شجاع اصبا وهم اذا وقع على ما يقابل  
كافي الملة فيما تكلفان مستغنى عنها والقول بان يدركوا بالعين ما ليس بمقابل لما من ناب جزي العادة بناء على ان شروط الاصبا اذا  
هي عيب العادة يجوز ان تخفى فخلق الله للبصا في غير العين من الاعضاء فيرى غير المرئي او يرى بالعين ما لا يقابل فيرى ما جبت نعيم على  
اصولا الاستأخر المجوز للرواية على الله سبحانه واما على الاصول المعنوية والامامية فلا يجري هذا الاحتمال والله اعلم بحقيقة الحال  
ويستوى عليه درع رسول الله كان هذه غير المدع وان المفضول التي استنواها من علامات الفائم كما سباني في محله والمعنوية  
من علامات الامامة عليه السلام وان كان بعضها مختصا ببعضهم والاول اظهر ويكون اولي بالناس عتيل ان يكون هذا ايضا من محض اذ  
صفاء لا من احكامهم كما مر في الخبر اي اجز الله له قلوب شيعته بحيث يكون عندهم اضطراب اولي من انفسهم ويعقدون انفسهم دون  
لعل انك سبنا في الخبر لث ابن قولويه عن الكوفي عن احمد بن محمد بن هرون عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه  
السلام في السافا فانا سبنا وهو صغير فجلسته جري فقال له جرده وانزع فتصغر عنه فقال له انظر من كفتبه قال فنظرنا فاذا في احد  
كفتبه شبه الحاتم داخل الحرم قال في انري هذا مشاة في هذا الموضع كان من ابي علي السلام بيان ظاهرا ان الامام علم الله في جسد  
تدلى على امامته كحاتم النبوة ويحتمل اختصاصه بالامامة عليهم السلام مع ان الطالقات عن القسم من جملها روى عن  
عمر بن موسى عن الحسين بن اسم الرهام عن القسم من سلم عن احمد بن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا ع  
في مسجد جامعها في يوم جمعة في يد مفسد منا فادار الناس امر الامامة وذكروا اكثر اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدك ومولاي الرضا  
عليه السلام فاعلمت ما خاض الناس فيه فقلت ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ادبائهم ان الله تبارك وتعالى لم يقض بية  
حق اكمل الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كلا  
ضال عن جهل ما درنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخرهم اليوم اكمل لكم دينكم واتممت تكميلكم يعني ورضيت لكم الام  
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يرض حتى بين لامنه امر بية واوضح لهم سبله وتركهم على ضلال الحق واما لهم عليا عليه السلام  
علما واما ما ونازل شيئا يحتاج اليه الامامة الانبياء فمنهم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فذكر ان الله عز وجل ومن رذ كتاب الله فهو  
كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامامة يجوز فيها اخبارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانيا وابد  
عزوا من ابلغها الناس يقول لهم وبنوا لها وابائهم وابقوها اماما باخيارهم ان الامامة خص الله عز وجلها ابراهيم الخليل  
سيد النبوة والمخلدة مرتبنا لث وفضلته شرفها واشاد بها ذكره فقال عز وجل في خالك للناس اما افضال الخليل سرورا  
بها ومن رتب قال الله عز وجل لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم  
اكرم الله بان جعل الله في رتبته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل وهيئنا الاسحق ويعقوب ناطلة وكل احبنا صا الحين و  
جعلناهم ائمة يهدون باخرنا واجبت اليهم فضل الخيرات واقام الصلوة وابناه الزكوة وكانوا لنا غايبين فلم نزل في رتبته بها  
بعض من بعض قرنا فخرنا حتى رتبنا النبي فقال الله جل جلاله ان اولي الناس بابراهيم الذين يتقوه وهذا النبي والذين امنوا والله  
ولي المؤمنين فكانت رتبة خاصة ففعل ما صلى الله عليه واله عليا عليه السلام بابراهيم الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فضلت في  
رتبته الاصفيا الذين ناهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوقوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث  
وهي في رتبة علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا ياتي بعد محمد صلى الله عليه واله من ينار هؤلاء الجهال ان الامامة هي  
منزل الانبياء وارثا لا وصيا ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وسبنا نحسب الحسين عليها  
السلام ان الامامة نظام الدين ونظام المسلمين وصلح الدنيا وعر المؤمنين ان الامامة من الاسلام التام وفيها التام  
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ويوقر العتي والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الشور  
الاطراف والامام جلال الله ومجهر حرام الله ودين الله ويدعو الى نسيب بقية بالحكمة والموعظة الحسنة والجهاد النصف







# الامم وشرايط الامم

٢١٥

باري

للأمة ربي يتناوبون ولا يغفل أحدنا مائة فخص من براء في الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول في رجة ضال الرضا  
عليه السلام؟ الحق وقد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم  
السالفة من النعم والنيل والعدو والبغضاء فقال عليه السلام إذا خرج المهكم من ولد ذي نزل عيسى بن مريم عليه السلام خلفه وقال عليه السلام  
مدح لا سلام غيري وأوسع مني فظنوا في الغزاة قبل أن يرسل الله ثم يكون ما إذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول  
في القائم؟ بالناسخ ضال الرضا عليه السلام من قال بالناسخ فهو كافر بالله العظيم يكذب بالجنة والنار فقال المأمون فما تقول في المسيح  
قال الرضا ع وأنت قوم غضب الله عليهم فمنهم من فاسدوا ولما شأنا بهم ثم ما نزلوا ولم يتناسلوا فابوا جرد في الدنيا من القرية والحنازير وغير  
ذلك ما وقع عليه اسم السوخته وهي مثلها لا يجل كلفها ولا تنفعا بها قال المأمون لا أبقا في الله عبدك يا أبا الحسن في الله ما يوجد المصلم  
الصحيح إلا هذا أهل هذه البيت واليك انتهى علوم بابك فجاء الله عن الإسلام وأهل خير قال الحسين جهم فلما قام الرضا عليه السلام تبغته  
فأمر من في منزله فدخل عليه فقلت له يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جيل راي أمير المؤمنين ما حله على ما أرى من أكرام  
لك وقبوله لقولك فقال يا ابن الجهم لا يترك ما ألقى عليه من أكرام ولا يترك ما ألقى عليه من أكرام ولا يترك ما ألقى عليه من أكرام  
معهود إلى من أبى عن رسول الله فأكتم هذا على ما حدثنا قال الحسين الجهم فحدثنا هذا الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام  
بطوس مقولاً بالاسم وحرف في دار حيد بن خطبة الطائي في العتبة التي فيها قبره من أبي خنيس **باب** الغلة بالضم رجب السهم بـ  
الإسلام غيري أي في زمان مشاع الكفر وبعد مسنغرا وبطل أهله ومن قبله وسعد ذلك في زمان القائم عند انقطاع الاستلا  
والإيمان فظنوا للناسيعين الحق في ذلك الزمان وفي الزمانين فإن في النهاية فبين الإسلام بلا غيري وسعدوا كما بدأ فظنوا للغزاة أي  
أن كان في ولائهم كالعزيم لو حيد الذي لا أهله عنده فضل المسلمين يومئذ وسعدوا غيري كما كان أي قبل المسلمين في آخر الزمان  
فصبرون كالغزاة فظنوا للغزاة أي الحجة لا أولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وأما خصهم بها الصبرهم على  
الكفاد ولا أخرا وزمهم دين الإسلام في أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن عبد الصمد بن محمد عن جنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبيه قال إن الأمانة لا تصلح إلا لرجل في مثل فضال ودع يحجز من المحام وحلم بهلكت بعضه وحسن الخلافة على من ولي عليه حتى  
يكون له كالوالد التميم ل أبي عن محمد العطار عن ابن أبي الخطاب عن البرقي قال سئل أبو الحسن عليه السلام الإمام أي شيء يعرف به الإمام  
قال إن للإمام علامات يكون أكبر ولد أبيه بعده ويكون فيه الفضل وإذا قدم الأركب لمدينة قال له من وصي فلان قالوا إلى فلان  
والصلاح فبينما هم في المناوون في أبي إسرائيل بدد مع السراح حيث كان كما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي مثله ل أبي عن محمد  
العطار عن الأشعري عن الخشاب عن يزيد بن إسحق شمر عن العنوي عن عبد الله بن أبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما الحجة على المدعي لها إلا  
بغير حق قال قلت من الحجة لم يجز في رجل لا كان صاحب هذا الأمر أن يكونوا إلى الناس من قبله ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله  
عليه وآله ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي إذا قدمته لمدينة تسال العامة والصبي إلى من وصي فلان فيقولون إلى فلان كما  
محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن يزيد بن شمر مثله **باب** إلى الناس من قبله أي في النسب وفي الخلطة والعلم والاختصاص والاول أظهر  
كما مر ل أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن الوليد عن حماد بن عيسى عن الحرث بن المغيرة المضري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
ما بين صاحب هذا الأمر قال بالسكينة والوفاء والعلم والوصية من الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن موسى عن جنان عن  
الحسن مثله ل أبي عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لجلتك إذا مضى  
عالمكم أهل البيت فبأي شيء يعرفون من يحيى بعده قال بالهدى والاطراق ولقرارال محمد له بالفضل ولا يستل عن شيء ما بين صدق فيها إلا  
أخبار غيره عن الحسين بن محمد عن أبي جعفر محمد بن الربيع عن رجل من أصحابنا عن أبي الجارود مثله **باب** الهدى السيرة الحسنة و  
جهد الهدى بالضم والاطراق لعله أراد به السكون والسكون في حال القنينة أو كناية عن السكينة والوفاء قال الفريزاني أي طريق سكنت  
ولم يكلم وأرسل عن أبيه بنظر إلى الأرض وقوله بين صدقها أي جميع الأرض فإن الجبل يحيط بالأرض وأصل الجبل هو ما باليك من جانب  
وفي البصائر بين رغبين ووافنا النصف ضامنا كناية عن الكل من عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين  
بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله أن يخلق أمما أخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فوضه إلى ملك من ملائكة فوصلها  
إلى الإمام فكان الإمام من بعده منها فإذا مضى عليه لم يبق من يومئذ سمع الصوت هو في بطن أمه فإذا ولد في الحكة وكسب على عضده  
اليمين فتمت كلمة ذلك صدق فاعدا لا لا مبدل لكلامه وهو السميع العليم فإذا كان الأمر يصل إليه أعان الله بثلاثة وثلاثة عشر ملكا  
بعد أهل مدبر وكانوا معه وهم يسعون رجلا وأثنا عشر نقيباً فاما السبعون فيعنيهم إلى أفاق يدعوا الناس إلى ما دعوا إليه وألا

الركب

بالهدى











فيلبث

فألا

أما

القول

فألا

فهم

سندك على أهل اللص قال كان أبو جعفر يقول ما في الدنيا من عقول لم يزد على فلان فيقولون إلى فلان والصلح عندنا بمنزلة التابوت  
 على من يملأه حيث ما دار والامر لا فالصلح من معونة الله فالحاصل ان الله قد كان في ذلك ما لا يحصى من عقول لم يزد على فلان فيقولون إلى فلان والصلح عندنا بمنزلة التابوت  
 ان يشبهه عن الشيء يشبهه به وباني ابا عبد الله عليه السلام يشبهه به قبل ان يشبهه قال فكذلك انتم تطلبون من جعفر إلى الحسن فقال له  
 ابراهيم جعفر لم يزد ركنه وقد مات في الشيعة بموت علي بن الحسن عليه السلام هم اليوم مختلفون قال ان كانوا مجتمعين عليه كيف  
 يكونون مجتمعين عليه وكان شيخكم وكبر اذ يقولون في اسمعيل واهل بيته يثرب كذا وكذا فيقولون هذا هو وجود قالوا اسمعيل لم يكن  
 اصله في الوصية فقال قد كان دخل في كتاب الصدقة وكان اما فقال له اسمعيل اجمال فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الشهادة  
 الكفا والكفا واستقصى عنه ما سرف في رجبنا لك لست هكذا في ما طلع عليه الشمس او في الدنيا ما فيها وقد اخبرناك بحالنا فقال  
 لا يبرهم فلان خبرناك بحالنا كان حال من كان هكذا مسلم هو قال اسمعيل فكنت **بينا** لا يخفى تشويش الخبر واضطرابه والشيخ شبه  
 به لطفه فخره عن هذا فكذلك ان غير هذا كما ان من مات ولم يعرف فامره ميتة مات جاهلة قال وهو كافر قال لا لا تكفره قال لا لا تكفره  
 ان مثلكم في بعض ما انتم في الاعتقاد سلكتم الى قوله قال لا تكفره فامره ميتة قال لا لا تكفره فامره ميتة قال لا لا تكفره فامره ميتة  
 فاجابكم في قوله قال لا تكفره فامره ميتة قال لا لا تكفره فامره ميتة قال لا لا تكفره فامره ميتة قال لا لا تكفره فامره ميتة  
 اجاب ما يدعي على عدم ايمانهم شيئا من سبب التكفير فلما لم يجبهوا اسانفا السؤال فقال عليه السلام زيد وان انا صليتم على ابيك ثم  
 وعلى الثانية فالحقيقة اجابة ما يؤمن فاعترضنا عليه بان الحديث الشهير يدل على كفر من هذا حاله فاجابكم على الاستفهام الانكارى فانه  
 كافر هو اي يتعلم الجاهلية لغير من الكفر ببعض معانيه فاعترضنا بان لم تكفره مع مودة على الجاهلية ثم اعاد السؤال عن حاله فاجاب بقوله  
 ان زيد وان انا صليتم على ابيك ثم على الثالثة اجابكم بالاجمال لمصلحة الحال فحكم اولا بان ايمانهم ببعض العقائد  
 لا ايمان ثم ردى ما يدل على كفرهم فاذا نصح بالكلية فاجاب عليه السلام بان لم تكفره بل وبنينا خبرنا قال لا لا تكفره فامره ميتة  
 على مذهبكم ان حكمت بكفرهم يصير سببا لزيادة صلاتكم وانكاركم في راسا فلا بد ان صليتم على ابيك ثم على الثانية فالحقيقة  
 يحصل احتمالات اخرى لا يخفى توجهها على من تأمل فيما ذكرنا ثم قال اما في علامة سندك على أهل الأرض انما علم وعلى احد منهم انما علم  
 فلما اجابكم بالصيغة والصلح قال لا يعرف الصلح اليوم عند من هو ثم سالا عن الدلالة واعترف بان العلم والاخبار بالصغير ولعل  
 الامام فلما اعترف بان الزمان ما بانكم كنتم فانتم الامام من دنالون عنها كما تاتون في فستلون عني فلم لا تقبلون عني مع انكم تشهدون  
 العلامة او كنتم ائمة ائمة مع وضوح الكفر والمعنى انكم كنتم تفتنونها العلامة وتجادون بها مثله ذلك ثم بعد المعرف واثبت العلامة او  
 هو على الاستفهام الانكارى اي انكم تطلبون العلامة منها على وجه الجحاد والادعاء انكارا لم يكن كذلك بل ادعائها الناس على وجه القبول  
 والادعاء وطلب الحق من وراء العلامة ونجاعت قولها وتساكبا بالاجماع على الامام من ولا اختلاف فيه فاجابكم بان مشايخكم وكبره  
 كانوا مختلفين في الكاظمية فاختلوا في نجاعتهم فلو ابا امام اسمعيل مع ان كان يثرب لتبذروا وكانوا يقولون ان اسماعيل اخو من  
 موسى واهل بيته اخوة من قول موسى فضا لا اخرج اسمعيل كان واضح الا انه لم يكن داخل في الوصية وانما يتسكوا بظهور مودته لك  
 هذا كان بطلانهم في موت الكاظمية ايضا كان ظاهرا وعلما لهذا عرض لاسمعيل المرتبة عليهم دون عبد الله لان قصته كانت  
 مشبهة بهذه القصة فاجابكم بانوا يقولون بعين اسمعيل وعلم مودة فاجابكم بان الشبهة كانت عنها ايضا فامره ميتة ولم يكن داخل  
 في المرتبة لانه كان داخل في كتاب الصدقات التي اوقعتها الصادق او كتاب الصدقات جمع كاتب وكان اماما اي فكان الناس يأمون به  
 في الامانة او كان الناس يأمون بان امام قبل مودة لانه كان اكبر وقد اشهر فيها السبأ وتجهل ان يكون حاله من داخل دخله لكنه بعد  
 قوله الكفا والكفا اي غلظ في البين بينه فذكر من اسما العظام كالصغار النافع المهلك المدرك وحاصل منه بان لا يثرب ان تكون  
 في الدنيا وما فيها ولا تكون اماما اي لا يحبها الطبع اما من ذلك في مخرج الامر آخر اخوه سمبل واغاد السؤال الاول فامره ميتة بالسكوت  
 ويجهل ان يكون املا صلا المشقة يقع البه والناء وسكون الشين وكبر الشين وسكون الباء جمع الشيخ كمش قال ابو الحسن عليه  
 السلام في جوابه وتوقع عبد الله بن حمد واهل البيهقي وكثير من وقتنا اهل ذنابور فداختلفوا في بينهم وخالف بعضهم بعضا وكفر  
 بعضهم بعضا وبها قولهم يقولون ان الصفة عن جميع القائل من أهل الأرض لعلنا للطبوع وجميع ما خلق الله وكذلك لا بد ان يكون في كل  
 زمان من يعرف لك ويعلم ما يعرف الانسان ويعلم ما يعلم اهل كل بلاد في بلادهم من انهم هذا القلي طلقين يعلم انهم مؤمن وانما يكون  
 مناضا واثبتهم في سائرهم من سائرهم في الدنيا واسما ابا امام واذا راى احدهم عرفوا باسمه من قبل ان يكلموا فممن جلت ذالك ان الوحي  
 لا ينقطع والنبوة لم يكن عند كمال العلم ولا كان عند احد من بعده واذا حدث الشيخ في اي زمان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان



# باب جامع في صفات

عن الرضا قال سال الشيخ عن الامور التي لا يعلمها الا الله والفضل والوحي والنبوة والوحي الى من اراد  
 فلا ينزل الى الارض ودور واما الاستلزام حيث فادارها المسائل فليس منها حاجة **بيان** اي ليس فيها حاجة للعلم بل العلم بمنزلة من الحق  
 والباطل **فصل** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه وقد علمتم ان لا ينبغي ان يكون على الزوج والقاء والعطاء والاحكام والامانة  
 المسلمين الصلح فتكون في اموالهم بغير حق ولا الجاهل بفسادهم بجهلهم ولا الباق في قطعهم بجهلهم ولا الخائف للدول بقتلهم قوما دون قوم ولا  
 المرتضى في الحكم بغير الحق ويقتضيه من المظالم ولا المعطل المستغنى عن الامانة **بيان** التمتع بالغنى والحاجة وبلوغها من  
 والشهوة في الشهوة في بعض النسخ اذ اطر الشهوة في الطعام والحباء خلاف المراد والصلوة والظلمة في الخلق في قطعهم بجهلهم من حيث  
 لعاطفة عليهم او بعضهم عن بعض الله يصير سببا لفرقتهم والحائفة بالمصلحة الظالم والدول بالصم جمع دولته وهي الما الذي يتداولها  
 الذي يجوز ولا يقسم بالسوية وكما فرض الله في حق ما مصرقا وحببا في قطعهم ما شاء ومنع اخرين حقوقهم وفي بعض النسخ الجاهل المجهول  
 الدول بالكثر جمع دولته في النسخ وهي العلة في الحرب غيره وانقلاب الزمان فالمراد الذي يخاف تغلبات الدول وغلبة اعدائهم فيقتضون ما  
 يتوقع ضررهم ونفعهم في قيامه ويقوم بهم بقبض على العطاء وغيره ويضعف اخرين وفي بعضها بالجهة وصم الدالاي الذي يخاف فساد الاموال  
 وعدمها عند الحاجة في هذا الحق اي بطلانها ويقف بها دون المظالم اي يجعلها توقف عنده مواضع قطعها فلان الحكم بها بل يحكم بالظلم  
 او بغيره في الحكم حتى يضطر الحق ويمنع الصلح ويحتمل ان يكون دون مجيء غيره يعقف بها في غير مفاطعها وهو الباطل **كما** على بن محمد  
 عن بعض اصحابنا من ابنه عمير عن حمزة بن زرارة عن ابي جعفر قال الا امام عشرة امانات تولد مطر اخنونا واذا وقع على الارض وقع على راحتنا  
 صوتها الشهادتين ولا يجب وناسم عنه ولا بنام قلبه لا يثبت ولا يقطع ويرى من خلفه كبرى من امامه ويخوفه كراخه المسلك والارض  
 موكلة بغيره واتت الامم فاد البسوع رسول الله صلى الله عليه وآله الكاث عليه فقا واذا البسيع منهم من الناس طوبى لهم وقصير هم وان علمهم  
 شبرا فمعه حدث الى ان تفتنى ايامه **وقد صنف** الظاهر ان المتنون يقسم للظهور فان اطلاق الظاهر على الختان شائع في عرفنا الشرع والكلية  
 في عمومنا بالختان بالظهور وعمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم طهره اولا كما ذكره يوم السابع الخيرة تاج محل الظاهر هنا على سقوط الشرع فيكون  
 قوله عنونا ناسبا ويحتمل ان يراد به عدم الثبوت بالدم والكثافات كما استرنا البسيعا وعلى الاخيرين عدا اعدائهم واحدة للشاهبها واثبات  
 معنى واحدنا وهو نظيره عما ينبغي بظهوره عنه واذا وقع هي الثابتة ولا يجب لثالثنا لا يحتمل كما مر في الخبر الاول وغيره او انه لا يلحقه  
 خيش الحباية ولان حجب عليه الغسل بقدا ويؤيده ما سبانا في اخبار كثيرة ان النبي قال لا يحل لاحد ان يجنب في هذا السجدة الا ان اعطى و  
 فاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهله في شجرة وفي خبر اخر الا ان هذا السجدة لا يحل لاحد والوقت انما عنه هي الرابعة اي لا يرى الاثبات  
 في اليوم بصير ولكن رهاها بصلها بقلب ولا يعتبر اليوم من مشيها كما مر في الشاهب وهو زامر باب الفعل كسل يرفع الغم عنه ولا يسمع مثله  
 مع صفا والخطي المند بالبدن بتما وعدها معا الخامسة لغشاهما في الاسباب ويرى من حلقته هي السادسة ونحوه هي السابعة  
 والنجو الفاظها ومن تقدمهم صاف اي لا تخد بخوفه والارض وكلها هي الثامنة ويمكن عملها مع السابعة عدا واحدة وعدا الثابت للخط  
 والظهور والختان على بعض الاحتمالات علامتين واذا البسيع هي التاسعة وهذا اي موافقا وهو حدث هي العاشرة البسيع في مصادر  
 الانوار عن طار من شهاد عن امير المؤمنين ع انه قال يا طارق الامام كذا الله وحجة الله وحجة الله وبقر الله وحجابه الله وابية الله بحجابه الله  
 ويجعل منه عايشا وبوجبه بين الظاهر والولاية على جميع خلقه فهو ولي فيهم وانوارضه اخذ له من ذلك العهد على جميع عباد الله فمن تبت  
 عليه كغير الله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء وانما شاء الله شاء ويكتب على عهده ويمت كلمة تبارك صدقا وعدا فهو الصدوق العادل  
 فيصلي عمو من نور من الارض لنا الشاهب في هذا اعمال العباد وليس لهيب وعلم الضمير ويطلع على العيب ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه  
 شيء من علم الملك والملكوت ويعطي منطلق الظهور عند ولاية محمد الذي يخبره الله لوجه ويرى من بين عينيه ويؤيده بكميته وبلغت حكمته  
 يجعل قلبه مكان شميم وينادي له بالسلطنة ويمنع له بالامرة ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامام مبررات الانبياء وفضل الاصفى و  
 خلافة الله وخلافة رسول الله في عهده ولاية وسلطنة وهذا ما دام تمام الدين في جميع الموازين للامام وليل الفا صديق ومنازل للمهدي  
 وسبيل السالكين وشمس مشرق في قلوب العارفين ولاية سبيل النجاة وطاعة مقرر من في الجوه وعدة بعد المات وعمر المؤمنين وشعنا  
 المذنبين ونجاة المحبين وفوزنا في الدنيا واسر الاسلام وكال الايمان ومعركة الحدود والاحكام وسنن الحلال من الحرام فهي مرتبة الانبياء  
 الا من اخذ الله وفداه وحكمه والولاية هي حفظ الثغور ونهض الامور في بعد الايام والشهود للامام الماعا العزيب على  
 الظاهر والدال على المجدى الامام المظهر من النور المطلع على الغيوب للامام هو الشمس الطالعة على العباد بالنور فلات له الا بدى  
 الانوار والبال الاشارة بقوله تعالى قلته العزة ولرسول المؤمنين على وعترته فالعزة للشيعة وللعرة والشيعة والعترة للافريق فان في

الحائفة للعدا

وليبيين  
 حاتم  
 وقى صيد  
 تارة العزة

الأصاغر شرط الامتنان

في القصة الى اخر القصة فهم راس اثار الابان وقطب الوجود وسما النجود وشرف الوجود وصنوء شمس الشرف ونور صوره واصلا المرقع المحمد صبه  
ومعناه ومعناه فالامام هو الشراج الوقاج والتسبيح والمنهاج والماء الخجاج والبحر الخجاج والسبد والشرق والغدير المعتقد والمنهج  
الواضح المسالك والدليل اذا علمت لها لك والتحاب لها طار الغشاها مل والسبد الكامل والدليل الفاضل والشما الظلمة والشمس المظلمة  
والبحر الذي لا ينضب والشمس الذي لا يوصف والمعين الغيرة والروضة المطيرة والزهر الاديج والسبد واليهج والستر اللامع والهيكل الناجح و  
العمل الصالح والمجر الرائج والمنهج الواضح والطبيب الموفق والاب المبتغي مفرغ العباد في الدواهي والحاكم والامر الناجح مهيمن الله على الخلق والطبيب  
وامت على الخلق اوقية الله على عباده ومجته ارضه وبلاده مطهر من الذنوب عتق من العيوب مطلق على العيوب ظاهر امرا لا يملك والجن جناب  
للرب واحد هو وخليفه الله فيهم دامه الابو جله مثل ولا يقوم له بدل فمن اسبال معرفتنا او يعرف وجنتنا او يشهد كرامتنا او يترك  
منزلنا خاثر لا يلائق العقول ويا هذا لا فهم فبا اقول ضاع عنها العظمة وتفاصرت العلماء وكنت الشجر وخسرت السجاء وكنت الخطايا  
وعجزت العصفاء ونواضعة الارض والسماع من وصفه شان الاوليا وهل يعرف ابو صفه ويعلم او يفهم او يدرك او يملك من هو سماع جلال  
الكبرياء وشرف الارض والشماجل مقام المحمد عن وصفه الوصفين وصف لنا عتيق وان يقاس به احد من العالمين كيف وهم الكليما العليا  
والقسيما البيضاء والوحيد ابنا الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وقوى وحجاب الله الاعظم الاعلى قاسم الاخبار من هذا وابن العقول من هذا و  
من فاعرفه ووصف من وصفه فظنوا ذلك ان في غير محمد كذبوا فاذن انهم اتخذوا الجهل نورا والشياطين من ياكل ذلك بفضله ليعت  
الصفوة ودار العفة وحسد المعدن الرسا الذوا الحكمة ودين لهم الشيطان انها الام فبا اثم وشيخا كيف اخذوا اناسا مخلصا مخلصا لا انصار  
حيانا نعيم الزخام والاعلام يجب ان يكون ظاهرا لا يتجمل ويحتاج الى الشك للعبور عليه حسب والبدان يذهب وهو في الدوز من تريب والشرق  
من هاشم والبقية من ابراهيم والنهج من النعم الكرم والنفس من الرسا والرضى من الله والبول عن الله فهو شرف الاشراق والفرع من عبد  
منازع عالم بالسناسة قائم بالرياسة ومفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه بيته واطلق به لسانه وهو معصوم موقوف ليس بمجان في  
خامه فتركوه باطارق واسجوا الهواء هرو من اسفل من يتج صوا به يهدي من الله والامام باطارق شير ملكي وحسد سنا ودي وامر الحق في  
فلا تفي مقام علي بنور جلي ومتر حفي وهو ملكي المذاق الهى الصفات زائد الحسنات غالم بالغبنيات خضا من رب العالمين ومقام من الشرف  
الامين وهذا كمال محمد لا يشرككم فيه مشارك لانهم معدن الشرف في معنى النواويل وخاصة لرب العالمين ومهبط الامين جبريل صفوة  
الله وسرة كلمته ومجزة النبوة ومعدن الصفوة عين المفاذ ومنه هي الدلالة وحكم الرسا الزو نور الجلال والنجيب الله وبقية وموضع  
كله الله ومفاج حكمت ومصابيح رحمة الله ومصابيح منه التسبيل الى الله والتسبيل والسطاس المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم  
والوصي الكريم والنورا الشراهل الشريفة القويمة والتقديم والعظيم والتفضل بلفاء الشيا الكريمة واسماء الزوفا الزوفا الرحيم وامنا  
العلي العظيم ورتبة بعضها من بعض الله سميع عليم السنام الاعظم الطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهاهم والبالا الاشارة بقوله ومن  
يتقني فانه يمشي خلفهم الله من وفرة عطية ولا هم من ملكه فاهم ستر الله الخزون والالبانة المخرق وامر بين الكاف والون الى الله يدعون  
وعند يقولون ويا ربهم يعلمون علم الانبياء في علمهم وستر الاوصيا في سترهم وعرا الاوليا في عترتهم كالنظر في البحر والذرة في الفجر والسموات  
والارض عند الامام كبد من لحنه يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من جواهرها ويطهرها بابنها التي الله علم بنبه علم ما كان وما يكون  
وورث ذلك الشراصون الاوصيا المخفيين ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون ملعنة الله ولبنة اللعنون وكيف يفر من الله على عباده طاعة  
من يجتنبه ملكوت السموات والارض واتا الكلام عن محمد تخرق الى سبعين جهاد كلما في الذكر الحكيم والكتاب الكرمي والكلام القدي  
من لم يتدكرونها العين والوجه البدر والحب فالمرام منها الولي لا تجيب الله ووجه الله يعني حق الله وعلم الله وعين الله وبدا الله فهو  
النجيب العلي والوصي العلي والمنزل الروقي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصد الى عفره ورضاه فاهم خاصة الله وخالصه ستر  
الغائب وتكلمت في باب الامان وكعبه وحجته الله وعجبه واعلام الهدى واسبه وفصل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصوره الطمخون  
عصمه ومبدأ الوجود وغلبته وقدره الرب وشيئته وام الكتاب خاتمة وفصل الخطاب دلالة وخزنة الوحي وحفظته واية الذكر  
ونزاجه ومعدن الشرف ونهايه فهم الكواكب العلوية والاشوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاظية في شما العظمة الهمة التي هي  
النبوة الساتية في الدوحة الاحمدية والاسم ايد الالهية المورعة في الهبة اكل البشرية والذرة الركبة والعترة الهاشمية الهادئة الهمة  
اولئك هم خير البرية فهم الائمة الطاهرين والعترة المعصومون والائمة الاكرمين والطفاء الراشدون والكبراء العترة بنون والوصيا  
المفزيون والاسباط المرصون والهادء المهدون والقرم المياسين من الطر ياسير رجب الله على الاولين والآخرين اسمهم مكتوب  
على الاجار وعلى اوراق الاسجار وعلى اجنحة الطياد وعلى اجوار الجنة والشارد على العرس والاطال وعلى اجنحة الاملا والشارد على جبال الجبال

والطبيب

وصف

والشيخ

انزلهم من الكتاب والون  
من اول كتابه في الامام  
من اول كتابه في الامام  
من اول كتابه في الامام

# باب اخري في دلائل الامتياز ما يفرق بين الحق

وسر افان العز والجل والباسمهم شمع الطيار وسنغفر لشبعهم الحبتان في كبح الخار وان الله لم يخلق احدا الا واحدا عليه الا اذ اريد بالوحدانية والولاية للدينية الزكية والبراءة من عدائته وان العرش لو سطر حتى كسب عليه بالقرولا لاله الله محمد رسول الله على يد الله **بين** و حجج الموازين اى بالا امام يخرج موازين العباد في القيمة واعتدوا المطر كثر فطره والهطل المطر المنقرن العظيم الفطر وهكنا السحاب دام مطرها والايح عكره والاديج توهج ربح الطبيب نلتشيت رائحة وكنت كزيت بكسر العين ويقال ان البصير العربية له لسانه ويقال خضبة لسانه خضوا وضوضوا وامر بين الكاذب والنون اى هم عجب الله المكنون الذى ظهر بين الكاذب والنون اسارة الى قوله تعالى انما امر اذا زاد شيئا ان يقول لذكر فكون اقول صفات الامام عليه السلام منقر في ابواب السابعة واللبنة لاسمها باب حجابات هشام بن الحكم

فماح للسك

**باب** اخري في دلائل الامتياز ما يفرق بين دعوى الحق والمطل وفيه وصفا حجابا للوالبية وبعض الغرائب **ك** على بن احمد الدقاق عن الكلبى عن علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى عن احمد بن الحسن العللى عن احمد بن يحيى المعروف ببر عن محمد بن خدايه عن عبد الله بن ابي عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر الجعفي عن حنابلة الوالبية قالت رايته امير المؤمنين عليه السلام في شربة الخمر ومعه حبة خضراء بها بياض على الجري والماء ابيض والرقير والطافي ويقول لهم يا بايعي مسوخ نبي اسرايل وحيد في مزلت فقام البهوان بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما حيدى وان فقال اقوم حلفوا التي فقلوا الشوارب فلم انا طافا احسن نظاما ثم استند فلم انا اضواثر حتى قد في حبة السجدة فقلت يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة وحك الله فقال يا بني تلك الحضا واسان عبد الله الحضا فابتنه بها فطبع فيها عظامه فقال له يا حنابلة اذا ادعى مدج الامامة فقل ان طبع كرايت فاعلى انما مقرر من الطاعة والاعظم والامام لا يعزب عنه شئ اراعه قالت ثم اضرفت حتى قد امير المؤمنين ع تحبث الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس دبالونه فقال له يا حنابلة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هات فامعلت قالت فاعطيت الحضا فطبع فيها كاطبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم ابنت الحسين ع وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت يا حنابلة في الدلالة دليل على ما تريد بن افز يد بن في الدلالة الامامة فقلت نعم يا اسدي فقال هات فامعلت فاولد الحضا فطبع في فيها قالت ثم ابنت على بن الحسين عليه السلام فابتنه في الكبر الى ان اعيت فاننا اعتدوا منذ ما ثلثة عشر سنة فاني اذكرها وساجدا مستغلا بالعبادة فنبش عزال الدلالة فادعى الى بالسبابة فصار الى شياي فقلت يا بشك كوصى عن الدنيا كوصى قال اما ما عنتم فغير اما ما عنى فلا قالت ثم قال هات فامعلت فاعطيت الحضا فطبع في فيها ثم اعيت اباجعرق فطبع في فيها ثم ابنت يا عبد الله عليه السلام فطبع في فيها ثم ابنت يا جعفر عليه السلام فطبع في فيها ثم ابنت الرضا ع فطبع في فيها ثم غاشت حيايته بعد ذلك تسعة اشهر على اذ ذكره عبد الله بن همام **بين** الجري والماء ابيض والرقير انواع من السمك لا

محمد هشام ك

فلوسها والطافي الذي مات في الماء وطفا قوية ورجبة امكن بالفتح والفتح ساحت ومشدعة قوتها ورجت اى فالها مرجبا افرح لها المكان فطس والرجل تسعة وقولهم مرجبا اى لقيت رجبا وسعة قوله ان في الدلالة لعل المعنى ان ما دللت من الدلالة من اى تكفى لعلك يا امامي لقتهم على اولد فيها جعل الله دليلا على امامتى من المعجزات والبراهين ما يوجب علمك ما بما متى اوان في دلالتي اياك على ما في ضميرك دلالة على الامامة حيث قول انك تريد بن دلالة الامامة وعكر ان يقرق بالشك يد ليكون خيرا والدلالة اسمها ودليل اليك وعلى ما تريد بن صفته كقولك تعالى بالتا صبة فاصبة كاذبة قوله ع اما ما مضى فعمى اى لنا علم به واما ما بقى فليس لنا علم به واما ما مضى فنبش ملك فضلى الثاني فتروها لها ولم نقل وعلى الاول بحتم البيان وعلمه للفصله اقول على ما في الخبر لا يبان يكون عمرها ما بين و حيث قلت بن سنة او اكثر على ما يقتضيه توارىخ وفات الامم عليهم السلام وملة اعمارهم ان كان مجيئها الى على الحسين في اوابل امامته فلا يبان يكون عمرها ان بعد من مائتى سنة والله يعلم **ك** ابن عصام عن الكلبى عن علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد بن ابي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ان حنابلة الوالبية دخلها على الحسين ع فزم الله عليها شيئا بها و اشار اليها باصبعه فاصت لوقتها واما ابو ميثم مائتى سنة وثلاث عشرة سنة عهم ذكر احمد بن محمد بن عياش في كتابه عن احمد بن محمد السطار ومحمد بن احمد بن عسقلان عن سعد بن داود بن الغسم قال كنت عند ابي عمدة فاستودن لرجل من اهل اليمن فدخل علب وجعل يطول جيبهم فسلم عليهم بالولاية وقر عليهم بالقبول فامر بالجلوس فجلس الى جنبه فقلت في نفسي ليشعري من هذا فقال ابو عمدة هذا من دلائل البراهين صاحب الحقا التي وضع باي فيها انجواهم فان طبعتم ثم فاتها انها فخرج حضا وفي جانب منها موضع امس فاحذوها واجز خاتمة فطبع فيها فامطبع وكافى اهل الحقا الساعة الحسين على فقلت للباي رايته فطقت هذا فقال لوالله فاقى منذ دهر لم ير على رؤيتي حتى كان الساعة انا في شات لسنه فاقى فدخل فخلت ثم بعض وهو يقول وحمد الله وبركاته عليكم اهل البيت في نية بعضها من بعض استهدان حقلنا واجب كوجر جوق امير المؤمنين ع والا لا شئ بعد صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتم الحكمة والامامة فقلت في

فمن خاتمة







هنا

وان يجعل خالصاً لوجه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الكریم وعلى مولانا علی حکیم واطفا الطیبین انطاہرین

حزق في يوم التاسع من شهر ربيع الاول

سید افضل العباد ابو الفاس بن محمد

رضا الاصفهاني في سنة

باب عصفهم ولزوم عصته لا امام عليها السلام **الايان البقرة** قال زمزم روي قال لا نبأ العهد الطالبيين بتفسير **قال النبي**  
رحم الله قال بجاهد العهد لا امامته وهو الذي عن ابي جعفر روي عن عبد الله عليه السلام لا يكون الظالم اماما للناس فهذا يدل على انه يجوز ان  
يعطى ذلك بعض ولده اذ لم يكن ظالما لا لولده بل ان يجعل احدا منهم اماما للناس اوجبين يقول في الجواب لا اولادنا العهد ذريتنا قال  
الحسن روي عن ان الظالمين ليس لهم عند الله عهد جبرهم به بخلافه ان كانوا فاضلوا في الدنيا موقوف لهم وقد كان يجوز في العترة ان  
يقال لا نبأ العهد الطالون لان ما نالك فضلته وقد روي ذلك في قراءة ابن مسعود واستدل اصحابنا بهذه الآية على ان الامم لا يكون  
الا معصوما عن القبيح لان الله سبحانه نفى ان يبايعوا الذي هو الامام من ظالم ومن ليس بمعصوم فقد يكون ظالما اما لنفسه كما لا يخفى فان  
ميتل انما نفى ان يبايعوا الظالم في حال ظلمه فاذا تاب فلا يبايعه ظالما فيصير ان يبايعه والجواب ان الظالم لو تاب فلا يخرج من ان يكون لا يفتقد تاوله  
في حال كونه ظالما فاذا نفى ان يبايعه حكمه بان لا يبايعه والابن مطلقا عنه مقتدة بوقت ووقت فيجب ان تكون محولة على الاوقات  
كلها فلا يبايعها الظالم ولو تاب فيها بعد ان انتهى كل امر وضع الله مقامه ان قلت على القول باسبغ الطهارة المشقة منه في صدق المشقة كيف  
يستقيم الاستدلال قلت لا دليل ان الظالم في الآية لا يباح له الما يجزى والخلاف ان ابراهيم روي انما سال في ذلك لذريته من بعد فاجاب كما عرفت  
بأن العهد لمن جدد عليه ان ظالم وصدر عنه الظلم في اي زمان من ازمته المستقبل يشمله هذا الحكم ان لا يبايع العهد فان ذلك يخلق  
الحكم بالوصف مشعرا العلية قلت العلية كما تدل على المقارنة اذ ليس مقاد الحكم الا ان عدم سبيل العهد انما هو لان انصاف الظالم في احد الانبياء  
المنقبلة بالنسبة الى صدر الحكم فتأمل **لع مع علي** ما جيلوبه عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ما سمعت ولا استغنى عن هشام بن  
الحكم في قوله صبيته ثناء شيدا احسن من الكلام في عصية الامام في سالت يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فاصفها العصة فوجد  
ما يفي عن عرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة ارجل لا خاص لها الا من السند والمغيب الشبهة ففذه منقبة عنه لا يجوز ان يكون جريضا على  
هذه الدنيا بل هو من صفات الشيطان المشبهين صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوق احد  
فكيف يحسد من هو دون ولا يجوز ان يفضله بشئ من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله قد عز عن عليه اقامه الحدود وان لا  
ناخذه في الله لومة لائم ولا يفتق به حتى يهتد حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يمنع الشهوات ويترك الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حسب  
اليك الاخرة كما يحب الدنيا فلو نظر الى الاخرة كما ينظر الى الدنيا فلو لم يزل احدنا ترك وجهها حسنا لوسم وجهه وطعنا ما طيبا لظلم من وثوبا  
لثيابا لثوب جش من ثمنه ما ثمن ثيابا ثمنه فانيته **ن** ما جيلوبه عن ابي عبد الله عن ابراهيم وابن ابي اذ ان جبري جاعل عن علي بن ابي حمزة عن علي بن  
الضبي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابياته عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رآه ان ينظر الى القتيب  
الباقر في الامر الذي عنده الله عز وجل يلهو ويكون متسكبا فليتول عليه والامر من ولده فانهم حرة الله عز وجل وصفونه وهم المعصومون  
من كل ذنب خطيئة **في** احمد بن علي بن ابراهيم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام كثر الفوائد للكرام في حديثي الفاضل استبد ابراهيم السلمي عن  
عمر بن علي العتكي عن احمد بن محمد بن صفوة عن الحسن بن علي العلوي عن الحسين بن خزيمة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسن بن علي عن فاطمة امينة  
وسوال الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرني جبرئيل عن كافي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
عبد المحضر عن الحسين بن عبد الرحمن عن احمد بن ابراهيم العوفي عن احمد بن ابي الحكم البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
بن ياسر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام

باعتصمت من رزق عصاة الصا

229

عز وجل التي من قبيل خطه **مع** احدين محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن غاصم الطبري عن عباس بن يزيد بن الحسن الكاظم عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال الامام ما ان يكون الامم معصوما ولا يستعصمة في ظاهر الخلق فيعرف بها ذلك لا يكون الامم معصوما فقبل الربا ابن رسول الله فامض المعصوم فقال هو المعصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن للقرآن فان الى يوم القيمة والامم يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامم وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم **بيان** قوله هو المعصم كما ان المعصوم يتبعه معصوما بحبل الله ولذا حذرنا بالصحة لا تجازي او معصومة بحبل الله معصوما بالقرآن لا ينافي **مع** على الفصل العبادي عن احمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن علي بن خلف عن الحسين الشافعي قال قلت هشام بن الحكم ما معصية قوام الامم لا يكون الامم معصوما قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال المعصية هو المنع بالله عن حرام الله وقد قال الله تبارك وتعالى ومن يعصم بالله فقد هدانا الى صراط مستقيم **بيان** المنع بالله اي يوقر الله قال الصدوق في رفع عبد جبر هشام الدليل على عصمة الامم انما كان كل كلام ينقل عن فاضل بن عمار وجوها من النواويل فكان اكثر القرآن السنة كما اجمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد ولم ينقص منه عمدا لوجه كثيرة من النواويل وجبلين يكون مع ذلك عن هذا دق معصوم من بعد الكذب والغلط مبني على ما عني الله عز وجل ودسولة في الكتاب السنة على حق ذلك وصحة لان خلق مختلفون في النواويل وكل فرق يحمل مع القرآن والسنة الى مذهبا فلو كان الله تبارك وتعالى يتركهم بهذه الصفة من غير غير كتابه صادق في كل فدهمهم للاختلاف في الدين وبعدهم اليها فانزل كتابا يحمل النواويل ومن يثبت عليه التسليم يستعمل النواويل وامره بالعمل بها مكانه قالنا ولو اوا علموا في ذلك لاختاروا العمل بالمتناضات والاضداد الحق وخلافه استحال ذلك على الله عز وجل بحبلين يكون مع القرآن والسنة في كل عصر من يتبين عن الحق التي عن الله عز وجل في القرآن بكلامه دون ما يحمل الفاظ القرآن من النواويل ويعبر عن الفاظ الله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة واخباره دون النواويل الذي يحمله الفاظ الاخبار المرتبة عنه عليه السلام المجمع على صحته عليها ولذا وجبت تواتر السنة بحضرة وجب لان يجوز عليه الكذب بعد ذلك والغلط فيما يجزى عن ربه الله عز وجل في كتابه وعن ربه رسول الله صلى الله عليه وآله في خبره وسنة واذا وجب ذلك وجب له معصوم وما يؤكده هذا الدليل ان لا يجوز عندنا ان يكون الله عز وجل انزل القرآن على اهل عصر النبوة ولا يتغيرهم ويعتقد بهم بالعمل بما فيه على حقه وصحة فاذا لم يجز ان ينزل القرآن على قوم ولا نطق به ولا يعبر عنه ولا يفسر له السننهم ولا يمتثلون لوجهه فكذلك لا يجوز ان يغلب نحن بالادامه من يعقرونه فناء مقام النبي صلى الله عليه وآله في قومه اهل عصره في الجبين لنا سنة ومعصومة وخاصة وعامة والفاطمي التي عن الله عز وجل في كل امم دون ما يحمله النواويل كما كان النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام في ذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك ما الرضا العقول والدين فان قيل فاقول ان المؤمنين ما يحمل الى علمه من مثابة القرآن ومن معانيه التي عن الله عز وجل في ذلك بيان ان الامم ليست هي الوحي عن الله عز وجل ببيان القرآن وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي فان تجاسر خطاس فقال قد كان يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبوة ولا يكون معتق ويعتقد لهم بما فيه مع احاد النواويل قبل له في ذلك كله وقد وضع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون فان قالوا قد صنعوا الساعة قبل الذي فعلوه الساعة اخذ كل فرق من الامم جانبيا من النواويل وعمل عليه ويصل الى الفرق المتألفة لها في ذلك وشهادتها عليها واما هذا البس على الحق فان قالوا فكان يجوز ان يكون في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمه من الله وقد بينهم كبح خطا عظيما وما لا يري احدا من الخلق يفتد عليه فيقال له وهذا الذي نخشاه اذا نهض العرب القضا اهل اللغة ان يباينوا القرآن ويحمل كل واحد منهم ما يباينوا على اللغة البرية فكيف يصنع من لا يعرف القضا الناس وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى قس شيء يجرعون في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اى الفرق يقتلون مع اختلاف الفرق في النواويل فلما حلت كل فرق ان يعمل ما يولها ولا بد للفرق من العجم من لا يفهم اللغة من ان لهم ان يذهبوا الى الفرق شاذوا والآن الوقت من لا يفهم اللغة اخبار بعض الفرق دون بعض لزم ان يحمل الحق كذا في تلك الفرق دون غيرها فان حصلت الحق في فرق دون فرق ما بينة عليه كلامك **نقطة ٩** احتج الى ان يكون مع تلك الفرق كلها علم وحجة وشي من غير غيرها وليس هذا من قولك ولو حصلت الفرق كلها متساوية في الحق مع متساوية في العلم فلو ان بعضا ان يحمل العلم ومن لا يفهم اللغة لا يتبعوا الى الفرق شاذوا واذا حصلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا تعلم احدا من مخالفتك من السبعة والخارج واحدا من النواويل وجميع من خالفك من لغة في لغة لا يفهم اللغة لا على مخالفتك فقام هذا مفضل الاسلام والخروج من الاجماع وبما قاله وانكر على هذا القضا ان يعبد الله عز وجل الخلق باى كتاب يخلق لا يمكن الا غلطه













وعشرون من رتبة

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد قال الله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فمن ذرية قال فقلنا انما اشد  
انكم ذرية ثم قلت لمرادع الله في جعلت ذلك ان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة فذالى ذلك قال وقبيل باطن به وفي رواية شعيب  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ادرى على ما عبادوا الله الا انهم كانوا على شاكلته **بيان** قوله او الذي جعلنا من  
الارواح حيث لو لم يكن في الغناء او لم يات بها كثر محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن عبد الله بن  
عيسى بن مصقلة التميمي عن زائدة عن ابي جعفر عن ابي بصير في قوله الله عز وجل واسرسلنا السلاسل واصطبر عليها قال نزلت في علي وفاطمة  
والحسن والحسين عليهما السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي نارا طرية كل سحره فيقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة بحكم  
الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم طهيرا **الى** ابن شاذبية القوتب وجعفر بن محمد بن مسعود ومعاذ بن  
محمد الحميري عن ابي بصير عن الزيات بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام المامون بمرو فاجتمع في مجلس جماعة من علماء اهل العراق وخراسان  
فقال المامون اخبرني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا انكسار ليدخلنا صفتنا من عبادنا وقال العلماء او ادا الله عز وجل يدلك الامه كلها  
فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا لا اقول كما قالوا ولكني اقول او ادا الله عز وجل يدلك العترة الطاهرة فقال المامون وكيف  
عن العترة من دون الامه فقال له الرضا انما لو ادا الامم كانا طاجمينا في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم طال لنفسه ومنهم مقتصد  
منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في المحبة فقال العترة عدن يدخلوننا عجلون فيها من اسان ومن عقب  
الآية فضاوت الرواية للعترة الطاهرة بالغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا الذين وصفهم الله في كتابه جل وعز انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم طهيرا **وهو** الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل  
بיתי الاوتما لن يفترقا حتى يراعى الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهما القاسر لسلوهم فاتهم اعدى منكم قالوا لعلنا اخبرنا بالباخر  
عن العترة اهل الالام غير الال فقال الرضا هم الال فقال علماء هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤخر عنه انه قال امي له وهو لا ما احضابه يقولون  
بالجمل المستغاض الذي لا يمكن فصله عما شئت فقال ابو الحسن اخبرني هل يؤخر الصدق على الال قالوا نعم قال فمهم على الامه قالوا لا  
قال فماذا في ما بين الال والامه ويحكم ابن بن هب عكم اصغرهم من الذكر صفحا ام انهم قوم مسرفون اما علمتم ان وقت الولاة والظلمة  
على المسطفين المهتدين ومن سابقهم قالوا ومن ابن ابا الحسن قال من يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا والى ابراهيم وجعلنا في ذرية  
النبي والكتاب منهم مهتد وكثير منهم فاسقون فضاوت رواة النبوة والكتاب المهتدين ومن الفاسقين اما علمتم ان نوحا جبر  
سارته فقال ربه اني من اهل بيتك وعديت الحق واستلحك بالحكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجي واصلي فقال الله عز وجل يا  
نوح انك من اهل بيتك انك من اهل بيتك فلا تترك ما بينك وبينك من اهل بيتك انك من اهل بيتك انك من اهل بيتك انك من اهل بيتك  
سائر الناس فقال ابو الحسن لعلنا ان الله عز وجل ان فضل العترة على سائر الناس في حكم كتابه فقال المامون ان ذلك من كتاب الله  
قال الرضا في قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا والى ابراهيم فقال المامون ان ذلك من كتاب الله  
اخراهم بسدون الناس على ما اتاهم الله من فضل فعدنا ابنا الى ابراهيم الكتاب الحكمة وايضا هم ملكا عظيما ثم رانا الحاطبة في اثره لا  
سائر المؤمنين فقالوا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يفتي الذين منكم بها كتاب والحكمة وحسب  
عليها فقالوا عز وجل ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضل فعدنا ابنا الى ابراهيم الكتاب الحكمة وايضا هم ملكا عظيما يعني الطاعة  
للمصطفين الطاهرين فاما لك ههنا هو الطاعة لهم قال العلماء اخبرنا اهل بيت الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا من  
الاصطفاء في الطاهر هو في الباطن في اشبه شي وطنا وموضع ما قال ذلك قوله عز وجل فاما عشرين من الاقربين وهو ملك منهم المختص  
هكذا في قوله اي ركبت وهي آية في صحيفه عيسى بن مريم سمعوه هذه من الرضا في فضل عظيم وشرف قال حين عني الله عز وجل  
الال فذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاصفاء قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يفتي الذين منكم بها كتاب والحكمة وحسب  
نظير هذا الفضل الذي كرمي في احد من اهل البيت فعدنا ابنا الى ابراهيم الكتاب الحكمة وايضا هم ملكا عظيما ثم رانا الحاطبة في اثره لا  
من نامة فاسم ذرية بالبناء ههنا بهم في آية البهار وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يفتي الذين منكم بها كتاب والحكمة وحسب  
وايضا كرموا شاعنا ونساء كرموا انفسكم ثم ينهل من فضل الله على الكافرين فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين واطيعوا  
وقرنا انفسكم بنفسه فعدنا ابنا الى ابراهيم الكتاب الحكمة وايضا هم ملكا عظيما ثم رانا الحاطبة في اثره لا  
طاعة في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يفتي الذين منكم بها كتاب والحكمة وحسب  
الحسين يعني الشاف طرية فعدنا ابنا الى ابراهيم الكتاب الحكمة وايضا هم ملكا عظيما ثم رانا الحاطبة في اثره لا

معه على الحسين  
كانه

بغضه

قاله

معه

لأصحابه الامانة

ظلمة

وكيفية

# باب معنى محمد اهل بيته

٢٢٤

في هذه

العلم والحكمة

العلم والبيان

وذكر

الله

وهو منقول عن  
الشيخ عليه السلام  
لا يؤيد في

وجعل

محمدا

على نفسه هذه الثالثة والرابعة والخامسة الناصر من محمد اهل البيت حتى تكلم الناس في ذلك فتكلم القباير فقال يا رسول الله  
الله ترك عليا واخرجنا فقال رسول الله ما انا تركت اخرجكم ولكن الله عز وجل ترك واخرجكم وفي هذا بيان قوله صلى الله عليه وآله  
بمنزله من موسى قال يا ايها النبي ان هذا من القرآن قال ابو الحسن اوجده في ذلك قالوا انهم لم يروا اياه فقال رسول الله عز وجل  
فادعينا الى موسى ولحيته ان يتوالقوا كما يحبون او احبوا ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن موسى فبينما اضاقت له على من  
رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله حين قال ان هذا السيد الاجل المحب لآل البيت والدة قالوا العلماء يا ابا الحسن هذا الشجر  
وهذا البيان لا يوجد الا عندكم وعندهم اهل البيت رسول الله وقال ومن يتكلم في ذلك رسول الله يقول انما هذا كالحكمة وعلى ما فيها  
ومن زاد له بهت فلها من ايتها فبينما اوتينا وشحننا من الفضل والشر في القدر من الاصطفاء ما لا ينكره معاند والله عز وجل  
المحمد على ذلك وهذه الرابعة والاشية الخامسة قول الله عز وجل فان في القرية حصة حصصهم الله عز وجل بها واصطفاهم على الامم  
فلما نزلت هذه الآية على رسول الله قال دعوا الى فاطمة فلعن الله من لعن فاطمة فالتكليم يا رسول الله فاطمة هذه فلك هي عالم الحق  
عليه السلام ولا كتاب وهي خاصة دون المسلمين فلعنهم الله لما امر في الله به فخذ بها لك ولولدك وهذه الخامسة والاشية السادسة  
قوله الله عز وجل قل لا اسألكم على اجر الا المودة في القربى وهذه خصوصية للشيعة الى يوم القيمة وخصوصية لآل دون غيرهم وذلك  
ان الله عز وجل حكى في كتابه يوم لا اسألكم على ما الا ان لجرى الا على الله وفاتنا الطاردين الذين امنوا انهم ملائكة ربهم ولكن  
اروكم قوما يحبون ويحكون عز وجل عز وجل الله قال لا اسألكم على اجر الا لجرى الا على الذي خطي افلا تعقلون وقال عز وجل لئن لم يكن  
فلا يا محمد لا اسألكم على اجر الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا بعد علم انهم لا يفرقون عن آل البيت ولا يرجعون الى غير آل  
ابدا واخرى ان يكون الرجل اذا للرجل يكون عندهم مودة فلا يسلط له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلبه رسول الله  
على المؤمنين شي فيفرض عليهم مودة ذوق القربى من اخذ بها واحب رسول الله واحب من بيت لم يستطع رسول الله ان يرضه ومن  
تركها ولم ياخذ بها اضر اهل بيته فعلى رسول الله ان يرضه من لا يرضه من فليرض الله عز وجل فاني فضله وايتى في مقدم  
هذا او بدا منه فاحب الله عز وجل هذه الآية على بيته فلا اسألكم على اجر الا المودة في القربى فقام رسول الله في اصحابه فحمد الله واشفي  
عليه فقال ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض في عليكم فرضا فاحبوا مودة فليحب احد فقال ايها الناس اني ليس بذي هبة ولا فطنة ولا اكل  
ولا مشرب فطاولوا امانا فافلا اعلمهم هذه الآية فقالوا اما هذا ففهم الا في هذا اكثرهم فاحبوا الله عز وجل بيتا الا اوحى اليه ان لا  
يسئل قوم اسألوا الله عز وجل يومئذ اجرا لا نبيا ومحمد فرض الله عز وجل مودة قريش على امتهم وامر ان يجعل اجره فيهم ليوثوه في قريش  
بغير فضلهم الذي وحي اليه عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفته الفضل فلما اوجب الله عز وجل ذلك ثقل القتل وجعل الطاعة  
فتمسك بها قوم اخذ الله مشاقهم على الوفاء وغامدا اهل الشقاق والنفاق والحد وايق ذلك فضره عن حقه الذي حقه الله فقالوا  
القرية هم العرب كآل ابا بكر وفيه فعل اي الخالين كان ضد عليا ان المودة هي القرية فافترسهم من الشيعة اولاهم بالمودة وكما قربت  
القرية كانت المودة على قدرها وما الضيق ابي الله في خطبه ورواه وما من الله على امت ما يقرب الا للسنن وصفه الشكر عليه في  
ان لا يؤثوه في قريش واهل بيته وان لا يجعلوهم منهم بمنزلة العرب من الراس حفظا رسول الله فيهم وحبا له فكيف في القران يخلق  
بعبود عوا اليها لاختيار ايتيها بآل اهل المودة الذين فرض الله مودتهم واعد الجزاء عليها فافوا في احبها هذه المودة لا بائي بها  
احد ومنا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين امنوا وعملوا الصالحات في يومنا هذا اوت  
عند ربهم تلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا اسألكم على اجر الا المودة في القربى  
سقت اوميتنا ثم قال ابو الحسن حديثي عن علي بن ابي طالب عن ابي الحسن الحسين عليه السلام قال اجتمع لظاهر رزاقا فصار الى رسول الله فضا الوان  
لك يا رسول الله مؤنة في غفلة وفي غفلة من الوفاء وهذه امور النامع وما لنا فاسكم فنبا يا ابا ماجور اعطفا شئت فامسك فامسك  
من يبرح قال فانزل الله عز وجل على الروح الامين فقال يا محمد لا اسألكم على اجر الا المودة في القربى يعني ان تؤدوا لبيت من بيتي ذلك  
المسايقون ما لعل رسول الله على من طاعه من علي بن ابي طالب هو الاشئ اقره في مجلس وكان ذلك من قولهم عظماء فانزل الله  
عز وجل هذه الآية يقولون اني على الله كذا الآية وانزل الله يقولون اني في الله فافترسهم من الله شيئا هو اعلم بما يقضون  
بيته كفي به شيئا يعني ويدينكم وهو المنصور والرحيم فينتقم اليهم الشيعة فقال اهل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال عيسى  
سلاما عظيما كرهناه ففلا علمهم رسول الله الا في ذلك واشتد بكاءهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يعقل المؤمنين من عباده ويحبوا  
من المشيئة ان يعلم ما يفعلون وهذه السادسة واما الاية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله ولكنه يصلي على النبي







وهبط غشيرة من بيته

كثيرة منكم وتغيبنا عن عيني ما لكم استعجابا منكم ولما اقبلت الخناج فغير الله صل على محمد وعلى اهل بيته فبينا هم يشاهدون حتى قال  
فلان مطلقا فانما يريد من الالبه بحسب القرابة ومضى يجوزنا وقع على جميع الامة ومحقق هذا انه لو اذنوا وضوءا لاله لا رسول الله لم يذهب  
العقلاء الا الى الذين خرجت عليهم الصدقة فكان بعض من يدعى اخلافة يحبط فلا يصلي على النبي فخلل في ذلك فقال ان له اصيل  
سوءا فاذكره اشرا من افعالهم المعلوم انهم ينفسون لانه كان من قريش ولما قصدا العباس الحقة فقال الذي بكر النبي شجرة فخر اعضاضها  
واستم جبرها والاصح والاذى لعقاة لخلل اخر من عتاق الخيل يقال هذا الفرس من العوج اذا كان من ينسبهم لانا لينا ثم بطل بينهما  
القرابة والذين كعدوا لاله فاعرفوا اني انما صطفى ادم وبو حوا والبرهم وال عمران على العالمين اى عالمي زمانهم فاجاز ان الالبه  
لعمري في الخلق في بعضها من بعض قال النبي سالت في ان لا يدخل احد من اهل بيتي النار فاعطاهم امانا قولهم قلت انهم في النار  
السبعة التي اولهم ثم ولا اقل الخواصهم وقال ابو عبد الله الخواصهم سوز في القرآن على غير القياس بل هو ال محمد وال ليس خريسل وجبيل لجا  
وقد قال ابن دبري حصصا ذلك العنوم وان لم يكن ساخا حدة الى الاحياج يقول لان النبي قد ذكر في عدة مواضع كاهن المباحلة وحضر  
عليها فاطمة وحسن وحسينا عليه السلام يقول اللهم هؤلاء اهل بيتي كما روى ام سلمة رة انما دخل عليا فاطمة وحسنا وحسينا عليه السلام  
في كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فذا انتم سلمة ولنا منكم قال النبي على خير كما باي في موضعنا وانا ذكرنا فانا من عديدين  
فيل انشمر انما لقي محمد وصيته وانما ابني النبوة الطاهرة اهل العبا فانى بولائهم ارجو السلامة والنجاة في الآخرة  
ارجو بذلك رضا الله من بعد يوم الوقوف على ظهور الشاهقة قال الشاهقة ارضا القبة والامر اول من وضع الكساء العزيم و  
اصلاهم من الانوار والحجرة فذا اهل الله وال محمد وال القران وال السرايا الا الشخص الى اوج فزا وال جيل وال الجس وال حم وال  
نذيرة وال فرعون ال ديب وال امرها الا ال البروج وال ال الخزانة وال الخاصة وال ال قرابة وال ال كل بقى فذا ال اهل فاهل الله واهل القرآن  
واهل بيت النبي وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ففاقت رة فذا ان النبي عاينا هو ذات يوم جالسا اذ انته  
فاطمة عليها السلام بيرة فبها عصيدة فقال النبي ابن علي وابنه فالت في البيت قال ارجعهم الى فاقبل علي والحسن والحسين بين يدي فاطمة  
اما ما ظا بصرهم السبع شاول كساء كان على المناء خبير فاجل بنفسه وعليها والحسن والحسين وفاطمة ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي  
واحبا لي فقلوا في فانهب عنهم الرحمن وطهرهم نظيها فان الله تعالى انما يريد الله ليهب الله وفي رواية اخرى قالت فقلت يا رسول الله  
السنة من اهل بيتك قال انك على خير الى خير من سندا من جنس اهل عزم سلمة وروى الله منها فالت فيها رسول الله في بيتي يوم اذا قالت  
الخادم ان عليا وفاطمة والحسن والحسين بالشدة قال فقال في فمعي فمعي عن اهل بيتي قالت فمعي فمعي عن البيت فمعي فمعي فاطمة و  
الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فاخذ الصبيان فاخذها في حجره فبها قال فاعنق عليا باحداك يد وفاطمة باليد الاخرى فقبل  
فاطمة وقبل عليا فاعنق عليهما جميعا سوذا فقال اللهم اليك لا اله الا انت انا واهل بيتي فالت فالت فانا يا رسول الله فقال واني فان سالا  
منافا فقال انما اشرقت هذه في ذلج النبي لان قبلها بانها النبي فقل ذلك غلط ولية ورواية اما الرواية فمعي سلمة وفي رواية  
نزلت هذه الآية واما الذوات فلو كان في نساء النبي لعلى ليهب عنكن ويظهر كن فلما نزلت في اهل بيت النبي جاء على التذكير لانها  
مضى اجتماع المذكر واهل الكتاب اليهود والنصارى واما قوله تعالى اعملوا الا و بشركا فانه يعنى ما وهبهم من النوة والمال العظيم  
وكان يجرس واد في كل ليله ثلثون الفا والآن الله له الحمد وورقة حسن الصوت بالقرأة وذاه الحكمه وفصل الخطاب قبل فصل الخطاب  
اما بعد والخيال ليس من معد الطير واعطى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسخر له الريح والجرى فعلم منطق الطير والال جمع التوجه  
غشيرة والاذية بصادرها التملك بيان في قاسم اشراف السبعة صفة ليطر او ارفع وقال اعذت فنامها ارسلة على وجهها  
والليل ارض سدة وله والصفى الشكبة على الصبدا اسبلها كثر محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن محمد عن علي بن  
عن الحكم بن ظهير عن اسكندر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
وعلى فاطمة والحسن والحسين اقول روى ابن طريق في العدة ما سنده عن الثعلبي عن قيس بن اسناده الى ام سلمة رة ان رسول الله  
قال فاطمة صلوا الله عليها ابنتي خير عباد ابنتك فجاوبهم فاعلى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي  
صلواتي وبركاتي على ان يمتد فالت حميد حميد فالت فمعتل لكسا الاصل معهم فاجتذبه وقال فالت على خير كنز العواذ المذكر  
عن العبد حميد الله قال روى انما سندا لما موز الخراسان كان بعد للعام الرضا على موسى عليه السلام فبينا هما يشاهدان ان قال لما موز  
بابا الحسن فذكرت في شئ في الفكر العتواف فيه فذكرت في علمنا واوركر وحسنا ونسبكم فوصلنا الغشيرة في واحدة وانا اخلافة فبينا  
في ذلك محمول على الهوى والعصية فقال لما موز الحسن الرضا ان لهذا الكلام جوابا ان شئت فذكر ذلك وان شئت امسكت فقال الله

من تاسله  
عن النبي صلى الله عليه وآله  
عن النبي صلى الله عليه وآله

عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام

# باب آخر في كل نسب منقطع

٢٤

لم نذكر الا اعلام ما عندك فبقا قال الرضا ع انشدك الله يا امير المؤمنين لو ان الله ضل على عبث نبتة عتلات فخرج علينا من وراء اكنة من هذه  
الامام فخطب عليك ابنتك كنت زعموا يا هذا فقال اسبحان الله وهذا احد عبيد رسول الله ع فقال له الرضا ع افترام كان يحل ان يخطب عليك  
قال نعمتكم الامور ههنا ثم قال انتم والله امين رسول الله رحا وروى ابن ابي عمير في المعينة اجمع اليه بوهاشم ويقابا المهاجر  
والانصار وجوه الناس كان في القوم الامام ابو الحسن موسى جعفر صلو الله عليه فقال لهم الرشيد قويموا بنا الى ما ناره رسول الله  
ثم فزع من عندنا على يد ابي الحسن موسى جعفر ع حتى انتهى الى قبر رسول الله ع فوقف عليه وقال السليم عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابن  
قلم افتخار اهل بيتك يا ابا المرحب الذي حضر وامعة اسقط الله عليهم بالنسب قال فزع ابو الحسن موسى ع به مزيج وقال السلام عليك يا ابا قال  
فتعجب منه الرشيد ثم قال يا ابا الحسن ان هذا هو الفخر فزع يحيى بن عمار الحجاج قال الشعبي كنت بواسط وكان يوم اضفى حفرة صلوة  
المسلم مع الحجاج فخطب خطبة بليغة فلما انصرفوا في رسول فابتك فوجدته جالساً مسنوفاً قال يا اشعبي هذا يوم اضفى وقد اريدت  
ان اضفى في رجل من اهل العراق احببتك فسمع قوله ففعل ما في قلبي فاصبحت لراي بما اصل به فقلت يا ابا امير المؤمنين ان شئت نسبني  
الله وقضى ع امران بضحي به وقفل مثل فعله ووقع ما اردت ان تفعل به في هذا اليوم العظيم الى غيرهم فقال يا اشعبي انك انما سمعتنا نطلي  
صوبنا في منة لكفنا على الله على رسول الله ولداً خالداً الشبهة في الاسلام قلت فبني الامير ان يعطيني ذلك قال لا بد منكم امر منقطع فليط  
وبالنسب فخطب فاحسنوا الشيعه فانوا به فانا هو يحيى بن عمر فاعلمت ع ما سئل به او فقلت في نفسي واني شئ يقول يحيى ما يوجب فقله فقال  
لما الحجاج انك تعلم انك زعيم اهل العراق قال يحيى انا ضيف من فمنا اهل العراق قال من اي فمناك زعيمك ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله  
قال يا انا انما اظلم ذلك بل انا الحق قال ولي حق قلت قال كجا باليد ع فجل ففكر الى الحجاج وقال اسمع ما يقول فان هذا ما لم اكن سمعته عندنا  
ان في كتاب الله عز وجل ان الحسن والحسين من ذرية محمد رسول الله ففكر في ذلك فلما احبته في الغرض شيئاً لم يكن على ذلك وفكر الحجاج  
ملياً ثم قال لحيي لم تترك قول الله عز وجل من فمناك زعيمك ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله ففكر في ذلك فلما احبته في الغرض شيئاً لم يكن على ذلك وفكر الحجاج  
واستنساوا وانفسكم ثم ينهل ففعل الله على الكارزين والذو رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج للمباهلة ومعه علي وفاطمة والحسن  
الحسين قال الشعبي كانا ههنا الى قلوبهم وروايت في نفسي ففعلت مني وكان الحجاج خافوا للامير فقال له يحيى والله انها الحجة في ذلك  
بليغة ولكن لست نعلمها الحجة قلت فاصرف وجه الحجاج واهل بيته ففعلوا ما سئل به او فقلت في نفسي واني شئ يقول يحيى ما يوجب فقله فقال  
الفحشة ودرهمان لوفات بها فانا في حلق من ملك قال نعم قال الشعبي ففعلت قوله وقلت اما كان في الذي نزع به الحجاج ما يوجب به يحيى من ربه  
بانه قد عرفه ويسبق اليه ويخلص منه حتى يد عليه واداهه فان جاءه بعد هذا الشئ لم امن ان يدخل عليه من القول ما يبطل به حجة علي  
يدعي انما يعلم ما قد جعله هو فقال يحيى للحجاج قول الله عز وجل من ذرية محمد رسول الله ففكر في ذلك فلما احبته في الغرض شيئاً لم يكن على ذلك وفكر الحجاج  
وسلمنا من ذرية ربه قال نعم قال يحيى فمن ينسب الله عليك بعد هذا ان من ذرية فقال الحجاج وابوب وبوسف وموسى وهرون و  
كنك من ذرية الحسنين قال يحيى من قال وذكرنا يحيى وعيسى قال يحيى من ابن كان عيسى من ذرية ابراهيم ولا ليه قال من قبل امته ثم قال  
يحيى من ابراهيم من ابراهيم ام فاطمة من عمة وعيسى من ابراهيم ام الحسن والحسين من ذرية رسول الله قال الشعبي وكانا العمد حرا فقال اطلقوه  
ففي الله وادعوا البشارة الا في درهم لانا رب الله ففعلنا ما سئل به او فقلت في نفسي واني شئ يقول يحيى ما يوجب فقله فقال  
فدعنا الطغام كاكل واكلنا معه وما تكلم بكلمة حتى اضربنا ولم نزل بها الا يحيى بن يحيى بن عمار الحجاج قال الراغب الراغب حكاه في قوله  
يكون مظنة للكد في هذا الجاني القرآن في كل موضع ثم الغافلون به يجوز عم الذين كفروا الذين كفروا في كل موضع ثم الغافلون به يجوز عم الذين كفروا في كل موضع  
ويعلم من دون وقال الفخر في العبدى وجم كوعد سكت على عتيد الشئ كرهه **باب آخر في كل نسب منقطع**  
نسب رسول الله وسببه ما ابن الصلت عن ابن عرفة عن علي بن محمد الصلوي عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن علي عن الرضا ع  
ابا عليم التمار قال قال رسول الله ع كل نسب منقطع يوم القيمة من الله عيسى وسببه ما المعتمد عن ابن قولوب  
عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى  
ابا سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله ع يقول على المنبر يا ابا انوام يقولون ان رجلا منكم لا يسمع يوم القيمة على طاعة  
ان رجلى لم يوصلوا في الدنيا والاخرة والى انها الناس في كل يوم القيمة على الحوض فاذا حثمت لا ترجع الى رسول الله ع فاذا ظن ان فقلت  
فاقول لا الله ع منكم ولا كنتم اخذتم منكم ذات الشمال ولما فلتتم على اعقابكم الفقير ما ابو عمر وعمر بن عرفة عن  
احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن جعفر بن ابي سعيد الخدري عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي عن ابي جعفر النخعي  
بنه الله لا يسمع يوم القيمة على الطعان رجلى لم يوصلوا في الدنيا والاخرة ثم قال يا ايها الناس انما افترطكم على الحوض فاذا حثمت فام

منهم

قال السلام عليك يا رسول الله

الله

فقره

ابو موصلة

۲۲۱

[illegible]

# باب الأئمة من ذرية الحسين

تكون

ابن عم

لستة

في كون النبي ائمة  
في اية التطهير

الحجوي عن ابي جعفر الطوسي عن يونس عن الحسين بن ثوبان عن ابي فاختة عن ابي عبد الله قال لا تقوم الامامة في اخوان عبد الحسن الحسين  
ابدا المهاجرين من علي بن الحسين كان له رجل يدعى الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فلا تكون بعد علي  
بن الحسين الا في الاعقاب لا لعقاب لا عقاب لك اي ابن الوليد معا من سعد والحجوي حاضرا بقضي مثله مثنى عن ابي جعفر  
الزبير عن ابي عبد الله قال قلت لابي جعفر عن خروج الامامة من ولد الحسن الى ولد الحسين كفي ذلك الجحظة قال لما حضر الحسين منا  
حضره من امر الله لم يجز ان يردها الى ولد ابي جعفر لا بوصيها فيهم لقول الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان ولده افضل  
اليهم من ولد ابي جعفر كانوا اولى بالامامة فخرج هذه الآية فلما الحسن منها فضائل الامامة الى الحسين وحسنت بها الآية لهم وفيهم  
اليوم القبر **ق**ب الا معوج عن ابي جعفر قال سالت رسول الله عن قوله وجعلناكم امة واحدة فاجابني في عقبة قال جعل الامامة في عقب  
الحسين يخرج من صلبه يتقدم من الامم منهم مهدي هذه الامم **ك**ا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي جعفر عن عيسى بن عبد الله  
عن علي بن عطاء عن ابي عبد الله قال قلت لمان كان كون ولا اريد في الله فبين انتم فاجابني ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى  
حدث فبين انتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترا انا اكبر واسنا صغيرا فبين انتم قال بولده ثم واحد فواحد وفي نسخة الصفواني ثم  
هكذا ابدا **ك** ابن الوليد عن ابن ابي ان عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله  
عز وجل وجعلناكم امة واحدة في عقبنا منها في الحسين يتقدم من ذل الى ولد ولا يخرج الماخ وعنه **ك** اي عن سعد والحجوي معا عن ابي جعفر  
هاشم عن محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله قال لا تكون الامامة في اخوان عبد الحسن الحسين ابدا انما  
في الاعقاب لا لعقاب لا عقاب **ع** احمد بن الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن حبيب عن ابن جابر عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن المشي  
الحاشي في ولد الحسن لا يسجد الله صلواته من ابن جابر لولد الحسين الفضل على ولد الحسن زهاجران في شرع واحد فقال لا اريكم  
ناخذون بان جبريل عليه السلام نزل على محمد وما ولد الحسين بعد فقال له بولك غلام يقتله امك من بعدك فقال جبريل لا تخاف منه  
فخاطبه ثلاثا وعلمنا فقال لمان جبريل يجزي عن الله عز وجل ان يقول لك غلام يقتله امك من بعدك فقال لا تخاف منه في بيت بارئ  
الله فاطمة عليها السلام ثلاثا قال انه يكون منه وفي ولده الامامة والوراثة والحرمان فامر الله فاطمة ان الله يبشرك بغلام يقتله امك من  
بعدك في ثلث فاطمة ليس فيه حاجة بالان في خاطبها ثلاثا ثم اسلم اليها الاذان يكون منه الامامة والوراثة والحرمان فقال له في ثلث  
عزلة عز وجل فعلق وحمل الحسين فحملت ستة اشهر ثم وضعت ولم يمش مولود فظننته اسما غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم  
فكفتم لم تشكوه وكان رسول الله ياتي كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين فيضد حتى يرقى فانث الله عز وجل محمد من لحم نوال الله  
ولم يرضع من فاطمة ولا من غيرها لئلا يظن ان الله نزل الله نياك ونشأ اليه وحمله وفضاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اسداه وبلغ اربعين  
سنة قال رب زدني ان اسكرتك منك التي اتممت على وعلى والدتي فلما علمنا الحارثية واصلح في ذنوبي فلو قال اصلح في ذنوبي  
كانوا اكثما اتممت ولكن خسر هكنا **ب** في شرع واحد في طريق واحد في الفضل والكمال ويقال لها شرع بالفتح والحرمان بالسواء  
قوله لا اريكم ناخذون بادي عبد البيان لا قبلون مني انما قالوا مهاجران في شرع واحد قالوا انما يقولون بالسواء انما قبل  
مفضلون ولد الحسن علي ولد الحسين والاولا اظهر قوله فلما انزل الله لعل اجزاء الشطرحه وقاى الى انزل الله هكذا وهكذا علم الحسين  
عنه فهو هكذا سال فاجاب كما سال ويجعل ان يكون فلو قال اجزاء **ع** اي عن سعد بن الحشاش عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير  
قال قلت لابي عبد الله ما معنى الله عز وجل يقول انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت في طهرين طهرا قال في النبي واهل  
المؤمنين والحسن الحسين وفاطمة فلما قبض الله عز وجل بنبيه كان امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم وقع ناول هذه الآية واولوا  
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين اماما ثم جرت في الامم من ولده الاوصياء فطاعهم طاعة الله ومعصيته  
معصية الله عز وجل **ع** اي عن سعد بن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبد  
الرحيم الغصير عن ابي جعفر قال سالت عن قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى  
بعض في كتاب الله فبين انزل قال انزل في الامم ان هذه الآية جرت في الحسين علي وفي ولد الحسين من بعده فضل اولى بالامر وبر  
الله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فها مضى قال لا تصدق عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا ريب  
ولدا الحسن فقلت عليه سعيد لك فقلت هل لولد الحسن فيها مضى فقال لا يا ابا عبد الرحمن المهدى فيها مضى عنها **ب** في  
ابدا الارحام نزلت في موضعين احدهما في سورة الانفال هكذا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله انما جعلت في علمهم  
ثانها في سورة الاحزاب هكذا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

وَأَنَّ الْأُمِّيَّةَ بَعْدَ الْعِبَادَةِ لَا تَكُونُ فِي أَحْسَنِ

[illegible]

لورين  
فنه قد يسر الوقت على  
لمة تدبر الفنون بحسب  
اطلا واليغنى التخييل  
شبهت الوصفة بالسكن  
لما لا يمنع التخييل شرب  
المنورة على



## وبينا مع النوفج

٢٤٥

فقال ابو الحسن عليه السلام انه عموه فصر على هامه فصرته فبقيت منها شاة حتى فاء رحمه به وعجل الله قبره الى الهان في الحق  
 صاحب الذي حدثه يوسف بن ظبيان وراى الشيطان الذي كان يتر الى **بيتنا** من الطياره اى الذين طاروا الى النوفج اى شيا  
 كتاب لثابت لمحمد بن احمد بن شاذان باسناده الى الصادق عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما علمت مثلك في الله  
 مثل البيع عبيتي من امرائهم قوم مثلث فرق فرق قومونهم وهم الخواريون وفرق غداروه وهم اليهود وفرق غلو واجنه يخرجوا عن الانبياء و  
 ان امتي ستفرق فليث فرق فرق شيعتك وهم المؤمنون وفرق عديوك وهم الشاكرون وفرق غلو اء ان هم المجاهدون وانتم في  
 الجنة يا علي وشيعتك وحبب شيعتك وعدوك والعاني في النار وتواد الراوي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام  
 قال قال رسول الله الانصوني فوفى حقى فان الله تعالى اخذ في عباد اولئك في بيتنا ما الحسين بن سعيد الله عن احمد بن محمد  
 القطار عن ابي محمد بن محمد البرقي عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار قال قال الصادق في اخذوا على شيك  
 الغلاة لا يفسد وهم فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدهون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى  
 والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام البنا يرجع الى فلا يقبل وبنا الجون المضرب فقبل المكفة في الكتابين رسول الله قال  
 لان العالي قد اعاد لنا الصلوة والزكوة والصبا والحج فلا يقدر على له طاعة وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدان المعتز  
 اذا عرف عملوا اطاع ما الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد العلوي عن احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم هاشم عن ابيه الحسين  
 عن عبد الصمد بن بشير عن ابن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع الا انا في برقي من الغلاة كبراهه عيسى بن مريم من النصارى  
 اللهم اخذهم ابدان لا تضعونهم احدا ن العاصي عن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابن هاشم عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن ابي  
 الحسن الرضا ع قال من قال بالتشبيه الجبر فهو كاف مشرك ومن سب اباي في الدنيا والاخرة باربع خالدا انا وضع الاختيار منا في التشبيه  
 والجبر لعلنا الذي صغر واعظم الله تعالى في من اجتمعتهم فقد ابغضنا ومن ابغضنا فقد احبنا ومن احبنا فقد اذانا ومن عاواهم  
 فقد والانا ومن وصلناهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن تبلمهم فقد رقتنا ومن ردتهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد  
 اساء اليانا ومن اساء اليهم فقد احسن اليانا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمانا ومن حرمانهم فقد  
 اعطانا يا ابن خالدة من كان من شيعتنا فلا يتخذ منهم وليا ولا نصيرا **ج** ولما خرج عن مناخيلنا ان صلوات الله عليه وآله  
 على الغلاة من النوفج جوايا انكار كيب اليه على يد محمد بن علي في لال الكرخي يا محمد بن علي تعالى الله عن جعل عما يصدون سخطا و  
 عهدا ليس عن شركاء في علمه لا في قدرته بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في حكم كتابه مباركة وتعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الا  
 الله وانا جميع ابائي من الاولين ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم والنبين ومن الاخرين محمد ورسول الله وعلى بن ابي طالب و  
 الحسن والحسين وعنه من مفضل من الامم صلوات الله عليهم اجمعين الى مبلغ اباي ومنتهى عصى عبد الله عز وجل يقول الله عز  
 وجل ومن اعز عن كرى فان لم يعد شئ ضحكنا ونحشره يوم القيمة اعني قال ربي لم احشرنا اعمى فحككت بصيرنا قال كذلك اسئل ابانا  
 فنبشئنا وكن ذلك اليوم تنسى يا محمد بن علي فدا انا جعلا الشيعه وحمماؤهم ومن بين جناب العوضنا رجع من شاهد الله الذي  
 لا اله الا هو كمن يشهدنا وعهدا رسولنا وملكنا وانبياءه واوليائه واشهدك واشهد كل من سمع كتابي اني برئ الى الله والى  
 رسولي ممن يقول انا علم الغيب وفشارك الله في ملكنا وحبنا على اسوي الحال الذي يفسد الله خلقنا واخلفنا له او يبعدي بنا ما قد  
 فسترك لعلك في شئ من صدرك ابي واشهدكم ان كل من يبرأ من الله يبرئ مني وعلمك ورسول اوليائه وجعلت هذا النوفج  
 الذي في هذا الكتاب امانة في عنقك وعنق من سمع ان لا يكون من احد من موالى وشيعتي حتى يظهر على هذا النوفج الكل من الموالى  
 لعل الله عز وجل يبدل اقامه فيرجعون الى بن الله الحق يبدلوا لعلهم لا يعلمون منتهى امر ولا يبلغ منتهاه فكل من قام كتابي ولم يرجع الى  
 طاعتنا مني ونهيتنا فليعلم ان الله عز وجل وعنه من كثر من عباد الصالحين **بيتنا** المزد من عي علم الغيب عنهم انهم لا  
 يعلمون من غير عي والهام وانما كان من ذلك فلا يمكن نهيتنا وكنست عدا معبر ان الانبياء والاولياء عليهم السلام الاخبار عن النبي  
 وقد استثناهم الله تعالى في قوله لا من ارضى من رسول وسيا في تمام القول في ذلك انشاء الله تعالى ن الهداي عن علي بن  
 ابي عن ابي هاشم قال قلت لرسول الله ما شئ يحبك عنكم الناس قال وما هو فقلت يقولون انكم تدعون ان الناس عبد  
 لكم فقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت شاهد باي لم اقل ذلك ولا سمعنا احدا من ابائي عليه السلام  
 قال فظاوت العالم ما اتاكم من المظالم عند هذه الامه وار هذه منها ثم اقبل على فقال يا عبد الله اذا كان الناس كلهم عبدنا على  
 ما حكموه عنا فمن نبيهم فقلت يا بن رسول الله صدقت ثم قال يا عبد السلام امكرنا انما اوجب الله عز وجل لنا من الموالاة كما ينكر ونكر







# باب في الغلو في النبي الامنة

جعل عبد الله واكثر واعلم ان يكون الله عز وجل لا يسمونه بغير اسمها هم هو والبايع من اهل ملته وشيعته فاولاها ما هو الامان عليها  
 وقوله عباد مكرمون غلو في مدته لا بعد روى الاما اقدروهم عليه الله رب العالمين لا يكون الامان لكم ولا يكونونوا ولا حجة ولا نشو  
 ولا تضاد ولا بطا ولا حرك ولا سكونا الا ما اقدروهم عليه طوعا منهم وانهم وخالفهم بجمع صفات الهدى من ويغفل عن نبوت المحدثين وقد  
 ضل سوا السبيل في القوم الاكابر والامامة في طيناتهم بعبهون فطلعت امامتهم وخالف مظاهريهم وبغوا في العذاب الليم قديمين  
 قوله ولين سلغوا اي بعد ما انتم لنا الصواب كلما اقلتم في وصفنا كنتم مفضلين في حقنا ولين سلغوا ما استحقوا من الوصف قوله طاعنا لاطا  
 المهله اي اصابا كثيرا ليعلموا في الوادي اي ذهب في السراي عرطوطا وفي بعض النسخ بالجمع من الطعن بمعنى التبريد قوله عز وجل قتل نبي في  
 بلوغ العصابة في القدي ليس بعده بعدا مكانيا بوصف بل لا اولى بعدا في القرب قوله ما اتوا على ناء الجهول اي ما اهلكوا والنفس  
 النفس لا لا نداء المحضر وقوله يفتنكم على ناء الاضال من الفتوت وفي بعض النسخ يفتنكم وهو اظهر ومع الفرس كنع حياجا بانكسر اضطراره  
 وغلب حياها العبد عن المحسن خزا العلوي عن محمد الحجي عن ابي عن ابن عباس عن محمد بن عبد الطير قال كنت فاما على  
 لس الرضا على موسى عليه السلام خزا ايمان وعنده جماعة من بني هاشم منهم اسحق بن العباس وموسى فقال له يا اسحق بلغني انكم تقولون  
 ان الناس عبيد لنا لا لغيرنا من رسول الله ما قلته فقلوا سمعنا من احد من ابائنا ولا بلغني عن احد منهم قالوا لكنا نقول الناس عبيد لنا  
 في الطاعة موال لنا في الدين فبلغ الشاهد الغائب بر احمد بن محمد بن الهوارى عن الحسين بن برية عن ابي عبد الله عليه السلام و  
 عن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله ع صنع في الموطناء ما قال فقلت فو صنعت لعل قال فقلت في نفسي  
 انا اقول من كننا وكذا ودخل الموطناء بوضا قال فقلت بل قد خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع الشافق طاعة فيهم اهلونا مخلوقين وقولوا  
 فبنا فاشتم فلن سلغوا افعال اسمعيل وكنت اقول انه واقول اقول بيتا كذا وكذا اي انه رب ولاق وقال فقلت هذا كان المراد بقوله  
 كنت اقول انه واقول كشي حد وبعين محمد بن عيسى عن المضر بن سويد عن عيسى بن الجدي عن ابي عمران قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله ابا  
 الخطاب لعن الله من قتل معاوية لعن الله من يقتلهم ولعن الله من دخل المدينة كمش احمد بن محمد بن ابي جعفر عن جعفر بن محمد بن  
 اسمعيل الله عليه السلام قال كنت خالفا لاسعد اسمعيل الله ع ومبصر عنه ونحن في سنة ثمان وثلثين ومائة فقال له مبصر يا جعفر اهلنا فقلت  
 عجبنا قوم كانوا باقون معنا الى هذا الموضع فاقطعنا اثارهم وفتننا خانهم فان منهم فلت اهل الخطاب اهلنا كان معكنا فجلس فرفع صيحه  
 الى السماء قال اهل الخطاب لعن الله والمملوك والناس لعن جميعا فاشهد بالله انكافرا سقا مشركا ولعن محشر مع فروع في اشد العذاب ع  
 وعشائهم قال ما والله اني لا انسى على العباد اشد من النار بيتا الزكي يقيم الزاوي ما هال الطام الشهادة نوع من الشباب قال في الخبر  
 الزكي من اهل البيت لعن الله ابا عبد الله عليه السلام في قوله في القاموس الزكي الضم جيل من اهل بيته معرب  
 حيث ما القياس يتحقق فمع معربا ايضا الواحد ضي وما اقول العزلة في الاصحح بناع الزكي بكسر الطاء المهملة المحفظة وقصد بدل العجا  
 ومعه من السبيل التسبيل جمال الدين طاووس رحمه الله بضم الزاوي فمع الطاء المهملة المحفظة ومعصوما فلا مبالغ في الصحة الا اذا  
 قبل بغيره فلهذا المكسورة وقصد بدل التا النسب الى بطن من بلاد العراق ومنه ما يقال الزكي خشب شبيه الغريب معسوب الى رطبة  
 فترى ما يصحح في السبيل اذ ذكر السبيل الداماد رحمه الله قال قوله لا انسى بفتح الفاء على صيغة المتكلم من الفاسدة بقول نفسيست جبالا كسر من باب  
 فرفع على بفتح ففتنت ونفسا على الشيء نفاسا اذا لم يزل اهلها قال في القاموس والنهاية وغيرهما وعلى الحسنا اي على اشخاص وعلى نفوس عبيد  
 ويحتمل لفظه لعلها بالمعبد وتوغلها في الحسوسات والمحسنيات واصليتها بعد النار على ما لم يسم فاعلم من اصلها في النار اذا اقيمت  
 فيها وضعت النار على نزع الخافض وفي نسخة اصليتها مكان اصلها انتهى كمش وجدت بخط جليل بن احمد حاشي محمد بن عيسى عن علي بن  
 الحكم عن حماد بن عثمان عن نذارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احب في عن حمزة بن عمار ان يسمي فلت نعم فالكذب والله عاربا به الا المتكون ان  
 اليلس سلطانا ايضا الى المتكون باي الناس في اي صورة شاء ان شاء في صورة كبريان شاء في صورة صغير ولاد الله ما يستطيع ان يحيط  
 في صورة اي عليه السلام كمش سعد بن عبد الله بن علي بن عمار باسناد اخر ابا عبد الله عليه السلام قال قال زاي بالله اليلس في الخطاب على  
 سور المدينة والمسجد كما في نظريه وهو يقول ايها نظير الان بيتا قال في النهاية ابي بكره اريد بها الاسنادة وهي مبنية على كسر  
 فاذا وصلت فونت فقلت بحدثنا فاذا قلت ايها انصب فانما نأمرها بالسكون وقد تزد المضوية بمحبة المصدق والرضا بالشئ اقول  
 الطاهر ايلس انما قال لخلع عند ما اتى العسكر لقتله فخرته على القتل ليكون ادعى لقتله فالحق اسكت ولا تتكلم بكلمة قوية واستكانة  
 فانظر عليهم الان ويحتمل الرضا والمصدق ايضا وقيل السبيل الداماد نظير الطاء المهملة وقال ايها اكبر الهزم واستكان انشاء من  
 تحت بالنون على النصب كلمة ابر بالسكون والكف عن الشئ والانها عنه ونظيرها هال الطاء وكسر الفاء وقبل ضمها الضما من طرف

اصلها

الافضل في نسخة ما موسى  
 في نسخة شيخنا عن زكريا بن  
 دارقوتني عن ابي الحسن  
 ما قولك في هذا اليلس  
 ظاهره على الحق في ههنا  
 ههنا كما لا يخفى على من  
 شرح في

## وَبَيَانُهَا التَّقْوِيزُ

٢٤٩

بطريق من حيث وثبت نسو امكن من فوق والى فوق كما يظهر لان انسان خاطا قال في الغرض قبل الوشدة من فوق والظفرة الى فوق كش  
سعد بن احمد بن محمد بن ابي جابر بن زيد والحسين بن سعيد جميعا عن ابي عبد الله عن ابيهم بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن قال كنت جالسا عند  
ابى عبد الله عليه السلام فقلت له رجل جعلت فلان ابا منصور حتى ان رضى عنى راسه فقال له الفارسية يا ابي بن عبد الله عليه السلام  
الله عليه السلام حتى ان رضى عنى رسول الله قال ان ابليس اتخذ من ارضها بين السماء والارض واحدا فابنه سيد الملائكة فاذاد ارجلا لهما  
ورطاعتهما ونحطت السما لاقدام تراه الى ابليس ووضع اليه وان ابا منصور كان رسول ابليس لعل السما منصور لعل الله ابا منصور ثلثا من  
احمد بن محمد بن ابي جابر بن زيد والحسين بن سعيد جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيهم بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن قال كنت جالسا عند  
شيا كبر امة همدان او قد لمانا اثم احرقها قال ولم هاهنا انكرت منها فخط على نالى الامور فقال له ما كان علم الملائكة حيث قال انك انك  
فنها من بعد جنة يوسفك لهما **بيتا** لعل ندرة كان يكر لفاست من فضائلهم لا يحتملها عفو فبنته يذكر فضيلة الملائكة وانكارهم  
فضل ادم عليهم وعدم بلوغهم الى معرفة فضلهم على ان نفى هذه الامور من فلة المعرفة لا ينبغي ان يكون الجرم عالم يحيط بعلومه بل لا بد ان يكون في  
مقام التسليم منع قصور الملائكة مع علو شأنهم عن معرفة ادم لا بعد بحرك عن معرفة الامم عليهم السلام من احمد بن محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي  
بن مقل عن ابي جعفر قال يا ابا حمزة لا تصنعوا علما دون ما وضع الله ولا ترفعوه فوق ما وضع الله لعل ان يقال اهل الكرويات  
بن روح اهل الجنة الى ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن علي بن ابي عمير عن ابيهم بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن قال  
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي يا كامل احببنا يا ابا عبد الله وقلوا فانا ما شئتم قال قلت فبما تقولون يا ابي عبد الله وقلوا فانا ما شئتم  
ما شئتم قال فاستوى جالسهم قال وعسى ان يقول ما خرج اليكم من علينا الا انما عنى مطوف **بيتا** قوله غير مطوف في اي مضمة  
كتاب عن هذا الفلذ فان اللفظ الجمل الكوفي مضمة مستقيم ومضمة معطوفة هكذا في قوله الى الفليس بكه شئ وقيل الفليس بلفظ  
اي باب واحد الاول هو الصواب السمع من اول الباب **س** اي عن علي بن محمد بن منصور بن بوش عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر  
عليه السلام في قول الله ولا تبذروا ما في بطونكم ولا تبذروا ما في بطونكم **بيتا** يحتمل ان تكون كلمة عن ترك العلل والاسرار في العلل  
عليه السلام ان يكون امر البينة وركب الافشاء عند المخالفين والاول اظهر **فت** قال الله تعالى لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على  
الله الا الحق وقال امير المؤمنين عليه السلام اللهم في برقي من العزاة كبراءة عيسى بن مريم من الضاري اللهم اخذ لهم ابد ولا تضر منهم  
احدا الصادق عليه السلام العزاة شت خلق الله يصير من عظمة الله ويدعون الرقيب لعنا بالله والله ان العزاة للشر من البهوت والنضات  
والجوس في الذين اشركوا وروى احمد بن حنبل في التمداد ابو السخادات في فضائل العشرة ان النبي صلى الله عليه واله قال فاعلى مثل في هذه  
الامة كمثل عيسى بن مريم احمه قوم فخره وافيه قال في الزل الوحي ولما ضرب بين مريم ومثل اذ اقول ما عنى مصدق بن ابي سعد الواعظ في  
النية لولا اني خلعت ان يقال انك ما قال الضاري في المسح فقلت اليوم فبك مقالة التمهيد من المسلمين الاخذ وان ابي عبد الله  
فضل مضوا في شفقون به ولكن حسبان تكون مني فاما انك ترضي وارثك الخير واه ابو بصير عن الصادق عليه السلام امير المؤمنين  
يهلك في ثمان عبت غاير ومبغض قال وعنه يهلك في رجلان محب من طريقي عاب اليه ومبغض من طريقي عاب اليه **بيتا**  
قال في النهاية القمى في ملح الحى وصفته ثم روى هذا الخبر عنه **فت** روى عن سبعين رجلا من الرضا انه روى عن امير المؤمنين عليه السلام  
قال اهل البصرة يدعونني الها لمسانتهم وسجدوا وفضلوا اليهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا عليه فقال لهم اني ارجعوا عما ظنتم  
في وتوبوا الى الله لا فلكم قال فابوا على اخا ويدوا وقد نارا فكان قتر على الرجل يمد الرجل على منكبه فيقتل في النار ثم قال في اربا  
انصرنا منكم اوقدت نارا ووقعت قبل ثم اخفرت حفرة فحفر وقبر عظيم خطا منكرا ثم لجنا ذلك رجلا اسمه محمد بن فضال  
البصري زعم ان الله تعالى لم يظهره الا في هذا العصر ولعله في هذه زمنا الضمير في منبوا اليهم قوم اياهم تركوا المبادات والسير  
واستحل الخبيثات والموت من قال لهم ان البهوت على الحق لمسانتهم **كش** محمد بن قلوبه عن سعد بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن  
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان  
فدعه وساله فاقبل لك قال نعم انت هو وقد كان الف في روى انك انت الله واني في فقال له امير المؤمنين عليه السلام فقلت قد حضرنا الشيطان  
فارجع عن هذا شكك املك وفت في جفيس واستناب ثلثة ايام فلم يبد في حرفة بالنار وقال ان الشيطان استهواه وكان باسبه ولبقى  
في روى ذلك **فت** عن ابن سنان مثله **كش** محمد بن قلوبه عن سعد بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان  
الا روى عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعل الله بن سنان ام زاد على الرقيب في امير المؤمنين وكان الله  
امير المؤمنين عبيد الله طاعة الويل لمن كذب علينا وان قوما يقولون فبما لا نقوله في انفسنا نبر الى الله منهم بن الى الله منهم















باب في الغلق في النبوة والائمة

فبهم فهم من النبوة البعث والظفر له قوله ان كان محمد عندهم اي عند الخطابة وعلى اي عند العلمانية واسبال الاسترخاء ولا رسالة فان قيل  
 الب ظهري الحق على ما كان على اصول اهل العدل شيئا ويثبتون النبوة والامانة فكيف جرى على يد هذا الملعون هذه الامور التي  
 اوليس هذا الغرض على التبع فليست بحجة عن وجهين الاول ان هذه لم تكن معجزة خارقة للعادة بل كانت شعبة بكثر ظهورها من  
 جهال الخلق وادانهم ويزافتن بهذا فاما هون نقصير في الشامل والتقصير او لا غرض من اطلال دعوت الى ذلك الثاني ان ظهور المعجزة  
 انما يقع على ما كان في الماضي لا على ما يمكنه الان العقل باستحالة ذلك وهذا كان يدعى الوهبة بشر محمد مؤلف محتاج وهذا ما حكم جميع  
 العقول باستحالة ذلك فمن في هذا الغرض على التبع بوجه كس محمد بن قلوب عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عبد الله السمعي  
 عن علي بن عبد الله المدايني قال سمعت من سبال ابا الحسن الاول عليه السلام قال ان سمعت محمد بن بشير يقول انك لست موثق بصبر الذي  
 انت اخطانا وحبنا فابينا وبين الله تعالى خال فقال لعنه الله ثلثا اذ الله حر الحديد قتل الله احب ما يكون من قتل قتل الله  
 حبل فلان انا انما سمعنا لك من اهل البيت ولا يصح كذا في سب ابج رم السباب لرسول الله والامام فقال نعم حل والله حل والله  
 فليحل لك حل من مع ذلك من في ذلك فليست لك حبات لا فقال هذا سب الله وسب رسول الله وسب ابي النبي وسب ابي النبي  
 سب ليس بقصر وهذا لا يفوق هذا القوافل انك اذا انما اخذت من هذا سب الله وسب رسول الله وسب ابي النبي وسب ابي النبي  
 عليك حذر واصفا فاصفا من غير ان ينقص من وزره شيء اما علمك ان افضل الشهادة درجة يوم لقبت من نصر الله ورسوله  
 ظهر الغيب وروى عن الله ورسوله **ب** قال قلت لابي بصير عن هذا المراد بالقصور القصير في الركاء والقيم قوله في اخرى اصبه سب الله  
 برحمه الله وقال في القاموس غزير الرجل سمي به شرا وفيه غمزي مطعون ومطعون والغزير المذموم وفي بعض النسخ بالراء المهمل اي بصير في  
 سب الله لئلا يشبه البلاء برثا من قولهم غمر بالماء اي غطاه وفي بعضها اعم من العموم بمخيل الشمول وهو قريب من الثاني كس بالاسناد  
 المتقدم عن سعد بن عبد الله الطائفي قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لعنه الله محمد بن بشير وان الله حر الحديد  
 كذا على محمد بن عبد الله من غير ثبات الى الله منه اللهم اني ابر اليك ما يدعي في ابن بشير اللهم ارحمني منه ثم قال يا علي ما احدثتني ان يفتد علينا  
 الكذب لا اذ الله حر الحديد ان سبالا كذا على ابن الحسن ع فاذا الله حر الحديد وان المعجزة من سعد كذب على لي حفر فاذا  
 الله حر الحديد ولما بال الخطاب كذا على اي فاذا الله حر الحديد وان محمد بن بشير لعنه الله كذا على برثا الى الله منه اللهم اني ابر  
 اليك ما يدعي في محمد بن بشير اللهم ارحمني منه اللهم اني اسالك ان تخلصني من هذا الرجل الخبيث الجور محمد بن بشير فقلنا اننا نشا  
 اياه في عيم الله قال علي بن حجر فاذا الله حر الحديد باسوء من قتل محمد بن بشير لعنه الله كس محمد بن مسعود عن محمد بن بصير قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى كتب لي في قوم يتكلمون ويقرون احدثا ويحسبون بها اليك الى انك اناك جنبا ما شئت منها القلوب لا  
 يجوز لنا رتتها اذ كانوا في غيرها عن اناك ولا قبولها ما فيها وينسبون الارض الى قوم يذكرون انهم من مواليك وهو رجل يقال له  
 علي بن حنبله واخر يقال له القسم البقطنى ومن ابا واهلهم ما هم يقولون ان قول الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر عنها ما ارجل  
 لا ركوع ولا سجود وكذلك الركوة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا اخراج مال واشياء من الفرائض والسنن والمعاصي والاولها  
 صبرها على الحد الذي ذكرت فان ريت تبصر لنا ومن علينا بما فيه السلامه لواليك ونجاة من هذه الافايل التي تجرهم الى الهلاك فليست  
 ع ليس هذا بيننا فاعتزل **ب** المكنون اليه ابو محمد العسكري ع قوله ينسبون الارض الى خلفنا الخوند برها او حجتها ولا يسعد  
 ان يكون تحقير الاختيار والامر كس وحدث بخط جبرئيل بن احمد الصادق ع حديثي موسى بن جعفر بن زهير بن شبيب قال  
 كتب اليه حبله في ان عندنا قوم يتكلمون في معصية فضلكم افاويل مختلفتكم انما القلوب تقبضها الصدور ويردون  
 في ذلك الا حاديت لا يجوز لنا الاقاربها ما فيها من القول العظيم ولا يجوز رد هاولا الجور لها انما نسبت الى اياك فخذ وقوف  
 علينا من ذلك لا تتم بقولون ويتناولون معنى قوله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقول عز وجل وانها الصلوة وانها  
 الركوة وان الصلوة معناها ارجل لا ركوع ولا سجود وكذلك الركوة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا اخراج مال واشياء تشبهها  
 من الفرائض والسنن والمعاصي والاولها وصبرها على هذا الحد الذي ذكرت فان ريت ان تمت على مواليك ما بين سلالهم ونجاةهم  
 من الاقارب لئلا يقبضهم الى العطب الهلاك والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اوليا ودعوا الى طاعتهم منهم على حبله في قسم  
 البقطنى فاما قولهم في القول منهم جبرئيل كس ليس هذا بيننا فاعتزل **ب** قال صبرنا الصباح على حبله الجوار كان اسناد القسم  
 الشعراني البقطنى من العلالة الكبار ملعون كس سعد بن سبل ناد الادبي عن محمد بن عيسى قال كتب الى ابو الحسن العسكري  
 اسبا من الله القسم البقطنى لعنه الله على حبله القمي ان سبنا نأمر الى القسم فوحي اليه ونزحت له قوله عز وجل كس

السابع

اخر

من مكر من محمد  
قال كذا في  
وم





# و بيان ما التفويض

من الشجاعي عن الخادى رضي الله عنه في ما سئل عن النسخ قال من نسخ الاول **بيتا** قال السبيل الذي ما قدس في القرآن  
اشارة الى بيان النسخ على القواني الحكمية والاصول البرهانية فقرر ان القول بالنسخ انما يقتضي لو قيل بان نسخ  
المدينة للعبث المختلفة المتعاقبة على الشاؤون للناسخ وبلا شائهي تلك الاحياء المتناسخة بالعدد من جهة الاول كما هو المشهور  
من هذا ما ذهب اليه البراهين المناهضة على استحالة الدوامية بعد تيقن ما فعل مع تحقق الترتيب الاحتياج في الوجوه فائمة  
هناك بالاعتناء بحسب من الواضع المعتمد بوجوه الزمان اعني الدهر بل انما يتضح الا الترتيب المتعاقبي بحسب ترتيب السبلان والنداء في القوس  
والحقوا اعني الزمان فلا يستلزم ذلك في الاصل المبين والعتراط المستقيم ويقوم الايمان وقبسات حتى يقين وغيرها من كتبنا ومختصنا  
فاذن لا يحصل لسلسلة الاحياء الترتيب من مبدأ معين هو العبد الاول في حقه الاول يستحق باستعداده للزاجي ان يتعلق بنفسه  
محررة فخلق التدبير والتصرف فيكون ذلك من اضطرار حدوثه من غير ان يكون المفضل المتفاضل هو جل سلطان وان انكشف في ذلك قد  
انضج ان كل جسد هو كافي بخصوصية خارج الجسم لا استعداده ان يكون مستحقا لجموهه محررة مخصوصة بغيره ويتعلق به  
ويستقر فيه ويتسلط عليه فليست فينا شيء في غير بعض القول من غير كمال التوحيد كس محمد بن سعود عن علي بن محمد بن زيد بن  
احمد بن محمد بن علي بن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه في مجلسه في مجلسه هذا  
ابو الخطاب في مجلسه سبعون رجلا كلهم البسبالم منهم شيء رحلت لهم الا خبركم بعضا بل المسلم فلا احب اصغرهم الا قال لي احب  
فذاك قلت من فضائل المسلمين ان قال له فلان فاري لك اربعة عز وجل وفلان ذو حظ من ريع وفلان يحمي في عبادة لرب في رقة فضائل  
المسلم ما لكم وللاسايات انما المسلمون واسر احدنا كرو والرجال فانا الرجال للرجال ام لكذافي سمعنا في يقول ان مشيطانا ما قال  
له الذهاب باق في كل صورة الا انه لا باق في صورة نبي ولا وصي نبي ولا احب الا في رفا الصالحين فاحذرو فليخبر انهم قتلوا  
مهم فاصبرهم واسحقهم ان لا يهلك على الله كماله **بيتا** قوله عليه السلام كلهم البسبالم لانا في اكثر النسخ على صيغة التثنية  
من الام وفي بعض النسخ بياهم والظاهر ان فيه صفا وجرها وقال السبيل الذي ما قدس في القرآن مسلمون البسبالم منهم شيء التثنية  
من السبل او صديهم من تلقاء انفسهم مصيبة وفي نسخة بياهم بالمشقة على المقابلة من التثنية ومنهم للعبث او بمعنى منهم او من  
كثرة للدعامة والمعنى بياهم شيء ويوقع فيهم ثلثه قوله فلا احب اصغرهم اي المخر احدنا اصغرهم الا الخطاب بهذا الجواب وفي بعض  
النسخ فلا احب اصغرهم قال قوله انما المسلمون واسر احدنا فيهم في حكم واحد فلا ينبغي لهم الا انفس واحد يمكن ان يترك  
مضاف في واحد وفي بعض النسخ انما المسلمين واسر احدنا فيهم جميعا انفس واحد ومطاع واحد قوله لا يهلك اي لا  
يرد على الله ما لك الا من هو الله بحسب شفاونه وشوطينه في تصفيه فاهالك مما من هذا الخطب وقد سبنا القول فيه  
في القواعد الطريفة **فصل** في بيان التفويض ومسايقه **ن** ما جليوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لروضا عليه السلام  
ما تقول في التفويض فقال ان الله تبارك وتعالى هو في حق كل نبي صلى الله عليه واله امر به ففعل ما انا كما الرسول فخذوه واما ما قام  
عن فاسفه واما الخلق والرق فلا قال عليه السلام ان الله عز وجل خالق كل شيء وهو عز وجل الذي خلقكم ثم زككم ثم مبيحكم  
ثم محبسكم هل من شركا انكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون **ن** محمد بن علي بن ابي ابي عن المظفر عن احمد بن العباس  
بن محمد بن القاسم عن الحسين بن سهل عن عمه جابر عن ابي هاشم الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن العلة والتفويض  
فقال العلة كقار والمفوضه مشتركون من جالسهم او خالطهم او فكلهم او اشار بهم او واصلهم او فوجهم او تزيج اليهم او امنهم او قسم  
على ايمانهم او صدق حديثهم او اعلمهم فخلق كل واحد من ذلك الله عز وجل ولا يرد رسول الله صلى الله عليه واله ولا نبينا اهل  
البيت **ن** منهم القسوس الذين هم على الانصار عن يزيد بن محمد بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام  
بموضع له ابي النبي صلى الله عليه واله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا يجوز التفويض لغيره من امر الله تعالى فقال  
من علم ان الله عز وجل هو الخلق والرب فافهمهم عليهم التليم فقال لا التفويض والفتاى بالجميع وروى الفاضل بالتفويض مشترك  
المخرج ابو الحسن علي بن احمد الكلاعي قال اخلف جابرا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل هو في حق كل امة عليه السلام  
مخلوق ويرتفعوا قال في هذا الخلق لله عز وجل لا في الاحياء المخلوقين على خلقها غير الله عز وجل وقال المرون بل الله عز  
وجل ابدى الامة على ذلك وهو في اليهم فخلقوا وودعوا في النار عوا في الدنيا فاستبدوا فقال فاعلم ما بالكم لا ترجعون الى ابي  
جعفر محمد بن عثمان فمنا الوية عن ذلك لموضع لكم الحق فيمنا الطريق الى صاحب الامر في حديث الجماعة في جعفر وسليمان  
لما سئل في قوله فخلقوا فخلقها الله عز وجل في حق كل امة عليه السلام هو الذي خلق الاحياء وقسم

شما ورضاهم







## باب في الخلق في النبي الامم

٢٤٢

ارسل الله رسلا في قول قوتهم وعذابهم اخيار فلما موفوا بمشيتهم الله تعالى مصلحتهم فلا ياتي اخياره في سائر الامور  
 كشيء من مناقبهم عن خبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق السموات والارض عاقرة خيفة فنفخ فيها من روحه  
 عليهم بنو نوح وادبهم علي بن ابي طالب فقبلت اهلهم خلق الخلق وفوض اليه امر الدين قال تسعيد من سعد بن اخنوخ الحكيم لعل الله والحق  
 لهم من كتاب ناس الحكيم لفضل الله بن محمد الفارسي بالاسناد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكرت  
 اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يرزل فراقهم في الوجود ابنتهم ثم خلق محمد وعلينا فاطمة وعليهم السلام فنكحوا الفداء ثم خلق الله  
 واستشهدهم خلقها واجرهم عليها طاعتهم وعذابهم ما شاء وفوض اليه الامم في الحكم والنسب والادب والامر والنهي  
 الخلق لانهم الولاء لهم الامر والولاية والهداية فيهم ابواب ونواب وجباب مجالون ما شاء ويجرمون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء  
 عباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم باهرون هؤلاء الذين من قبلهم ما عرفت في مجر لا يزلون من نقصهم عن هذه  
 الراية التي فيها الله فيها نهي في بن الفريضة لم يوف ان محمد خاتم النبيين فما يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فانها من خزانة  
 العلم ومكنون خزانة الطيبات والحق في الخطاب عن ابن سنان عن عمار بن مرثد عن النضر بن جهم عن جابر بن عبد الله قال كنت على  
 ابي جعفر هذه الآية من قول الله لرسلك من امر شي وكيف لا يكون له من الرشي وقد فوض الله اليه فقال ما احل الشيعة فهو  
 حلال وما حرم الشيعة فهو حرام **ب** ابن زيد عن نجاد الغندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف  
 كان صنع امير المؤمنين عليه السلام بشار الخمر قال كان يحمله فقلت فان عاد قال كان يحمله فقلت فان عاد قال كان يحمله فقلت فان عاد  
 عاد كان يقتل فقلت كيف كان صنع بشاره المسكر قال مثل ذلك فقلت فمن شر الخمر من شر المسكر قال سواء فاستغظت ذلك  
 فقال لا تستغظ ذلك ان الله لا ادب بغيره اشهد ففوض الله اليه امر الدين ففوض الله اليه امر الدين ففوض الله اليه امر الدين ففوض الله اليه امر الدين  
 المدينه فاجاز الله له ذلك فانا لله حرم الخمر فانا لله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله فقلت ان الله فوض من الرشي من الصلوات  
 ان رسول الله اطعم الجوع فاجاز الله ذلك ثم قال حرم وطأ حرم من طبع الرسول ضدا طاع الله **ك** الحسين بن محمد عن ابي  
 عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجاز الله ذلك ففوض الله اليه امر الدين ففوض الله اليه امر الدين  
 تعالى لم يزل منقر ابو حذافته ثم خلق محمد وعلينا فاطمة وعليهم السلام فنكحوا الفداء ثم خلق الله  
 وفوض امورها اليهم فمما يكون ما يشاؤون ولين يشاؤا الا ان يشاء الله شريك ونفالي لم يزل منقر ابو حذافته ثم قال يا محمد هذه  
 الدبابة التي من قبله ما منق من خلف عنها حق ومن لم يرها الحق خذها اليك يا محمد **ل** الحسين بن محمد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ففوض الله اليه امر الدين  
 الامم عليهم السلام واحوالهم وصفاتهم وفي اعتقادهم بعد الامم فان الواقعية والظنية والنسبية وبعض الزيدية ايضا  
 من الشيعة والحق منهم الامامة والاولا انساب الجوارح عنقر ابو حذافته اي يكون له بعد الاشياء مع بعض مبالغة في الفهم والابا  
 للامم او السبب اي كان منقر بالقدم بسبب الامم الواحد من جميع الجهات لا يكون كذلك الا الواجب بالذات فلا بد من فقه  
 وحدوث ما سواه والذم الزمان الطويل ويطبق على الفسنة فاشهدهم خلفها اي خلفها بعضهم وعلمهم وهم كانوا مطلعين  
 على اطوار الخلق واسرارهم فلذا صاروا مستحقين للامامة لعلهم الكمال بالشرائع والاحكام وعلل الخلق واسرار الغيوب وائمة  
 الامامة كلهم موصوفون بثلث الصفات دون سائر الفرق فبسط هذه فيهم فبسطهم الجوارح على الوصل الثاني ايضا لانها  
 هذا قوله تعالى ما شهدناهم خلق السموات والارض بل يؤثرونه فانا للصغير فبما شهدناهم راجع الى الشيطان وفريقته والى المشركين  
 بل ليقول فينا سابقا افتخروا وفريقته اولياء من وفي وقوله بعد ذلك وما كنت متخذة المضلين عضدا فلا ياتي في اشياء  
 الهاديين الخلق قال الخبر في رحمة الله قبل معنى لا يثرونكم انتم انتم الشياطين كما يتبع من يكون عنده علم لا يبال من جهة واما اطلعت  
 على خلق السموات والارض ولا على خلق انفسهم ولم اعطهم السلام بانهم يخلق الاشياء فن ابن يثرونهم انهم واجر طاعتهم عليها  
 اي وجب انهم على جميع الاشياء طاعتهم حتى الجمادات من السماوات والارض انكشوا الغم قال الشجر تسبح الحصى وامثالها ما  
 لا يصح فوض امرها اليهم من التمليل والتميم والعكا والمتمم وان كان ظاهرا فبعض تدبيرها اليهم فمما يكون ما يشاؤون ظاهر  
 تفويض الاحكام لا شيئا محقق وقيل ان اشراق هو ما علم ان الله احل له قوله تعالى يفعل الله ما يشاء مع انه لا يفعل الا ما صلح  
 كما قال ولين يشاؤا والدبابة الاعتراف المثلث اصول الدين من قبله ما اي تجاوزها بالفتور اي خرج من الاسلام ومن خلف  
 عنها اي ضرر ولم ينفذها بحق على المعلوم اي بطلانها او على المجهول اي بطلانها واعتقد بها الحق اي بالامانة او ادرك  
 الحق خذها اليك لاني احفظ هذه الدبابة لنفسك على اعتقاد في الغزاة والمفوض اليهم كقار الله جل جلاله وانما شر

المرحوم

## وبين أمثال القويض

٢٤٣

من اليهود والنصارى والمجوس والمرتدين ومن جميع ملل البع والاهواء المضلّة وانما صغر الله جل جلاله مضيقهم  
 شيء وقال جل جلاله ما كان لبشر ان يوتي الكتاب الحكيم والنبوة ثم يقول للتاسر كوني لصناد الى من دون الله ولكن كونوا ربانيين  
 بما كنتم تكفرون الكتاب بما كنتم يدعون ولا بأس لكم ان تحبوا الملكة والنبين ان ابايا اباكم بالكفر بما دناكم مسلمون  
 وقال الله عز وجل ولا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق واعتقادنا في النبي والائمة عليهم السلام ان بعضهم قتلوا بالسيف  
 وبعضهم بالسم وان ذلك جرى عليهم على الحقيقة ولما شبه امرهم لكانهم من نجاوا والحد فيهم من التمس بل شاهدوا قتلهم  
 على الحقيقة والفتنة لا على الجنان والحبول ولا على الشك والشبهة فمن نعم الله عليهم شيئا او احد منهم فليس من ديننا في شيء  
 نحن ضربه لعدونا لخير النية والامانة انهم يقبلون من قال انهم لم يقبلوا وضد كذبهم ومن كذبهم ضد كذب الله عز وجل وكفر به  
 صريح بين الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فليس يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعاء  
 اللهم اني تجرني من الحول والقوة والحول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك من ان يهلك من الدين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني  
 ابرأ اليك من الدين فا لو اضيقنا ما لم ينقل في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الرزق وياك نعبد وياك نستعين اللهم انت  
 خالقنا وخالق اباينا الاولين واماينا الآخرين اللهم لا يبق الرقيب الا بك لا ضلع الا بك لا اله الا انت فالعن المضاري الذين  
 صغروا عظمتك والعن المشاهدين لقولهم من يتركك اللهم انك عبدك واتباء عبدك لا تملك لانفسنا نفعا ولا ضررا ولا موتا  
 ولا حياة ولا نشورا اللهم من نعمنا ان اربابنا فنجس منبره ومن عمنك البنا الخلق والبنيا الرزق فنجس منبره ومن كبراه عيسى من ربه  
 من المضاري اللهم انك تدعهم الى ما يضرهم فلا تؤاخذنا بما يقولون واعف لنا ما يدعون ولا تدع على الارض منهم شيئا وانك  
 ان تذرهم يضلوا عبادك ولا تلدوا الا فاجرا وكفارا ودعوى عن ردة انه قال قلت للصادق عليه السلام رجل امن بدين الله  
 بن سابع يقول بالقويض فقال وما القويض قلت ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليه صلوات الله عليه ما نفوض اليها خلقا  
 وزفا واما انا واجبا فقال اني كنت بعدد الله اذا اضرف اليه فاني انا الله في سورة الرعد ان جعلوا الله شركاء خلقوا  
 كلفه فتشابه الخلق عليهم فلان الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فاضرف الى الرجل فاحترق فكا في لثمة حجر ارفا فكا  
 خرس وقد نفوض الله عز وجل الى نبيه امره بنسخة قال عز وجل وانما اكرم الرسول فاحذروه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نفوض الى الله  
 الائمة عليهم السلام علاماته وقضه والعلاء واصنافهم تشبههم مشايخهم وعلمائهم الى القول بالقصير وعلاءه الخلافة من  
 العلاء ودعوى الخلفي بالعبادة مع تركهم الصلوة وجعلهم لغرض والدعوى المعروفة باسم الله العظيم ودعوى انطباع الحق لهم وان  
 الولي اذا خلص وعرف عدوهم فزوعت بهم افضل من الدنيا عليهم السلام ومن علامتهم بلعوى علم التكبير والعلو معلوم من الاله  
 وقبض من الشيعه الرضا عن علي المسلمين اقول قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في شرح هذا الكلام العلوي في اللغة هو تبارك والحق  
 والخروج عن مقتصد الله تعالى في اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الاية هي عن عباد الله الحد والحد  
 للسمع وحد من الخروج عن مقتصد في القول وجعل ما اتهمه المضاري علوا للعدو والحد على ما يتبعه والعلاء من المظاهر  
 بالاسلام هم الذين نسبوا اليهم المؤمنين والائمة من ذرئهم عليهم السلام الى الاله والنبوة ووصفهم من الفضل في الدين والهدى  
 الى ما يتجاوزوا فيه الحد وخروجهم عن مقتصد في الكفار حكمهم امير المؤمنين صلوات الله عليه بالقتل والفرق بالناو  
 فقتل الائمة عليهم السلام المستعملين بالاكفار والخروج عن الاسلام والمفوضة صنف من العلاء وقولهم الذين فارقوا من سواهم  
 من العلاء لعزافهم مجذوثة كائنة وخلقهم وفنيهم عنهم واصناف الخلق والرزق مع ذلك اليهم ودعواهم ان الله تعالى  
 فخرهم بخلافهم خاصة ولما نفوض اليهم خلق العالم بما فيه وجميع الاضال والحلافة ضرب من اصحاب الضموت وهم اسحاب  
 الاباحة والقول بالحلول وكان الحلج يتخصص باظهار السبب وان كان ظاهره المقتوف وهم قوم ملحدة وذنادقة يوتقوا  
 مظاهر كل فرق في دينهم ويدعون للحلاج الا باطل يجررون في ذلك مجرى المجوس في دعواهم لزوم شئ المعبرات ومجى المضاري  
 في دعواهم لمباينهم الاله والبيئات والمجوس والمضاري اقرب الى العلم بالعبادات منهم وهم سديد من الشرايع والممل بها من  
 المضاري والمجوس واما مقتصد وحمل الله بالملو على من يستبشع العقبتين وعلمائهم الى القصير فليس بسنة هؤلاء القوم المتشبه  
 علما على علو الناس ان في جملة المشايخ اليهم بالسجود حجة العالم من كان مقتضا او اتا عجب الحكم بالملو على من نسب الحقين الى  
 القصير سولا كانوا من اهل اثم او غيرهما من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن الحسن الوليد  
 رحمه الله لم يعبها اذا قيل القصير وهي ما حكى عنه انه قال اول درجة في الملوك في السجود عن النبي والامام فان حصل هذا

## باب في العلوق النجس الائمة

الحكمة عندهم وقصص مع انهم علماء القبيح ومشتغلهم وقد وجدنا جماعة من الذين يقيمون تقصير الظاهر في الدين ينزلون الائمة عليهم السلام من ايمانهم ويخرجون انهم كانوا الابرار في كثير من الاسكاف الدينية حتى ينكب في قلوبهم وراسانهم يقول انهم كانوا يلجئون في حكم الشريعة الى الراي والظنون ويدعون مع ذلك انهم من العلماء وهذا هو القصد الذي لا شبهة فيه فكيف في هذا من العلوق في الغافل بعين الائمة عليهم السلام من الحوادث وصكهم بالالفة والقدم اذ قالوا بما يقتضي ذلك من خلق اعيان الاحبيام واخراج الجواهر منها ليس بمقدور والعباس من الاعراض ولا يحتاج مع ذلك الى الحكم عليهم وتحقيرهم بناس جليل ابو جعفر ومحمد بن عبد الله تهما في العلوق على كل حال فذلك اعلم ان العلوق في الشي والائمة عليهم الصلوة والسلام يكون بالقول بالوحيته او بكونهم شركاء الله تعالى في العبودية والخلق والرزق او ان الله تعالى حل بهم واتحد بهم واتهم بجلوس القبيح يعني والحمام من الله تعالى او بالقول في الائمة عليهم السلام انهم كانوا انبياء والقرآن ينسخ اوضاع بعضهم الى بعض والقول بان معرفةهم بقبيح الطاعات ولا تكليف معصية من المعاصي والقول بكل ما فيها الخافد كفر وزج من الدين كاد ان يعلو عليه الدكة العقلية والاباء من الاخبار السالفة وغيرها وقد عرفنا ان الائمة عليهم السلام رايوا منهم وحكموا بكفرهم وليس بقليلهم وانما يرجع سمك شيء من الاخبار والموهبة لشيء من ذلك فهي اتمام اوله وهو من مميزات العتلاء ولكن افط بعض المتكلمين والحديث في العلوق لقصورهم عن معرفة الائمة عليهم السلام ومخبرهم عن ذلك عن اهل الجواهر ومخبريهم عن انهم فقد جاوزوا كثير من الرقعات الفقات لقلوبهم بعض اهل المخبرات حتى قال بعضهم من العلوق في الشبه وعناهم والقول بانهم يملكون منا كان وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في اخبار كثيرة لاقولوا اننا رايوا يقولوا ما شئتم ولين يبلغوا ان امرنا قد ورد صعب لا يحتمل الا ملك مقرب ونبي مرسل او عبد مؤمن بمحق الله قلب الامان وورد لوعلم ان يود ما في قلبه لسان لقصد وغير ذلك مما وسبى في ذلك من الشك ان لا ينادى به ما ورد عنهم من فضائلهم ومخبر انهم ومخالي امورهم الا اذا ثبت خلافه بضرورة الدين او بطواع البراهين او بالاباء المحكمين او بالاجابة المتواترة كما في باب التسليم وغيره واما التفويض فيطلق على معان بعضها منطوق عليها الشك وبعضها مثبت لهم فالاول التفويض في الخلق والرزق والربوبية والامانة والاحياء فان قوما قالوا ان الله تعالى خلقهم وفوض اليهم امر الخلق فم خلقون وبرزقون ويميتون ويحيون وهذا الكلام يحتمل وجهين احدهما ان يقال انهم يفعلون جميع ذلك بقدرتهم وادواتهم وهم يفعلون حقيقة فهذا كفر صريح ذلك على استحالة الدكة العقلية والعلوية ولا يستبرأ عما في كفر من قال به وثانيهما ان الله تعالى يفعل ذلك بمقتضى مقادير الادواتهم كشق القروا احبا الموقن وقلد الصاحبة وغير ذلك من المعجزات فان جميع ذلك انما يحصل بمقدرة تعالى مقادير الادواتهم لظهور صدقهم فلا يابى العقل عن ان يكون الله تعالى خلقهم واكملهم واهلهم ما يصلح في نظام العالم ثم خلق كل شيء بمقدار الادواتهم ومشيهم وهذا وان كان العقل لا يبارضه كما احال لكن الاخبار السالفة تمتنع من القول بـ فيما عدا المعجزات لظهور بل صراحا مع ان القول به قول بما لا يعلم اذ لم يرد في الاخبار والمعتبر فيها تعليم وما عدا ذلك من الاخبار والدالة على ذلك كتحسين البياض واما الهادف وجد الآتي كتب العتلاء واستبناهم مع انه يحتمل ان يكون المراد كونهم خلقا غائبا لا يجاد جميعا لكوننا وانما تعالى جعلهم مطاعين في الدنيتين والسموات وطعناهم بان الله تعالى كل شيء حتى الجادات من انهم اذا شاء امر الابرار الله مشبهين ولكنهم لا يشاءون الا ان يشاء الله واما ما ورد من الاخبار في نزول الملكوت والروح لكل امر اليهم وان لا ينزل ملك من السما الى الارض الا بهم قلبه في ذلك فذلك لا الاستدشاة بهم بل الخلق بالامر ثم اشانه ولم يشر في ذلك الا لئلا يشر فيهم واكرامهم واطهار روضه مقامهم الا في التفويض في امر الدين وهذا ايضا يحتمل وجهين احدهما ان يكون الله تعالى فوض في النبي والائمة عليهم السلام عموما ان يملوا ما شاءوا ويصروا ما شاءوا من غير رضى والحمام او بعضه واما احوى اليهم بآياتهم وهذا باطل لا يقول به جائل فان النبي كان ينظر الوحي اياما كثيرة كحواي سائل ولا يجيب عن سئلته وقد قال تعالى وما ننطق من الهوى ان هو الا وحى وبخى وثانيهما انه شكا لما اكل نبتة بجيش لم يكن بخنا من الامور شيئا الا ما يوافق الحق والصواب ولا يحل بنا له ما يخالفه في شئ من الله في كل باب فوقي ان يعقب بعض الامور كالزجاة في الصلوة وقبيل النوافل في الصلوة والصوم وطعم الحبة وغير ذلك مما مضى وسبى في انهم لا يشر وكما عتلاء ولم يكن اصل القبيح الا بالوحي ولم يكن الاخبار والادواتهم ثم كان يؤكد ما الختاره صلى الله عليه واله بالوحي فلا فتننا في الاعمال وقد كانت القصور المستفيضه على ما تقدم في هذا الباب في ابواب ايضا بل يثبت صلى الله عليه واله من الجلال السائد وقيل الصدوق رحمه الله ايضا انما في المعنى الاول حيث قال في القبيح وقد فوض الله عز وجل الى نبي من ربه ولم يفوض اليه بعدى حدوده ونصنا هو رحمه الله قد روي كثيرا من اخبار التفويض في كتب ولم يعرض لنا ان يلبس الثالث امور الخلق اليهم من سبائهم في احوالهم وتكليفهم وبقولهم وامر الخلق باطاعتهم فيما اوجبوا له من المصلحة فيبذلوا ما يعلموا وهذا

مفوض

# باب في التهوؤ عنهم

٢٥٥

حق قول تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعلموا ان الله تعالى لا يهدي القوم الضالين والحق من امر الله تعالى انما علمنا ويجب على الناس الرجوع فيها البناء وهذا الوكيد ورد في اسحق والمبشئ الرابع  
 تفويض بيان العلوم والاحكام بالارادة او المصلحة فيها بسبب اختلاف قولهم او بسبب التقية فيفتون بعض الناس بالواقع من  
 الاحكام وبعضهم بالنقبة ويعتدون بتفسيره ثابتا وقاويلها وبيان المعارف بحسب ما يحتاج عقل كل سائل وانهم ان يبينوا انهم ان  
 يكتوا كما ورد في اخبار كثيرة عليكم المشقة وليس علينا الجواب كل ذلك بحسب ظاهرهم الله من مصالح الوقت كما ورد في خبر ابن ابي عمير  
 غيره وهو احد غاف في خبر محمد بن سنان في ناويل قول تعالى الحكم بين الناس بما اريد الله وعلل بتخصيصنا <sup>١</sup> والائمة عليهم السلام  
 لعدم تيقن هذه النوسعة لسائر الانبياء والاوصياء عليهم السلام بل كانوا مكلفين بعدم النقبة في بعض الموارد وان اصابهم الضرر  
 والتفويض بهذا المعنى ايضا ثابت بحق الاخبار المستفيضة الحسن الاخبار في ان يحكيوا اظاهر الشريعة ويعلمهم وما يلزمهم الله  
 من الواقع رجع الحق في كل ائمة وهذا اظهر مما قبل خبر بن سنان وعليه ايضا ذلك الاختيار السادس المفوض في العصفان الله تعالى  
 خلقهم لارض وما فيها وجعل لهم الانفال والحسن والصفا وابعثها فلم يمانعهم ان يعطوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا كما مر في خبر الثاني وسببا  
 في وضايفه فاذا احطت خبرنا ذكرنا من غاف في التفويض ليعلم عليك فمهم الاخبار والوارد فيه وعرفت ضعف قول من نفى المفوض  
 مطلقا ولما عبط مغالبه **باب** نفى التهوؤ عنهم عليهم السلام من جهة الفرض عن ابي عن احمد بن علي الانصاري عن  
 الهروي قال قلت لارضا عليه السلام ان رسول الله ان في الكوفة قوم ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع عليه التهوؤ في صلواته  
 فقال لا بدوا عنهم الله ان الذي لا يشعور هو الله تعالى لا اله الا هو <sup>٢</sup> من محبوب عن حماد عن يبي عن الفضل قال ذكرت لابي الله  
 عليه السلام التهوؤ فقال يغفل من ذلك احد وما اشدت الخادم خلفي فحفظ على صلواتي <sup>٣</sup> من محبوب عن حماد عن يبي عن حماد عن يبي عن حماد عن يبي عن حماد عن يبي  
 من محبوب عن بن بكير عن زائدة قال قال ابا جعفر ع هل سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجدة في التهوؤ فقال لا ولا سجد بها فقبه <sup>٤</sup>  
**بيان** قد مضى القول في الجملتين السابعة في عصمتهم عليهم السلام في التهوؤ والنسيان وجملة القول فيه ان اخصاها الامامية  
 اجمعوا على عصمتها لانبياء والائمة صلوات الله عليهم من الذنوب الصغيرة والكبيرة عدا وخطا وشبانا قبل النبوة والامامة وبعد هابل  
 من وقت لادتهم الى ان يلقوا الله تعالى ولم يخالف في ذلك الا الصدوق محمد بن ابي بصير وشيخنا ابو عبد الله في رواية روحها انها حقا  
 الاشهاد من الله تعالى لا التهوؤ الذي يكون من الشيطان في غير ما يتعلق بالنيلغ وبيان الاحكام وقالوا ان خروجها لا يحل بالاجماع لكونها  
 معروفة في النسب اما التهوؤ في غير ما يتعلق بالواجبات المحرمات كالمناجات المذكورة في ظاهر كثير اصحابنا ايضا يحقون الاجماع  
 على عدم صدوره عنهم واسندوا ايضا بكونه سببا لنفوذ الخلق منهم وعدم الاعتداد بافعالهم واقوالهم وهو بيان في اللطف و  
 بالبيان في الاختيار الدالة على انهم عليهم السلام لا يقولون ولا يفعلون شيئا الا بحسب ما اراد الله تعالى ويدل ايضا على عموم ما دل على وجوب  
 الناس في جميع احوالهم وارضالهم ولزوم مناسبتهم ويدل ايضا على اخبار الدالة على انهم مؤيدون بروح القدس وانت لا يلهو ولا  
 يسهو ولا يلهو قدرته صفات الامام عن الرضا عليه السلام فهو معصوم مؤيد موقف مسدد فدا من من الخطا والزلل والعتا وشيئا  
 في تفسير النفاق في كتاب القرآن باسناد عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن ابي المؤمنين صلوات الله عليه انه قال في بيان  
 صفات الامام فبينما ان يعلم الامام الموقر عليه التهوؤ من المعصوم من الذنوب كلها الصغيرة والكبيرة لا يزل في الغيا ولا يخطئ في الجواب لا  
 يسهو ولا يلهو ولا يفتي من امر الدنيا وما فيها قال عليه السلام وعدوا من اخذ الاحكام عن اهلها ممن خرج عن الله طاعتهم  
 ممن لا يزل ولا يخطئ ولا يفتي عنهم من الاخبار الدالة في اخبارها على نزولهم عن جملة المشقة في غاية الاشكال الدالة اكثر من الدلائل  
 والاخبار على صدور التهوؤ عنهم عليهم السلام الطابق للاخبار الا من شذت عنهم على عدم الجواز مع شهادة بعض الدلائل الاخبار  
 والدلائل الكلاسيكية وقد ثبتنا القول في ذلك في الجملتين السابعة فاذا اردت الاطلاع عليك فارجع اليه **باب** ان يجري  
 لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم واما في الفضل سواء <sup>٥</sup> ما المفضل من الحسين حمزة عن حمزة بن محمد بن الحسن  
 الوزامي عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن سعيد الاجرج قال دخلت لنا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
 فاستأذني فقال يا سليمان ما حاجتك من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت في نفسي يا ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
 لرسول الله صلى الله عليه واله ورسوله افضل على جميع من خلق الله العاقل من المؤمنين في شيء كما لعلي عليه السلام وعلى رسول الله  
 عليه واله والاراد علي بن جعفر اوكبر على حد مشترك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله الذي لا يفتي في الآمنه وسبيل الآمنه  
 من شئ لا يغيره خلا لكونه لا يجرى حكم لا ائمة عليهم السلام بعده واحدا بعد واحد جعلهم ان كان الارض بهم تحية الباب العند على من غوف

١٢٨

سهل

بجدهما









# التسليم لجميع ذلك

انخلق ذنبا به افهامهم وعدم النفاذة الى رتقا وانكارها وقد ترفنا التسليم بفضل المسلمين ما بين ثقلته من الخلق والحق السمع وهو شهيد  
حضر سعد بن ابى السنان عن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكون في الخلق من لم يتسلموا ولم يتسلموا ولم يتسلموا  
فلا تجردوه ورتقه والبنا وانما جاءكم عنكم لا يجوز ان يكون في الخلق من فاحمده ولا ترقوه البنا **حضر** سعد بن ابى السنان عن فضيل  
عليه السلام عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن يحيى بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول من تراه ان يستكمل الايمان فليقل  
القول متى في جميع الاشياء قول ال محمد عليه السلام فينا اسروا فيها اعلنا وفيها بلغني وفيها يبلغني **حضر** سعد بن ابى السنان عن فضيل  
وعنه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح فيكم ان تقولوا فيمن احبناكم علمنا انفسه قال لا يصح عليه انما الجحد  
على من سمع متحدثا فانكره او باعنه فلم يؤمن به وكفر فاما الغنيان فهو موضوع عنكم **حضر** سعد بن ابى السنان عن فضيل عن الخطاب والحارث  
والثقة طيني جميعا عن ابن اسباط عن ابن عمير عن الحضرمي عن الحجاج الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان تكون في الموضوع فيرى  
عنكم الحديث العظيم ويقول بعضنا بعضهم القول قولهم فليشوق ذلك على بعضنا فقال كانت تريد ان تكون اماما معتقدا يلك اوبه من ربه  
البنا فسلم **حضر** سعد بن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى و ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي انس بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسفوا ما كانوا يقولون الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا قالوا هم الا تخذوا بحري فبينما استقام من سبعتنا  
وسلم الامرنا وكم حدثنا عند سعد بن الفاضل الملقب بالبصري عن الله بالحب وقد الله من اقام كانا على مثل ما انتم عليه من الدين  
اسفوا ما واصلوا الامرنا وكم تحدثنا بسا لم يذوقوه عند سعد بن الفاضل الملقب بالبصري عن الله بالحب وقد الله من اقام كانا على مثل ما انتم عليه من الدين  
**حضر** بالاسناد عن ابن عمير عن جميل بن دراج عن الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان احب اصحابي الى افهامهم وادورهم و  
اكثرهم تحديدا وانا سؤهم عنكم الاوامع انهم الى الذي انما سمع الحديث ببس الشياوروى عن انا فلم يحمله قلبه واشتاز منه حمده واكثر من  
طاب بولادته لصل الحديث من عندنا خرج والينا است ان يكون بيننا خارجا من مدينتنا **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام  
ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عثمان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله  
عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله  
واكثره ورتقه الى الله الى الرسول والى الناس الى الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله ان حديثا لم يرد على الله عليه واله  
فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والاكاء ففضائلهم هو لكفر **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
بن سعد قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اسود بن عبد الله بن دينار بن كل ارض تزلزلت ارضا فاذا امرنا بالارض باسرها جنتنا ذلك التزلزل  
فاقبل الله من قبلها واسودا وادورها حتى تفقد فيها ما فوهم من امر الله تعالى **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
الذي انضم الحظيق قد ربه الشيا قال اطلب البشير والغاية العبدية منها ويؤتى الجمع اقلب قلبك **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن محمد بن عثمان عن عبد الملك العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان متا اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه  
وعقد به عشرة **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
كحلقة ممدودة الى الدنيا عندنا انما علم عليه السلام هذه الحلقة في ان له ان يتعرف فيها ما بين الله تعالى كقضاء احدى علمه بما فيها والحق  
بها **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
قرطاس روى عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثل صاحب هذا الامر مثل قلعة الجوزة فقال ما جئنا من الله حق فاشقوا الى ادبهم  
**حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
ساعة ترفع من الر قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدنيا مثل الامم في مثل قلعة الجوزة فاجوزنا من اشي منها واولت لبقنا لعلنا انما  
كنا قبلنا اول احدكم من فوق عاتقه فلا يبرئ سمعنا شوق **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي الحسن فاكتب في ظهر قرطاس ان الدنيا مثل الامم كحلقة الجوزة فاذنفت الى ابي الحسن عليه السلام فقلت حصلت فاذنفت  
اصحابنا واولادنا انما انكرت من ابي اجبت ان اسمع منك قال فمظفر فبشر طواه حوقل فبشر انما فداشوق عليه شوق قال هو من فني الى  
في ابيهم **حضر** سعد بن احمد عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
دخلت رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله عليه السلام قال نعم قال فاق شئ يبلغ من علمك انكم قال الله له لم يبر في ليله  
واحدة مسير شقيقين بجر الطير ويقفوا الاشارة الى انهم في عالم من عالمهم قال فاق شئ يبلغ من علمك انكم قال الله له لم يبر في ليله

في الارض

عن ابي عبد الله عليه السلام

فخر الطائفة  
مفتی محمد رفیع الدین  
رحمۃ اللہ علیہ

ای غیل علاء بالحدید  
علی بن ابی طالب  
عاشق

بشرى كل صباح واحد مائة سنة كالتسليم اذا امرت انما البوم عنها مودة ولكن اذا امرت بقطع اثني عشر شهرا واثني عشر شهرا  
عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا واثني عشر شهرا  
التسليم **مينا** في القاموس بفتح الميم قاله ونظير فقه في الزجر العباد والكنهن وفي النهاية الزجر للطبر هو التقييد في النكاح  
والنكاح للطبر هو كالتسليم والبارع وهو نوع من الكتمان والعبادة **خصص** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي  
ابوشة عن ابي ثعلبة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل علي رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عنده علماء قال نعم قال فما بلغ  
علمناكم قال ليس فيهم شيء بل فيهم شيء من بخر الطبر ومقيوا الاثر فقال ابو عبد الله عليه السلام غلام المدينة اعلم من غلامكم قال فما بلغ من  
علمنا المدينة قال ليس فيهم شيء بل فيهم شيء من القمار وسيف القمار حتى يقطع اثني عشر الف على ما مثل علمكم هذا ما جعلون ان الله خلق  
ادم وكلا ابليس قال فمعه فوكم قال نعم ما افترض عليهم الا الايتنا والبراءة من عدنا **خصص** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير  
عن ابي رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا تصالح العترة بالمدينة واني قوم موصوف في شجر اخرجهم وعاد من بلدت  
وسلم العترة بالمدينة **خصص** علي بن اسمعيل عن محمد بن الزيات عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابي جعفر  
خالتا قال قلت اني فقال لي يا جابر انك حمار فقطع ما بين الشجرة والمغزبة لبلدة فقلت له للعيلة فقال فقال لي لا اعرف جلا بالمدينة  
لجابر كره في الشجرة والمغزبة لبلدة **خصص** سلمة بن الخطاب عن سليمان بن معاوية وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن الغيث عن الحرث  
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تصالح الظوى لهم الا ان تصالحوا فليسوا بمسلمين ما عند اصحابهم **خصص** بن الحجال عن القائل  
من ان سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اني لا اعرف جلا من اهل المدينة لم يلقه قبل ان يلقا الارض الى القسطنطين قال الله  
في كتابه ومن قوم موسى اذ يفتقدون بالبحر ويمجدون لساجدة كانت بينهم فاصالح بينهم ورجع **نفي ضيق** قوله قبل ان يلقا الارض  
كانه على النطاق والاربعها الجبال التي احيطت بالارض كانت في قبة من بعض الاخبار عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام في بعض النسخ  
يقال ان النطاق الارض من جهة النطاق الارض بعضها على بعض كتابها من كتابها الاول **خصص** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد  
اصحابنا من يونس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا استأجر في قوم موصوف في شجر كان بينهم فاصالح بينهم فمعه رجل معقول  
عليه شارب صوح معه شارب صوح كلهم يستقبلون في الشتاء الشمال ويحبسون عليه الماء الناري ويستقبلون في الحر من الشمس يدان  
معها شاربان ويوجدون لالتقاء كل ما من من العترة ولحدوث اهل القترة اليه اخرا فاستاس موصوف والعشوة لا يقصون فقال  
ما امرت قال ان كنت علما فاعرف في قال علما قال احمد بن محمد بن مسلم بن ابي رزين عن ابي عبد الله عليه السلام كان صاحب هذا الامر  
يس على خالد بن عيسى بن زيد عن العباس الوولان عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي المزي عن سدر حدث قال كنت في القترة فقلت ان  
لنا المزي حدث عنا محمد بن خالد وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي جعفر في بقة ناله فمعه رجل من اهل اليمن فقال ابو  
جعفر عن عالم اليمن اهل فاقبل حديث عن الكهنة والتمرة واشباههم فلما قام الاثري قال ابو جعفر ولكن اخبرني عن عالم اهل المدينة ان بلدة  
التي طلعت الشمس يبعث في بلدة وانه اهلها بلدة فانها اذا دخل معقول يجرها واد عشرة موكلون به اما في البر فيرثون عليه اما  
البارد فيرثون واما في القترة فيحبسون على لسان الرب ويستقبلون به عن الشمس فقال العشرة ما انتم وهذا هو الاثري  
الا انما موكلون به فاذا اما انما واحد خلف اخبرني عن الرجل ان كان في عالم واحد عن في ذلك فمعه الما فاستاس اخبرني عن اهل النضر  
من في ذلك فقلت فمعه من انما في الكوفة قال نعم وانكم في الكوفة ولولا اني اكره ان اسهر في وقت عليك يا اباك فسكت **موس** عبد الله  
بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر  
منه قال فقال له العلم ابر من ذلك **موس** محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لا اعرف  
من اوصافنا قال خرج عنك الحسن الثالث عليه السلام قال ان الله جعل قلوب الامم موروها لادابته فاذا شاء الله شيئا شاء وهو  
قوله الله وما الشاؤون الا ان يشاء الله **موس** محمد بن الحسين عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر  
عن عبد الله بن بكر الاربابي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في طريق مكة من المدينة فمعه لثامن الا يقال له عصفان ثم من اجل اسود  
عن ابي عبد الله بن بكر الاربابي وحضر فمعه لثامن بن رسول الله ما احضر هذا الجبل فادله في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكر اني ابي جابر هذا  
قلت لا قال هذا جبل بابل الكبد وهو على واد من ودية جهم ومنه قتل ابي الحسين عليه السلام واستودع عتبة عري من عتاهم  
مباحة من الغنم والصدد والحدود وما يخرج من جبال الحوى وما يخرج الفلق وما يخرج من اثم وما يخرج من طين الخيال











[illegible]



۲۷۷

## المصادر

ملک

الامانة









[illegible]

طوبى لهما وبيعتا

مجلس شورای اسلامی  
کتابخانه و اسناد  
مهرماه ۱۳۸۵

نقد

# باب تعلق العلم بما عند الكسب

علمنا في الفيل من الحلال والخمر عما كان وما هو كان في يوم القدر كل باب يفتح منها الف باب فذلك الباب جوق طست  
علمنا في الفيل من الحلال والخمر عما كان وما هو كان في يوم القدر كل باب يفتح منها الف باب فذلك الباب جوق طست  
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله الف حرف يفتح الف حرف ولا الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف فخص ابن عباس  
ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن ابن بكير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
حرف كل حرف منها يفتح الف حرف فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
عن التالى عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
ابن زياد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
الكبرى عن عمرو بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف فخص ابن عباس  
كل حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
قال سمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما اهل بيت عندنا معارف العلم وابواب الحكم وفتاب الامر فخص  
ابن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
شئ يجمع فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الناس امة واحدة وعندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس  
ابن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
عن الناس وانما اهل بيت عندنا معارف العلم وابواب الحكم وفتاب الامر فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
فان الناس امة واحدة وعندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
الفضل بين ما هو حق وما هو باطل عندنا من شرها وقصيرها وبيان ما فيها من فضائلها وخصائصها والمعرفة ما فيها من  
بعض الجبل وعندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
وسط فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
لا شيء ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الناس امة واحدة وعندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
عندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
عليه السلام قال انما اهل بيت عندنا معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف  
المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
وانما اهل بيت عندنا معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقبل من علمه فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
عليه السلام قال انما اهل بيت عندنا معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
محمد بن ابي عن الحسن بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
امر لم يجرى في كتاب ولم يجرى في سنة في معنى ما هم فاضاب ثم قال ابا عبد الله عليه السلام فذلك المعنى في باب  
العلم ان المراد بالرجوع الى قولهم لا اله الا الله والوجه الظن وانما القرعة في مورد الحكم لا في اصله وانما العلم ان يكون من حضائهم  
القرعة في اصل الحكم من قرعة الامام لا الخطي اذ في قوله لا اله الا الله والوجه الظن وانما القرعة في مورد الحكم لا في اصله وانما العلم ان يكون من حضائهم  
عن حضائهم من يجرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
فتبع ما فيها من العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
سمعت يقول وذكر ابن شاذان في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
ارسل الخديش من محمد بن عيسى عن حضائهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
عندها معارف العلم وفصل ما بين الناس فخص ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
سبلان من الله لا يملك بالعباس من محمد بن الحسين عن موسى بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا يفتح الف حرف ولا الف حرف يفتح كل كلمة الف كلمة فخص  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان خير شئ في رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة عظيمة يسبح خواتم من ذهب وامرنا ان نحضر اجله ان



















# باب انهم محدثون مفهون

٢٩١

والمناد وصل الخطاب من كتاب مسلم بن قيس في حديث طويل ان امير المؤمنين عليه السلام قال يا طلحة ان كل امة ائمتها الله على محمد  
عندي يا ملا رسول الله وخطي بيدي واول كل امة ائمتها الله على محمد وكل جلال وحرام او حكم او حد يحتاج اليه الامم في يوم  
القيامة عندي مكتوب يا ملا رسول الله وخطي بيدي حتى اريش الخدش قال طلحة كل شيء من صغيره كبيره وافضل واعم او كان  
او يكون الى يوم القيامة فهو مكتوب عندك قال نعم وسوي ذلك ان رسول الله اسر الى مصر من مفتح الف باب في انهم  
يفتح كل باب الف باب ولوان الافتتاح بعد قبض رسول الله استعوي واطاعوني لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اقول اسأله  
تمامه في كتاب الفتح انشاء الله ثم وروى الحسن بن مسلم في كتاب المختصر ما رواه من كتاب نوادر الحكيم عن ابي بصير عن ابي عبد  
الحكم عن ابي عن ابي الحسن الاول في قول الله تعالى ولوان قران استيرب الجبال او قطعت بيلاد ارض او كتمت بالموت فقد ورثنا  
الله تعالى هذا القران ففيه ما نبي رب الجبال ويقطع بيلادان ويحيى بالموتى انا الله تعالى يقول في كتاب العزيز وما من غلبة في  
السماء والارض الا في كتاب بين وقال تعالى ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا فحق اصطفانا الله جل اسر فورثنا هذا الكتاب  
الذي فيه كل شيء وما رواه من كتاب صحيح التفتي باسنادهم عن زيد بن اشر جيل الانباري قال قال رسول الله اخبرني يا فضلكم  
قالوا انت يا رسول الله قال صدقتم انا افضلكم ولكن اخبركم يا فضلكم افادكم سلاوا اكثركم علما واعظمكم حلا على بلع طاسد  
والله ما استنود عن علما الا وفدا وعنه ولا علمت شيئا الا وفدا علمته ولا اسر شيئا الا وفدا علمته ولا وفدا علمته ولا وفدا علمته  
بر الا وافي قد جعلنا من رثا في بيده وهو خطي بيدي عليكم بعد فان اسند شهد كفا شهد والد باب انهم عليهم السلام محدثون  
مفهون وانهم من مشهور من مضمون المزمع بينهم وبين الانبياء عليهم السلام المصنف عن علي بن محمد البرازي عن زكريا بن يحيى  
الكشي عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لانا احسن الاستبصار عن الناس وفيها نور ليس للشيطان فيها  
الحسن عليه السلام مثله ما بالاسناد المتقدم عنقه قال سمعت يقول لانا احسن الاستبصار عن الناس وفيها نور ليس للشيطان فيها  
مضرب ما ابوالحسن بن شبل عن ظفر بن جندون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
الحسين بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة  
في قلبه كتب وكنت مير احمد بن محمد عن ابن معروف عن الاهواز عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة  
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زاذان بن موفد عن الحكم بن عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن ابي حمزة  
ما الاية التي كان على بلع طاسد يعرف بها صاحب قتل ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي  
قد وقعت على علم من علم على الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال قلت لا والله لا اعلم اخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو  
والله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت وكان على بلع طاسد قال نعم وكل امام مثا اهتلك  
فهو محدث بيان قوله ولا محدث لئلا يكون في القران وكان في مصنفهم عليهم السلام مير علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من اهل بيدي اثنا عشر محدثا فقال لعبد الله بن زيد كان انا على الله سبحانه الله كان محدثا  
كالنكر لئلا يفتل علي ابو جعفر فقال اما والله ان ابنك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكنت الرجل فقال  
ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب بل يد رفا وبل الحديث والنية مير ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابراهيم عن يونس عن رجل  
عن محمد بن مسلم قال ذكر من الحديث عندنا سبعة ائمة قال فقال اندم جمع الصوت ولا هي فقلت اصلح الله كيف يعلم انه كل المالك  
قال انه يعطى استكنة والوفاء حتى يعلم انك ملك بيتا التكنة اطمينا القلب وعلم الزلز والشك والوفاء والحال الذي بها  
يعلم انه وحل قول فلان في قصص ذي القرنين عن الاصبغ انه قال امير المؤمنين ع بعد ذكر فضله وبعثكم مثله مير علي بن ابي حمزة  
عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حماد بن ابي عبد الله عن الحكم بن عبيدة عن علي بن الحسين ع قال ان علم على ع في اية من القران  
قال وكلمنا الالب قال فكنا نجمع وينتد من القران فلا نعرف الملائكة قال فلما قلت على ابي جعفر ع فقلت ان الحكم بن عبيدة قد شاع  
على بن الحسين ع انه قال علم على ع في اية من القران وكلمنا الالب قال افر ايا حماد بن ابراهيم ومارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا  
محدث فقلت وكان علي محدثا قال نعم فحدثني الى اصحابنا فقلت قد اصبحت للمذموم كان الحكم بكلمنا قال فقلت قال ابو جعفر ع كانت  
على ع محدثا فاضا الى ما صنعت شيئا الا سالت من محدثه قال فحدثني اني قلت يا جعفر ع فقلت ليس حديثي ان عليا كان  
محدثا قال بل فقلت من محدثه قال مالك محدثه قال فقلت اقول اني سمعت رسول الله قال لا قال بل ومثل مثل صاحب سلمين ومثل  
صاحب موسى ومثل مثل ذي القرنين بيتا المراد بصلح موسى ما يوسع كاصح بفي بعض الاخبار او المحقر عليه السلام

بهوله





## باب ائمة محدثون مفهون

ولا يري ولا يبين ثم لا يوافقا رسلا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث ختص ابن ابي الخطاب عن البرقي عن ثعلب مثله يوم  
 لعبد بن الحسين فقال عن ابي عن ابن بكير عن زارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرسول وعن الصدوق عن الحديث فقال الرسول والكتب  
 بيان الملك بآية الرسالة من قبله يقول بامر الله كذا وكذا او الرسول يكون نبيا مع الرسالة التي لا بيان الملك بآية عليه الاش  
 النبا على قلبه فيكون كالمعنى طلب فيرى في منامه فقلت فما علم ان الذي راي في منامه حق قال بآية الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا  
 بآية الملك والحديث الذي يجمع الصون لا يري شاهدا يوم عبد الله بن محمد عن ابيهم محمد عن اسمعيل بن عمار عن علي بن جعفر الحضر  
 من زارة بن اعين قال سالت عن قولهم لا يوافقا رسلا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قال الرسول الذي بآية جبرئيل قبل  
 فيكم يوم كبري حدكم ضاحجا اما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ومحمدا كان باي عمة او منامهم من جميع الرسالة  
 وكان عمة من جميع النبوة والرسالة والوفاة الحديث فهو الذي يجمع كلام الملك ولا يري ولا بآية في المنام هو ختص ابراهيم  
 عمة النبي مثله يوم ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابن اسباط عن محمد بن الفضل عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول وما ارسلنا  
 من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اذا منى الف في الشيطان في منيته فقلت او ترى شيئا الحديث فقال بآية فيك في اذن وفيك في  
 طيننا كطين الطين الطين او يفرج على قلبه فيسمع وقفا كوقع التسلسل على الطين فقلت في فقال لا مثل الحضر ومثل في القبر  
 يوم محمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم النبوة بدوي في جوارح  
 الامام يوم علي بن اسمعيل عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر محدثا يوم بهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع  
 كان الحسن بن الحسين محدثين يوم عبد الله عن ابراهيم عمة النبي عن علي بن جعفر الحضر عن محمد بن سليمان بن قيس الشكا  
 انه سمع عليا عليه السلام يقول في رواية اخرى من الذي مهتدون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن بن الحسين  
 ثم اني على الحسين عليهم الصلوة والسلام قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثابته من بعد واحد بعد واحد وهم الذين انتم الله بهم فقال  
 والد وما اولادنا والوالد رسول الله وما اولاد بني هاشم الا اوصيا فقلت يا امير المؤمنين اجمع اما من قال لا الا واحد فما صامت  
 لا ينطق حتى يعضي الاول قال سلم الشامي سالت محمد بن ابي بكر فقلت كان علي عمة محدثا قال نعم فقلت وهل يحدث المثلثة الا الانبياء  
 قال اما انقرضوا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن  
 نبية ختص النبي مثله يوم ابن ابي الخطاب عن البرقي عن جابر بن عثمان عن زارة قال سالت ابا جعفر عن الرسول عن  
 النبي من الحديث قال الرسول بآية جبرئيل فيكم قبل ابراهيم كبريما الرجل صاحب الذي يتكلم بهذا الرسول والنبي الذي يؤتى  
 السان في منامه مخور رؤيا ابراهيم ومحمدا كان باي رسول الله ع من السان فانا انا جبرئيل هكذا النبي ومنهم من جميع الرسالة والنبوة  
 وكان رسول الله ع رسول انبيا بآية جبرئيل قبل ابراهيم وعمة النبي الذي يجمع كلام الملك حتى بآية فيك  
 فاما الحديث فهو الذي يجمع ولا بيان ولا يؤتى في المنام كمش محمد بن مسعود عن علي بن الحسين عن العباس بن عامر عن ابيان بن  
 عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال حران بن اعين ان الحكم بن عتيبة يروي عن علي بن الحسين عليهم السلام ان علم على في ابي عبد الله فلا  
 يخبرنا قال حران سالت ابا جعفر فقال ان عليا ع كان بمنزلة صاحب سليمان وصاحب موسى ولم يكن نبيا ولا رسولا ثم قال وما ارسلنا  
 من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قال فيجيب ابو جعفر بيتا لعل عتبة ع من جارية على مثل هذا السؤال او عن عدم تقطنه  
 بذلك كمش حدوي عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن زينة عن زارة قال قدمت المدينة وانا شاك في رجل فدخلت سراعا  
 لا ابو جعفر مبنى فراه يوما جلوسا في الفسطاط وصد المجلس ليس فيه احد ولبت رجلا خالسا احبته فخرجت فخرجت فخرجت  
 ابو جعفر ففصلت بخوفه فسلمت عليه ففرقا السلام على فجلست بين يديه والحجام خلفه فقال امن في اعينك فقلت نعم ان  
 زارة بن اعين فقال اما عرفك بالشباب حتى حمران قلت لا وهو يقرئ السلام فقال اتهم المؤمنين حقا لا يرجع ابدا ان القصة  
 فاقام في السلم فلم يحدث الحكم بن عتيبة عقالا الاوصيا محدثون الاخذة وشاهدا مثل هذا الحديث فقال زارة  
 محمد بن الله تعالى واشتبهت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحمد لله فقلت احده وليس عتبة فقلت كلما ذكرت الله في كلامي ذكره  
 كما اذكره حتى فرغت من كلامي كثر محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسين عن ابيهم محمد بن زناد الحناط عن الحسين بن محبوب عن جبر  
 من صالح عن ابن مسوق عن ابن عبيد فقال قال علي بن الحسين عليهم السلام هل تدري ما كانت الآية التي كان يعرف بها علي ع  
 صاحب قلم يعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فاخبرني بها يا ابن رسول الله قال هي قوله الله  
 عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلت فكان علي ع محدثا قال نعم وكل امام ماثا اهل البيت ع حدث

الذي احدث في الحديث  
 عبد الله بن محمد  
 عن ابي جعفر













# باب اثبات العلم الغيب معناه

محقق لهم ومعناه ان من اراد ان يطلع على ما شاء من غيبه على حسب ما يراه من المصالح وهو قوله  
 فانه يطلع من بين يديه ومن خلفه وصدا والرسالة فان يطلع على ما شاء من غيبه على حسب ما يراه من المصالح وهو قوله  
 طريقتها وقيل عنه انه يحفظ الذي يطلع عليه الرسول فيجعل بين يديه وخلفه وصدا من المصلحة يحفظون الوحي من ان يشرقه  
 الشياطين فتلقيها الى الكهنة وقيل رسدا من بين يديه ومن خلفه وهم يحفظون المصلحة بحسب ما يرون من الالهاء وكشد  
 المراد به جبريل فيجعل من بين يديه ومن خلفه رسدا كالحجاب يظلم لما يقبل من الرسالة كما جرت عادة الملوك بان جنوا الى الرعي  
 جماعة من خواصه فيقاله **فهي** ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا  
 وما تدري نفس باقى امر موتى ان الله يعلم خبير بالمشاقق هذه الميزة اشياء لم يطلع عليها ملك مقرب ولا نبي مرسل وهي من  
 صفات الله عز وجل لى ان الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن بن حماد عن ابيهم بن عبد الحميد عن ابي اسامه عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى ابي الا اخبرك بميزة لم يطلع الله عليها احد من خلقه قلت بلى قال ان الله عنده علم الساعة و  
 ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باقى امر موتى ان الله يعلم خبير بمو  
 لا بن محمد بن عبد بن سنان عن ابي الحارث عن ابي بصير بن بيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله علم اسنان ربي  
 غيب فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملكه وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في  
 الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باقى امر موتى ولعلم فلا يطلع عليه ملكه فلا يطلع عليه ملكه  
 فضلا يطلع عليه محمد والروا اطلع عليه محمد والفضل اطلع عليه علي وعليه الكبرياء والصغير الى ان تقوم الساعة **فهي** عن  
 خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله قال ان الله يقول في كتابه ولو كنا علم الغيب لاستكثرت من الخير وما مستقى التوفيق الفطر  
 حيا الحسن بن محمد المعبر عن جابر بن محمد التميمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لى ابي عبد الله  
 المعبر قال كنت انا وجمعي عبد الله بن الحسن عند ابي الحسن فقال لى ابي الحسن جئتكم فلا تاتونكم من جمعي انك تعلم الغيب فقال  
 سبحان الله صنع بذلك على ابي فوالله ما رأيت شعرة فيه ولا في حسبك الا فامنت ثم قال لا والله ما هي الا واثرة عن رسول الله  
**هـ** لما اخبرنا باخبار الرزق وبعض الاخبار والاثبات قال بعض اصحابنا اعطيت ابا عبد الله عليه السلام علم الغيب ففعلت وقال  
 للرجل وكان يكتبنا يا اخاك ليس هو يعلم غيبنا ما هو تعلم من ذي علم واما علم الغيب علم الساعة وما عده الله سبحانه بقوله ان  
 الله عنده الساعة الا ان الله يعلم ما في الارحام من ذكر وانثى او ذبح او جمل او شقي او سعيد ومن يكون في النساء  
 حطبا او في الجنان للنبتين من افاضا علم الغيب الذي لا يعلم احدا الا الله وما سوى ذلك فاعلم علم الله نبيه فليست ودعالي  
 بان يبين صدري وقسطم علي جوابي تحقيق قد عرفت مرارا ان نفي علم الغيب عنهم معناه انهم لا يعلمون ذلك من انفسهم  
 بغير تعليم تعالى وحي والهام والافاضة هذه معجزات الانبياء والاصحاب عليهم السلام من هذا القبيل واحد وجوه اثبات  
 الغيب ايضا اشتمال على الاخبار بالمعانيات ومن ايضا علم كثير من المعانيات باخبار الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام  
 كالفقيه جابر الهادي والحجة والتارة والحقبة وقام الغائب من ذي علم وصلى عن ذلك من اشراط الساعة والعرش والكروبي  
 الملائكة فاما الخمسة التي وردت في الآية ففضل وجوها الاول ان تلك الامور لا يعلمها علم الغيبين والخصوص لا الله تعالى  
 فانهم اذا خبروا بموت شخص في اليوم التالي فيمكن ان لا يعلموا خصوص الحقيقة التي تبارق الروح الجسد فيها مثلا  
 محتمل ان يكون ملك الموت اجنا لا يعلم ذلك الثاني ان يكون العلم الغيبي خاصا بخصائص تعالى وكما اخبر الله به من ذلك كان  
 محتملا للثالث ان يكون المراد عدم علم غيرهما الا من قبله فيكون كتابا لغيبه ويكون الغيب بصرها بظهورها لا في  
 الرابع ما او ما انما سنا بقا وهو ان الله تعالى لم يطلع على تلك الامور كلبه احدا من المخلوق على وجه الابداع في بل يطلع  
 عليها على وجه الحكم في زمان قريب من حصولها كلبه ان الله تعالى وافر من هذا وهذا وجه قريب ثلث علم اخبار كثيرة اذ  
 لا بد من علم ملك الموت بخصيص الوقت كما ورد في الاخبار وكذا ملائكة الصحابة المطربون في كل المطر وكذا الملائكة من  
 الملائكة باوقات وقوع الحوادث فلا يسل قال الشيخ المفسر رحمه الله في كتاب المسائل اقول ان الائمة عليهم السلام من احمد  
 قد كانوا يعرفون ضارب بعض الغيب ويرفون ما يكون وقيل كونه وليس ذلك بواجب في صفاتهم ولا اشراط في افعالهم وانما  
 اكروهم الله تعالى به واعلمهم باياه للطف في طاعتهم والتبجيل بايمانهم وليس ذلك بواجب عقلا ولكن وجب لهم من جهة  
 السماع فاعلموا ان القول عليهم بانهم يعلمون الغيب فهو منكر بين الغيب لان الوصف بذلك انما يستحق من علم الاشياء

لنا

ان يكون المراد

# باب اثبات خزان الله على علمه جل وعزه

٢٠١

البينة

نفسه لا يعلم مستفاد وهذا لا يكون الا الله جل وعزه وعلى قولي هذا جاعدا اهل الامانة الامن شذذتهم من المؤمنين ومن  
 انتمى اليهم لافلاذ **باب** اسم علمهم السلام خزان الله على علمه وجل وعزه مير احمد بن الاهوازى عن ابن سينا الطعن  
 ابى عن سورة بن كلب قال قال ابو جعفر والله انا نخزان الله في بيئاته وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه **بيتا**  
 اى خزان علم السما والارض مير ابراهيم بن هاشم عن ابن عبد الله البرقي عن خلف بن خالد عن فريخ الحارثي عن الثمالى عن ابي بصير  
 قال ان خزان الله في الارض وخزنته في السماء لسنا نخزان على ذهب ولا فضة مير محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن  
 خالد بن ابي نادر عن الثمالى عن ابي بصير قال سمعت يقول والله انا نخزان الله في بيئاته وخزنته في ارضه لسنا نخزان على ذهب ولا  
 فضة وان منكم من لم يعلم ان الله في بيئاته وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه **بيتا** مير احمد بن محمد عن الاهوازى وروى عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابن  
 عبد الله قال قلت لجعلت فداك ما منتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن نراجه وحى الله عن الجبل الباقى على ما دون السما  
 وضو الارض مير علي بن محمد عن القاسم بن سليمان بن داود المقرئ عن سفيان بن سدير عن ابي بصير قال سمعت يقول  
 نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشعبتنا خزاننا مير علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن المفري عن موسى عن سدير عن ابي بصير  
 وزاد في اخره ولو لا ما عرف الله مير محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن المظلم بن جليل عن جابر الجعفي قال  
 قال ابو جعفر والله انا نخزان الله في السما وخزانته في الارض مير احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فريخ الحارثي عن الثمالى عن  
 علي بن الحسين عليه السلام قال سمعت يقول ان من خزان الله في بيئاته وخزانته في ارضه لسنا نخزان على ذهب ولا فضة مير محمد  
 بن عبد الحميد عن ابي عبد الله البرقي عن فضال بن ايوب عن ابن ابي بصير قال قال ابو عبد الله مير ابراهيم بن جعفر عن ابن ابي  
 ميثاق عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 على علمه والفاطمون بذلك **بيتا** مير محمد بن الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 موسى عن ابي بصير عن علي بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 حبيب بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورة فاحسن صورتنا فاحسن صورتنا فاحسن صورتنا فاحسن صورتنا فاحسن صورتنا  
 ما عرف الله مير محمد بن هرون عن علي بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 البصري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 شعب بن محمد عن الفضل عن الثمالى قال سمعت ابا بصير يقول قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتى  
 على الاشقياء من امتك من ذلك ولا يعلو والادوية من بعدك فان منهم من يتكلم ويستند الانبياء من قبلك وهم خزان على  
 على من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسما ابايهم ففى جميع استكمال استبداء وعلى الاشقياء  
 اوهو مقلوب باستكمال او يجتئى ومن ترك خبره اذا قرئ من تكبير الميم وعلى الاول يمكن ان يقرب بالغنى بذكر او عطف بين الاشياء  
 مير احمد بن محمد عن علي بن جعفر عن داود الجعفي عن زاذرة عن جابر عن ابي بصير قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الانبياء على  
 اول الامر انى يتكلم ويحمد رسولى وعلى امير المؤمنين واوصيائه من بعده وكلام امرى وخزان علمى ولان المهكم استخبر  
 له يمين مير عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضل عن الثمالى عن ابي بصير عن ابي بصير  
 شارحنا صراط الله الذى له ما فى السما وما فى الارض الا الى الله متصير الامور يعنى علمه ان جعل علمه خزان على  
 ما فى السما وما فى الارض من شئ وانتم علمه لا الى الله متصير الامور **باب** اسم علمهم السلام لا يحجب عنهم  
 علم السما والارض والجنة والنار وان عرض عليهم ملكوت السما والارض فمعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة  
 مير محمد بن الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الفضل جعلت فداك بقرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السما قال الله اكرم واراد ان يعنه من ان يعرف علمهم  
 طاعة عبد يحجب عنه خبر السما صباها او صباها مير احمد بن محمد عن عيسى بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن الثمالى قال  
 سمعت ابا بصير يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا لعالم شئى جاهل بشئى ثم قال ان الله اجل واعز اعظم واكرم من ان  
 يعرف من طاعة عبد يحجب عنه علم سنان ولا رضى ثم قال لا لا يحجب لك عنه **بيتا** قوله لا يكون عالم جاهلا اى لا يكون  
 العلم الذى فرض الله طاعته جاهلا بشئى مما عالج الاله الخلق ويصلهم والمعنى انه لا يكون العالم جاهلا على الحقيقة فحجة

احمد بن محمد

استكمال







## باب اثبات يعرف الناس بحقيقة

قد علمت لك واقرئت بعلمت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبوب نعم يا طيب طيب وظايب للناس بحقيقة ولكلهم من جابيا  
 في السنام الاعلى اى على مدارج الايمان وسنام كل شيء اعلاه **باب** اعلمهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة  
 النفاق وعندهم كتاب يسمى اسماء اهل الجنة واسماء شيعتهم واسماء اعدائهم واسماء اهلهم خبرهم عما يعملون من احوالهم ما ابو الحسن  
 بن شبل عن طاهر بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن ابي جعفر الطائفي عن محمد بن خالد التميمي عن علي بن ابيان عن ابن مينا قال كنت جالسا  
 عند امير المؤمنين ع فانه رجل فقال يا امير المؤمنين لا احبك في السر كما احبك في العلانية فنكت امير المؤمنين ع بعود كان في يده  
 في الارض صاعته ثم رفع راسه فقال كذبت والله ما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال الا صيغ فحجب من ذلك محبا  
 فلم ارج حتى اناه رجل اخر فقال والله يا امير المؤمنين اني لا احبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت بعوده ذلك في الارض  
 طويل ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة من جوفه اخذ الله منها يوم اخذ الميثاق فلا بد ان يكون فيها شاذ ولا بد من خلل فيها  
 داخل في يوم القيمة اما ان فاتخذ للفناء جلبا ايا في سمعت رسول الله ع يقول الفاتحة الى محبتك اسرع من السبل من اعلى  
 الودى الى اسفل **باب** قال في التهذيب في حديث علي ع من احبنا اهل البيت فليعد للفناء جلبا ايا في هذا في الدنيا و  
 ليس على الفناء والجلاب لا دار والرداء وقيل هو كالقنطرة يعطى به المرام واسفاه وظهورها وصدورها وجميع جلاب  
 كثر على الصبر لانه يستمر الجلاب لشدن وقيل انما كثر بالجلاب عن اشماله بالفقرى فليست اثار الفناء  
 يكون من على الخالق وقيل لان الغنا من احوال اهل الدنيا لا يبقها الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام  
 بن ابي عن سعد بن عبد الله عن علي بن سعد بن عبد الرحمن بن ابي جحان قال كتب ابو الحسن الرضا ع واقر ابنه جحان  
 الى جبرائيل انا الفناء والجلاب اذا واثق بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق **باب** بحقيقة الايمان اى الايمان الواقعي الحق  
 الذي يحق ان يبقا ايانا او كاذب عن ان الايمان كانه حقيقة المؤمن وموهبة او بالحقيقة والطينة التي تدعو الى الايمان و  
 كذا الكلام في حقيقة النفاق فمن جبرئيل اخبر عن عبد الكريم بن عبد الرحمن قال في الاخرى ما في كتاب صاحب اليمين و  
 كتاب صاحب الشمال واما كتاب صاحب اليمين فسم الله الرحمن الرحيم **باب** اى مصدرا بالنسبة لكونه كتاب اهل الرحمة  
 ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله ع قال قال رجل امير المؤمنين ع على لحي  
 طالع يا امير المؤمنين انا والله احبك قال فقال لكذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله اني احبك فنقول  
 كذبت قال وما علمك قال الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي غمام واسكنها الهوا ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله فاما  
 روح الا و قد عرضنا لله فوالله ما رايناك فيها فابن كذبت قال ابو عبد الله ع كان في النار و كان طينته في النار لان طينته  
 او الجمع وعلى الشاخصه فيها راجع الى الشيعة كان في النار اى في ارواح اهل النار او كانت طينته في النار لان طينته  
 من محبتهم **باب** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فسلم عليه وهو  
 مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واؤلاك فقال يا امير المؤمنين ع ما انت كما قلت وملك ان الله خلق الارواح  
 قبل الابدان بالفي غمام ثم عرض علينا المحبة فوالله ما رايناك روحا فبين عرض علينا فابن كذبت فسكت الرجل عند ذلك  
 ولم يلجبه **باب** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ادم عن ابي الحسن ع قال قال رجل عن ابي عبد الله ع قال  
 جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين والله اني لا احبك فقال لكذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في  
 نفسي يا مفضل امير المؤمنين ع ورفع يده الى السماء قال كيف لا يكون ذلك وهو يتبارك وتعالى خلق الارواح قبل  
 الابدان بالفي غمام ثم عرض علينا المحبة من المفضل فوالله ما رايناك فبين احبنا فابن كذبت **باب** الحسين بن علي بن عبد الله ع عن جعفر  
 هاشم عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذا ناه رجل فقال يا امير المؤمنين الله  
 لا احبك قال ما تعلم قال والله اني لا احبك قال ما تعلم قال لي والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو فحشا  
 فقال يا امير المؤمنين اني احلف بالله اني احبك وانت تخلف بالله ما احبك كانتك محبة في انك اعلم بما في نفسي يا مفضل امير  
 المؤمنين واما كان الحديث العظيم عرج منه عند الغضب قال فرج يده الى السماء قال كيف يكون ذلك وهو يتبارك وتعالى  
 خلق الارواح قبل الابدان بالفي غمام ثم عرض علينا المحبة من المفضل فوالله ما رايناك فبين احبنا فابن كذبت اقول فداوناها  
 لمينا سبنا سبنا في ناب خلق الارواح قبل الاحياء و ايا اخبر امير المؤمنين ع شيئا منه وعجزها **باب** محمد بن حماد الكوفي عن  
 ابي عن زرعة عن ابراهيم بن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا عن صلب ادم فغفروا بذلك حب































# باب ان عندهم جميع علو الملكة والنبوة

اسجد الله البرقي عن رضا الله عن عبد المحمد بن الفضل عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام مجتبه الا وافي الذي من عبده  
مثل ما وافي الاول وفي رواية مستلجزا هو ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن عبد المحمد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
الاسم من اهل امام الا وافي الذي يكون من عبده مثل ما وافي الاول وفي رواية مستلجزا هو عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
الحمد عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام مجتبه الا وافي مثل الاول وفي رواية مستلجزا هو عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
الى ما ذكر في سورة لقمان من علم الساعة وقوله لا تعجب وما قال الا وافي كسب الانسان عدا وافي ارض يموت فان الله تعالى لم يضر  
عليها كلمة الى احد ويكون فيها السوء ويضيق في كل واحد على من يريد ما هو المحذور من ذلك وهذا الحديث مما يحدث بالليل  
النهار كما عرفت فانه هو الامور التي يمكن ان يزداد فيها علم الامام الاتق على السابق في وقت امامته ولان افضل على وجه القدر  
مقان الالافاضة على امام الوقت ويحتمل ان يكون اشارته الى ما مر من الترقى في العار والرواية فانها ترجع الى ثلثة اشياء هي خمسة  
للهامسات ثوبية واجبة في ثلاث العلم والقدرة والارادة وصفات سلبية ترجع الى وجوب الوجود وصفات ضلك كالحقيقة  
والارادة وهذا الحديث مما يحدث بالليل والنهار كما عرفت والله يعلم حجج عليهما السلام هو محمد بن الحسن عن محمد بن الهيثم او عن  
رواه عن بعض اصحابنا عن محمد بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا ع انا في الحسن والرضا ع سألته عن سئلته او يدان اسالته عنها قال وعن  
اخي شئ قال قلت له عندك علم رسول الله ع وكثير علم الاوصياء وكثير علم قال نعم واكثر من ذلك سئلته انك قال هو  
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن فضيل العنبر عن ابي عبد الله ع قال كان امان الى جعفر ع حين مضى ع نزل كما لعنه الاربع فلما فلقبنا  
سالم بن ابي جعفر فقال يا ابا عبد الله ع ما املك فلما عني المحمد فقال هلكت واهلكت ما سمعتك يا ابا عبد الله ع وهو يقول  
من مات ليس له امام فاني سئمت سخاله فقلت لي لعني لقد كان ذلك ثم بعد ذلك سئمت سخاله فقلت لي لعني لقد كان ذلك ثم بعد ذلك سئمت سخاله فقلت لي لعني  
الله لنا العزة فدخلت عليه فقلت له لعلنا افضل في كذا او كذا فقال يا ابا عبد الله ع يا ابا عبد الله ع يا ابا عبد الله ع يا ابا عبد الله ع يا ابا عبد الله ع  
ثلث مرات اما بدري سلمنا من ذلك الامام اعظم ما يذهب اليك سلمنا والناظر لاجبوع يا ابا عبد الله ع انما عرفت متامت حتى  
يخلف من بعد من يمل مثل علمه وسير مثل سيرته ويدعو الى مثل الذي غايب يا ابا عبد الله ع لم يمنع الله ما اعطى اودان اعطى  
سلمنا افضل ما اعطى اودان ثم قال هذا عطايا فاما من وامنك بعين سب قال قلت ما اعطا الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبد الله ع  
انما اقام قائم محمد حكيم حكيم داود وسليمان لا يزال الناس يبتون بين قولنا ما اعطى اودان كلنا ما اقام صدقة اي لم يمنع الله  
تعالى من اعطاء الابن اعطاء الاب ووصوله اي لم يمنع الله ما اعطا اودان من اعطى سلمنا افضل منه قوله قال نعم يا ابا عبد الله ع لعلنا  
بوجه يفهم منه ما سألته وفي رواية اخرى ما اعطاه الله هو علم بالوفايع وعدم الاحتياج الى البيعة وفي الكافي بعد قوله ان اعطى سلمنا  
ثم قال يا ابا عبد الله ع فلا تكلف ثم علم ان الظاهر من الاحتياج ان القائم اذا ظهر يحكم بما يعلم في الواحدة والبيعة وانما من يقدم من الامم  
فقد كانوا يحكمون بالظاهر وقد كانوا يظهرون ما يعلمون من باطن الامر الجليل كما كان امير المؤمنين ع يفعل في كثير من الموارد وقال  
الشيخ المفيد في كتابه الجبال للامام ع ان يحكم بعلمه كما يحكم بظواهر الشهادات ومتى عرف من الشهود عليك صدق ما تضمنته الشهادة  
اطل بذلك شهادة من شهد عليه وحكم فيه بما اعلم الله تعالى في ذلك يجوز اعتدال تنبئ به بواطن الامور فيحكم فيها بالظواهر وان  
كانت على خلاف الحقيقة عند الله تعالى ويجوز ان يدرك الله تعالى على الفرق بين الصادقين من الشهود وبين الكاذبين فلا يعتب عنه  
حقبة الحال والامور في هذا الباب متعلقة بالاطاعة الصالحة التي لا يعلمها على كل حال الا الله عز وجل ولا هلال الامامة في  
هذه المقالة التي اقول فيها من غير ان احكام الامم على الظواهر دون ما يعلمون على كل حال ومنهم من يوجب احكامها على الظواهر على  
البواطن دون الظواهر التي يجوز فيها الخلاف ومنهم من يذهب الى ما اخترته انا من المقالة ولم اكن في موضع رحمة الله في هذا  
اشيع على اصناف الباطن على عيني غير اني لم اجد من ابي عن الفضل عن محمد بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
قال ما كانت الارض الا وفيها عالم مسنون الوشاعن انما ان الاحمر عن الحسن بن الحسن بن عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
وفيها عالم قال لا والله لعلنا لم وحرامهم وما يحاجون اليه مسنون الوشاعن انما ان الاحمر عن الحسن بن الحسن بن عبد الله ع قال ليس من اهل امام  
سمعت يقول ان الارض لا تزال الا في عالم يحاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس عيال الخلال والخمر مسنون بعض اصحابنا عن  
الاصم عبد الله بن عبد الرحمن عن النعمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان تبقى الارض الا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل مسنون اليه عن  
علي بن الحسن عن شعيب الكندي عن ابي جعفر ع قال ليس من اهل امام الا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل مسنون اليه عن علي بن الحسن  
نقصوا من قبل قد قصوا واذنوا في ابي جعفر ع قال ليس من اهل امام الا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل مسنون اليه عن علي بن الحسن













# باب ما عندكم من سلاح رسول الله

في كتابه في كتابه في كتابه

السابق على اموالهم اوتوا الحق ومن هذا ارسى السلاج متاوقا لاهامة ولقد لبس في درع رسول الله على الارض خططا ولبسها انا فكانت  
 وفاعة من زالبه امدله وان الله في احد من محمد بن الحكم عن معوية عن سبله مثل **ب** حصة عن فضالة عن ابيوب وعنه احدث  
 معوية بن قمار عن سعيد بن ابراهيم عن عتبة مثل **ب** مفضل السيف والقوس من يمينهم وكسر السباحة بتبصرها بجمع الكفت ومقتل السيف  
 نحو شير من طريفه للامانة في سورة النور وقيل السلاج لامة الحرس وان وفدت ترك الهرة بحفظها والمغزى الكسر وروى يمين من لدرج صلي في اركا  
 بلبس تحت الغلبة في الغلب اسم لدر من الغلب واسم فاعل من هذا واسم مفعول من الغلب اي ما يحكم له بالغلبة فان الغلبة في ايدى الغلبة  
 انصوب عن ايدى الحكم له بالغلبة ضد والغلبة بالضم مشددة الشين السهم قوله فخطت اي كانت زائدة عن مائة عليه السليم قوله وكانت  
 كانت اي كانت زائدة وكانت تربية اي لم تكن زائدة كما كانت لاي يركب كانت اقر الى الاستواء وهذه عبارة شائعة في بعض القرب وقيل اي قد كانت  
 مصل وقد كانت قتل ويظهر من الاخبار انهم علمهم السلاج ومن احدثها علامته الشوى على كل علم والاخرى علامته انما لا  
 شوى له عليه صلوات الله عليه **ب** ابن عيسى عن الزبيري قال سمعت الرضا عليه السلام يقول انا في سحر من النبي من السيف الذي اخذه  
 الطوسي هو سيف رسول الله فقلت لا انما السلاج فينا غير ذلك القابوت في بناسر ابل بنادار السلاج كان الملك **ب** المزد  
 فالطوسي الماسون ولعل اخذت عليه سجاد عا من سيف رسول الله **ب** ابن عيسى عن ابن اسباط قال سالت الرضا عن اسكندر  
 فقال اخرج من تحتها صورة لصوره الانسان واخرج طيته وهي الصخرات على ارجلهم صلوات الله عليه فاقبلت له ودول اركان البيت  
 وهو وضع الساطين فلما هم من التي قال فيه سكينة من ركبهم بعينه تمارك الى موسى الهرون تحمل الملكة قال تلك السكينة كانت في النابو  
 وكانت فيها طست فبناها فلو لا الدنيا وكانا لثابوت بدور في بناسر ابل مع الانبياء عليهم السلام فاقبل علينا فقال انا ابونا بكم فلما  
 السلاج قال صلواتهم هو ابونا بكم **ب** ابن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن هرون قال قلت لابي عبد الله انا العجل بن هرون  
 ان عبد الله بن الحسن علي بن سيف رسول الله عنده فقال والله لقد كنت في جوارحه ما هو عنده وفازاه مواجدة من عبده فظفر لاداه ابو ١٦  
 ان يكون له عند علي بن الحسن ان صاحب محفوظ وحفوظ ولا يد هبت بمبدا لا شيلا الا في الامر اضع والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان  
 يحولوا هذا الامر من موضعه الذي مضى الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفر حتى لا يبقى احد يحيا الله هذا الامر اهل يكونون  
 هم اهل الله **ب** محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن سليمان بن هرون مثل **ب** احمد بن الحسين عن ابن عيسى عن فضالة عن ابي عبد الله قال كانت اللبلة التي  
 ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن غا ابو عبد الله عليه السلام سقط له فلما وضع بين يديه فخذ به الى شئ فناداه فقتلته شئ فقتلته شئ فقتلته شئ  
 سبعة فاسمها افعالا حمزة بن عبد الله بن محمد صلى الله عليه وسلم غضبت غضبا ما اراد ان غضبت مثل ضال ما تدرى ما هذه هذه العجا  
 رة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اخرج صرة فاخذها بيدي فقال في هذه الصرة ما شاء الله ان يعطيها علي بن الحسين عن من صموان احدث  
 لهذا الحدث الذي حدثت اللبلة بالمدينة قال فاخذها منضى وكانت بفقرة بطبية **ب** فاسمها اي شتمها ومودان كان اسمها  
 ناعها عليه السلام عن من شتمها ما شئ في بنار تلك التي اذهبت التي علم انها حدثت بالمدينة وطبقة بالفتح من اسمها المدينة ولما رايها صنيعة مشا  
 بها كان اشهرها علي بن الحسن في خبر اخر هو مفصل هذا الخبر **ب** احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن شنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد  
 قال بينا انا مع عبد الله عليه السلام فثقت فاذ اسندان علي فاس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا علي فضا الوابا با عبد الله ان انا سا با نونا  
 برعون ان يترك اهل البيت امام مقتضى طاعة فقال ما عرف في لك في اهل بيتي فقال الوابا با عبد الله بن هرون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا  
 يا ابا عبد الله انهم اصحابك منهم واصحاب خلوة واصحاب رعي وهم برعون انك انت هو قال لهم علم طافا قالوا قال فلما راي انهم قد ارضوا فامروا  
 فقال يا سبلما من هؤلاء قال انا من اهل البيت قال طلبهم فقتل الله فقتل برعون ان سيف رسول الله وقع عند عبد الله بن الحسن فان لا والله ما له عند  
 من الحسن ولا الوالد الذي له بواحدة من عبيدنا الا ان يكون زاه عند علي الحسين علي السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم عما في صدورهم وما في  
 سيف رسول الله وفي ميمته علامة ثم قال والله ان عندنا سيف رسول الله ودرع رسول الله وامر الله ان عندنا الذي كان رسول الله  
 يعضد بهن المشركين ويزيل المسلمين فلما تجلس اليهم فثابت والله ان عندنا مثل الثابوت الذي جاء به الملكة فخذ الله ان عندنا مثل الغنم التي  
 كان موسى يترقب فيها الزبان والله ان عندنا الاواح موسى وعصا داود فاما ثمننا من رعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا ولبسها ابو  
 حصة فخطت عليه فقلت ان الحكم ابو جعفر قال كان ابو جعفر الهم متي لعد لابسها فكانت وكانت وفار ليه هكذا فلبسها ثوبا **ب** انما  
 يرضى عن الامام المعتمد طاعة عقبة منهم وروى في ذلك ولا بان اراد اهل بيت عن خلاصه بعل عليه السلام قال ما قلت لهم ذلك وكان  
 كذلك لانه لم يكن قال ذلك لهم لاني لم ابرهم ومعهم معوضهم ومجمل ان يكون لفظ السلاج في بعض المواضع زائدة والمراد منها مع ان وجود الامثال  
 لاسبا في جوارحها انما اصلها من ليد للاشوا الى القرب ايضا كما هو شائع بين الناس وكان من السلاج من اكره ان يراه واستعلا امر

فان ميسرة ح









# باب ثلثين كبر فضائلهم صلواتهم

٣٢٩

بشيرة

اجز

بوجز فاشهد بان اولادنا لا يحسنون ولم يوثق علمهم فالعلماء الى الناس فليجيبوه وكرهوا كذا في نفسه في اصطال قوله باخا واثبتوا  
 ولم يحسنوا صلواتهم ولم يوثق علمهم واولى انه اذا لم يصدقوا ابائهم في ذلك لم يدركوا ما جرحه مثل السقيا في وعبره انه كان لا يكون  
 متعش في العلم لم يبرهن قط قول ابائهم في شيء ولم يبرهن قط قول ابائهم في شيء ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقايقه فضائله  
 لم يشبهه قط في شيء من امره فوقع فيه وقال ابو جعفر من زعم انه قد فرغ من الامر فقد كذب لان الله عز وجل المشبه في خلقه محمد  
 ما يشاء ويفعل ما يريد وقال في بعض ما فيها من بعض ما فيها من اولها واولها من اخرها فاذا جرحها بشيء منها بعينه ان كان شيئا  
 في غيره منه فقد وقع الخبر على ما اخبروا البتة في يداهم ان ابا عبد الله ع قال اذا قيل في امر شي فلم يكن فيه ثم كان في ولد من  
 بعده فقد كان فيه **باب** اهل المراء ان اربعة حجة روى للناس اخاصت كقول الصادق ع ان وندى القائم لومن وندى القائم  
 لم يعرف معن ذلك وذا فله اذ كان المراء الولد بواسطة القائم بامر الامام ع فاما المبرق فمضى الحديث والحق الى اناس ما فهمه  
 وظن ان القول بموت الكاظم ع واما من بعده فكذب لنفسه فمراءه او تكذب للامام ع فليج في باطله ولم يعلم انه مع حقيقة ما  
 فيه لما كان يحمل اخبارهم المبدأ او التاويل بان يقال في الرجل شيء يكون في ولد عجا زائما يثق ان بعض ما اخبروا عليهم السلام  
 به من اخبار السجيا وغيره يحمل البداء ان لم يعتد به بالحجم ومع قبيد الحجة لا يحمل الشدا والحاصل انه ينبغي ان يحمل بعض الكلام على  
 التزول والمماثلة لقوة الحجج لا يخفى على المناظر وقوله وقدر من امر من تكذيب الامم في بعض الاخبار المأثورة فوقع في تكذيبهم  
 في النصوص المتواترة الدالة على الامم الاثني عشر عليهم السلام في النصوص الواردة على الخصوص في الرضا عليه السلام وغيرها  
 او عن ابن محبوب عن ابن رافع بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فلانا لكم في الرجل منا قولنا ان فلانا لم يكن فيه وكان في ولده او ولد  
 وله فلا تنكروا ذلك لان الله اوحى الى عمران اتي رهاب لك كراما بك ابراهيم الاكم والابرس ويجي المولى باذني رهابه رسولك  
 الى بني اسرائيل فحدث امره ختمت لك وهي امم مبره فلما حلت بها كان حملها عند منعتها غلاما ظاهرا وضعها انتى قالت رب اتي  
 وضعها انتى وليس الذكر الا انتى الابنة لا تكون رسول يقول الله الله اعلم بما صنعت فلما كوهب لله لم يرم عيسى كان هو الذي  
 خبر الله به عمران وولده اياه فاذا فلانا لكم في الرجل منا شيئا وكان في ولد او ولد له فلا تنكروا ذلك ص بالاسناد الى  
 الصدوق بلسانده عن ابن ارموت عن محمد بن ابي صالح عن الحسين بن محمد بن ابي طه قال قلت للرضا ع ابائهم في الرسل عن الله بشي ثم قال  
 بخلافه قال نعم ان شئت حدثت لك وان شئت اتيك من كتاب الله تعالى قال الله تعالى جلت عظمت ما دخلوا الارض المقدسة التي كتب  
 الله لكم الية فادخلوها وادخل انبياءهم فقال عمران ان الله وعدني ان يهب لي غلاما نبيا في ختمه هدهد وشهري هدهد عا  
 وولدت امرأته بهم وكفلها زكريا فقال طاعة صدق بتي الله وقالت الاخرون كذب طاعة ولدت امرأته عيسى قالت الطائفة  
 التي قامت على صدق عمران هذا الذي وعدنا الله اقول ساني الاخبار في ذلك في باب حوال الرضا ع من بعضها في ابوابنا ورج  
 مبره وعيسى عليهما السلام **باب** حاصل الحديث انه قد تحمل المصالح العظيمة الانبياء صلوات الله عليهم على ان يتكلموا على وجه  
 التورية والحجاز وبالامور البديهة على ما سطر في كتاب الحو والاشباه ثم يظهر للناس خلاف ما فهموه من الكلام الاول فحين  
 لا يجهلوه على الكذب ويعلموا انهم كانوا من غير ما فهموه كعني حجازي او كان وقع مشروطا بشرط لم يدركوه ومن ذلك  
 الامور وان قيام القائم ع ويعقوب من بين الامم عليهم السلام لا يشك في شيعته ويظنوا الفرج ويصبروا فاذا فلانا لكم في الرجل  
 متاشبا اي محجب فتم السائل وظاهر اللفظ او قيل فيه حجة فقد كان مشروطا بامر لم يقع فوقع فيه البداء ووقع في ولده وعلى  
 هذا ما ذكرته امر عيسى انما ذكر على ذكر النظر مع انه محتمل ان يكون امر عيسى ع ايضا من البداء ويحتمل المشل ومضرب وجه اخر  
 وهو ان يكون المراد منها معنى حجازي بوجه اخر ففى المشل اطلق الذكر على مبره لا تناسب وجود عيسى عليها السلام اطلاقا  
 لاسم المستب على السبب وكذا في المضرب اطلق القائم على من في صلبه القائم اما على هذا الوجه اطلاقا لاسم الخرج على الكل  
**ابواب** سنابر فضائلهم ومناقبهم وغرائب شؤنها صلوات الله عليهم **باب** ثلثين كبر فضائلهم وصلواتهم وادخل  
 التور عليهم والنظر اليهم في ابن مسعود عن ابن عباس عن عمر بن ابي حبيب عن ابان بن عثمان عن زيان بن قيس عن جعفر بن  
 ابي عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ع من اذاعا التوسل اليه وان يكون له عكيد لا شفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيته  
 ويدخل التور عليهم ها الضعيف عن الصدوق مثله فحسن القم خج ع عن ابن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير  
 المؤمنين ع ذكرنا اهل البيت شفاء من اوعاء الاسقام ووسواس الريب وجبا صفي الرب نبارك **باب** الوصلنا  
 الحس وجبا وغشا في البدن ووسواس الريب لوساوين النفسانية او الشيطانية التي توجب الشك فحسن محمد بن علي ع













५२३

فرضیه









# الخلق واخذ ميثاقهم عنده

٣٣٩

الملك من كبريت من خال قال في الموضع المذكور هل نرى ما كانا نرى قال قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظام الملكة عند الله عز وجل فلما  
 اخذ الله من الملكة الميثاق كان من بين واقره بالملك فاجتمعوا على جميع خلقه فاعلموا الميثاق واودعوا عنده واستعبدوا الحق وان لم يكن  
 عشرة كل سنة فله عصى ادم فخرج من الجنة فافضل الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده فهدى وصيته وجعلنا ما هنا جارا فلما  
 ناسا لادم حول ذلك الميثاق في صورة قد مضى فافضل من العبد الى ادم وهو يا رب الميثاق فلما اراه اسرا ليه وهو لا يعرف ما كثر من له جوهره فانطقه  
 الله عز وجل فقال يا ادم اسرفني قال لا قال اجل استحق عليه الشيطان فاحسن ذلك ذكره في قوله تعالى في الصورة التي كان بها في الجنة مع ادم فقال  
 لادم ابن العهد والميثاق فثبت لادم وفيه ذكر الميثاق وبكى وخضع له وقتله وجعل الاقربا العهد والميثاق فهو الله عز وجل في جوهره المحرر  
 بينه ما صافته تصفى في ادم على انقضاء اجل الاله وعظم ما كان اذا اعياها له عنه جبريل حتى ولو في بيته فاذال باسنه بيعة ومحمد الاثر له  
 كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اصطحب جبريل الى ارضه وبني الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك الموضع نزل ادم من  
 اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع انهم الملك الميثاق فلما اهلوا ذلك الموضع في ذلك الركن ونحى ادم من مكان البيت الى الصفا وحو الى الزرة وجعل في  
 الركن فذكر الله وهلمه ومحمد فلذلك جبر السنته بالركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق في  
 الغمامة دون غيره من الملكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق لما ابرؤيته ولحمته بالبقوة ولعلي عاب الوصية اصطكت في الركن الملكة ولعل من اشر  
 الى الاقربا بذلك الملك ولم يكن فيهم استحقاقا لهدى والحمد لله من ذلك الموضع فلما اخذ الله الميثاق فهو يوم القيمة ولما اخذ  
 ناطق وعين ناطقة تشهد لكل من اراه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق ل محمد علي بن ابي طالب عن ابي خنيس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي محمد  
 صالح التميمي عن ابي محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير  
 وصيته لما ناطق ان الله عز وجل اشر على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارني على رجال العالمين بعد ثم اطلع  
 الثالثة فاختار الاثني عشر ولعل على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين فحسن واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم  
 ومنك ومن فوج وابراهيم موسى وعيسى بن مريم قال هذه الواو رواية في قوله ومنك طنا هو منك ومن فوج فاحذ الله الميثاق لنفسه على  
 الانبياء والائمة ثم اخذ الانبياء على رسول الله فحسن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن سعيد عن ابي الحسن قال سالت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن قول فمناكم كافر وسمكم مؤمن فقال عز الله انما هم بولايتنا وكفرهم ترك ابا جعفر عليه السلام الميثاق وهم في صلواتهم فحسن علي  
 الحسين عن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حماد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 فكذلك وارسله في ذلك فكل من تكبر قال كذا النبيين من قبلهم رسلا فما اتقوا الله فاعلموا ان الله عز وجل اودع العهد والميثاق في  
 عن ابن جابر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 صلى الله عليه واله فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 من ابي جابر قال في ذلك فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 في بالرواية فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 لما سمع من محمد بن عبد الله البداري عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال صلى الله عليه واله الذي احب الله ما في ابداء الخلق حيث افهموا استباحوا فقال لهم السيف يركم قالوا ابي قال وعلمه صلى الله عليه واله قال وعلمه صلى الله عليه واله  
 المؤمنين قال في الخلق جميعا الاستكبار وعوا عن ولايتك الا فر قبلهم اقل الغليل وهم اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ما سمعنا التميمي عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابن عبدوس عن ابن جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ادم وهو لما كان في خلقه الناس منها فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 كل ذلك الحق فلما مضى هذه الواو على اخذها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة مثل اواها فكانت شجرة العظمة وفيها عصب لست كشمس  
 الدنيا ولان ادم لما اكرم الله تعالى ذكره باستقامته لم يوادها له الجنة فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 فلما اوضع واستل ادم فافضل الله نبييا حتى اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته ثم اراه ان يوصي الى عشرين من عصبته  
 امير المؤمنين ووصيت فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل من  
 ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي لولا انهم ما خلقتك وبخلقت الجنة والارض قال انك شغلهم ببعض من خلقك

فلانة

## باب فضيلة علي الانبياء على جميع

عن جوارى فنظر اليهم بعين الحسد وعتق من لاهم فنسلط الشيطان علي حتى اكل من الشجر الذي حرم منها وسلط الى جوارى فنظرها الى فاحتمل  
 بين الحسد حتى اكل من الشجر كما اكل ادم فاخرجها الله عز وجل من جنته واهبطها عن جوارى الى الارض **مينا** لعل المراد بنظر الحسد  
 اني جوارى الوصل الى مناوهم وكان ذلك من انزل الاولي لانه مع العلم بان الله تعالى فضلهم عليه ما كان ينبغي لهما ان يكونا في مقام  
 انبياء التسليم وان لا يشهدا درجتهما صلوات الله عليهم **مع** اي عن سعد بن ابي عيسى عن ابن سنان عن ابراهيم بن بك البلادي عن  
 سلمة بن اسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول امير المؤمنين علي السليمان امرنا صعب فصعب كقوله تارة الامام صيرتني رسول الله ع وعبدتني  
 الله قلبه لانا فقال ان في الملكة مفرقتين وعين مفرقتين ومن الانبياء من سلب عن غيرهم سلبين ومن المؤمنين محبتين وغيرهم محبتين فخص  
 امره هذا على الملكة فلم يفرقتها الا المفرقتين وعرض على الانبياء فلم يفرقتها الا المفرقتين وعرض على المؤمنين فلم يفرقتها الا المفرقتين قال ثم قال في  
 مرتبة حديثك **مينا** لعل المراد بنظر الاقرار الكامل الذي يكون مع شوق ومحبة واقبال كاملا لعهدهم عليهم السلام من النفس  
 ما سنده عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليه السلام استلوا الجارجل الى الرضاعة فقال له ما من شئ الله احب في من قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين  
 فانه سبب فقال الحمد لله الذي عني عن النبي عن ابي عبد الله ع السليمان رجل الجا الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن  
 قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما نقسبه فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض بعد علمهم جلالا اذ لا يقدر ان علي بن ابي طالب انما انفسه  
 لاهما اكثر من ان يحصى وعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على انهم بعلمنا رب العالمين وهم الجارات من كل مخلوق من الجارات والمجالات  
 فاما الجارات فهو يقبلها في قدرته ويعتدوها من رزقه ويجوؤها انكفوا بدينها الصفاء عجلتها واما الجارات فهو يحسبها بعد ربه  
 عسل الحاصل منها ان يتهاون وعسل المتهاون منها ان يتواضع عسل السما ان يقع على الارض لا يذوق عسل الارض ان تخضع الايام  
 ان الله يعيناه رؤوف رحيم قال ع وروى الغالبين ما لكم وخالفتمهم وسابقوا ذواتهم اليهم من حيث علموا ومن حيث لا يعلمون فالرؤوف عفو  
 هو يا اي ادم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس قوي متق بزياد ولا تجور فاحرنا صفة دينه وبنيته سيرة وهو طاهر لئلا يلو ان احدكم  
 يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه لو فضل الله جل جلاله قولوا الحمد لله على انهم بعلمنا وكرهنا من خبره كذا الذين قبل ان تكون قضي  
 ايجار علي محمد وال محمد عليهم السلام على سبعين ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران و  
 اصطفاه نجبا وخلق له البحر بحجي بن اسرائيل واعطاه النورية والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لهذا كرمي بكرامتك انكم  
 فيها الحداد في فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت انك محمدا افضل عندك من جميع ملكوتي وجميع خلقي لا موسى يا رب فان كان عمدا كرم  
 عندك من جميع خلقت فقل في ال الانبياء اكرم من ابي قال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان فضل الله على جميع الانبياء كفضل محمد  
 على جميع المرسلين صلا الله على نبي محمد وال محمد في امم الانبياء افضل عندك من ابي ظلمت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وطلعت  
 لهم البرق فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان فضل الله على جميع الامم كفضل علي جميع خلقي فقال موسى يا رب لبيتي كسائرهم  
 فارحم الله عز وجل النبي يا موسى تلك من اراهم فليس هذا اذن ظهورهم ولكن سوف تراهم في الحب احبائا سعدن والفردوس محضرة محمد  
 في عنهم ما يقولون وفي خبره ان النبي ع افتتح لاهم على كل امة قال نعم اطيعي قال الله جل جلاله قم بين يدي واسلح من رزق قيام العبد الذليل  
 بين يدي الملائكة ليل فعل ذلك موسى ع نادى بعباده عز وجل يا امة محمد فاخبروه كلامهم وهم في صلاب الياهم ولا علم امها انهم ليس  
 اللهم لبيك لا شريك لك **تسليما** والنفقة لك والمال لك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل ذلك اللجاجة شغارا تخرج ثم نادى ربي اعز  
 قال ع اذن انفضت عليكم رحمة ربكم فاستغنى عن عفو في بلعقاي هذا استجب لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني  
 لعني منكم شيئا انه ان الله وحده لا شريك له ولان محمد اعبده ورسوله صادق في افواه الحق في افواه وان على ليل طالب اخوه و  
 ربه بن عبد ولبيته بلنم طاعة كما بلنم طاعة محمد وات اولياءه المصطفين انظر من الملائكة عجايب ان الله ود لا يل حج الله من بعد  
 اوليائه ادخله حتى بان كانت في يومه مثل زيد البير قال فلما بعث الله عز وجل نبيا محمدا صلى الله عليه واله قال يا محمد وما كنت بجانب الطريق  
 اذ نادينا امك هذه الكرامة ثم قال عز وجل الحمد لله رب العالمين على ما انقضت به من هذه الفضيلة وقال لا اله الا الله قولوا انتم الحمد  
 لله رب العالمين على ما انقضت به من هذه الفضائل ولي ابن الوليد بن الصفا ع عني عن ابي الحسن ع عن عبد الرحمن ع عني عن ابي عبد الله ع  
 في قول الله عز وجل انظر الناس عليهما خالفوا قال التوحيد عند رسول الله ع وعلى ابن ابي عمير ع في الدفاق عن الاستك عن البرمكي عن جندب  
 بن جندب عن ابن عباس ع عن عبد الرحمن ع عني عن ابي عبد الله ع عني عن ابي عبد الله ع عني عن ابي عبد الله ع عني عن ابي عبد الله ع عني عن ابي عبد الله ع  
 يقولون قلت يقولون ان المرش كان على الماء والرب فوقه فقال فقد كذا جوامع بنهم هذا فقل صير الله محمودة ووصفه بصفته المخلوقين  
 ولما كان النبي الذي يملأه من الله في جعلت ذلك فقال ان الله عز وجل جعل منته وعلم الماء قبل ان تكون ارض او سما او حواء





rrr

صلوات من جليله

منه

۱۲

شعبہ

**بجملہ:**





२२०

احلا:

سرایان

الذات سبحة

النبذة السبعة  
ودرسه

## الخوف



۲۵

## الصفات:









१०१

مفت

















واللوح وجبا الملكة بآب الحجة وغيرها

709

[illegible]







[illegible]





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







الصَّلَاةُ













२५०

## چندای

























كاختصاصا واخص شعبتنا ان ينزلنا وشعبتنا في اعلوا عاير ان الله اصطفى انا واصطفى شعبتنا من قبل ان نكون اجنما ماذ عانا فاجبتنا  
 ضفروا لشعبتنا من قبل ان يستغفر الله عز وجل وصاروا من كبار السجدة حين كثر باسناد الى في حرق عركي عبد الله فقال سمعت يقول  
 رجل من الشعب عظيم الطيبون وشاؤكم الطيبات وكل من صدق وقال سمعت يقول شعبتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا  
 واما من شعبتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتفبه فيها علة من خالفه من الملكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلواته وان الصائمين منكم  
 لم يفرغ في راي الحنة نعوذ الملكة حتى يفرغ منه عن ابن عباس قال قال رسول الله يا علي ان جبريل اخبرني عنك بامر قرينه عبيد وخرج  
 فلي على لنا بعد فقال الله عز وجل اقرا هذا الصلوة والسلام واعلم ان عليا امام الهدى وصبا على اهل الدنيا واول الصديق الاكبر  
 الفاروق الاعظم واني اكتبه عز وجل الى ان لا يدخل النار احد اولا ولا يستلم له ولا اوصيا من بعد حتى لقول مني لا اعلان جهنم من عتقا  
 ولا ملئ الجنة من اوصيا وشعبتنا من كبار الشفاء والجلالة عز وجل عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق طيبة المؤمنين من طيبة الانبياء فلا  
 يضر اياها قال ان عمل المؤمن بن هب جهنم لئلا الجنة كالمسلم الرجل غلام فيفترش له ثم يرا ومن عمل صالحا فلا يضرهم بهدنة وعنده  
 انه قال كما لا ينفق مع لشرك شئ فلا يضر مع الايمان شئ وعن عيسى بن ابي منصور قال كلفنا ابي عبد الله عانا وانا وابن في بعثوه وعبد الله  
 بن طلحة فقال عانا استاء من ابي في بعثوه وسببنا ان كن فيه كان بين بني الله عز وجل ومن بين الله قال ابن في بعثوه وما هي حيل  
 فذلك قال يجتلمر المسلم الاخي وما يجب لا عايله ويكره المرء المسلم الاخي ما يكره الاخي اهل عليه وينا اصحاب الائمة فيكي ابن في بعثوه وفا  
 كيف يبايعة الله قال ما بين في بعثوه اذ كان من قبلك المثل في فقهه وفهمه فخرج وهو خزان هو خزان فان كان  
 عنده ما يفرج عنه فخرج عنه ولا ادعاه قال ثم قال ابو عبد الله عانا ثلث لكم ثلث لانا ان نمر فافضلنا وان نطاوا العقابنا وننظرنا  
 غاصبنا فمن كان هكذا كان بين بني الله عز وجل وعن بين الله فاما الذي بين يدي الله عز وجل فيستفيضة نورهم من هو سفل منهم اما  
 الذي عن بين الله فلو انهم لم يفرغ منهم لم يهتد العيش فابري من فضلهم فقال ابن في بعثوه ما لهم لا يفرغهم وهم عن بين الله قال ما بين  
 ابي بعثوه انهم يحججون بنور الله اما لم يلق حديثك رسول الله كان يقول ان الله خلقنا من بين الله وبين بني الله وجوههم ابين من  
 الثلج واصنوه من الشمس لئلا تحجب في مثل التامل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين عابوا في الله فواذر الراوي في باسناد عن جعفر بن محمد  
 عن ابيه قال قال رسول الله انكم على القراط اشد كرمنا لاهل بيتي ولا حظي ما جماعة عن في الفضل عن اخيه عيسى بن محمد عن محمد بن  
 بن اسمعيل عن ابن هب عن عبد الحميد عن عبيد الله بن سبب عونا ابي عليه السلام قال قال جابر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول  
 الله هل للمحبة من ثمن قال نعم قال ما عساه قال لا اله الا الله يقولها العبد خالصا بها قال وما خلاصتها قال العبد باعيت في حق حتى  
 اهل بيتي قال فذلك ابي وامي ان جئنا اهل البيت لنحفظها قال ان جئنا لنعظم حقها ما جماعة عن في الفضل عن النبي محمد بن عبد الله بن محمد  
 عبد الصمد عن خاله ابي الصديق الهروي قال كنت مع الرضا عليه السلام في مجلس بنيانور وهو راكب بعلة شهابا وقد خرج علماء انبياء في  
 استقباله فلما صلا الى المربعة فخلعوا الجلباب بعلة وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق ما يملك الظاهر من حديثنا عن ابيك صلوات الله عليهم  
 اجمعين فاجابهم راسعنا هو وج وعليه مطر فخر فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب  
 الحسين عن ابي الحسن بن محمد بن ابي اهل الجنة عن اهل المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبريل في الروح الامين  
 عز الله فقد سئلت سائر رجلا وجهه قال في انا الله لا اله الا الله انا وحده عبادي فاعبدوني ولا تعلم من ليقته منك بشهادة ان لا اله الا  
 الله غلصا بها ان قد دخل حصني من دخل حصني من عتقا قالوا يا ابن رسول الله وفي الخلاص الشهادة لله قال طاعة الله ورسوله  
 ولا يذره اهل بيت عليهم السلام ما جماعة عن في الفضل عن محمد بن الحسين بن حصن عن هشام النهدي عن محمد بن هاشم عن معروف بن خربوذ  
 عن ابن جبرين وائل عن ابي جبره الاسدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال قدم عبد يوم القيمة حتى يشل من اربع عن جند  
 فيما ابلاه وعن عمرو بن ابي ابيد عن ماله ما اكتسبه وفيما انفق وعنه جئنا اهل البيت ما الحسين بن عبيد الله عن النعماني عن ابن  
 عقلة عن احمد بن علي النخعي عن عثمان بن سعيد بن ابي ريت انا وابي جبريل من ولد ابي لهب بقال لعبد الله بن ابراهيم فناداني بالبا الفضل  
 هذا الرجل محمد بنك وذكر اسم الحديث وهو سبب في اخر الحديث ولم يذكره ههنا عن ابي جعفر فخرنا انهم وصلينا عليهم فقال الحديث  
 فقال حدثني محمد بن علي النخعي عن ابي ريت محمد بن اخطب بعد له عن جابر بن عبد الله الاضاري قال اسئل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى  
 صعد المنبر واجتمع له اهل الجرد والاضاري في السلاخ فقال من اصفنا اهل البيت بعلة الله فهو باال يا ريتك الله فقلت يا رسول الله  
 وان شهدنا لا اله الا الله والله وانك رسول الله قال نعم وان شهدنا انما اخبرنا لك من ان يهلك دمنا ويؤذي الجرح من دمنا وهو صابر  
 ثم قال ايها الناس من اصفنا اهل البيت بعلة الله فهو باال يا ريتك الله فقلت يا رسول الله فقلت يا رسول الله فقلت يا رسول الله

الاضاح

# وانها امت امر الناس

٣٨٧

وان رغبتم في جعل مثل لما اتى في الدين وعلينا انما اتى كما علم ادم الاشيا كلها في افعالها الى ان مات فاستغفر في امل وشيعة قال جنان وقال في  
 ابي كتب هذا الحديث فكيفيته وخرجنا من عند المني تخذ منا فخذنا على عبد الله فقلت له جعلت خذك ان رجلا من الكهين قبل الله  
 سدده على شيء من ابيك حديث قال وتخطه فقلت فذكرت قال فما تفرقت عليه ظم انتي في مثل في امل في الدين وعلينا انما اتى كما  
 علم ادم الاشيا كلها قال ابو عبد الله ع ما سدد حتى جعلت في ذلك اليوم السابع من سنة سبع مائة من رجب من ابيك فقال قد كنت  
 ان هذا الحديث لا يخرج علي الى احد ها احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزبير بن علي بن الحسين فقال ع ما سدد من عامر بن احمد بن في  
 الفتح عن احمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ولا نبنا ولا نبنا ولا نبنا الله التي لم يبعث نبي قط الا بها وروى البرقي في كتابه في  
 الانوار عن حماد بن عيسى بن النعمان قال رايته رسول الله ع اخذ ابيد الحسين علي ع وهو يقول يا ايها الناس هذا ابن علي فاعرفوه فوالذي نفس محمد  
 بيده انه نوري الجنة ورجوه في الجنة وعجوه في الجنة كما في الشيا كمال النار الحطب باسناد عن الصباح بن سبياع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع  
 حبيب بن ابي طائفة قال قال النبي كمال النار الحطب باسناد عن الصباح بن سبياع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع  
 ما تقولون في رجل الله النار وان الرجل لم يملأ صحيفته من غير عمل فقلت فقلت قال يملأه من اهل النار ومن اهل النار قال بعضنا لبعض  
 ان هذا الرجل من شيعة محمد ع والرجل من شيعة ابي مويه وعقوب بن وهب في كتابه في ذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل  
 وباسناد عن موسى التميمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع رجل فقال يا رسول الله اني احببت فقال انك لتجني فقال الله  
 اني احببت فقال رسول الله ع انت مع من احببت كثر روى عن النبي ع انه قال امل على كل عمل فاعلم يا علي انك لست الا بحسن  
 شيعة في التوبة حتى تبلغ نفس احد من شيعة فاعلم ان ذلك وليس لك غيرهم كثر روى شيخ الطائفة رحمه الله باسناد عن زيد بن  
 بون السهام قال قلت لابي الحسن ع موسى بن جعفر في الرجل من مواليكم خاص بشرب الخمر ويترك الملوقة من الذنوب نية امنه فقال انما هو من فعله  
 ولا يتبرأ من غير ما يغضبوا عليه فقلت مع ثمان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الفاسق الكافر الجاحل والاوليا الشا في امة  
 ان يكون ولا ينافسقا فاجر ان عمله امل ولكنكم قولوا فاسق الفاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن لا والله لا  
 يخرج ولا ينافس من الدنيا لا والله وروى عن عمنه النعمان بن محمد عن ابي عبد الله ع في الذنوب عيبها مسوق دعوة الله ع  
 لا يجوز علي الاخر ولا في الاصل لا يخرج من الدنيا حتى يصفي من الذنوب ما مضى في مال او نفس او ولد او في ما يصنع بولينا  
 ان يبرأ الله وراهمولة في جميع حزينه لاله فيكون ذلك كفارة له وروى عن ابي عبد الله ع في الذنوب ما مضى في مال او نفس او ولد او في ما يصنع بولينا  
 فيبقى الله عز وجل ظاهر من الذنوب منته وروى عنه محمد وامير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم انما يكون اماما لمحمد الامير من راحة الله الواسعة  
 هي اوسع من اهل الايمان جميعا او شفاعته محمد وامير المؤمنين عليه السلام ضلها سبب مدحة الله الواسعة التي كان حق بها لاهلها  
 وله احسانها وفضلها كثر بالاشيا عن علي سلمان عن اخبر عن ابي عبد الله ع التمس في قوله عز وجل وكما يستطون في رق منشور  
 قال كذا كتب الله عز وجل في رقة آس ووصفه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي علم باشيعة اهل محمد ع انا الله اجبتكم قبل ان تدعوني  
 واعطيتكم قبل ان تسألوني وغفر لكم قبل ان تستغفروني كثر روى في كتاب البشارة من روى الى الحسين حرق من ابي فقلت  
 لابي عبد الله ع جعلت فيك فذكر ع وق عظمي واكثر اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال في ابا جعفر او اتر  
 الشهيد الامن مثل قلت نعم جعلت فيك فقال في ابا جعفر من امن بنا وصدق حديثنا وانظر ان كان كثر قلت ع رايته الفائم بل والله  
 رايته رسول الله ع وعن ابي بصير قال قال في الصادق ع يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت عند الان مات على ذنوبه  
 فانه حتى يرد في كثر روى في الصدوق باسناد عن محمد الفضل عن ابي الحسن الاصفهاني ع قال قلت لابي عبد الله ع اني اريد ان اكون من اهل الجنة  
 وامر ان قال اولئك والفقاحي الحسين من شيعة قال قلت الذين هم على صلواتهم يحفظون قال اولئك احبوا الحسن صلوات من شيعة  
 قال قلت هم احبوا لميهم قال هم والله من شيعة كثر روى في الصدوق عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد الشراي عن  
 عبد الباقي عن عمر بن شاذان عن طلحة بن سليمان عن كعب بن الجراح عن الاعشى عن ابن طبيان عن عمنه الله عليه السلام قال رايته سلمان وبلا لا  
 يمشي الى الجنة اذ انك سلمان على قدم رسول الله ع يقبلها فخرج النبي ع عن ذلك ثم قال انما سلمان لا يضع في الاغصم  
 يملوك انا عبد من عبد الله اكل ما ياكل العبد واضد كما يصعد العبد فقال سلمان يا مولاي وسالتك بالله الا اخبرني بعضنا في  
 يوم القيمة قال فاقبل النبي ع عليه صاحبا مستبشرين ثم قال الذي يقسم بيدها الجارية التي تجوز في عصمة العترة على اذن راسها  
 خشيته الله صباها من نور الله وظلمها من جلال الله وعتبتها من رها الله وسامها من رضوان الله وذنبا من فدا الله وقوامها  
 من جلال الله مشا سحيت وان رعت لادنت عليها هويج من نور من خباير بياض حورية مبرقة سميت فخلقت وصنعت فخلت من

وانها امت امر الناس

























# الاموالولة

٣٩٩

قال ذلك قول الله وما صنعهم ان يقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله الى قوله وهم كاذبون ثم قال وكذلك الايمان البصير  
مع عمل كما ان الكفر لا ينفع معه عمل اقول رواه الدلمي في اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد باسناد عنه مثله جأ طري يحيى  
الزبير عن علي بن الحسين فضال عن ابن اسباط عن محمد بن يحيى عن مفسر عن الصادق عن ابي بصير قال قال ذلك لمان نرى الرجل من الخلق  
عليه لم يعبادوا جهنم وخشوع فكل ينفقه ذلك الشيا فقال باعها بما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا  
يوجد احد منهم اربعمائة لادغا فاجب ان رجل منهم اجحد اربعمائة ليله ثم دعا لهم بسجدة فاني عيسى بن مريم شكوا اليه ما هو  
وسئل الله تعالى فظهر عيسى صلى الله عليه وآله دعا فاحس الله اليه فاعلم ان عسكنا اناني من غير الباب الذي وفي منادى دعا في قلبه  
شك منك فلو تدعى فاني ينقطع عنك فندثرنا امله ما استجبته له فالتفت عيسى فقال ندعوك في قلبك شك من نبي فقال  
باروح الله وكل من قد كان والله ما قلت فاسئل الله ان يذهب عني فداغ العيسى فقبل الله عنه وضاد في هذا اهل بيته كذلك  
عن اهل البيت لا يقبل الله عليهم عبد وهو ذلك فباكثر من كتاب في عمر الزاهد باسناد عن محمد بن مسلم مثله عدة الداعي  
عن محمد بن مسلم مثله بيان انما مثلنا اي مثل الصنائد اهل زماننا او المراد بمثل اهل بيت مثل صلح اهل بيت جأ ابن بولوق  
عن ابي بصير عن سعد بن ابي عيسى عن ابن محبوب عن هشام عن مازن عن الصادق قال قال رسول الله ص ما بال اولم من اهل بيتي اذا ذكرهم  
ابرهيم قال ابرهيم استبشرت فلو بهم ونفعلت وجوههم واذا ذكرتهم اهل بيتي اشانت فلو بهم وكلمت وجوههم ولذي عيسى الحق  
نقبا لوان صلا لقي الله بعم سبعين نبيا ثم لم يلق بولاية اولي الامر اهل البيت ما قبل الله منه صفا ولا عدا لا تضيع كل كسب  
في عبوس الكسب العبوس قال في الفاموس الصروف في الحديث القوية والعدالة والنافذة والعدل القوية او العكس هو الوزن و  
العدل الكيل او هو الاكساف العدل القوية او الحيلة ومنه ما استطيعون صفا ولا انصر اي ما استطيعون صفا ولا انصر اي ما استطيعون صفا ولا انصر  
جأ محمد بن الحسين المني عن الحسين بن محمد بن عبد الله القلوي عن محمد بن هاشم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال قال رسول الله ص ايها الناس انتم وامنونا اهل البيت فان من لقي الله بود نادر الحجة بشافعا في الذي نفس محمد بده لا ينفع عبدا  
علم الا يعرف فشا ولا يتنا في الكسبي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير قال  
قال الله عز وجل لا عبي في كل عبية في الاسلام وانت بولاية كل امام جابر ليس من الله وان كانت الرعية في اهل الهابة بقبته ولا عفو عن  
كل عبية في الاسلام امانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اهل الهابة لا ميسنة كشف قال علي بن الحسين فداغك  
طوائف فداغك طوائف من هذه الامة بعد مفارقة ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص المداينة واخذوا انفسهم في محابيل الرعية  
ونفا الوافي العلوم ووصفوا الامم ابا حسن صفاتهم وتخلوا باحسن الشدة حتى اذا طال عليهم الامد وبعدت عليهم الشدة واضمحلت  
الصادقين وصحوا على عقابهم ناكصين عن سبيل الهدى وعلم الخفاء يقنعون بتعاضد ائمة الدين فداغك طوائف من هذه الامة بعد مفارقة ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص المداينة واخذوا انفسهم في محابيل الرعية  
لا تحزن السبق والروايات ان جود ولا يبلغ العنايات الاسبوقه اذهب الاخرين الى القصر في امرها واحتجوا بمقتضيات القرآن فداغك طوائف من هذه الامة بعد مفارقة ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص المداينة واخذوا انفسهم في محابيل الرعية  
انهم امانوا الخبر ما استعسوا بغيره في اعمار الشبهة ودا جبر الظلمات بغير نور ولا كسب ولا اثر من علم من هذا العلم فداغك طوائف من هذه الامة بعد مفارقة ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص المداينة واخذوا انفسهم في محابيل الرعية  
وعلى انهم على الرشدة من غيرهم والى من يفرغ خلف هذه الامة وقد رسل اعلام المذود ائمة الامم والقروا الاعمال فكيف بعضهم بعضا  
والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما علمناهم الهدى فمن الموثوق به على ابلغ الحجة ودا على الحكمة الا اهل  
الكتاب والبناء ائمة الهدى وصاحب الهدى الذي احب الله بهم على عبادته ولم يدع الخلق سدا من غير حجة هل يفرقونهم او يجمعونهم الا من في  
الشجرة المباركة وقبها بالصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبرايم من الافات واقرضهم مودتهم في الكتاب هم المرءة  
الوثنى وهم معدن النقي وجر جبال السمايين وبنقها من مناصب الخوارزمي عن علي بن الحسين قال با على لوان عبد الله مثل ما قام في  
في قوم وكان له مثل احدى هاتين ففقه في سبيل الله وعد في عمر حتى حج الغمام على قدميه ثم قتل بين الصفاء والمرءة مظلوما ثم لم يزل  
با على لم يشم رائحة الجنة ولم يدب عليها بيان الخليل جيل الخليل وهي موضع الجبل وهو الطن اي اخذوا انفسهم في امور هي غلظة الزمان  
السيدة اي عاها ونا السن في انفسهم ويقال يفتح الفضل تحت الحمل القبل اذ الم طبقة والحاشية صفرا والابل والاداري جلود  
وهو من الابل في الزمان بنا في السواد وفي اكثر النسخ اوزان البرز ولسه يصف وفي بعضها ورق وهو ايضا الصم جمل الادري وهو  
اظهر ليشوع هذا الجمع والتمل كركه ويخفف جمع ناز وهو جمل ان اذ تطلع بانها ودا في السنة التاسعة والحاصل ان شجب جمعهم  
عن فامة السن وعفودهم عنها لانهم لا يدع ساقه صغيرة ضرب عليها الخن فخرى ناز الى الحقيقة ففتح من هذا الصواب ناز واذ  
سقطت الروايات في بعض النسخ اي الاعمال القليلة التي تحمل على الابل الكاملة القوية حتى صنع الابل لا يطبقها قال في النهاية فيه حتى اذا





[illegible]

# باب شد من الله عظم الناس مصيبتهم

النار فان من فاعل حلتا عبيدك فاولئك خطا النار مع الكفار فقد كفر ابا الحق لمخاءهم الا وان عليا صنعتهم من نار بقتلهم  
واسخطوا في ثم غلطوا فقال انا امل في جاري جاري وسلمت لي وانا لعالم بما بيني وبين امتي بعدى ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن  
احمد بن يحيى عن ابي عثمان عن جعفر بن حبيب انه قال عن ابي القاسم شبيب عن الصادق ع قال اخطوا فاني اخطوا حفظا العبد الصالح في  
اليقين وكان ابوها صالحا من احمد بن محمد بن ابي محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية بو  
نعم وكل الناس اباهم قال فقال المسلمون يا رسول الله الشك فام الناس كلهم اجمعين فقال يا رسول الله انما انا رسول الله الى الناس  
اجمعين ولكن سيكون عبيدا ثم على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكونون انهم في ظلمهم اثمنا لكفرنا الضلالا والفساد  
الا ومن ولاهم وابتاعهم وصدقهم فهو مني سبيلنا الا من ظلمهم واغان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء  
فوق ابن ابي ريسان عن ابي عبد الله الشري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال الجارود عن عمر بن قيس الشري قال دخلت على  
الحسين صكوا الله عليه انا وابنهم في رهوف في قصر بني مقاتل سلطنا عليه فقال له ابن يحيى يا ابا عبد الله هذا الذي ارى خضبا  
او صغر قال خضبا والشيب لنا بني هاشم يجعل ثم اقبل علينا فقال خبا الصخر في ضلالتنا في رجل كبير السن كثير الدين كثير العباد  
وفي يدي مضايغ للناس لا ادري ما يكون واكره ان اصنع امانتي وقال الحسين ع شذ ذلك قال لنا انظروا فلا انتم في اعين ولا  
تربا في سوادنا فان من جمعوا عبيتنا او راى سوادنا فلم يحبنا ولم يحبنا كان حقا على الله عز وجل ان يكتب على من خفي في النار حبا على  
بلاد عن علي بن عبد الله الاصبغ عن الثقف عن محمد بن علي عن ابيهم بن هاشم عن جعفر بن نجاد الاحمر عن زيد بن علي الحسين قال فرأونا  
الجدار وكان لنا من اهل البيت في عظمها انما الصلاح ابنا فخرنا وفي بحسن الحفظ فانا رسول الله جده انا وبنه سيدة فشا  
الحبة او لنا وادلنا من ابا الله وبعده وصلى ابينا **كا** محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن الحسن  
يحيى الطليعي عن ابن خزيمة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اعطى نبيكم ان يلقي من امته وانما القيت الانبياء من امهم وحبيل لك  
عليان والاسانيد الثلثة عن ابيها عن ابا عبد الله ع قال قال رسول الله ع اشد غضب الله وغضب سوله على من اهرق  
دمي اذاني في عترتي **صح** عنه مثله من هذا الاستاذ قال قال رسول الله ع الويل لظالم الى اهل بيتي كافي بهم خدامع المناقبين  
والذين لا اسفل من النار عن عزال باء عليهم السلام **صح** من هذا الاستاذ قال قال رسول الله ع من فعلننا في اخر الزمان كما منا  
فاننا مع القبال **ن** الحافظ عن محمد بن عبد الله بن علي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابي  
قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي اسمعيل عن ابي عبد الله الحسين بن علي ع عن النبي صلى الله عليه واله عن ابي جابر عن ابي عبد  
عز الله عز وجل قال من غادى ولحقه اخذنا بذنبي بالخيانة ومن غار اهل بيتي فخذل علي عذابي ومن قولى عنهم فخذل علي ع  
مضني عن ابيهم فخذل اذاني ومن اذاني فخذل ابيهم **ان** قوله ومن اعزهم اى بما وجبت لهم جماعة عن ابي الفضل عن محمد  
الحسين بن الحسين بن عيسى بن عبيد بن اسد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع اشد غضب الله على اليهود حين قالوا لعز بن علي  
الله على المنصاي حين قالوا المسبح انا لله واشتد غضب الله على من اذاني في عترتي **ف** من الحسين بن سعيد باسناده عن زيد  
بن علي ع قوله تعالى واما الجدار فكان لنا من اهل البيت في عظمها انما الصلاح ابنا فخرنا وفي بحسن الحفظ فانا رسول الله جده انا وبنه سيدة فشا  
من معنى من ابا الله وادلنا من ابا الله وبعده وصلى ابينا **كا** محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن الحسن  
فاى الناس اعظم عليكم حفا في كتابنا ثم نحن من امته وعلى ملته نذوكر الى من نشد الكفار الذي غاب عن قلوبنا واطلادهم وعثرنا  
خرا من اهلنا وعبيدكم عند فق في الناس واخذلناهم **ف** الحسين بن الحكم باسناده عن ابي الجارود قال قال زيد بن علي ع وطرنا الآية وكانت  
ابوها صالحا لم يحفظها الله بصلاح ابها وما ذكره فينا صلاح فضي الحق بالمودة ابونا رسول الله وجدنا خادمة ومنا فاطمة الزهراء  
وابونا امير المؤمنين علي بن ابي طالب **باب** شدة من الله عظم الناس مصيبتهم ولهم عليهم السلام اجمعون **الا**  
بالتشادة **ما** ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي عثمان بن ابي نعيم عن حمزة عن محمد بن علي بن ابي طالب

دم وزيوت

۴۳

[illegible]

# باب شدة محبة الله عز وجل للناس ضيقه

٤٣

حزبان شجاعة

حينئذ

ان

لنا البتة والخلافه فشهد له بذلك أربعة نفر أبو عبد الله ومحمد بن جبل وسالم مولى أبي خديجة وشيبة مولى أبي المان وسعد بن وقاص  
 على ان يادهم ويخرجوها من عندنا حيث جعلها الله واجتنبوا على الانصاف عينا منقدها لا يكرهوها أبو بكر على عمر كما ينبغي عليها  
 عمن شئوا من بين سنته ثم جعلها ابن عوف لعثمان على ان يتركها على قنبر بن عثمان واظهر ابن عوف كفره وطعن في نبوته وزعم ان عثمان  
 ستم فأتى ثم قام طلحة والزبير فبايعا عليا طائفتين من المهاجرين ثم تكاد وعدا لاذها باياديه معها الى الجيرة ثم رما معوية طعنا طر  
 الشام الى الظلم على عثمان ويضبط الحرب ثم خالف اهل حمير وادلى ان الحكم بكلمة الله وسنة نبيه فلو كانا حكما ما اشتراط عليهما الحكم ان  
 عليا امير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيه وفي سنة فخالف اهل الهذيل وغالبوا ثم بايعوا الحسين على عهد ابي جعفر فهاهنا ثم قد  
 به واسلموا وروى ابيه حتى طعنوا في بطنه وانتهى بسكوة غاب على خلائق اهل الهذيل انهم لا يوافقون معاوية وحقره من اهل بيته  
 وشيعة وهم قليل حتى لم يجدوا على ان يبيع الحسين من اهل الكوفة ثمانية عشر الفا ثم غدوا به الى جرجان الى بيت فاطمة حتى قتل  
 ثم قتل اهل البيت منه قتل رسول الله تذل ويقصى وعز وجل يقتل ونظر ونحاف على فاشا وكل من يجتاد وجد الكذابون لكن بهم  
 موصفا بغير حق الى اوليائهم وفضائهم وقا لهم في كل ليلة يجذون عدونا ولا تهم الماضين بالاعاديش الكاذبة الناطلة ويجذون  
 ويردون عنا ما لم يفلح محبتنا منهم لنا وكن بامتهم علينا وبقربنا الى ولائهم وفضائهم بالزور والكذب كان عظم ذلك وكثرة في قلوبهم  
 بعد موته الحسين فقتلوا الشيعه في كل بلدة وقطعت ابدانهم وارجلهم وصلبوا بهم على القهقه والظلمة ومن كره حيا والافطاح البناء لم يزل  
 البلاء والشدة يتردد من زمان بعد قتل الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم بكل قتلته وكل ظنة وكل همة حتى ان الرجل ليقال له ذنبا  
 او مجوسا كان ذا الحجة اليه من ان يشاء البسامة من شيعته الحسين ورجاء ايت الرجل يذكر بالخبر لعل ان يكون ودعا صدوقا يحدث  
 طخا بده عظمة عجبت من قتل الحسين بطعن من قد مضى من الولاة لم يخلو الله منها شيئا فطردوه ويحسدونها حتى كثر من معها من المؤمنين  
 تكذب ولا يهلكه وضع وبرهون عن علي شيئا فاجتمعوا على الحسين والحسين فماتوا في ذلك الظلمة والكذب والارذالة  
 اهل الله شمل من الشيا قال روايتهم عمر بن عبد كحل الغيبة طعن عمر محمد وان الملك ليعنه وان السكينة تنطق على شيا وفيها الملك  
 شخص من واثق جرى فاعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جرحه ابو جعفر اكثر من ما في رواية محبتنا وانما الحق خالف الله كل اكناب  
 وزور فلهذا علم الله انهم كفرا فها هو في قلوبهم ما الحق فها هو في قلوبهم ما الحق فها هو في قلوبهم ما الحق فها هو في قلوبهم ما الحق  
 وحده وكيف بنا في ذلك وقد علمنا اننا اوصدق وشهد بعون عليا الكمال اجعل مولى على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلفت  
 امته حجة من بعده الى ان يبعث الله المهدي بيان وطعن على بناء الفعول اي اصبا الطاعون في نبوتنا في حجة عثمان وفي بعض النسخ  
 في حباننا في قلبه جوف وفي بعضها في حبانته وهو كانه عز الموت في النهاية بقول العرب ذا خبرت من موث انسان رجوعه حبانته  
 ن منهم الفرسى عن ابي عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي عن الرضا قال فامتنا الامتوال الخبر على اعتقادنا في اليقين انه سمع  
 وغيره لا خبر فاننا هذه الاكل لغاوه حتى قطعنا اجمع فها من اهل المؤمنين قتل عبد الرحمن بن مسلم لعنه الله ودفن النزي الحسين  
 على الجبال الجبلية لانه حجة في الاثبات لكن يدعي لعنه الله فان ذلك الحسين على قتل بكر بل قتل زينا بن الحسين لعنه الله  
 على الحسين سبها القاديين سبها الوليد بن عبد الملك الفاضل والباقر محمد بن علي سبها ابراهيم بن الوليد فقتلوا القاديين حينئذ  
 سبها ابو جعفر المصطفى فقتلوه موسى بن جعفر سبها هرون الرشيد فقتلوا الرضا على موسى فقتلوا المامون سبها بالتم وابو جعفر محمد  
 على الثاني فقتلوا المعتمد بالتم على بن محمد فقتلوا الموكل بالتم والحسين على فقتلوا المعتمد بالتم واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على  
 الحقيقة والصحة الاعلى الحيات والمجولة والاعلى الشك والشبهة فمنهم انهم سبهاوا واحدا منهم فليس من ذنبا على شئ وعنه من ذنبا  
 فقتلوا الحسين والائمة انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم ضلوك لبيبة ومن كذب الله ضلوكه نبي وخرج من الامم  
 ومن يبيع غير الاسلام يباطن بمبطل وهو في الآخرة من الخاسرين بيان اقول والله في بعض الكتب المعتبرة انه روى عن الصادق في  
 مثل الامانة قال وسم المعز على الهادي وسم المعتمد الحسين على العسكري وهو ظهير الاول لانه يشهد بعض الروايات بان الموكل  
 لعنه الله قتل في زمان الهادي الان يقال انه قتل ذلك بامور سبها وهو بعيد وكذا في الثاني المعتمد هو المعتمد لا شيا من قول اكثر  
 العلماء والمؤرخين انه توفي زمانه وقال ابن طاروس وصحالة في كتاب الاقبالية الصلوات عليهم في كل يوم من شهر رمضان عند  
 ذكرهم وضاعف الضاعف على من شرب من دمهم وهو المعتمد والعنصر برهانية ابن بابويه الضميمة في وقال الشيخ العنبري رحمه الله في شرح  
 القامد واما ما ذكره الشيخ ابو جعفر من مضي نبيتنا والائمة عليهم السلام بالتم والقتل فسمه فاذن ومنه قال يثبت والمعلوم  
 بيان امير المؤمنين والحسين من خراجا من الدنيا بالقتل ولم يمتلحدهم حقا فاضد من قبلهم مسموما موسى بن جعفر بن يقوى











## وثواب اللعن على أعدائهم

١٤٩

الحجة وشيخنا من هذا وضع له **قوله** ابن الموكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن النوفلي عن النبطي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام مد من الحر كذا الوش والناسب ل محمد شرفه فلا جعل ذلك ومن شرف من غابا الوش فقال ان شارب الخمر ذكرا الشفاعة يوم ما مات الناسب لو شفع اهل التواني لا ارضى بشفعوا **قوله** اي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن خاد عن ابن كبر عن جابر عن ابي بصير قال لو ان كل مالا خلق الله عز وجل وكل بني بطن الله وكل صديق وكل شهيد شفعوا في ناصبنا اهل البيت ان يجره الله جل جلاله من النارنا لعزبه الله ابداد الله عز وجل يقول في كتابه ما كتب فيه ابدا **بيان** هذه الآية في سورة الكهف وهي في خلود اهل الجنة فيها حيث قال بعث المؤمنين الذين يملكون الصالحات ان لهم اجر حسنا ما كتب فيه ابدا فيمكن ان يكون الاستدلال بمفهوم الآية حيث تدل على ان غير المؤمنين الصالحين لا يمكن ان يكونوا في الجنة ابدا فكيف من لم يكن مؤمنا وبيان الايات الدالة منطوقها على ذلك كثيرة فلم اسند ذلك على كل من هو هذه الآية ويمكن ان يكون نقلا بالمعنى الايات الدالة على ذلك في التنازع في الآثار وسجل ان يكون اسندك بقوله شيخنا وناو ابا مالك ليقض علينا ذلك قال انكم ما تكون فاشبه على الراوي للشيء لفظ المكث او يكون نقلا بالمعنى لئلا الآية ويؤيد ان على ابراهيم روى ان هذه الآية وقبلها وعدها في اعداء الحمد **قوله** ابن الوليد عن محمد بن عمار عن الاشعري عن النجاشي عن علي بن سليمان عن فضال بن امير المؤمنين قال بحشر المرحمة دعينا وانا ما هم اعمى يقول بعض من يراه من غير اننا ما نرى امة محمد الاعيانا فقال لهم ليسوا من امة محمد انهم يتلوا فيك بهم وغيره واخبرناهم **قوله** اي عن سعد بن محمد بن عيسى عن الفضل بن كبر عن سعد بن ابي سعيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله عز وجل في كل وقت صلوة يصلها هذا الخلق لعنة قال قلت جعلت فداك ولم قال يحجهم حقنا وتكذبهم اباانا **قوله** اي عن محمد بن الطاهر عن الاشعري عن محمد بن علي الهادي عن جابر بن سليمان عن ابيه قال سمعت ابا بصير يقول ان عليا لا يخرج من الدنيا حتى يرجع حجة من الجهم وقال سواء على من خالف هذا الامر على اوزنا وفي حديث اخر قال الصادق عليه السلام ان ناصبنا اهل البيت لا يبالى ضام ام صلي بنا ام سري ان في النار في النار **قوله** ابن الوليد عن الصادق عن ابن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا الله عليه واصبح مدونا على شفا حقة من النار وكان شفا حقة فدناها من بيوتنا رجعتم ففسدنا اهل النار وثاؤهم ان الله عز وجل يقول بشر شوى المتكبرين وما من احد يقصر من ثوابنا جبره الله عنه **مسند** محمد بن علي عن الحكم بن مسكين مثله **بيان** ثاؤهم اي في ثاؤهم او بدل اشمال لاهل النار **قوله** اي عن سعد بن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن الضر عن يحيى الحلبي عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن علي الصائغ قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن لا يشفع لمحبا الا ان يكون ناصبا ولو ان ناصبا شفع كل بني سهل او ملاصق فاستشفوا **مسند** اي عن الضر مثله **قوله** بهذا الاستعا عن محمد بن خالد عن خرق بن عبد الله عن هاشم بن علي سعد عن ابن جبير عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا حلة في السفينة كلها فخر في لم يجل منها ولد نوحا والناسب شرف من ولد الزنا **مسند** اي عن خرق مثله **قوله** اي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضال بن علي عن عتبة عن حمزة بن ابيان عن عبد الحميد قال قلت لابي بصير ان لنا جارا ينهك الحرام كلها حتى لا يدع الصلوة فضلا فقال سبحان الله واعظم ذلك ثم قال لا اخبرك من هو شرفه قلت بل قال ناصب لنا اهل البيت شرفه **مسند** ابن فضال مثله **بيان** فضلا كان من قبل الاكفاء اي فضلا عن غير هاشم من العتبات او بعد الترك فضلا عن كمال الفضل الاول اظهر كقولهم لا تبرك درهما فضلا عن دينار وقيل انصبا على الصد والفضل فخذ ملك درهم بفضل من فضل ملك ثوبا وقال العلامة في شرح المفاتيح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستعمل فيه الادنى ويراد به استخالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يحيى بعد غنى وقوله واعظم كلام الراوي اي عتبة ذلك عليهم **مسند** بعض اصحابنا محمد بن علي وعنه قال فلان لا يصعب الله ع اكلان حذيفة بن اليمان في المناقبة فقال جعل كان يبرون اثني عشر رجلا وانصرفوا اثني عشر الف رجل ان الله تبارك وتعالى يقول ولشرفهم في الحسن القول ففضل تدري ما نحن القول قلت الدلالة قال بعض على في الجلاء وبيت الكعبة **بيان** الحسن القول اسلوبا ماله الى جهة غير ضرورية ومنه قيل للحجاء الاحزان لا يعبى الكلام عن الصواب اي يفرق كفرهم ونفاقهم بآية شريفة من كلامهم من بعض على عتبة في قوله في الجمع عن العدي قال في الحسن القول اي بينهم على ابي الطيب قال وكنا في المناصبين على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سبعينهم على في الجلاء ع وروى مثله عن جابر قال اسر ما خفي منا حتى على عهد رسول الله ع بعد هذه الآية **مسند** اي عن الضر عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ارايت لو ادعى هذا الامر كما لو ادعيتكم فقال يا ابا محمد من ادعيتك هذا الامر فهو كراي على رسول الله ع **مسند** اي عن الضر عن يحيى الحلبي عن ابي المغيرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع من نصب لي اجرا كان كمن نصب لرسول الله ع فقال اي والله ومن نصب لك انت لا ينص بك الا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله ع **مسند** ابن زياد عن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن

# باب عتق من قتل نبيًا أو إمامًا أنه لا يقتلهم إلا الذنبا

حسبة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النازكون وكلمة على المنكرين لفضلنا لظاهر من اعداءنا الخاجون  
 عن الاسلام من غير انفسهم على ذلك **باب** سئل الناذر عن رجل من هذه الامة قال يقتلون نبيًا أو إمامًا ما لكم بالناصريون في الاخرة كما  
 تعاونتم في الدنيا على علي قال يقول الله بل هم قوم مستسلمون واصل بعضهم على بعض بل لا مؤن الى قوله مجزئ من حيث عن عمر  
 الخطاب بن عبد الله عليه السلام عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل نبيًا أو إمامًا ما دام  
 ربه لصداقة الله قال فقلنا جعلني الله فداك فكيف قاله من سجد في الله ضد سجد الله **باب** عتاب من قتل نبيًا أو إمامًا ما دام  
 لا يقتلهم الا ولد ذنبا **قال** ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قتل نبيًا أو إمامًا او هدم الكعبة التي عليها  
 الله عز وجل قتلته لعنة الله او اخرج مائة في امره حرما **قال** ابن الوليد عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن منصور عن  
 جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول خرمون خذوني اقتل وسوء من كان بمنعنا لمفسد شدة ولا يقتل الا نبيًا أو ولدا لنبيًا الا  
 لو اذنا **قال** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن سنان او مثله **قال** ابي جعفر عتابي عن سعد بن ابي عبد الله الخطاب عليه السلام  
 بالاشهاد الى الصدوق عن ابي بصير عن سعد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 اولادهم الا اولاد الزنا **باب** بالاشهاد عن جابر بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 نبيًا أو إمامًا ما دام لا يقتلهم الا ولد ذنبا **قال** ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 اولاد النبا **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 النبيين واولاد النبيين الا اولاد النبا **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن الحسين بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن خالد بن محمد بن الحسين عن علي بن النضر عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 على يدى اولاد الزنا **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ومن اعتقد منهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله على شيء **باب** ثواب من استشهد مع اهل البيت عليهم السلام  
 استشهدوا مع اهل البيت عليهم السلام في يوم بدر **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قبل وفاته سبع رقات **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
**مع** الطائفة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ثلث ما لا تلوثه خضار من ذلك الى من اباهم ولما هم وصلوا الى باهم منهم بافهامهم وكان لا يصير المؤمنين بعد جري ذلك مثله  
 جرى رسول الله **باب** **قال** ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 كان قول من مات وثلاثه اى فخره او ان كثر الصلوات كان جمع مناصب كصبايع وجابج انتهى واقول رتبة ما يتوهم الثاني في بين امثال هذا الخبر  
 وبين ما ورد من الاختيار من طرق الخاصة والعامة من ان النبي صلى الله عليه وآله وثلاثه اى فخره او ان كثر الصلوات كان جمع مناصب كصبايع وجابج انتهى  
 صفته من اصحابه وديار ان هذا كان قبل ذلك عند النبي صلى الله عليه وآله وثلاثه اى فخره او ان كثر الصلوات كان جمع مناصب كصبايع وجابج انتهى  
 الفوطان الغمام ويؤيد ما روى من طرق الخاصة والعامة من ان النبي صلى الله عليه وآله وثلاثه اى فخره او ان كثر الصلوات كان جمع مناصب كصبايع وجابج انتهى  
 فلما فتح الله تعالى الفتوح قاله انا اولي بالمؤمنين من نفسي من توفي وثلاثه اى فخره او ان كثر الصلوات كان جمع مناصب كصبايع وجابج انتهى  
 الصلوة نادوا للناديب لئلا يتحقق بالدين وان كان يقضوا خرافة ولا يقضوا هذه المصلحة او يكون ثلث الصلوة لمن استدان في مقصده  
 او اسلف فانه لا يجب له اود ينسج على الاضام كابدل عليه خبر ابن سينا الا في اوله كان يتهاون في اذنه ولم يكن عازما عليه **فصل**  
 الخبي الى بالمؤمنين من انفسهم ولما اصابها منهم قال ثلث وهو رجم وهو معنى ان اصابها منهم فحبل الله المؤمنين اولاد رسول الله  
 وجعل رسول الله ما اهل لم يبق ان يصوب نفسه ولم يكن لوال ولهم على نفسه لانية فحبل الله بنار الله ونعا الى نبي الله صلى الله عليه وآله  
 من انفسهم وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله بعد رجم انما الناس السائل الى بكم من انفسكم قالوا الى ما اوجبكم المؤمنين ثم ما اوجب نفسه عليهم  
 من الولاية فقال الامر كنت مولاه صلى الله عليه وآله فلما احبل الله النبي صلى الله عليه وآله المؤمنين الزهراء مؤمنة فخرته ابنا امامه ففعل ذلك بعد  
 رسول الله فقال من ثلث ما لا تلوثه خضار من ذلك الى من اباهم ولما هم وصلوا الى باهم منهم بافهامهم وكان لا يصير المؤمنين بعد جري ذلك مثله  
 من الظلمة ما يلزم الولد للوالد فكذلك لزم اهل البيت المؤمنين ما لزم رسول الله صلى الله عليه وآله من بعد ذلك ويعلم الامة واحدا واحدا والليل

باب عتق من قتل نبيًا أو إمامًا أنه لا يقتلهم إلا الذنبا

فأجاب الإمام عليّ الرعينيّ

وہکندہ















# باب ما يجتمع من لدن الطيور

٣١٨

وعلى سبيل التجوز والاستغناء كما اضطررنا في السؤال في المرات الى العزلة وانما هو لاهل القربة وكما قال تعالى وكان من ثمرة عنت من امرها  
 ووردت في اسبابها احسانا بشد بدأ وعدت بها غنا بما تكلفنا في ذات وقال امرها وكان غافيا لم يرها خيرا وفي هذا كله حذوف وقد اختلف في  
 في الظاهر من العقل لمن هو في الحقيقة منقول عن غيره والقول في مدح احسان من الطير والوصف لها بانها تنطق بالثناء على الله والمدح لا يشأ  
 يجري على هذه المنهج الذي هي فيه فان قيل كيف يستحق من طير هذه الاحسان مدحا بانها تنطق بالثناء ومن طير بعض اخر مدحا بانها تنطق بالثناء حتى علمت المدح  
 الدم بدلالة ما جعلنا لا ريبا طير هذه الاحسان خطا في استحقاق من قبلنا مدحا والثناء وانما قلنا ان بعض من ان يجري خاصة المومنين المؤمنين  
 لا والله تعالى والمعادين للعدا من بان بالافعال ريبا طير احسان من الطير وكذلك تجري عادة بعض اعداء الله تعالى وانما بعض احسان الطير وتكون  
 متحدة بعضها مدح والثناء من اجل اتخاذه لكن لا هو على من الاتخاذ الصحيح فبعض المدح الى هذه الاحسان وهو له ريبا طير والظن بالتسبيح والثناء  
 الصحيح اليها وهو من طيرها يجوز ان اتخاذه لكن لا هو على من الاتخاذ الصحيح فبعض المدح الى هذه الاحسان وهو له ريبا طير والظن بالتسبيح والثناء  
 بانها تنطق بالثناء وانما يتعلق ببعض متحدث بها اكثرهم فضلا لهم فلما يجوز ان يكون في اتخاذه هذه البهائم الدني عن اتخاذه وان ريبا طيرها مفسدة وليس  
 يعيق خلفها في الاصل لهذا الوجه لا يخالفت لبدن من بها من سائر وجوه الانتفاع تتوارى ريبا طير والثناء الذي لا يتبعه سائر المفسدة ويجوز  
 ايضا ان يكون في اتخاذه هذه الاحسان المنهي عنها استوم وطير في ذلك مذهب معروف ويصح هذه النهي ايضا على من ذهب عن نفي الطيرة  
 على التحقيق لنفي الطيرة والثناء وان كان لا يثبت لها على التحقيق فان النفوس تستغفر لك وتسبق اليها ما يحب على كل حال تجب عليه التوفيق منه  
 وعلى هذا يجمع قولي لا يورد في ذوقها على صحيح فاما غير التمسك الحرجي وما اشبهه من منع شيء يتعلق بالمفسدة في تناوله كما هو في  
 سائر المحرمات فاما القول بان الحرجي يطق بانه مسخ لمجمل الاول لا يرد في ذوقها من اجزاء من سائر من فائدة والمفسدة الى مثله فاما ما تجوز في الدين القرب  
 والفضل في كثير من كل محرم في الشرع والوجه في الطير لا يختلف في القول بانها مسخوخة ان تكلفنا حملناه على انها كانت على خلق جديدة عن خلق  
 صفاتها جعلت على هذه الصورة الشبهة على سبيل الدفن عنها وانما زيادة عن الصنف في الانتفاع بها بان بعض الاحياء يجوز ان يكون غير على  
 الحقيقة والفرق بين كل جبين معلوم ضرورة فكيف يجوز ان يصير تحت حجب اخر غيره واذا اريد بالثناء هذا فهو باطل بان اريد غيره ونظرنا فيه  
 ولما اظهرنا في ذوقها من يكون امير المؤمنين ثم ما ذاقها وبقدر عن طمها واذكر اهتبه له قال من النار الى النار في هذا من طعام اهل  
 النار وما يليق به اهل النار كما يقول احدنا ذلك فيما يستوي به ويكرهه يجوز ان يكون نوران الدخان عند الانعاشها على سبيل التصديق  
 لقوله تعالى من النار الى النار واطهر وجيز واما ادم الا ان يبين السجدة والقول بانها محبت الولاية فتمم لم يكن محمولا معناه على ما ذكرنا من  
 حمد اهل هذه الارض مسكانها الولاية لم يكن محمولا ويجري ذلك يجري قوله تعالى وكان من ثمرة عنت من امرها ووردت في اسبابها احسانا  
 الحق في بعض البهائم والافعال والباطل والكفر الى بعض اخر فيما خالفه العقول والصور ولدت لان هذه البهائم غير عاقل ولا كاملا ولا مكلفة  
 فكيف تعقد حقا وان ابطالوا اذ واثرت في ظاهر شيء من هذه الحالات فلما ثبت ما اطهرها وانما ذلك على المعنى الصحيح وقد فحنا جاريق الناول وبيتنا  
 كيفة الخوسل البهائم احكاما تتقاسم سليمان باليهما الناس على ما صنف الطير وابتدأ من كل شيء ان هذا هو الفضل للبين فالمراد به ان يعلم  
 بهما من بانها تنطق بالطير في نداعي في اصواتها واغراضها ومفاسد ما يقع من صياح على سبيل المجرة لسليمان ولما الحكاية عن النمل بانها تها  
 بالتهمة النمل اخلاوا اسنانكم لا يحط بكم سليمان فقد يجوز ان يكون المراد به ان تظهر من هذا القول على هذا المعنى واستغفر باقي الفاعل خوفتم  
 من الفزع بالمقام وان النجاة في الممر الى مسكنها فتكون اصنافا القول البهائم عاقل او استغناء كما قال الشاعر وشك في العبادة ونحوه وكما قال  
 الاخر فالتسليم العينا سمعوا طاعة ويجوز ان يكون وقع من النمل اذ حروقت منظومة كما يتكلم احدنا يتقمن لما في الذكوة ويكون ذلك  
 مجزى لسليمان لان الله تعالى سخر الطير وافعالها على سبيل المعجز ولكن هذا متبرك فان الظن بمثل هذا الكلام المسموع مثلا  
 يستحق وقوعه من ليس بكلف ولا كاملا العقل الا ان المجهول ومن لم يبلغ الكمال من الصنفا فليس يكون بالكلام المنفصل للغير من و  
 ان كان التكليف الكمال عنهم في المثلين والقول بها حكمي عن الهدى يجري على الوجهين للذين ذكرنا انها في النمل فالطبيعة من الى اغادها  
 ولما احكاما بانها لا لا تدب عدا ما شد بدلا ولا العجبة او لا يتقن سلطان مبین وكيفية يجوز ان يكون في لائح الهدى هو غير مكلف ولا  
 يستحق مثل النمل والحيوان عينا ان العدا ليس للصانع والواقع وان لم يكن مستحقا فليس يجري العفا الذي لا يكون الاجزاء على امر متقدم  
 فليس يتبع ان يكون معنى العدا تنبأ لاولته ويكون الله تعالى قد اباح له الانعام لئلا ياحل للذبح لارض من المصلحة كما سخر الطير لغيرها  
 في منافعها على هذه فكل هذا لا يتكر في النبي المرسل غرضه لاداءات تظهر على يد المعجزات وانما يشبه على قوم يطبقون ان هذه الحكايات  
 تقتضي كون النمل والهدى مكلفين وقد ثبت ان الامر بخلاف ذلك اني كلام مدح الله فبقي بعض ما ذكرنا من فائدة فلا يشترط ان لا يكون  
 منهم المرام في نفسه وما استجاب الى ما كلفه في الممر والقبول حله من ان ينهي القول الى ما رغب من يرق المعنى بالرجال ويمكن

عن شيخنا في قوله  
 في قوله فاستغفر

واسنواها استغفارا

كلام











۴۲۳

بعد الوفاة  
مرواظة

كان عندى البار حنجر

الى البلاد

بِحَالِهِمْ أَرْكَضُفَهُ

بن عبد اللہ



الأرض العبد

420

[illegible]

مستطاب

پیشرفت

# باب الاحتجاج والامتنان

٢٤٤

كلهم

عليه

احتجنا في حق رسولنا محمد **ص** وسبب الحق ايتاها واصل المراد هنا استدلالنا بها فكيف ادماها وفي بعض النسخ لما  
وهو من الايطاف المزهرة مطلقا الشئ ويقال نكبة الدهر اي يلج من اوصافها بكنية قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا  
لقد اطعام لوقا او صنعت وكلاهما موقوف عند المظهر اي ما كولا اكلنا النار وفي بعض النسخ فلهو وفا والاكراحي في كذا الفوائد  
في بيان معتقد الامامة بحجج معتقدين انبياء الله تعالى وحجج عليهم كملهم في القية الموكون للحساب اذن الله تعالى وحجج اهل كل  
زمان يتولى امر عبده الذين كانوا في وقتهم من سيدنا رسول الله والائمة الاثني عشر من بعده عليهم السلام جميعا الاعراف الذين لا يدخل  
الحجة الا من عرفهم وهم في حقهم ولا يدخل النار الا من انكرهم ولنكره وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسب كل وقت وعصر وكذلك كل امام بعده ولنا الهدى  
صلوات الله عليه هو الوقت لاهل زمانه والسلك للذين في وقت **المفتي** لهدى زماننا ساذان باسنادنا من في ذروة قال في نظر الحق في  
على انبياءنا فقال هذا خير الاولين والاخرين من اهل السموات والارضين هذا سيدنا لوجهين ولانهم المقبولين وفانما المعتبرين ان كان  
يوم القيمة فاجلنا في قديم نوق الحجة قد اضاءت القية من ضوئها وعلى راسه نابع مرشح بالزبرجد والياقوت فقول الملتك هذا ملا مقدر  
ويقول النبيون هذا بنو من اهل بيادى فاما من طيننا العرش هذا القديق الاكبر هذا وصي جديد الله هذا على نبي طالب فنفقه على  
من جهنم فخرج منها من حيث يدخل فيها من بعض ودا في احوال الحجة فدخل اولياء الحجة بغير حساب ورواه الحسين سلمان في كتاب  
المختصر من كتاب الشريعة كبر مثل ومنه روى الى جابر بن عبد الله عن انا اذ كان يوم القيمة وجعل الله الاولين والاخرين  
لفصل الخطايا غار رسول الله ورواه امير المؤمنين ع فكسبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة خضراء يصقها بين الشرق والغرب ويكسبى على مثلها  
ويكسبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة زردية يصقها ما بين الشرق والغرب ويكسبى على مثلها ثم يدعى بها فندفع اليها احبها الناس فمن فلهما يدخل اهل  
الحجة الحجة ويدخل اهل النار النار ثم يدعى بالنبيين ع فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى يخرج من حجاب الناس فاذا دخل اهل  
الحجة الحجة واهل النار النار رتب الله تبارك وتعالى عليا فانهم من اهل الحجة ومنهم من اهل النار الذي يخرج اهل الحجة في الجنة وماذا ذلك  
الى احد منكم وكرامه من الله عز وجل له فضل افضل به ومنه عليه وهو الله يدخل اهل النار النار وهو الذي يلق على اهل الجنة اذا دخلوا  
فيها ابوابها لان ابواب الجنة ابواب النارية ومنه روى الى جابر بن عبد الله عن انا اذ كان يوم القيمة عند الله حاضرا  
اللهم اني اسالك بحق محمد وعلى فان لهم عندك شأننا من الشان وقد انا من الهدى فحق في الشان وبحق في الهدى ان تصلي على محمد وال  
محمد وان تغفر لهم كذا وكذا فان ساذ كان يوم القيمة يوق في النار ثم يوق في الجنة والى جابر بن عبد الله عن انا اذ كان يوم القيمة عند الله حاضرا  
في ذلك اليوم **ابواب الاحتجاج والامتنان** كذا في الامتنان **باب** نواد الاحتجاج في الامامة ومنهم من احتج بها  
الحسين بن احمد البهقي عن محمد بن يحيى المتولي قال يحكي الرضا ع خبر غيلة الاقاط لم تقع في ذات باسناد اهل علمه وقد اختلفت  
الفاظ من فاه الا في ثلثي سبعة عيانا ان اختلفت الاظاظ كان المامون في باطنه يحفظ تلك الرضا ع وان جملوه الحق وان المامون في ذلك  
فاجتمع عنده الفقهاء المتكلمون فدلوا عليهم ان ناطقه في الامامة فقال لهم الرضا ع اقتصر على واحد منكم بلوكم انتم من غير اهل بيتي  
من القضاة التمرقيد ولم يكن غير ذلك امثلة فقال الرضا ع يا يحيى سل ما شئت فقال تنكلم في الامامة كفاك صعب لم يوافق وتم ترك من ام وقع  
الرضا ع فقال له يا يحيى اجبني عن صدق كاذبا على نفسه او كذا عبادا فاعرضه ليكون محقا مصدقا ام ساطلا عظما فتكبح يحيى فقال  
له المامون اجبه فقال بعفني امير المؤمنين من جوابه فقال المامون يا ابا الحسن ع فينا العرض في هذه المسئلة فقال لا بد لي من عرض  
انهم كذبوا على انفسهم او صدقوا فان دعوا انهم كذبوا فلا امامة لكذاب وان زعم انهم صدقوا فخذ قال اولهم ولستكم ولستكم برفقا  
نابيه كانت سبعة في بكر فلهذا من غا مثلها فاعلموه فوالله ما ارضى من فعل مثل فعلهم الا بالقتل فمن لم يكن مجبر الناس والحجة لا تقع  
الا بغير منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولست في من كان سبعة فلهذا يحجب القتل على من فعل مثلها كيف يعقل  
عنه الى غيره وهذا صورة ثم يقول على المبرر ان في شيطانا باعترفي فاذا ما لا في فقوم مؤي واد الخطا فارشد وفي فلبس  
يقول ان كما اوصد قولا وكذا فاعند يحيى في هذا فاجب المامون من كل امر وقال يا ابا الحسن ما في الاذن من محسن هذا سؤل  
فتجمع المامون المتكلمين على رجل من ولد الصادق ع فاخاروا يحيى الضحا ان التمرقيد في سنان الخبر مثل ما ترجع عن  
عبد الله بن الصامت قال راي ابا داود اخذ اجملة زيا الكعبة وقبل ابو جهم على الناس وهو يقول انما الناس من عرفني فخذ عني ومن  
لم يعرفني فسا نكبه باسمي فانا حينئذ في السكن بن عبد الله انا ابو ذر الغفاري انا ابا جع من اسلم مع رسول الله سمعت رسول الله  
يقول وذكر الحديث بطوله الى قوله الا انها الامم المتحرة بعد نبينا فوفاهم من قدم الله واخرهم من اخر الله وعلمهم والولاء حبيلها  
الله لما قال في الله ولما صنع فزع من فريض الله ولا اختلف الشان في حكم من احكام الله الان كان علم ذلك عند اهل بيت نبينا فوفاهم







# باب احتياج السبيل المرتضى قدس الله

٢٢٩

طلد بل على ذلك قول الله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره اكفر بالذي خلفك من ثياب ثم من طغية ثم سواك فجاءوا اناسهم  
الصحيح يطبق بين الظاهر والباطن والذليل على ذلك من كلام العرب الذي نزل القرآن بلسانهم لغوا الله عز وجل وما أنزلنا من  
رسول الا بلسان قومهم ثم سموا الخواص صاحبوا فاعلوا **مسعر** ان الحار مع الحار طلبة فاذا خلوا بصفيل صاحب  
وايضافند سمو الحار مع المحي صاحبوا فاعلوا ذلك في السيف وقالوا **مسعر** نزلت هذا وذاك خبر لخبران ومعي  
صاحب كلوم اللسان يعني السيف فاذا كان اسم الصحيح نفع بين المؤمن والكافر بين الماغل والجهمة وبين المحبون والمجاد قات  
حجة لصاحبك منه ولم اقول لك انه قال فلا تخزن فاستدال عليه وصفه صفة ودليل على خطائه لان قوله لا تخزن يعني وصوفه الذي  
قول المائل لا تغفل فلا يخلو ان يكون الخزن وقع من غير بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي صلى الله عليه واله لا ينهي  
عن الطاعات بل امرها ويدر عوايتها وان كان معصية فمذنبها النبي صلى الله عليه واله عنها وقد شهدت الالهة بعصيانك بليل  
انتهاه ولما قولك انما قال ان الله معنا فان النبي صلى الله عليه واله قد احب ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن  
نزلنا الذكر وانما الساطعون وقد قيل ايضا في هذا ان ابا بكر قال يا رسول الله خزي على احبك على نبي طالت عليك تلم ما كان  
منه فقال له النبي صلى الله عليه واله لا تخزن ان الله معنا اي معي ومع اخي على نبي طالت واما قولك ان السكينة نزلت على ابي بكر  
فانه نزل المظاهر لان الذي نزلت عليه السكينة هو الذي يثبه بالبحر وكذا اجتهد ظاهر القرآن في قوله فانزل الله سكينته عليه  
ولهذا تجوز له فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجود ففي هذا اخراج للنبي صلى الله عليه واله من النبوة على ان  
هذا الموضع لو كانت على صاحبك كان خبره لان الله تعالى انزل السكينة على النبي في موضعين كان معه قوم مؤمنون ففكر فيهما  
فكان في احد الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله والزمهم كلمة التقوى وقال في الموضع الاخر انزل الله سكينته على رسوله و  
على المؤمنين وانزل جنودا لم يزلوا في هذا الموضع حصنه وحده بالسكينة فقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معه  
مؤمن لشركه معه في السكينة كما شرب من دكانها بل هذا من المؤمنين فدل اخرج من السكينة على اخرج من الايمان فلم يخرج جوابا  
وفرق الناس واستيقظت من نومها قول روى ابي بكر رحمه الله في كثر القوائد مثله **باب احتياج السبيل المرتضى**  
قدس الله روحه في فضيل الامم عليهم السلام عبد النبي صلى الله عليه واله على جميع الخلق ذكره في رسالته الموسومة بالرسالة  
البارقة في الغرة الطاهرة **ج** قال وما يدل ايضا على ثبوتهم في عظمهم على بشرة ان الله تعالى دلنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة  
ببرئنا في انما ايمان واسلام وان الجهل بهم والشتك فيهم كالمجهل به والشتك فيه في انكفر في خروج من الايمان وهذه منزلة ليس  
لاسد من البشر الا لنبينا صلى الله عليه واله بعده الامم المؤمنين والائمة من ولده على خاتمهم السلام لان المعرفة بنبوة الانبياء  
المقصد من ادم عليه السلام الى عيسى عليهم السلام اجتمعين غير واجبة عليهما ولا تعلق لها بشئ من تكاليفها ولو لان القرآن  
ورد بنبوة من يتبعه من الانبياء المقصد من صفاتهم بقا للقرآن والا فلا وجه لوجوب معرفتهم علينا ولا تعلق لها  
بشئ من احوال تكليفنا وبشيء علينا ان ندرك على الامر على ما ادعينا والذي يدل على ان المعرفة بامامة من ذكرنا عليهم السلام  
من جهل الانبياء وان الاخلال بها كفر وجوع عن الايمان **الجماع** الشبهة الامامية على ذلك فانهم لا يخلطون فيه واما جماعهم حجة  
لذلك لان قولنا الحجة المعصومة الذي قد دلنا على جوده في كل زمان في جملتهم وفي ذواتهم وقد دلنا على هذه الطريقة  
في مواضع كثيرة من كتبنا واستوفيناها في جواب البصائر النبائية خاصة وفي كتاب بصر ما انفردت به الشبهة الامامية  
من المسائل الفقهية فان هذا الكتاب مبني على صحة هذا الاصل ويمكن ان يستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام بالجماع  
الاقتضاء الى ما يقتضيه من اجماع الامامية وذلك ان جميع اصحاب الشافعي يذهبون الى ان الصلوة على نبينا صلى الله عليه  
واله في الشبهة الاخيرة من واجب ركن من اركان الصلوة من اخل به فلا صلوة واكثرهم يقول ان الصلوة في هذا الشاهد على  
النبي صلى الله عليه واله الوجوب والذرم ودون جزاء الصلوة عليها كالصلوة على النبي صلى الله عليه واله والباقيون منهم  
يذهبون الى ان الصلوة على الاصل مستحبة وليس بواجبة صلى القول الاول لا بد لكل من وجب عليه الصلوة من معرفتهم من حيث  
كان واجبا عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم من غير معرفة على المعرفة بهم ومن ذهب الى ان ذلك مستحب فهو من جملة العبادة وان كان  
مسنونا مستحبا والتعبد به مقتضى التقيد بما لا يستلزم من عبادة الشافعي لا يستلزم ان الصلوة على النبي و  
عليهم السلام في الصلوة مستحبة ولا يشبهه بشئ من هذا في انهم عليهم السلام افضل الناس واجلهم وتكريمهم واجب في الصلوة  
وعند اكثر الامم من السبعة الامامية وجهه وصاحب الشافعي ان الصلوة بتطليكه وحده مثل هذا الفضيلة تخلق سؤلهم وتعلم

كلمة  
وعلى المؤمنين

الشملة

# باب الدلائل التي كرها شيخنا الطبرسي

وما يمكن الاستدلال به على ذلك ان الله تعالى قد اجمع القلوب وضم في كل النفوس تعظيم شأنهم واجلال قدرهم على  
 شيان من اذهابهم واختلاف طبائعهم وتعلمهم وما اجمع هؤلاء المختلفون المتباينون مع ذلك الالهواء واستشكال الاداء على شيء كاجتماعهم  
 على تعظيم من ذكرناه واكبارهم بنزولهم بقدرهم وبمقتضى من ساطط البلاد وشاططها مشاهدتهم ومداينتهم والمواضع التي  
 رسمت بصلواتهم فيها وحلولهم بها وسبقون في ذلك الاموال ويستغنون من الاحوال فقد خبرني من لا احصيه كثير ان اهل بيتنا  
 ومنازلهم من تلك البلدان يخرجون في كل سنة الى طوس لزيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهم اجمعين بالجملة كثير  
 والاهبة التي لا توجد مثله الا للبحر في بيت الله وهذا مع الشرف من يخرج من اهل خراسان عن هذه الجهة فلو انهم عندهم هذا الشعب  
 وما تشبه هذه القلوب لغايبته وعطف هذه الامم البائسة كما كاتر الخارق للعادة والخراج عن الامور والافاق الحامل  
 للخاصة في هذه القلة المختارين من هذه الجملة على ان يراووا هذه المشاهد ويجادوها ويستبشروا عند ما من الله تعالى اوراق  
 ويستغفروا الاله لال ويطلبوا بركاتها الحاجات ويسند ضوا البلباط لالاحوال الظاهرة كلها لا فوجيف لك ولا يقتضيه الاستدلال  
 والاصلوا ذلك فمن يتقدمونهم واكثرهم يتقدمون امامته ومن طاعة الله في الدنيا من موافق لهم غير مخالفة ومساعد غير  
 معاند ومن الخصال ان يكونوا افضلوا ذلك لانهم من اهل الدنيا فان الدنيا موحية عند ما هي ممتدة ولا  
 لقية فلسف صلاح فان القبة هي فيهم لانهم ولا خوف من بيتهم ولا سلطان لهم وكل جنودنا ما هو عليهم فلم يبق الا داعي اليهم و  
 ذلك هو الامر العزيز الجليل الذي لا ينقد في مثله الا مشيئة الله وقدره القهار التي تدل الصعاب وتؤدي بارة فيها الرق واليس  
 لمن جعل هذه المزية او تجاهلها او يغاضي عنها وهو صبرها ان يقول ان العلة في تعظيم غير فرق الشبهة هو لاء القوم لبسنا  
 عظمتهم ومخيمتهم وانفسهم خيرة للعامة وخير وجه من الطبعة بل هي لان هؤلاء القوم من عتره النبي صلى الله عليه وآله ومن  
 عظم النبي فلا بد ان يكون لعترته واهل بيته معظما مكرما واذا انضاف الى العزلة الزهد وهجر الدنيا والعقد والعلم زاد الاجلال  
 والاكرام لزيادة اسبابها والجلوس من هذه الشبهة الضعيفة ان سائرنا نؤمننا عليهم السلام في حبسهم وفسبهم وفراياهم من النبي  
 عنهم وكانت لكثير منهم عبادات ظاهرة وفهارة في الدنيا بادية وسمات جميلة وصفات حسنة من ولدايتهم عليه والاسلام ومن  
 ولدا العباس رضوان الله عليهم فارادنا من الاجماع على تعظيمهم وزيارة مدافنهم والاستشفاع بهم في الاعراض والاستدفاع بمكانهم  
 للاعراض والامراض ما وجدنا مشاهدا مغايبا في هذا التراث الاخر الذي اجمع على قسط اعظامه اجلاله من سائر صنوف العترة  
 هذه الحالة يجري مجرى الباق والصادق والكاظم الرضا صلوات الله عليهم لجمعين لان من عدنا من ذكرناه من صلح العترة وفهارة  
 ضبطه وزيق من الله وسير من عترة في من عظمهم وفد من لا ينفي في الاجلال والاعظام الى العائنة التي ينهي اليها من ذكرناه ولو لا  
 ان مقبول هذه الجملة معلوم لقضائنا على طول ذلك والاسم من كتبنا عنه ونظرنا بين كل عظيم مقدم من العترة ليعلم ان الذي ذكرناه هو  
 الحق الواضح صاعدا هو الباطل الماض وسيد معلوم ضروري ان الباق والصادق ومن يليهما من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين كانوا  
 في الدنيا والاشهاد وما يقنون من حلال وحرام على الاطلاق من باب غلغلة الغامضة وان ظهر لك في ذلك كله فلا شك في ان شئنا  
 منصفين فيهم لم يكونوا على هذه الفرية المختلفة المحتملة على تعظيمهم والنزول الى الله تعالى بهم وكيف يعتبر من ربه فيها ذكرناه وعلموا  
 ضرورية ان شيوخ الامامة وسلمهم في تلك الارض ان كانوا طائفة للصادق والكاظم والباقر ومن لا يهتدي بهم ومعتكبن بهم ومظهرين  
 ان كل شئ معتقد ونه ويخلوونه ويعتقدونهم او يطلونهم فنعلمهم فنعلمهم احدوه فلو لم يكونوا عنهم بل لا طعن فيهم وعلب وقهر في انكواعهم  
 فستة تلك المذاهب لهم وهم فيها يرون خلوهم ولقوا ما بينهم من مواصلة ومخالفة ولازمة وموافاة وصدق واطراء  
 شاء ولا بد له بالدم واللوم والبراءة والعداوة فلو لم يكونوا لكانت هذه المذاهب معتقدين وبها راضين لان لنا واقف ولولم يكن الاله  
 الدلالة لكنت واغنت وكيف سلك قلب غافل او صوغ في الدين لاحدان بعظم في الدين من هو على خلاف اعتقاد الحق وطاسوا بطلان  
 بل من في الشبهة والكرامات الى اعيان القابات وافضل القابات وهل جرت مثل هذا عاذا ومضت عليه سنة اولاد من ان الامامة لم تكن  
 للذين خالفوا من الفرق وتجانسوا بها في الدنيا ومجتهبا في الولاية ولا نسلم لشي من المنع والتعظيم فضلا عن غايبه وقضاها بغيره  
 منه فغاد به ويترجم في جميع الاحكام مجرى من لا سبيل ولا حسنة ولا قرينة ولا علة وهذا يوفق على ان الله خرق في هذه العضانية القاد  
 وقيل الجبريات لبيان من عظم منزلتهم وشرف مرتبتهم وهذه فضيلة تزيد على الفضائل وتزيد على جميع الفضائل والذات وكفى جبارها بالان  
 وميزانها واجبا والحمد لله رب العالمين **باب** الدلائل التي كرها شيخنا الطبرسي روح الله ورحمة في كتابنا اعلم الورى على امامنا شئنا  
 فان احدا لا دل على قاطع منهم من اظهر منهم من العلوم التي نعت في ذوق العالم المحض في كل ذوق فمنها واحتمل صفوها وسائر ما فيها في

والاكارف

طريقه

بطيف

الشدة

# في كتاب اعلام الراي على ما اشتهر

٢٣١

الجمعة الاولى من ايام المؤمنين في ابواب الجحيم والكلاب الباهر القيد من الخطب وعلوم الدين واحكام الشريعة وهنالك  
وعنه ذلك ما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفقهاء والمفسرين وفعلهم اهل العربية خمسة اصول الاعراب  
مغاني اللغات وفان في الكتب ما استفاد منه الاطباء في الحكمة والوصايا والادب ما روي على كلام جميع الحكماء وفي النجوم وعلم الاثنا عشر  
من جهة جميع اهل الملا والادب ثم قد نلت الطوائف عن ذكرها من عترة وابناءة مثل ذلك من العلوم في جميع الامم ولم يختلف في ضلهم  
وعلو وجهاهم في ذلك من اهل العلم اثنان فقد ظهر الباقون المتأدبون في الامم من الاطباء وذاك عنهم القيتا في كتاب على سيدنا علي  
من الضاوي في الحلال والحرام والمسالك والاحكام وروى الناس عنها من علوم الكلام وقبيل القرآن وفصل الانبياء والمغاني والشمس  
اختيار المرسلين والامم بناسيها بوجع جبهة لاجل رايها العلم وروى عن الصادق في ابواب من مشهورى اهل العلم اربعة اللغات في شرف  
من جزا اية في المسائل اربعة كتاب في معرفة تكبيل الاصول وذاها اصحابا اربعة من قبله واصحابا اربعة من بعده موسى ولم يبق من  
من فنون العلم الا ما روي في ابواب وكذا في المسائل اربعة من قبله واصحابا اربعة من بعده موسى ولم يبق من  
عن الرضا واسم باري جعفر بن الصادق في المسائل اربعة من قبله واصحابا اربعة من بعده موسى ولم يبق من  
اقل لهما كانا محبوبين في عسكر الساطان الممنوعين من الاضياف في القضاة ليلها في كل احد من الناس ما اذنت بما ذكرناه بهيوتا مشتملة بما  
وصفنا من جميع الامم ولم يمكن احدا ان يدعي انهم اخذوا العلم من غير ان اقاموا لوتفهم من طائفتهم لانهم لم يلفظوا بغير ان اقاموا  
العلم في علم شي من الامم والابن اربعة من علوم فان اكد لم يعرفوا العلم ولم يظهر العلم في هذه العلوم باسمها اذ انشئت  
عندهم مع غناهم عن سائر الناس في تقدير اديانهم في ذلك كانتهم رغبنا جميع العلماء في تبليغهم بكتبهم اخذوا في النسخة خاصة وانفذوا  
اكثرهم في البذل على اقامتهم بافتقار الناس اليهم في الجاهلون الباطل فغناهم عنهم ولكونهم اقرعوا الامم في الدين ولما لم في الاحكام وحجرا في  
هذا التخصيص عرجي النبي في تخصيص الله باعلام احوال الامم السافرة واما ما في الكتب المتقدمة من غير ان يقر كذا او يفي احدا من  
هذا وقد ثبت العقول ان العلم الافضل اولى بالامامة من المفضول وقد بين الله سبحانه ذلك بقوله امن بهدي الى الحق حق ان يتبع ام من  
لا يهتد الا ان يهتد وقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد بقوله سبحانه في حصن الظلوت وزاده في العلم والجسم  
القديم في العلم والشجاعة وجعل المقدم في الرئاسة واذ كان امتناع اعلم الامم بما ذكرناه ثبوتهم ائمة الاسلام الذين استعملوا الرئاسة  
على انام عنى ما قلناه واللا اخرى وما يند على ايمانهم ايضا انما على طهارتهم وظاهر علمهم عند الغلو عليهم وعلى احدا منهم شي في  
في ناستوع خفاها اعلم انهم وعلو ارضيتهم في العصور منهم والوضع من اثارهم للطلب لعل انهم حتى كانوا يقرعون من ظهر عدائهم يعطون  
بل يعفون ويغفون ويعفون من يعفون ولا يهتم وهذا امر ظاهر عندهم من مع احب الناس ثلوا لانهم كانوا على صفات الكمال من العفة و  
الشاهد من الله تعالى يمكن ولا يستقيم بلطفه كل احد من ان يتجرع عليهم باطلا او يقول فيهم زورا لما سلوا من من الله على الخلق في  
والاستبصار قد ثبت انهم لم يكونوا من الاوثى بجاههم من لا يدعوا الداعي الى العجز عن اخبارهم لم يحولهم ولقطعاع اثارهم بل كانوا على اعلى مرتبة من نظم  
الحلق باهم في الدرجة الرفيعة التي عسدهم عليها الملوك وتبينوا لانفسهم لان شيعتهم مع كثرتها في الخلق وغلبتها على اكثر البلاد  
اعتقدت فيهم الامامة التي تشارك النبوة وادعت عليهم الانبياء في الجوار والعصمة عن الزلات حتى ان الغلاة اعتقدت فيهم النبوة والاهلية  
وكان احاديثا اعتقادهم فيهم حسن اثارهم وعلو احوالهم وكذا لهم في صفاتهم وفضل الطاعة فمن حصل له جزء من هذه النباهة ان لا  
يبلغ من ليستة اعدائهم ونسبتهم اياه الى بعض الصور الفجاءة في الدبانة والاحلاق فاذا ثبت ان امتناع نزعهم الله عن ذلك ثبوتنا  
هو لولي جميع الخلق على ذلك بلطفه وجعل صفته ليدل على انهم على عباد الله في عبادته بين خلقه والادكان فيهم والحفظة  
لشعبه وهذا واضح لمن نامل ولا اخرى وما يند على ايمانهم في ايمانهم وبيان الله تعالى سبحانه فيهم والحق عليهم  
ويشهد بالخير لهم ووضع ايضا اختصار هو له بهم وعلو احوالهم اياهم وفعلهم الاحكام والعلوم عنهم وحملهم الزكوات والاحسان اليهم من  
انكر هذا اوضح كان مكابرا لافعالنا ابعيدنا عن معرفتنا اخبارهم ضد كل يحصل نظره الاختيار ان هشام بن الحكم وابي بصير وبنو ابي  
وجهم ويكبر الانبياء من محمد بنمان الذي بلغه العامة شيطان الطان ويدين فيهم عترة العجائب ابان بن شريك محمد بن مسلم الثقفي ومفوض  
عبار الدجيد عن هؤلاء من لم يوافقوا الجحيم الكثير والجحيم العفيف من اهل الامة والحجاز وخراسان وفارس كما هو في وقت جعفر بن محمد في رؤسا  
الشيعية في القفص وفناء الحديث والكلام وقد صنفوا الكتب وجميع المسائل والروايات حاشوا اكثر ما ائتمروا من الرواية البينة في  
لبسهم وكان كل انسان منهم السابح والامانة في المصنف الذي يفتقر بطلانهم كانوا يجرعون من العرف الى الجحيم في كلامهم واكثر ما اقرشتم  
بهم جوعن ومكون عند الاقوال ويثبتون في الدلالة وكان خالفهم في وقت الكلام والرئاسة على هذه الصفات وكان في وفاء

كانت

الغالب

العلوم

صادق

بعضون

بوجوب

الامم

على

ما حصل

عند الله

وغيره

في

الصادق

البايع

# باب الدلائل التي كوهاستخنا الطبيرة

عمدا المتكبري وحصل العلم باختصاص هؤلاء بائتمنا كاستعلم اختصاصا بـ يوسف ومحمد بن الحسن في جنيته وكما استعلم اختصاصا بالزهد والبرج  
 بالشايعي واختصاصا بالنظام بابي الهذيل والجاحظ والاسوداي بالنظام ولا فرق بين من دفع الامامة عن ذكرناه ومن دفع من تبعناه عن  
 وصفنا الجاهل بالاختيار العناد والانتكار واذا كان الامر على ما ذكرناه لم يخل الامامة عن شهادتها بائتمنا هو لاء عن من احلهم من اما  
 ان تكون محقة في ذلك صادقة في نقل النص عنهم على خلفائهم ثم صبية قبلنا عن نقد من كل العصمة والكال عند ثبت امامتهم على ما قلنا  
 وان كانت كذبة في شهادتها مبطلة في عقيدتها فلا يكون كذلك الا من سببناهم من ائمة الهدى صا لكون برضاهم بدلا لفايرون لير  
 التبر على اهل المستحقون للبراءة من حيث تولوا الكذابين مضلون للائمة لغيرهم باهم اباهم واختصاصهم باهم من بين الفرق كلهم ظالمون في  
 اخذ الزكوة والاخماس عنهم وهذا ما لا يطلقه مسلم ومن يقول بائتمنا فلا كان الاجماع المقتضى ذكره خلاصا على طهارتهم وعداوتهم و  
 وجوب طاعتهم ثبت امامتهم بتقدمهم لم يثبت ذلك وعياد ذكرناه من اختصاصهم باهم وهذا واضح والمنسبة دلالا اخرى وما يندك  
 ايضا على امامتهم واتهم افضل المخلوق بعد النبي ما عجزه من نصيب الله تعالى الوالي لهم في العظم بمثلهم والعدو لهم في الاجل ان يتهم  
 ولما هم جميعا جميع القلوب والاشانهم ورفع مكانهم على ناس من اذهابهم وارائهم واخذوا في تعليمهم وهو ائتمهم فقد علم كل من سمع الاختصاص  
 ويتبع الاثار ان جميع المظلمين حلهم الظلم بالاستحقاق الامر ونهم لم بعد لواط عن تقييلهم واجلال قدرهم ولا انكر واقتضاهم وان كان  
 بعض هذا ائتمهم قد يار بعضهم بالعداوة لدواعي عنهم الى ذلك الا ترى ان الشقة بين علي امير المؤمنين ودا ظهر من غلبته وعظم  
 ولما بالحسن في الحسنين في زمانا امامتهم على الائمة وكان ذلك التاكيد ليعتد به فيكونوا مع ذلك من انكار فضله ولا امتنعوا من الشهادة  
 له بفضله ولا مستقوه في فضله وكذلك معوية وان كان اظهر عداوة وبغى اكثر اموره على العناد لم ينكر جميع حقوقه ولا دفع عظيم منزله  
 في الدين بل تقي اشرطه والزي في الخل بينهم هتمان وكان يظهر العداوة منه بان بقره على ولايته التي ولاه اباها من كان قبله ونكف عن  
 خلافة ويصير الى طاعته لم يمكنه الدفع لكونه في الافضل في الاسلام والشرف والوصل بالنبوة والعلو والزهدي والا انكارا في من  
 ذلك ولا ادغال النفس مساوانه فيها ومقاربتة ومذاتا وفد كان محضه الجماع على الحسن علي بن عباس مع سعد بن مالك فيجبون  
 على بعض اهل المؤمنين على جميع العتاق لا يقدم على الانتكار حلهم مع اظهاره في الظاهر البراءة منه والخلاد عليه وكان قد علمت فؤ  
 اهل العراق من شيعته امير المؤمنين في هجرته الى الكوفة من مدح ائام الهدى ودمته هو في اشاء ذلك فلا يكتف باهم ولا بائنا من اجماعهم  
 وكان نهم لو اذات في هذا المقتضى ما هو مشهور ومدق في كتب النار مستطوي ثم كان من امر ائمة بعد الله مع الحسن من نقل والسي  
 والتكبر ومع ذلك لم يحفظ عنه ذمته بما اوجب اخرج عن موجب الغضب بل قد اظهر الحزن على ذلك ولم يزل يعظو سيد العالمين بما بعد  
 ويعصى حتى لئمة ائمة من بين اهل المدينة كلهم في وقت الحق وامر مسلم بن عقبة باكرامه ودفع حمله وامانة مع اهل بيته ومواليه فيمثل  
 ذلك كانت نهم من بعد من بني هاشم ايضا مع علي الحسن حتى ان كان اجل اهل الزمان عندهم وكان لا يكت خال الباقية مع يقين  
 مرهون ومع ابي العباس السقيح وطال الصادق ومع ابي جعفر المصنوع وطال الحسن موسى مع الهادي والرشيد حتى ان هرب  
 الرشيد لما قتله بترامن قتله احضر الشهود لبشده وابو افة على السلامة وان كان الامر على خلافه وكان من المأمون مع الرضا ع  
 هو مشهور وكذلك خاله ملج بني جعفر على صغر سنه وحلوكه لونه من الغضب والمباغنة في رضى العدا وحتى لئمة رغبة الله امر  
 الفضل ورضي المجلس على سائر بني العباس الفضلاء وكان لا كان التوكل بعظم على بن محمد مع ظهور عداوة لاهل المؤمنين ومقد  
 له وطعن على آية طالبت وكان لا الخال العند مع ابي محمد في اكرامه والمباغنة فيه هذا هو لاء الائمة في قضاة من عدناه من الملو  
 على الظاهر بحث طاعتهم وقد اجتهدوا كل الاجتهاد في ان صبروا على عيب سعلون به في الخط عن مازالهم فاضنوا في الحب عن سائرهم  
 واحلوا لهم في خلواتهم لذلك فخرجوا عنه فقلنا ان نعلمهم ائتمهم مع ظهور عداوتهم لهم وشدة محبتهم للعص منهم والجماعهم على ضد ملهم فباهم  
 البجيلة ولا اكرام فتخير من الله سبحانه لهم لبدل ذلك على اختصاصهم منه جلت قدرته بالمعنى الذي يوجب طاعتهم على جميع الانام ونما  
 هذا الاكلامور غير الماوفة ولا اشاء الخارقة للعادة ويؤيد ما ذكرناه من تحبب الله سبحانه الخلق لفضيلهم فما شاهدنا الطير في  
 المختلفة والفرق المتباينة في الما صلل الداء فلا اجمع على عظيم مودهم وفضل مشاهدتهم حتى انهم بمضد ونما من البلاد الشاسعة و  
 ملبون فيها ويقرمون الى الله سبحانه بنزاهة فاهبته نلون عندها من الله الارزاق ويستغنون الاعلاق ويطلبون ببركة الحاميات  
 ويستغنون الملمات وهذا هو المعجز الخارق للعادة والافا الحامل للفرق النادرة عن هذه انجته المختلفة لهذه الحب على ذلك ولما  
 لم يفعلوا بعض ما ذكرناه من امامتهم ورضي طاعته وهو في الذين موافق لهم مساعدا عن مخالفت مغاير الانزوات  
 ملوك بني امية وخلفاء بني عباس مع كثرة شيعتهم وكونههم اصغافا ضغافا وشيعتنا وكون الدنيا اواكسها لهم وفي اباهم

او يظن ان شهادتها كاذبة كان من محققات الامر

بطلهم

الذخائر والاشواق والفاضة  
ضم الدال الفاعل سببناهم

والجمل على شدة النعم

اباهم

الاشارة على عدم العلم  
نزل في رتبة

# في كتاب العلل والعلل على امتنا ائمتنا

٣٣٣

في كتاب العلل والعلل على امتنا ائمتنا  
والعلل والعلل على امتنا ائمتنا  
والعلل والعلل على امتنا ائمتنا

والمحصل من نظم الجوهري في جوامع السلطنة على القائلين في الامانة من شيعتهم وادباؤهم فضلا عن اعدائهم بقبولهم بعبوديتهم ولا حيلة لهم في ذلك  
متبرأ من ذلك الى الله ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا ينظر في ذلك  
الدين والعبادة عند هذه الطائفة موقوفة وعند اولئك موجودة فمن الخيال ان يكونوا ضلوا ذلك الداعي من واهي الدنيا  
ولا يمكن ايضا ان يكونوا ضلوا لقبته فان القبته هي فيهم الامانة ولا خوف من جهة بل هو عليهم فلم يبق الاداعي الذين وهما والامر  
العجيب الذي لا ينفذ فيه الا مودة الصادق الفاضل الذي بذل الانصاف وحسبنا لبيبنا ليو فطلبنا الفاضلين وقطع عذر النجاة لهم  
واضحا فند سائرنا ائمتنا عليهم السلام من اولاد النجاة في حسيهم ودينهم وقربانهم وكان لكثير من اهل بيتهم من علوات طاهرة وزهد وعلم ولم  
يحصل من الاجماع على نظمهم وبنار موقوفة وجدناه فاحصل فيهم عليهم السلام فان من اعداهم من ضلوا العترة من عظماء فرعون  
المنوعين عن عترة فرعون ومن عظماء منهم لا يبلغ بهم في الاجلال ولا عظام الغاية التي يبلغها في ذكره وهذا يدعي على الله سبحانه  
خوف في ائمتنا عليهم السلام العادات وقلوب تجليات الالباب عن علو درجاتهم والنبية على شرف ربقتهم والدلالة على امانتهم اقوال  
الاصحاب والبراهين في الامانة اكثر من ان يحصى هي مفصلة في كتاب احكامنا وشرائنا في هذا الكتاب فقل الاختار واما اورقنا تلك  
الفصول الناشئة عليها امانتنا فيج من الاخص من الاصول صورة خط المصنف وهذا المجلد بعنوانه في شهر  
ذي حجة الحرام من شهر سنة ست وثمانين بعد الف الهجرة والمحمد لله اول وآخر والصلوة على محمد وآله

الاعظم من ٥ ذوق الفرج من قويد هذا المجلد التاسع من مجلدات تجار الانوار في

اثبات الائمة الاطهار عليهم السلام الله الملك التجار في ليلة الخميس ثلث

وعشرين من شهر ذي بقعدة الحرام في سنة اثنين وثلثمائة بعد

الالف من الهجرة النبوية بسبيل الطالقات المحصلين

لبي القاسم الشريفي ابن ميرزا محمد رضا

الاصفهانى الخوارزمي

٢٥٢

الحمد لله ولا الشكر كبر حبيبنا في شمسنا في الاغاطير والاركان فخرنا في امانتنا من الشيطان حبيبنا من لوليت  
فاما ائمتنا الصالحين الكرام وشمسنا المجلد مفضل كما يجلي الانوار كشمسنا من علو رتبنا وشكركم في احوالنا احوالنا  
صلوات الله عليهم ما اجبت علينا البقاء وطهر الله تعالى والدار الآخرة فمكتبة طبعنا في كتابنا استلنا الشاننا من هذا  
القرن اقامنا في طهرنا في وقت كمال اماننا وسعي في كبريتنا ان اردو كبريتنا في كتابنا اجابنا اعداءنا اعداءنا في  
قضية امرنا لا يوجد بين المجلدات التي تكون في شمسنا في الاغاطير من الناظرين ان لا ينسب اليها والكتاب الذي لا ينسب  
وانا احقر الشاننا في احوالنا في عفويرة وشفا عن جللنا في حبيبنا محمد بن موسى الاصفهانى عفويرة وشفا عن جللنا

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)